

الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



التقرير التنفيذي السنوي
للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية
والبرنامج العام للحكومة لعام ٢٠٠٨م

فريق إعداد التقرير التنفيذي السنوي لعام ٢٠٠٨م:

أ.د. صالح علي باصرة
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
المشرف العام

أ. رشدي سعيد الكوشاب
مدير عام مكتب الوزير
رئيس الفريق

أ. أنس علي سنان
مدير عام النظم والمعلومات والاتصال
نائب رئيس الفريق - محرر التقرير

أ. فائد فيصل سلام
مدير إدارة شؤون المجالس - منسق مجلس الوزراء
المنسق العام

الفريق الفني المساعد:

علي الصبيري
ياسر الرفيد
مكرم الأسودي
علي الخولاني
حدود العنسي

صف وإخراج

عبدالحافظ محمد الوجيه

الإدارة العامة للنظم والمعلومات والاتصال

هاتف: ٠١٥٣٥٠٣١/٢/٣/٤ فاكس: ٠١٥٣٥٠٣٠ البريد الإلكتروني: moheyemen@gmail.com



فخامة الأَخ

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرِي ۖ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

فهرس المحتويات

| | |
|--------------|---|
| ١٤..... | مقدمة..... |
| ١٦..... | تقديم..... |
| ١٨..... | ملخص تنفيذي..... |
| ٢٦..... | المحور الأول: إدارة حديثة تخدم المواطن وتعزز دولة المؤسسات |
| ٢٦ | أولاً: تطوير البناء الهيكلي والمؤسسي للوزارة والجامعات: |
| ٣٥ | ثانياً: بناء وتطوير القدرات المؤسسية (التدريب والتأهيل): |
| ٣٨ | ثالثاً: زيادة المرتبات والأجور وتحسين الأوضاع المعيشية لموظفي الوزارة ومؤسسات التعليم العالي: |
| ٤١ | رابعاً: ترسيخ العمل المؤسسي من خلال تفعيل دور المجالس واللجان الدائمة وتمكينها من ممارسة مهامها: |
| ٤٢ | خامساً: تدوير الوظيفة العامة: |
| ٤٤..... | المحور الثاني: إدارة اقتصادية حديثة تضمن مستوى معيشياً أفضل |
| ٤٤ | أولاً: إعداد الكوادر المؤهلة في مختلف مجالات الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية: |
| ٤٥ | ثانياً: العمل على تنمية الموارد الذاتية للجامعات الحكومية وتنوع مصادر التمويل: |
| ٤٥ | ثالثاً: تطوير آليات وأساليب إعداد الموازنات وتنفيذها، وتعزيز قدرات العاملين في الشؤون المالية بالجامعات والوزارة: |
| ٤٧ | رابعاً: تحفيز أنشطة القطاع الخاص وبناء شراكة تنموية مع مؤسساته: |
| ٤٩ | خامساً: المساهمة في تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة: |
| ٥٤ | سادساً: تشخيص واقع الإدارة الاقتصادية وسبل تنمية وتطوير الموارد الاقتصادية: |
| ٥٦..... | المحور الثالث: الحد من البطالة ومكافحة الفقر |
| ٥٦ | أولاً: استقطاب وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية: |
| ٥٦ | ثانياً: تحسين نوعية التعليم الجامعي ومخرجاته والحد من مشكلة البطالة بصورة عامة وبطالة الخريجين بصورة خاصة: |
| ٥٨ | ثالثاً: مواصلة الاهتمام بالفقراء وذوي الدخل المحدود ومكافحة الفقر: |
| ٥٩ | رابعاً: الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بما يحقق رعايتهم وتمكينهم من مواصلة تعليمهم واندماجهم في المجتمع: |
| ٦٢..... | المحور الرابع: بنية أساسية متطورة لاقتصاد وطني متين |
| ٦٢ | أولاً: استكمال البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي وتطويرها وتوسيعها: |
| ٦٧ | ثانياً: انتهاز سياسة مائية وبيئية سليمة والعمل على معالجة مشاكل المياه والبيئة وتحسين إدارة الموارد المائية: |
| ٧٠..... | المحور الخامس: مكافحة الفساد خيار ثابت ومسار لا يتوقف |
| ٧٠ | أولاً: تطوير البناء المؤسسي للوزارة والجامعات وتعزيز الإدارة الرشيدة والحوكمة: |
| ٧١ | ثانياً: استكمال تسليم إقرارات الذمة المالية للمشمولين بالقانون من قيادتي الوزارة والجامعات: |
| ٧١ | ثالثاً: تفعيل الرقابة والمحاسبة في حماية المال العام وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب: |
| ٧٤ | رابعاً: تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في مختلف نواحي العمل الحكومي: |
| ٧٧ | خامساً: تفعيل دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة: |
| ٧٧ | سادساً: محاسبة الفاسدين وتقديمهم للعدالة: |
| ٧٨ | سابعاً: تفعيل دور الإدارة العامة للرقابة والتفتيش: |

- المحور السادس : بيئة استثمارية جاذبة** ٨٠
- أولاً: تشجيع الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين: ٨٠
- ثانياً: استكمال منظومة التشريعات المتصلة بالاستثمار في مجال التعليم العالي: ٨١
- ثالثاً: مساعدة المستثمرين على تطوير مشاريعهم وتقديم التسهيلات الهادفة لتطوير البنية التحتية لتلك المشاريع: ٨١
- المحور السابع : أرضية ملائمة لبناء معرفي وتعليمي نوعي جيد**..... ٨٤
- أولاً: تطوير التعليم العالي وفتح آفاق جديدة في مسار التعليم بما يحقق رغبات الشباب: ٨٥
- ثانياً: استكمال إجراءات التأسيس والإنشاء لـ ٥ جامعات حكومية جديدة: ٨٧
- ثالثاً: تقييم البرامج الدراسية في الجامعات الحكومية وتحديثها: ٨٨
- رابعاً: إعادة النظر في التخصصات والكليات الحالية وتأسيس تخصصات جديدة وفقاً لاحتياج سوق العمل: ٩٠
- خامساً: الاهتمام بالطالب المتفوقين في الابتعاث للخارج والعمل على الالتزام بالابتعاث في التخصصات العلمية النادرة: ٩٢
- سادساً: تحسين الأوضاع المعيشية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الحكومية: ٩٩
- سابعاً: الاهتمام ببناء القدرات التربوية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات: ١٠١
- ثامناً: تشجيع البحث العلمي وتطويره على مستوى الوزارة والجامعات: ١٠٤
- تاسعاً: الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة: ١٠٩
- عاشراً: الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات والاتصالات وجعلها إحدى وسائل التعليم والتعلم الأساسية: ١١٣
- حادي عشر: متابعة الجامعات الأهلية لاستكمال البنية التحتية: ١١٩
- ثاني عشر: تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتبسيطها وتعزيز الشفافية في جميع المعاملات: ١٢١
- ثالث عشر: العمل على تنفيذ القرارات والأوامر الصادرة عن مجلس الوزراء: ١٢٣
- المحور الثامن : تغطية صحية أفضل وجودة أرفع للخدمة الصحية** ١٢٦
- أولاً: إعداد وتأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات العلوم الطبية والصحية: ١٢٦
- ثانياً: تطوير النظام الصحي وتحسين مستوى الأداء في مؤسسات القطاع الصحي: ١٢٨
- ثالثاً: التوسع في إنشاء كليات العلوم الطبية والصحية وإنشاء المستشفيات التعليمية الجامعية: ١٢٨
- رابعاً: تطوير وتحديث البرامج والمناهج الدراسية في كليات الطب والعلوم الصحية: ١٢٩
- خامساً: المساهمة في دراسة وتشخيص المشكلات الصحية ومواكبة التطورات: ١٣٠
- المحور التاسع : طفولة سعيدة وشباب قادر على المساهمة في مسار التنمية** ١٣٢
- أولاً: الاهتمام بالطفولة والنشء وتوفير الرعاية لهم: ١٣٢
- ثانياً: دعم مشاركة الشباب في التنمية وخدمة المجتمع: ١٣٣
- ثالثاً: مواصلة إنشاء وتمويل مشاريع البنية التحتية المخصصة لأنشطة الشباب: ١٣٤
- رابعاً: الاستمرار في دعم وتشجيع المبدعين والمبرزين من الشباب: ١٣٤
- خامساً: الاهتمام بالنشاط الرياضي والثقافي للشباب والطلاب في الجامعات: ١٣٦
- سادساً: الاهتمام بالرياضة النسوية وتوسيع أنشطتها: ١٣٧
- سابعاً: مواصلة تبني البرامج التي تكفل غرس قيم الولاء والانتماء الوطني في نفوس الشباب: ١٣٨
- المحور العاشر : مشاركة أوسع وتمكين أكبر للمرأة في كافة الميادين**..... ١٤٠
- أولاً: زيادة نصيب المرأة في شغل المناصب القيادية الأكاديمية والإدارية في الوزارة والجامعات: ١٤١
- ثانياً: إزالة مظاهر التمييز والاختلالات المؤسسية والتشريعية التي تحد من دور المرأة في عملية التنمية: ١٤١
- ثالثاً: توسيع الفرص الاجتماعية للمرأة من خلال تشجيع تعليم الفتاة وتقليص الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث: ١٤٢

- المحور الحادي عشر: المغتربون جسر حضاري وسند للتنمية** ١٤٦
- أولاً: ربط المغتربين بوطنهم ومنح أبنائهم فرصة مواصلة تعليمهم: ١٤٦
- ثانياً: ربط الكفاءات والكوادر المهاجرة في الخارج بوطنهم الأم اليمن: ١٤٨
- المحور الثاني عشر: الحفاظ على قيم المجتمع الدينية وتنمية المقومات الثقافية والوطنية** ١٥٠
- أولاً: تشجيع قيم التسامح ونبذ الغلو والتطرف والتعصب: ١٥٠
- ثانياً: تعميق الهوية الثقافية والحضارية وبناء القدرات العلمية المتخصصة والاهتمام بالموروث الثقافي: ١٥٠
- ثالثاً: التوسع في إنشاء المكتبات ومراكز التزود بالمعلومات عبر الشبكة الإلكترونية: ١٥١
- رابعاً: رفد المؤسسات المهتمة بالأثار والمخطوطات بالكوادر المؤهلة في هذا المجال والمساهمة في حماية الأثار: ١٥٣
- المحور الثالث عشر: مواطن حر وسعيد.. وطن ديمقراطي مستقر** ١٥٦
- أولاً: مواصلة الاهتمام بالنقابات والاتحادات الطلابية والمهنية والإبداعية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني: ١٥٦
- ثانياً: نقابات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية الحكومية: ١٥٨
- ثالثاً: نقابات الموظفين في الجامعات اليمنية الحكومية: ١٥٩
- رابعاً: التنسيق مع منظمات المجتمع المدني وإيجاد شراكة فاعلة معها: ١٥٩
- المحور الرابع عشر: تعزيز القدرة الدفاعية والأمنية للوطن من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار** ١٦٤
- المحور الخامس عشر: نحو تعاون وشراكة أوسع مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية** ١٦٦
- أولاً: العمل على إنجاح الحوار المستمر والمثمر بين بلادنا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: ١٦٦
- ثانياً: تطوير التعاون والشراكة بين بلادنا ودول الخليج: ١٦٨
- ثالثاً: تشجيع الاستثمارات وتقديم التسهيلات للمستثمرين الخليجيين: ١٦٩
- رابعاً: تطوير التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي بين بلادنا ودول مجلس التعاون الخليجي: ١٦٩
- المحور السادس عشر: تعزيز الدور القومي والإقليمي والمكانة الدولية لليمن** ١٧٢
- أولاً: تعزيز التواصل وتطوير التعاون مع الدول العربية والإسلامية: ١٧٢
- ثانياً: تفعيل دور المؤسسات والمنظمات العربية المنبثقة عنها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي: ١٧٣
- ثالثاً: عملت الوزارة والجامعات على دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني: ١٧٣
- رابعاً: تقديم الدعم للأشقاء في الصومال من خلال المنح الدراسية في الجامعات اليمنية: ١٧٣
- خامساً: تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية بين بلادنا ودول العالم في مجال التعليم العالي والبحث العلمي: ١٧٤
- سادساً: العمل على تحقيق التكامل مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية وتطوير التعاون معها: ١٧٦

مقدمة

عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الانتظام في إصدار تقرير سنوي يوثق كافة الأعمال والأنشطة والإنجازات التي حققتها في مختلف المجالات منذ إصدار تقرير الإنجاز السنوي الأول لعام ٢٠٠٦م. وحرصت الوزارة على تطوير آلية إعداد التقرير السنوي وتحسين نوعية البيانات والمعلومات التي يتضمنها، بما يحقق الهدف من إصدار التقرير ويقدم معلومات صحيحة وشاملة عن التعليم العالي. وترسيخاً لمبدأ الشفافية والوضوح الذي تنتهجه الوزارة في مختلف مهامها وأنشطتها، تم توزيع تقرير الإنجاز لعام ٢٠٠٦م وعام ٢٠٠٧م على مختلف المؤسسات والهيئات والجهات الرسمية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الرسمية والأهلية والحزبية.

وخلال العامين الماضيين حرصنا على استقبال الملاحظات والمقترحات من مختلف الجهات حول تقرير الإنجاز وجمعها ودراستها بهدف تطوير التقرير السنوي، وتحويله إلى وعاء يحوي كافة البيانات والمعلومات والإحصائيات المتعلقة بالتعليم العالي التي تطلبها الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة الاستشارية غير الحكومية لمتابعة مستوى تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، وغيرها من الجهات.

ويأتي إصدار التقرير التنفيذي السنوي لعام ٢٠٠٨م، وفقاً لآلية جديدة تستوعب كافة الملاحظات وتلبي احتياجات الجهات المختلفة من البيانات والمعلومات التي تمكنها من تقييم مستوى تنفيذ الإجراءات المخططة مع الإجراءات الفعلية المنفذة، وفقاً للتبويب المحوري لمصفوفة البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية (حفظه الله)، والبرنامج العام للحكومة.

واشتمل التبويب المحوري للتقرير على تحديد مستوى تنفيذ الأهداف العامة للمصفوفة في كل محور، وعكس الأهداف الفرعية في مؤشرات كمية يتم في ضوءها إجراء عملية قياس مؤشرات التحقق بوضوح وشفافية في حدود البيانات والمعلومات المتوفرة من الوزارة والجامعات والمشاريع التطويرية بما يمكن الجهات المعنية من تقييم مستوى الأداء للوزارة والمؤسسات التابعة لها، فضلاً عن تمكين الباحثين والمهتمين والمؤسسات الشعبية والرسمية من الحصول على المعلومات والبيانات الرئيسية المتعلقة بالتعليم العالي. مع الإشارة إلى أن الجامعات الحكومية تصدر تقارير تفصيلية سنوية عن أنشطتها في مختلف المجالات.

إن الآلية الجديدة لإعداد هذا التقرير وبنائه وفقاً لمحاور البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والبرنامج العام للحكومة اقتضت دمج كافة المصفوفات والبرامج الأخرى المتعلقة بالتعليم العالي، وهي:

(البرنامج التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي - مصفوفة الخطة الخمسية الثالثة للتخفيف من الفقر - مصفوفة التوجهات الراهنة - وغيرها من المصفوفات والبرامج ذات العلاقة بالتعليم العالي)، حيث تم دمج مخرجات تلك البرامج والمصفوفات في محاور التقرير بما يتناسب مع الأهداف الرئيسية والفرعية لكل محور، بحيث يقدم هذا التقرير معلومات وبيانات متكاملة عن مستوى التنفيذ لكافة الخطط والبرامج التنفيذية المتعلقة بالتعليم العالي.

وقد حرصت الوزارة على إعداد هذا التقرير وإصداره بوقت مبكر حيث تم إعداد النماذج الخاصة بالتقرير متضمنة البيانات والمعلومات المطلوبة من كل جهة من داخل الوزارة أو المشاريع التطويرية التابعة لها أو من الجامعات، وتوزيعها على الجهات المعنية، ومتابعة تلك الجهات لتوفير البيانات والمعلومات وفقاً للنماذج المحددة، والتواصل المستمر معها وإدخال الكثير من التعديلات على النماذج والمصفوفات، وتقديم المساعدة الفنية لتلك الجهات، بهدف الوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة وتحسين نوعيتها.

وخلال فترة عمل ومتابعة استمرت أكثر من خمسة أشهر حققت الوزارة تفاعلاً إيجابياً في توفير البيانات والمعلومات من القطاعات والإدارات العامة داخل الوزارة أو من المشاريع التطويرية التابعة لها الممولة بقروض ومساعدات خارجية، فضلاً عن الجامعات الحكومية التي تفاوتت نسبة تفاعلها من جامعة إلى أخرى، وتمكنت الوزارة من تحقيق تحسن كبير في نوعية البيانات والمعلومات المتوفرة.

وفي الأخير أود التأكيد على أن إعداد هذا التقرير وفقاً للآلية التي أشرنا إليها آنفاً يأتي تنفيذاً لتوجهات الحكومة في ترسيخ مبدأ التحقق من إدارة الأهداف بالنتائج من خلال تحسين نوعية البيانات والمعلومات المطلوب رفعها لتقييم أداء الوزارة والجامعات بشكل خاص والحكومة بشكل عام.

ولا يفوتني هنا الإشارة إلى الجهود الكبيرة التي بذلها فريق إعداد التقرير برئاسة الأخوين رشدي الكوشاب وأنس سنان والفريق الفني المساعد في إعداد هذا التقرير وتقديمه بهذا الشكل الذي نضعه بين أيديكم، ولا يسعني إلا أن أقدم لهم جميعاً جزيل الشكر وعظيم الامتنان، متمنياً لهم المزيد من التوفيق والنجاح.

والله الموفق...

أ.د. صالح علي باصرة

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تقديم

شهد التعليم العالي تطوراً كبيراً خلال العقدين الماضيين في مختلف المجالات لاسيما التوسع الكمي مع تحسن ملحوظ في الجانب النوعي وتعكس هذه التطورات اهتمام القيادة السياسية والحكومة بالتعليم العالي إدراكاً منها لأهميته كونه العنصر الأساسي في تحقيق التنمية الشاملة وضمان استمراريتها . وتمثل الوحدة اليمنية المباركة مرحلة انعطاف هامة ساهمت في التوسع الكمي والامتداد لخدمات التعليم العالي على مستوى المحافظات ، كما كانت مرحلة ساهمت في تنوع هياكل ومؤسسات التعليم العالي الحكومي والأهلي .

وعلى الرغم مما تحقق، إلا أن التعليم العالي ما يزال بحاجة ماسة وضرورية لمزيد من الاهتمام والرعاية وتضافر الجهود من قبل الجميع لكي يتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة والمساهمة بفاعلية في عملية التنمية والتحديث ليمن الخير والرخاء والاستقرار .

ولقد حددت الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي الرؤية المستقبلية للوزارة والجامعات، وعملت على تحديد الآليات الهادفة إلى إعادة بناء مؤسسات التعليم العالي وبرامجه والأخذ بالجديد والنافع من التجارب الناجحة التي تساعد على تضييق الفجوة التي تتسع تدريجياً بينه وبين ما يدور حوله من تحولات وتحديات.

كما تضمنت الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي التشخيص الدقيق لأهم الصعوبات والمعوقات التي تحدّ من نموه وتطوره والفرص المتاحة والآليات المناسبة للاستفادة من هذه الفرص لتجديد مؤسسات التعليم العالي مع التركيز على تحقيق النواتج المرجوة منه ، وهذا يتطلب مزيداً من الجهد والفكر والإمكانات البشرية والمادية .

ونظراً للحاجة الماسة لتطوير البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي فقد استحوذت مشاريع البنية التحتية (المباني والتجهيزات) على أكبر نسبة من التمويل الحكومي ، مما اقتضى البحث عن موارد للتطوير في الجانب الآخر المتمثل في التحسين النوعي، وتمثلت جهود الوزارة في العمل على تطوير الهياكل التنظيمية والقدرات المؤسسية وتطوير البرامج الدراسية في إطار فلسفة واضحة ومعلنة للتعليم العالي من خلال الإستراتيجية ورؤية الوزارة ورسالتها حتى عام ٢٠١٤م. وذلك من خلال إيجاد قنوات للتمويل تركز على جوانب التطوير النوعية والمتمثلة في الدعم الحكومي والقرض المقدم من البنك الدولي ، ومشروعات التطوير للبرامج الدراسية عبر مشروع الدعم الهولندي لمؤسسات التعليم العالي والتي بلغت أكثر من ١٣ مشروعاً تنفذ في قطاع التعليم العالي خاصة الجامعات، حيث تمكنت الوزارة من المنافسة في هذه المجالات مع سبعة عشرة دولة أخرى حصلت اليمن على ٢٦% من الدعم المقدم وهو أعلى نسبة لأي دولة بينما حصلت بقية

الدول على النسبة المتبقية من الدعم خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨م وتمكنت الوزارة من الإستفادة من هذه الموارد وتوظيفها لتنفيذ جوانب من الرؤية الإستراتيجية للتعليم العالي وبقدر عال من التنسيق والتكامل مع مختلف مؤسسات التعليم العالي ، بما في ذلك التنسيق مع وزارات التعليم الأخرى في إطار نظرة شاملة ومتكاملة للنظام التعليمي .

وعموماً فقد حققت هذه الجهود التطويرية نتائج جيدة في تلك المجالات بالإضافة إلى تطوير أنظمة القبول وأساليب التعليم والتعلم وطرق ووسائل التدريس الحديثة في الجامعات . واستكمال التشريعات ومراجعتها وتطويرها وتحقيق المرونة فيها مع الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس . كما تم الاهتمام بتطوير الإدارة الأكاديمية وتعزيز قدرة النظام الإداري على التطور والتجديد والاهتمام بتأهيل كوادره القادرة على النهوض به .

كما عملت الوزارة على تطوير نظام تمويل التعليم العالي وتنمية موارده الذاتية وضمان مصادر مستدامة لتمويل المؤسسات التعليمية وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظام التعليم العالي بمختلف مهامه وأنشطته .

إن هذا التقرير الذي نضعه بين أيديكم يقدم المعلومات والبيانات الأساسية عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات والمشاريع التطويرية التي نفذت والتي ما تزال قيد التنفيذ ويكشف التطورات التي شهدها قطاع التعليم العالي خلال الثلاث السنوات الماضية .

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر لفريق إعداد التقرير على الجهد المتميز الذي بذلوه لإنجازه وإخراجه ولكل من ساهم في إعداده ، آمليين استمرار التحسين والتطوير للتقارير التي تعكس التقدم في مختلف مجالات التعليم العالي والبحث العلمي التي تحققت في بلادنا في ظل القيادة السياسية ممثلة بفضامة الأخ/علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية حفظه الله ، وسياسات الحكومة الحالية ، والحكومات السابقة ، وتوجهات الوزارة التطويرية .

والله الموفق ،،،

أ.د. محمد بن محمد مطهر

نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي

ملخص تنفيذي

يقدم التقرير التنفيذي السنوي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام ٢٠٠٨م خلاصة الإجراءات المنفذة والمؤشرات المحققة في ضوءها بشفافية توضح مستوى الإنجاز الكمي والنوعي في كل محور من محاور البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية (حفظه الله) والبرنامج العام للحكومة ومصفوفتهما التنفيذية. ويحدد مستوى التنفيذ والإنجاز بناءً على الأهداف العامة والفرعية التي يتضمنها كل محور من المحاور الستة عشر ومدى ارتباطها بالمهام والأعمال المناطة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات التابعة لها سواءً تمثلت مسؤوليتها كمنفذ رئيسي أو باعتبارها منفذاً مشاركاً في الأهداف الرئيسية والفرعية في كل محور من محاور البرنامج.

ويركز التقرير على أهم الأنشطة والمهام الرئيسية على مستوى الوزارة والجامعات والبيانات والمعلومات والمؤشرات الخاصة بها والتي تعد البيانات الأساسية المشتركة للوزارة والجامعات التي تمكن الجهات المعنية في الوزارة والجامعات من القيام بمهامها في المتابعة وتقييم الأداء، وتساعد الهيئات والأجهزة الرقابية الأخرى على ممارسة أداء سلطاتها الرقابية في التأكد من مستوى التنفيذ وصحة البيانات والمعلومات وقياس مستوى الإجراءات المنفذة بالإجراءات المخططة، وتحديد جوانب القوة وكشف مكامن الضعف والخلل والقصور والعمل على حلها وتجاوزها مستقبلاً.

ويستعرض التقرير النتائج المحققة لمستوى تنفيذ عدد من الخطط والبرامج المتعلقة بالتعليم العالي، ومنها مستوى تنفيذ البرنامج التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي، ومؤشرات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للتخفيف من الفقر، ومصفوفة التوجيهات الراهنة، والمصفوفة الخاصة بمحافظة صعدة، ومستوى تنفيذ توصيات لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة بمجلس النواب، بالإضافة إلى نتائج أعمال المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة، ومقررات اللقاءات التشاورية لقيادة الوزارة مع رؤساء الجامعات الحكومية ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات الأهلية، حيث تم إسقاط محتويات ومكونات تلك الخطط والبرامج والمصفوفات على محاور البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية (حفظه الله)، والبرنامج العام للحكومة، ودمجها بما يتناسب مع الأهداف العامة والفرعية لكل محور، وذلك اقتضى عمل دمج ومناقلة بين الأهداف الفرعية بما يحقق التناسق وعدم التكرار ويحقق التكامل في إعداد التقرير وبناء محاوره.

ويتضمن التقرير خلاصة لأهم الإجراءات المنفذة في كل محور بما يؤكد قيام الوزارة بترجمة البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والبرنامج العام للحكومة إلى واقع عملي ونتائج محققة بناءً على مؤشرات قياس واضحة، تواكب التحول الذي شهدته الحكومة في مجال ربط تقييم مستوى الأداء بالنتائج المحققة التي تعتمد الأرقام والمؤشرات لإبراز مستوى الإنجاز، وتعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة، وتساهم في تحقيق النمو المنشود.

ويغطي التقرير جميع المحاور الرئيسية للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والبرنامج العام للحكومة، وعددها ١٦ محوراً، ويستعرض نتائج التنفيذ المحققة في كل محور مع تفاوت نسبي بين كل محور وآخر وفقاً لطبيعة الأهداف العامة والفرعية المرتبطة بالوزارة بشكل رئيسي أو ثانوي. ويتضح من خلال التقرير أن الوزارة حققت نتائج تنفيذ جيدة ومتوسطة في عدد من المحاور، ونتائج ممتازة تجاوزت ما هو مخطط فعلياً في عدد من المحاور الأخرى على النحو التالي:

يستعرض المحور الأول جهود الوزارة في مجال الإدارة الحديثة من خلال إصلاح وتحديث الإدارة الحكومية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتعزيز دولة المؤسسات وتطوير البناء التنظيمي والمؤسسي للوزارة والجامعات. حيث تم استكمال المنظومة التشريعية للوزارة والجامعات من خلال إصدار ٣ لوائح تنفيذية و ٦ لوائح تنظيمية وإعداد مشروع قانون التعليم العالي وإعداد مشروعين لائحتين تنظيميتين جديدتين، بالإضافة إلى إصدار ٤ قرارات وزارية تنظيمية، كما يبين التقرير الإجراءات المنفذة في إطار مشروع إعادة هيكلة قطاع التعليم العالي في اليمن، ويتمثل بمشروع إعادة هيكلة الوزارة الممول من الحكومة الهولندية والذي بلغت نسبة إنجازه ٧٠٪، والبداية بتنفيذ مشروع إعادة هيكلة الجامعات الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٣٠٪ بالإضافة إلى إنشاء ٦ إدارات عامة جديدة وإدارتان فرعيتان في الوزارة .

وواصلت الوزارة جهود بناء القدرات المؤسسية لموظفي الوزارة ومنتسبي الجامعات حيث تم تنفيذ ٢٢ برنامجاً ودورة تدريبية لموظفي الوزارة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعات، استفاد منها ٢٢٢٠ موظفاً وموظفة، فيما نفذت الجامعات ٢٥ برنامجاً تدريبياً لأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعات الحكومية استفاد منها ٤٥٠٠ شخص. ويوضح التقرير الإجراءات والأعمال الهادفة إلى تحسين الأوضاع المعيشية لموظفي الوزارة ومنتسبي الجامعات من خلال تحقيق زيادة في الأجور والمرتبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الحكومية خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨م تراوحت بين ٦١ و ٧٤٪، فيما بلغت نسبة الزيادة في بدل السكن الخاص بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات في نفس الفترة ١١٧٪، وبلغت الزيادة في بدل العلاج الخارجي لأعضاء هيئة التدريس ٥٠٪.

وفي مجال تنفيذ مبدأ تدوير الوظيفة العامة يوضح التقرير أن الوزارة رفضت التجديد لـ ٨ مستشارين ثقافيين وعينت مستشارين جديداً بدلاً عنهم، كما تم تعيين ٩ مستشارين مساعدين في عدد من الدول، وتعيين ٨ مدراء عموم جدد وإجراء تدوير ومناقلة بين ٤ مدراء عموم داخل الوزارة، بالإضافة إلى استعراض جهود الوزارة في مجال ترسيخ العمل المؤسسي من خلال تفعيل دور المجالس واللجان الدائمة في اتخاذ القرار.

ويتناول المحور الثاني دور ومساهمة الوزارة في إيجاد إدارة اقتصادية حديثة تضمن مستوى معيشي أفضل من خلال إعداد الكوادر المؤهلة في مختلف مجالات الاقتصاد والعلوم الإدارية ورفد مؤسسات القطاعين العام والخاص بمتطلباتها من الكوادر البشرية عبر ١٠ كليات تضم ١٥ قسماً و١٩ تخصصاً في ٨ جامعات حكومية، حيث بلغ عدد الملتحقين في تلك التخصصات ٣٣.٨٨٢ طالباً وطالبة في العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، فيما بلغ عدد المتخرجين ٣.٩٧٥ طالباً وطالبة. ويتناول التقرير جهود الوزارة في تحفيز أنشطة القطاع الخاص وبناء شراكة تنموية مع مؤسساته، وتناول الإجراءات المنفذة في مجال تنمية الموارد الذاتية لمؤسسات التعليم العالي من خلال استحداث ٣ أنظمة تعليمية جديدة، وتنفيذ مشروع مراجعة وتطوير النظم المالية، وقواعد الموازنة، وطرق تنفيذها في الجامعات الحكومية، بالتعاون مع اتحاد جامعات تكساس، وتمويل من البنك الدولي بمبلغ ٢٦٩.٠٠٠ دولاراً، وتطوير أساليب إعداد وتنفيذ الموازنات المالية، ويوضح التقرير مساهمة الوزارة والجامعات في تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة في مجالات الزراعة والأسماك والسياحة وغيرها، فضلاً عن تقديم الاستشارات وإعداد الدراسات والأبحاث وعقد المؤتمرات والورش والندوات الهادفة إلى تشخيص واقع الإدارة الاقتصادية والأزمات المالية.

أما المحور الثالث فيتناول الأنشطة والفعاليات والبرامج الهادفة إلى الحد من مشكلة البطالة بشكل عام، وبطالة الخريجين بشكل خاص، ومكافحة الفقر من خلال استقطاب وتشجيع الاستثمارات النوعية في مجال التعليم العالي، حيث تم الترخيص لـ ١٠ مشاريع استثمارية محلية و ٤ لمشروعات استثمارية عربية وفرت أكثر من ٢٥٠٠ فرصة عمل، فضلاً عن العمل على تحسين نوعية التعليم الجامعي من خلال مراجعة وتقييم ٣٨ برنامجاً ومساقاً دراسياً قائماً، وإغلاق ١١ برنامجاً ومساقاً تشعب بها سوق العمل، وافتتاح ١٨ برنامجاً ومساقاً دراسياً جديداً يلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل، ورفع مستوى المهارات وتعزيز الجوانب التطبيقية لتحسين المخرجات كأساس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومواصلة الاهتمام بالفقراء وذوي الدخل المحدود والاهتمام بشريحة المعاقين من خلال تسهيل التحاقهم بالمؤسسات التعليمية ومنحهم امتيازات خاصة.

ويستعرض المحور الرابع جهود الوزارة في تعزيز وتطوير البنية الأساسية واستكمال البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي بما يمكنها من المساهمة الفاعلة في بناء الاقتصاد المعرفي، ويستعرض بالأرقام مستوى الإنجاز المادي والفعلي للمشاريع المنفذة في الجامعات في مجال البناء والتشييد والترميم والصيانة والتجهيزات والأثاث وإعداد الدراسات والتصاميم، حيث بلغ إجمالي المشاريع التطويرية للبنية التحتية ١٣٤ مشروعاً بتكلفة إجمالية حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ بلغت ١٨.٤٧٦.٣٨٨.٢٨٦ ريالاً، بالإضافة إلى جهود الوزارة في الجامعات في مجال العمل على معالجة مشاكل المياه، وتحسين إدارة الموارد المائية.

فيما يتناول المحور الخامس الخطوات والإجراءات التي نفذتها الوزارة في مجال مكافحة الفساد من خلال تنفيذ مشروع تعزيز الإدارة الرشيدة والحوكمة الممول من البنك الدولي بمبلغ ٢٧٠.٠٠٠ دولار، واستكمال إقرارات الذمة المالية بنسبة ٩٢٪ من إجمالي المشمولين بالقانون من الوزارة والجامعات، وتفعيل الرقابة والمحاسبة وحماية المال العام وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب من خلال القضاء على الاختلالات في

قضية العهد المالية المتراكمة المقيدة طرف سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج، حيث تمت مراجعة وتسوية مبلغ ٢٧,٢٦٩,٨٧٢,٧٧٩ ريالاً، ويمثل نسبة ٦٦,٤٪ من إجمالي العهد المحولة إلى حساب الملحقيات والسفارات خلال الفترة من مايو ٢٠٠١م وحتى ديسمبر ٢٠٠٨م، والبالغة ٤١,٠٧٩,٦٥١,٩٧٦ ريالاً، وجر العمل على مراجعة وتسوية المبلغ المتبقي والذي يمثل نسبة ٢٠٪ منه وفورات محققة تم خصمها من وزارة المالية في سنوات سابقة مباشرة، فيما تمثل المبالغ الفعلية المتبقية نسبة ١٤٪ ولا تزال قيد المراجعة.

وفي مجال محاسبة الفاسدين وتقديمهم للعدالة تما إحالة ملفات ١١٤ مستشاراً ثقافياً ومستشاراً مالياً ومسئولاً مالياً في السفارات إلى نيابة الأموال العامة والهيئة العليا لمكافحة الفساد لإلزامهم بتصفية العهد المقيدة عليهم، كما تمت إحالة ١١ قضية تزوير إلى النيابة، وإحالة ١٧ بلاغاً وقضية إلى الأجهزة الأمنية، والتحقيق في ٧١ شكوى داخل الوزارة وإيقاف ٣ موظفين عن العمل، وتحرير تنبيه كتابي لـ ٣ آخرين، وإنذار كتابي لـ ٥ موظفين.

وفي هذا الإطار قامت الوزارة بحصر المشاريع المتعثرة في الجامعات وعددها ٩ مشاريع، وتحديد أساليب تعثرها. كما قامت الوزارة بإنهاء إيفاد الطلاب المنقطعين والمتعثرين وتنزيل مستحقاتهم وعددهم ٦٦١ طالباً وطالبة خلال عامي ٢٠٠٧م، ٢٠٠٨م وتحقيق وفر لخزينة الدولة بلغ ١,٩١٤,٠٩٧ دولار.

وفي مجال تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة فقد أخضعت الوزارة جميع مواردها من المنح الدراسية للإعلان والمفاضلة، وبلغ عدد المنح الدراسية التي خضعت للإعلان والمفاضلة خلال الفترة من ٢٠٠٦/٣/٣١م وحتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م ٤,٩٢١ منحة دراسية، تم اختيار المرشحين لها وفقاً لمعايير تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع، ومتابعة محاكمة ١٠ موظفين من الوزارة وجهات أخرى تم إحالتهم سابقاً للنيابة العامة، واستكمال إجراءات التقاضي، ومتابعة تنفيذ حكم المحكمة الجزائية بحبسهم لفترات من ٢ - ٥ سنوات وتعويض المواطنين الذين احتالوا عليهم.

ويوضح المحور السادس أهم الإجراءات التي نفذتها الوزارة من أجل تحسين البيئة الاستثمارية في مجال التعليم العالي، والتسهيلات المقدمة للمستثمرين، والإجراءات التي اتخذتها الوزارة لاستكمال البنية التشريعية المنظمة لجوانب الاستثمار، والإدارة للمشاريع التعليمية الاستثمارية، حيث بلغ عدد المشاريع الاستثمارية المحلية والعربية التي تم الترخيص لها وإنشاؤها ١٤ مشروعاً تعليمياً.

ويحظى المحور السابع من التقرير بمساحة أوسع وتغطية أكبر لجميع الأهداف الرئيسية والفرعية التي يتضمنها المحور كونه المحور المتعلق بالتعليم بمختلف مراحلها، والتعليم العالي إحداها، ويستعرض التقرير الجهود التي بذلتها الوزارة في مجال تطوير التعليم العالي وفتح آفاق جديدة في مسار التعليم بما يحقق رغبات الشباب، حيث شهد التعليم الجامعي توسعاً وانتشاراً كبيرين، إذ بلغ عدد الجامعات الحكومية ٨ جامعات تضم ١١٢ كلية منها ٥٣ كلية في مجال العلوم التطبيقية و ٥٩ كلية في مجال العلوم الإنسانية. وشهدت مؤشرات القبول في الجامعات الحكومية نمواً متزايداً سنوياً، حيث بلغت نسبة الزيادة في عدد الطلاب المقبولين عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧م ١٦٪ مقارنة مع عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥م، فيما بلغت الزيادة في الملتحقين بالجامعات عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧م نسبة ١٧٪ بالمقارنة مع عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥م، وعلى مستوى الخريجين بلغت الزيادة

في عدد الخريجين من الجامعات الحكومية عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧م نسبة ١١٪ بالمقارنة مع عدد الخريجين عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥م، ويوضح التقرير الإجراءات والمهام التي نفذتها الوزارة لاستكمال إنشاء وتأسيس الجامعات الجديدة في كل من لحج - الضالع - أبين - حجة - والبيضاء.

ويؤكد التقرير أن الوزارة والجامعات تمكنت من تقييم البرامج الدراسية الحالية ومراجعتها وتحديثها بنسبة ٢٠٪، فضلاً عن إعادة النظر في بعض التخصصات والكليات الحالية وتأسيس تخصصات جديدة تلبى احتياجات سوق العمل بلغ عددها ١٨ تخصصاً جديداً، بالإضافة إلى افتتاح ٢٨ برنامجاً دراسياً وتخصصاً، واستطاعت الوزارة الحصول على دعم من الحكومة الهولندية لافتتاح ٨ برامج دراسية نوعية في الجامعات الحكومية تلبى احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل بمبلغ يصل إلى ١٤ مليون يورو.

وفي مجال الاهتمام بالطلاب المتفوقين وإعطائهم الأولوية في الابتعاث يؤكد التقرير أن الإصلاحات التي نفذتها الوزارة في مجال البعثات والمنح الدراسية حققت نسبة إنجاز بلغت ٨٠٪، ويشير إلى أن عدد الطلاب الذين حصلوا على منح دراسية وفقاً للإعلان والمفاضلة ومبدأ تكافؤ الفرص خلال الفترة من ٢٠٠٦/٣/٣١م وحتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م، بلغ ٤.٩٢١ طالباً وطالبة.

ويكشف التقرير مستوى الإنجاز في مجال توسيع الابتعاث في العلوم التطبيقية والتخصصات النادرة، حيث بلغت نسبة المبتعثين في مجال العلوم التطبيقية (دراسات جامعية) ٩٠٪، وبلغت نسبة المبتعثين في مجال العلوم التطبيقية (دراسات عليا) ٦٠٪. ويستعرض التقرير مؤشرات تطور الإنفاق على البعثات والمنح الدراسية التي بلغت نسبة ١٢٠٪ عام ٢٠٠٨م بالمقارنة مع عام ٢٠٠٤م، كما يوضح مؤشرات الزيادة السنوية في عدد منح التبادل الثقافي والمنح الداخلية.

ويتناول الجزء السادس من هذا المحور نتائج الجهود المبذولة لتحسين الأوضاع المعيشية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الحكومية، حيث تراوحت نسبة الزيادة في الأجور والمرتبات خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨م بين ٦١٪ و ٧٤٪، كما وصلت الزيادة في بدل السكن إلى ١١٧٪، فيما ارتفع بدل العلاج الخارجي بنسبة ٥٠٪.

ويركز التقرير على أهم الإنجازات المحققة في مجال تشجيع ودعم البحث العلمي وتطويره من خلال إنشاء جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي في ١٠ مجالات، والإعلان عن تمويل أبحاث في ١٥ مجال، يحصل الفائز بالجائزة على مليوني ريال، ويحصل البحث الفائز بتمويل مليون ونصف ريال، كما تم إنشاء موازنة مستقلة للبحث العلمي في كل جامعة، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة البحثية من خلال ٣٢ مركز بحثي في الجامعات الحكومية، وكذلك تأسيس ثقافة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وإنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي.

ويُفرد التقرير مساحة متميزة لأهم الإنجازات المحققة في مجال الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات والاتصالات، وجعلها إحدى وسائل التعليم والتعلم، من خلال إنجاز استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، وإنشاء مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي، بدعم هولندي يصل إلى أكثر من ٥ ملايين يورو، بالإضافة إلى مشروع الربط الشبكي لجامعتي صنعاء وعدن الممول من الحكومة

الصينية بمبلغ ٥ ملايين دولار، ومساهمة الحكومة بتنفيذ مشروع الربط الشبكي لجامعة تعز بمبلغ ١.٨٠٠.٠٠٠ دولار، وتصميم وتنفيذ أنظمة إلكترونية في الوزارة.

ويشير التقرير إلى الإجراءات والمهام التي نفذتها الوزارة لمتابعة الجامعات والكليات الأهلية للالتزام بتنفيذ قانون الجامعات والكليات الأهلية رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥م، بالإضافة إلى استعراض الإجراءات التي نفذتها الوزارة لتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين، حيث بلغ عدد المستفيدين من الخدمات التي قدمتها الوزارة عام ٢٠٠٨م ٤٢.٦٨٢ مستفيد.

ويستعرض المحور الثامن مساهمة الوزارة والجامعات في توسيع الخدمات الصحية وتحسين جودتها من خلال إعداد وتأهيل الكوادر في مختلف مجالات الطب والعلوم الصحية، حيث بلغ عدد الموظفين للخارج في هذه المجالات ٢.٢٤٨ طالباً وطالبة، فضلاً عن المتخرجين من الجامعات الحكومية البالغ عددهم عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م عدد ٣.٢١٩ طالباً وطالبة، كما بلغ عدد الملتحقين في الجامعات الحكومية ١١.٩٥٧ طالباً وطالبة، بالإضافة إلى توسيع الخدمات الطبية من خلال إنشاء ٣ كليات طبية جديدة، والبدء بتنفيذ مباني ٣ كليات في جامعات ذمار وتعز وحضرموت.

ويتناول التقرير الإجراءات التي نفذتها الوزارة والجامعات في مجال تطوير النظام الصحي والتوسع في إنشاء كليات العلوم الصحية والمساهمة في دراسة وتشخيص المشكلات الصحية من خلال تنظيم فعاليات علمية: ٣ مؤتمرات، و٩ ندوات، و١٧ ورشة عمل، ناقشت ٢١٨ بحثاً ودراسة علمية.

فيما تناول المحور التاسع الأعمال والمهام المنفذة في مجال دعم مشاركة الشباب والطلاب في التنمية وادماجهم في المجتمع، وغرس قيم الولاء والتسامح في أوساطهم، بالإضافة إلى تنمية مواهبهم وابداعاتهم وتطويرها، حيث نظمت الجامعات ٤٠ مركزاً صيفياً و١٥ مخيماً، أستفاد منها ٤٨١٢ طالباً وطالبة، وإنشاء ٣ صالات رياضية، وإعادة تأهيل ٤ ملاعب في الجامعات، ودعم الأنشطة الرياضية، وفي مجال دعم وتشجيع المتفوقين تم تنظيم الاحتفال بيوم العلم، وتكريم أوائل الخريجين من الجامعات الحكومية والإعلان عن توظيفهم واستيعابهم في الجامعات لعدد ٤١ طالباً وطالبة، بالإضافة إلى غرس قيم الولاء الوطني والتسامح ونبذ الغلو والتطرف من خلال تنظيم ٢٩ ندوة، و١٤٨ محاضرة، و٩٦ حلقة نقاشية، و١٧ ورشة عمل. والجهود المبذولة للاهتمام بالطفولة والنشء من خلال إنشاء ٦ أقسام علمية تضم ٩ تخصصات في مجال الطفولة، ومعلمي الأطفال، ورياض الأطفال.

أما المحور العاشر فيستعرض جهود الوزارة في إدماج المرأة وتوسيع مشاركتها في المجتمع وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً، وتقليص الفجوة بين الذكور والإناث في التعليم الجامعي، حيث تم إنشاء إدارة لتنمية المرأة في الوزارة وتعيين ٣ نساء بمنصف مدير عام و ٥ نساء بدرجة مدير إدارة و ٧ نساء بدرجة رئيس قسم في الوزارة، وعلى مستوى الجامعات بلغ عدد عضوات هيئة التدريس ١٠٢٥ عضوة، وتم تعيين ٣ نساء بمنصف عمداء كليات، ومراكز علمية و ٩ نساء بمنصف نواب عمداء، و ١٣ امرأة بمنصف مدير عام. وعملت الوزارة على تشجيع التحاق الفتيات بالجامعات، حيث بلغ عدد الملتحقات بالجامعات في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

عدد ٥٧,٩٩٥ طالبة بنسبة ٣١٪ من إجمالي المتحقيين، فيما بلغ عدد المبتعثات للدراسة في الخارج عام ٢٠٠٨م عدد ٥١٢ طالبة.

فيما يوضح المحور الحادي عشر الخدمات التي تقدمها الوزارة للمغتربين، والرعاية التي توليها للمتفوقين من أبنائهم، والجهود المبذولة لربط الكفاءات والكوادر المهاجرة في الخارج بوطنهم الأم اليمن. كما ركز المحور الثاني عشر على نتائج الجهود المبذولة للحفاظ على الموروث التاريخي والحضاري لليمن وتنمية المقومات الثقافية والدينية. ويوضح أهم الإجراءات المنفذة لإنجاز مشروع المتحف الوطني للعلوم.

فيما تناول المحور الثالث عشر جهود الوزارة والجامعات في مواكبة التطور الديمقراطي الذي تشهده اليمن، وترسيخ النهج الديمقراطي في مختلف المجالات. ويوضح التقرير الإجراءات المحققة في مجال الاهتمام بالانقلابات والاتحادات الطلابية والمهنية والإبداعية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني، فضلاً عن الأعمال المنفذة في مجال تطوير الإعلام ودعم الحريات الصحفية وادماج مفاهيم حقوق الإنسان والحريات العامة في المناهج والبرامج الدراسية.

ويركز المحور الرابع عشر على المساهمة المتواضعة للوزارة والجامعات في مجال تعزيز القدرة الدفاعية والأمنية وترسيخ الأمن والاستقرار.

ويتناول المحور الخامس عشر جهود الوزارة المبذولة لترسيخ مبدأ الحوار والشراكة مع دول الخليج، من خلال التوقيع على ٧ اتفاقيات منها اتفاقيتا تمويل و ٥ اتفاقيات تعاون ثنائي بين الجامعات، والمشاركة في المؤتمرات والفعاليات، والعمل على تبادل المنح الدراسية للطلاب بين الجانبين والمواءمة بين التشريعات في اليمن ودول الخليج.

فيما يتناول المحور السادس عشر جهود الوزارة المبذولة لتعزيز التعاون والشراكة مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية من خلال الزيارات والمشاركات في المؤتمرات واللقاءات مع عدد من وزراء التعليم العالي والبالغ عددهم ٧ وزراء، و ٥ سفراء، و ٣ من القيادات في بعض الدول، كما بذلت الوزارة جهوداً كبيرة لتحقيق التعاون والتكامل الثنائي بينها وبين الدول الشقيقة والصديقة، حيث تم التوقيع على ٩ برامج تنفيذية وبروتوكولات واتفاقيات تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، و ٣ اتفاقيات تعاون ثقافي وعلمي بين جامعات يمنية وجامعة صديقة، كما تم استعراض الجهود التي بذلتها الوزارة في المنح الدراسية المتبادلة بين الجانبين.

المحور الأول: إدارة حديثة تخدم المواطن وتعزز دولة المؤسسات

- تركزت جهود الوزارة في مجال الإدارة الحديثة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتعزيز دولة المؤسسات بشكل رئيسي في إصلاح وتحديث الإدارة الحكومية من خلال ٥ مجالات أساسية على النحو التالي:
- ١- تطوير البناء الهيكلي والمؤسسي للوزارة والجامعات، واستكمال المنظومة التشريعية للتعليم العالي.
 - ٢- مواصلة بناء القدرات المؤسسية لموظفي الوزارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات في مختلف المجالات.
 - ٣- تحسين الأوضاع المعيشية لموظفي الوزارة ومنتسبي الجامعات.
 - ٤- تنفيذ مبدأ تدوير الوظيفة العامة والقضاء على الاختلالات في هيكل الأجور والمرتبات.
 - ٥- ترسيخ العمل المؤسسي من خلال تفعيل دور المجالس واللجان الدائمة.
- حيث تلخصت أهم نتائج التنفيذ للإجراءات المتخذة والأنشطة والمهام المنفذة في تحقيق ما يلي:

أولاً: تطوير البناء الهيكلي والمؤسسي للوزارة والجامعات:

١. استكمال المنظومة التشريعية للوزارة والجامعات:

أنجزت الوزارة إعداد وإصدار مجموعة من التشريعات واللوائح والقوانين والأنظمة، وهي مشروع قانون

واحد- ٣ لوائح تنفيذية، و٨ لوائح تنظيمية، و٤

قرارات وزارية تنظيمية. بهدف استكمال

المنظومة التشريعية للوزارة والمؤسسات التابعة

لها، بما يساهم في تطوير أدائها وتنظيم العلاقة

في ما بينها، واستكمال بنيتها التنظيمية

والمؤسسية، وبما يحقق التكامل والمواءمة بين

جميع التشريعات المتعلقة بالتعليم العالي

والجهات ذات العلاقة، على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

| المجالات التشريعية | حالات التنفيذ | | | |
|-------------------------|---------------|------------|--------------|-----------|
| | إعداد | تنفيذ جزئي | جاري التنفيذ | تنفيذ كلي |
| القوانين | ١ | ١ | ١ | ١ |
| اللوائح التنفيذية | ٣ | ٢ | ١ | ٢ |
| اللوائح التنظيمية | ٨ | ٦ | ٢ | ٦ |
| قرارات وزارية (تنظيمية) | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ |

- إعداد مشروع قانون التعليم العالي، ورفعته لمجلس الوزراء، وأصدر بشأنه أمره رقم

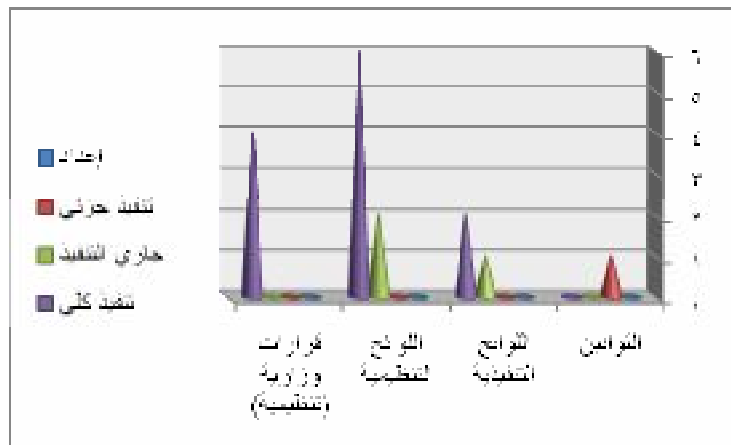
١١٦ لسنة ٢٠٠٨م بتشكيل لجنة لمراجعته برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية - وزير

التخطيط والتعاون الدولي، وهو حالياً قيد المراجعة النهائية من قبل اللجنة الوزارية وسيتم الرفع

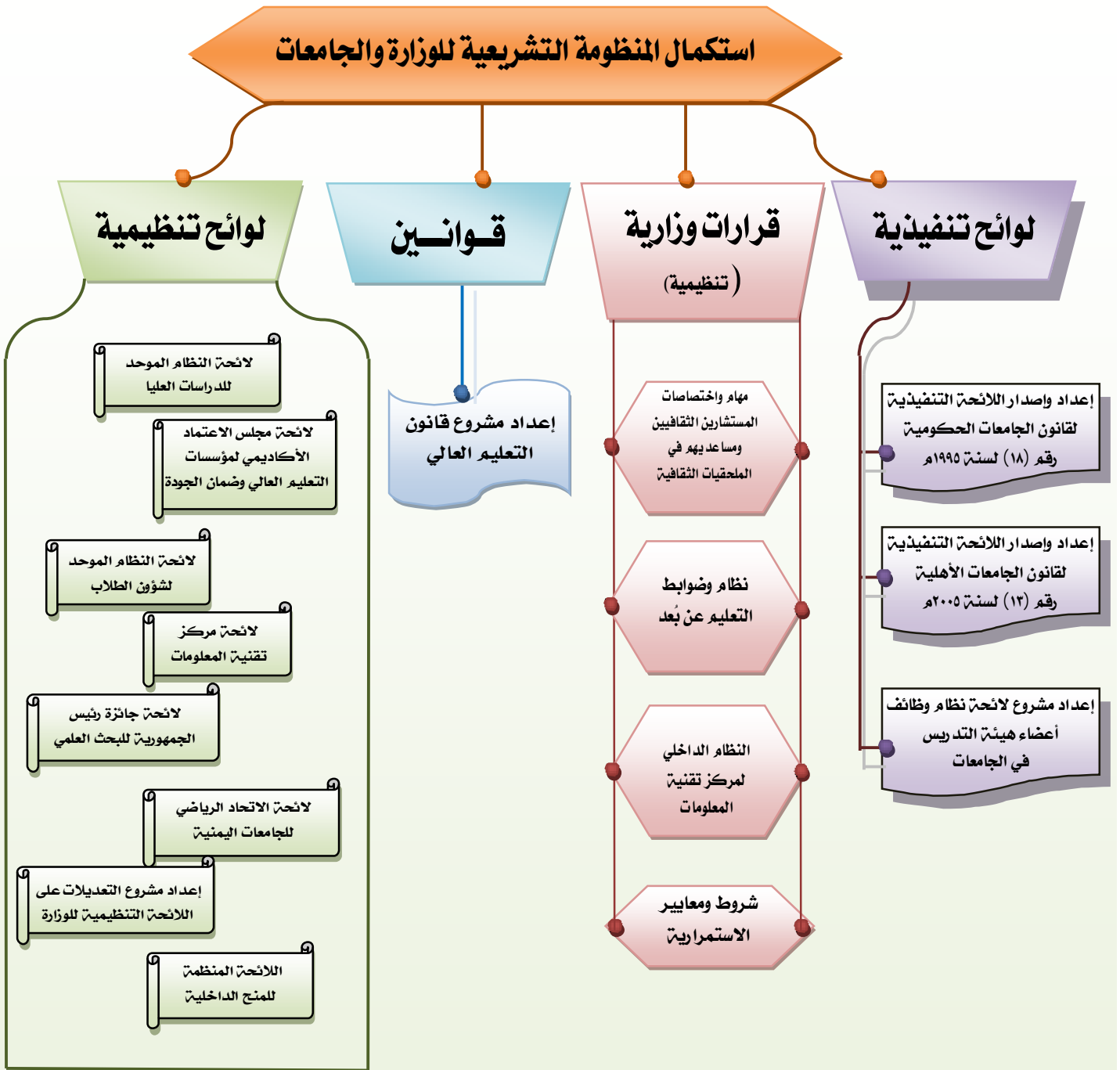
به لمجلس الوزراء للمصادقة عليه خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٩م ورفعته لمجلس النواب.

- إعداد وإصدار (لائحة) النظام الموحد لشؤون الطلاب في الجامعات اليمنية وصدور قرار بالمصادقة عليه من رئيس الوزراء.
- إعداد وإصدار اللائحة المنظمة للمنح الداخلية وصدور قرار بالمصادقة عليها من رئيس الوزراء.
- إعداد مشروع لائحة مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، والرفع به إلى مجلس الوزراء الذي أقر المصادقة على اللائحة والرفع بها لإصدارها بقرار جمهوري.
- إعداد وإصدار (لائحة) النظام الموحد للدراسات العليا في الجامعات اليمنية والمصادقة عليه بقرار من رئيس مجلس الوزراء.
- إعداد وإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات اليمنية الحكومية رقم ١٨ لسنة ١٩٩٥م وتعديلاته، والمصادقة عليها بقرار جمهوري.
- إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات والكليات والمعاهد الأهلية العليا رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥م، واستكمال الإجراءات القانونية لإصدارها والمصادقة عليها بقرار جمهوري.
- إعداد نظام وضوابط التعليم عن بُعد وإصداره بقرار وزاري.
- إعداد مشروع التعديلات على اللائحة التنظيمية للوزارة واستكمال مناقشتها مع وزارة الشؤون القانونية ورفعها لوزارة الخدمة المدنية لمناقشتها تمهيداً لرفعها لمجلس الوزراء لإقرارها.
- إعداد وإصدار لائحة الاتحاد الرياضي للجامعات اليمنية وإصدارها بقرار من رئيس الوزراء.
- إعداد مشروع لائحة نظام وظائف وأجور أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعات اليمنية الحكومية. ويُجرى حالياً مناقشة المشروع مع وزارة الخدمة المدنية تمهيداً لرفعه إلى مجلس الوزراء لإقراره.
- إعداد وإصدار لائحة جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي وإصدارها بقرار جمهوري.
- إعداد وإصدار لائحة مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي وصدور قرار من رئيس الوزراء بالمصادقة عليها.
- إعداد مشروع النظام الداخلي لمركز تقنية المعلومات في التعليم العالي، والمصادقة عليه بقرار وزاري.
- إصدار قرار وزاري بشروط وقواعد الاستمرارية للدراسات العليا.
- إصدار قرار وزاري بمهام واختصاصات المستشارين الثقافيين ومساعدتهم في الملحقيات الثقافية.

شكل رقم (١)



شكل رقم (٢)



٢. استكمال تنفيذ مشروع إعادة هيكلة قطاع التعليم العالي في اليمن (الوزارة - الجامعات):

أنجزت الوزارة عبر مشروع تعزيز قدرات الوزارة الممول من الحكومة الهولندية، ومشروع تطوير التعليم العالي الممول من البنك الدولي، وبمساهمة من الحكومة اليمنية، العديد من الإجراءات والأعمال والمهام الهادفة لتطوير البناء المؤسسي والتنظيمي للوزارة والجامعات في إطار مشروع إعادة هيكلة قطاع التعليم العالي في اليمن الذي يمثل أحد الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي وبرامجها التنفيذي.

أ - مشروع إعادة هيكلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

تنفذ الوزارة حالياً مشروع إعادة هيكلة الوزارة بتمويل من الحكومة الهولندية بمبلغ يصل إلى مليوني يورو في مجالين رئيسيين الأول البناء التنظيمي والمؤسسي، والثاني تعزيز القدرات المؤسسية وتولى تنفيذ المشروع ٤ جهات هي جامعة ديلفت، ومت مكدونالد للاستشارات، بالتعاون مع: مركز التعليم العالي ودراسات السياسات التعليمية، وجامعة فونتيس للعلوم التطبيقية بهولندا.

جدول رقم (٢)

| نسبة الإنجاز | الهدف العام | مميزاتي المشروع | الجهة المنفذة | الجهة المستفيدة | اسم المشروع |
|--------------|--|--|--|------------------------------------|--|
| ٧٠٪ | تعزيز دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتكون قادرة على الإشراف والمتابعة والتطوير لقطاع التعليم العالي | مخصصات برنامج التدريب الهولندي ١.١٤٤.٩٢٤ يورو بينما تبلغ مخصصات برنامج المنح الهولندية ٦٥٠.٠٠٠ يورو. | جامعة ديلفت ومت مكدونالد للاستشارات، بالتعاون مع: مركز التعليم العالي ودراسات السياسات التعليمية، وجامعة فونتيس للعلوم التطبيقية | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | مشروع تعزيز قدرات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي |

- البناء التنظيمي والمؤسسي (إعادة الهيكلة):

وتتمثل أهم الإجراءات المنفذة والأعمال المنجزة في هذا المجال في ما يلي:

١. مراجعة مهام الوزارة وإعداد رؤية ورسالة الوزارة في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي.
٢. تم عقد ورشة عمل خلال الفترة ٣١ مارس وحتى ١ أبريل ٢٠٠٨م بمساعدة مركز إعداد السياسات في التعليم العالي التابع لجامعة تونتا الهولندية، شاركت فيها قيادة الوزارة وعدد من الموظفين والمستشارين والأكاديميين بغرض مراجعة الهيكل التنظيمي الحالي للوزارة واقتراح الهيكل التنظيمي المناسب لمهامها ودورها المستقبلي.
٣. استناداً إلى النتائج الواقعية لورشة العمل تم تحديد (مهمة) الوزارة ورؤيتها حتى عام ٢٠١٤م ورسالتها والمقترح الجديد لهيكلها التنظيمي.
٤. أنجزت الوزارة إعداد التعديلات على اللائحة التنظيمية للوزارة متضمنة إنشاء قطاعات جديدة، وإدارات نوعية بمساعدة خبراء محليين وأجانب، تساهم في الارتقاء بأداء الوزارة وتمكينها من التخطيط والإشراف على مؤسسات التعليم العالي بكفاءة واقتدار.

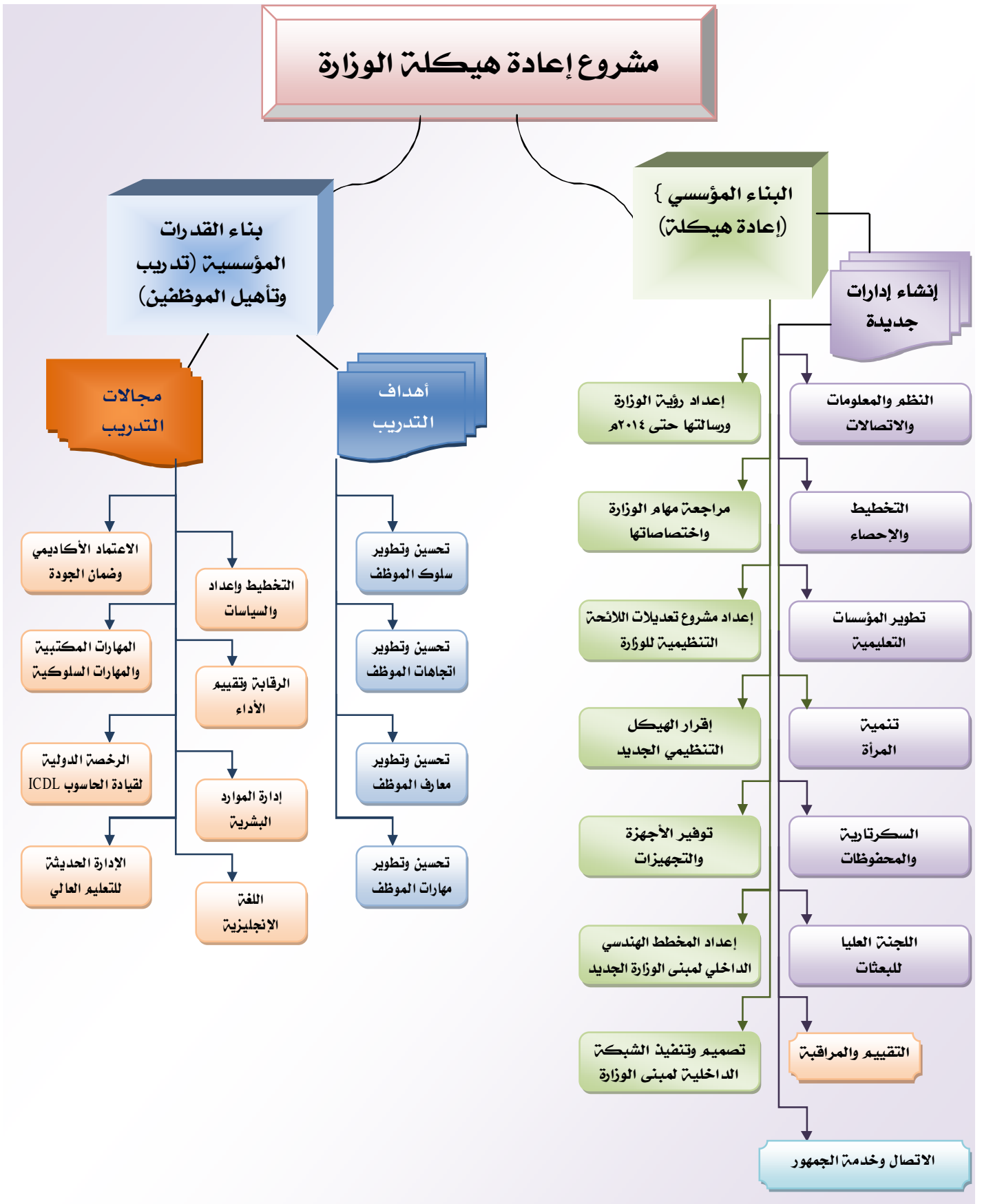
٥. إقرار مشروع الهيكل الجديد للوزارة والمصادقة عليه من قيادة الوزارة.
٦. تم عرض مشروع تعديلات اللائحة التنظيمية للوزارة على وزارة الشؤون القانونية، وتم مراجعتها، ويجري حالياً مناقشتها مع وزارة الخدمة المدنية تمهيداً لرفعها إلى مجلس الوزراء.
٧. توفير تجهيزات من أجهزة حاسوب وطابعات وفاكسات وآلات تصوير لقطاعات الوزارة وإداراتها المختلفة بتمويل من الحكومة الهولندية بمبلغ ٦٠.٠٠٠ يورو.

جدول رقم (٣)

| النوع | حاسوب | طابعات | فاكسات | آلة تصوير | آلات تغليف | ماسح ضوئي |
|-------|-------|--------|--------|-----------|------------|-----------|
| العدد | ٤٦ | ٢٢ | ١٠ | ٣ | ١٥ | ١٠ |

٨. إعداد التصاميم الداخلية لمكاتب الوزارة في مشروع المبنى الجديد، وإعداد مخطط هندسي بذلك.
٩. تصميم الشبكة الداخلية للوزارة، وتنفيذها وتشغيلها، والتي تربط جميع قطاعات الوزارة وإدارتها ببعضها البعض.
- وفي إطار إعادة هيكلة الوزارة واستكمال بنيتها المؤسسية تم استحداث وإنشاء عدد من الإدارات العامة الجديدة التي تلبي احتياجات الوزارة وتساهم في تطوير عملها وتوفير التجهيزات اللازمة لها والكادر الإداري، وتمكينها من ممارسة مهامها، حيث بلغ عدد الإدارات الجديدة ٨ إدارات، منها ٦ إدارات عامة وإدارتان فرعيتان، وهي:
- (١) الإدارة العامة للنظم والمعلومات والاتصال.
- (٢) الإدارة العامة لتطوير المؤسسات التعليمية.
- (٣) الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء.
- (٤) الإدارة العامة لسكرتارية اللجنة العليا للإيفاد.
- (٥) الإدارة العامة لتنمية المرأة.
- (٦) الإدارة العامة للسكرتارية والمحفوظات.
- (٧) تم إنشاء إدارة التقييم والمراقبة تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء بشأن الاستراتيجية الوطنية للمراقبة والتقييم.
- (٨) كما تم إنشاء إدارة الاتصال وخدمة الجمهور تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء بشأن تحقيق أهداف مشروع تحديث الخدمة المدنية لتبسيط الإجراءات وتقديم الخدمات خلال فترات زمنية محدودة.

شكل رقم (٣)



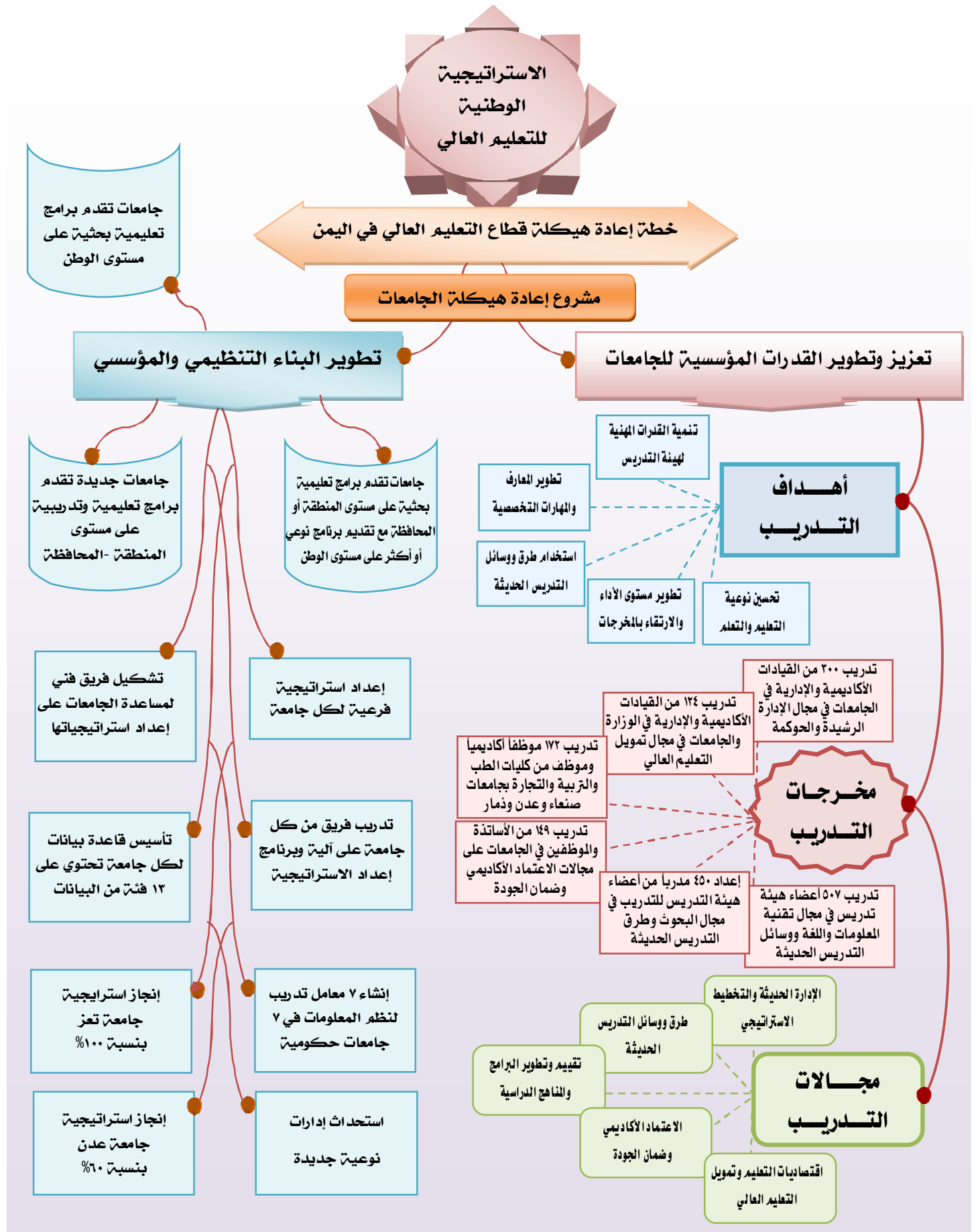
ب - إعادة هيكلة الجامعات الحكومية (برنامج التميز التخصصي):

أنجزت الوزارة خطة إعادة هيكلة الجامعات اليمنية الحكومية في إطار مشروع إعادة هيكلة قطاع التعليم العالي في اليمن، الذي تضمنته الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي وبدأت الوزارة بتنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام من خلال تنفيذ عدد من الإجراءات المخططة في هذا المجال على النحو التالي:

١. دراسة عن الوضع الراهن للجامعات الحكومية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
٢. تقسيم الجامعات إلى ثلاث مجموعات:
 - جامعات تقدم البرامج التعليمية والبحثية على مستوى الوطن.
 - جامعات تقدم البرامج التعليمية والبحثية على مستوى المنطقة أو المحافظة، مع تقديم برنامج نوعي متخصص أو أكثر على مستوى الوطن.
 - جامعات جديدة تقدم البرامج التعليمية والتدريسية المرتبطة بتخصصات المنطقة أو المحافظة.
٣. إعداد استراتيجية فرعية لكل جامعة في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي من خلال ما يلي:
 - أ. تشكيل فريق فني في كل جامعة لإعداد استراتيجية فرعية لكل جامعة تتضمن رؤيتها المستقبلية لمدة ٨ - ١٠ سنوات قادمة.
 - ب. تنفيذ دورتين تدريبيتين في كل جامعة لفريق إعداد الاستراتيجية بمشاركة خبراء دوليين من منظمة اليونسكو وهولندا، تم خلالها عرض آلية العمل ومراحله والخطوات التنفيذية لإنجازها.
 - ج. دراسة نماذج وتجارب دولية مختلفة لنماذج الجامعات الوطنية والإقليمية.
 - د. إعداد مقارنة بين الوضع الحالي لكل جامعة من الجامعات، والتجارب المناظرة التي تم اختيارها ودراساتها.
 - هـ. دراسة إمكانية تطبيق النموذج موضوع الدراسة ومناقشة النتائج المترتبة على تبني هذا النموذج وأثره على الجامعة والكليات والأقسام.
 - و. الخروج بإعداد خطة أولية لإعادة صياغة المناهج الدراسية وإعادة الهيكلة الإدارية والتنظيمية.
 - ز. استكملت جامعة تعز إنجاز استراتيجيتها الفرعية وبرنامجها التنفيذي بنسبة ١٠٠٪، كما أنجزت جامعة عدن ٦٠٪ من مشروع استراتيجيتها الفرعية، وما تزال بقية الجامعات تعمل لإنجاز استراتيجياتها الفرعية بنسب متفاوتة تختلف من جامعة إلى أخرى.
٤. أكملت جامعتان فقط من أصل ٧ جامعات إعداد خططها التنموية وهما جامعتا عدن وتعز بالتعاون مع اتحاد الجامعات والكليات الكندية (AUCC).
٥. تأسيس قاعدة بيانات لكل جامعة تحتوي على ١٣ فئة من البيانات الإدارية استعداداً لعمل خطة إصلاح لتسويق التخصصات للجامعات من قبل وزارة التعليم العالي. وسوف يمنح هذا التسويق لكل جامعة وضع أولويات التعليم والتدريس المتصلة بالمحليات وسوق العمل في مناطقهم.
٦. تزويد كل جامعة (٧ جامعات) بنموذج متعدد الأغراض للمكون الفرعي لنظام معلومات الإدارة (MIS).

٧. تزويد الجامعات السبع بـ ٢٤٠ جهاز كمبيوتر مع البرامج الداعمة لنظام معلومات إدارة التعليم (EMIS) المقترح، وتم تركيبها، وتعمل في شؤون الطلاب بالجامعات السبع.
٨. تزويد الجامعات السبع بمعامل تدريب (معمل لكل جامعة) يحتوي كل معمل على ٣٠ جهاز كمبيوتر وشبكة إنترنت، وتم تدشين العمل في تلك المعامل وتشغيلها.
٩. استحداث عدد من الإدارات النوعية في مختلف الجامعات لمواجهة التطورات، ومنها إنشاء دوائر التطوير الأكاديمي والتخطيط والمراقبة وتقييم الأداء وإدارة النظم والمعلومات، وغيرها من الإدارات النوعية الهامة.
١٠. تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الداخلية والخارجية لمواجهة مشاريع إعادة الهيكلة بتمويل خارجي وبتمويل محلي من وزارة المالية أو من الموارد الذاتية في الجامعات.

شكل رقم (٤٣)



ثانياً: بناء وتطوير القدرات المؤسسية (التدريب والتأهيل) :

عملت الوزارة في إطار مشروع إعادة الهيكلة على بناء وتطوير القدرات المؤسسية لموظفي الوزارة والجامعات بالتزامن مع تطوير البناء التنظيمي والمؤسسي من خلال تنفيذ عدد من البرامج والدورات التدريبية في مختلف المجالات بناء على خطط وبرامج تدريبية معدة مسبقاً.

١. تدريب وتأهيل موظفي الوزارة:

- إعداد الخطة التدريبية بالتعاون مع جامعة ديلفت بما يتناسب والاحتياجات التدريبية المطلوبة لرفع كفاءة العاملين في الوزارة.

- تنظيم ١٢ برنامجاً ودورة تدريبية وتأهيلية بدعم وإشراف الوزارة ومشروع تعزيز قدرات الوزارة الممول من الحكومة الهولندية، استفاد منها ١٨٠ موظفاً وموظفة من الوزارة بنسبة ٨٠٪ ومن الجامعات بنسبة ٢٠٪ على النحو التالي:

أ) الدورة التدريبية الأولى: المهارات المكتبية الأساسية (الجزء الأول)، استهدفت مدراء إدارات، رؤساء أقسام، مختصين وموظفين لـ ٧٥ متدرباً موزعين على ثلاث مجموعات. وقد تناولت الدورة مفاهيم وقواعد أساسية لكتابة محاضر الاجتماعات، ومدخلاً إلى إدارة السجلات.

ب) الدورة التدريبية الثانية: تنمية المهارات السلوكية (الجزء الأول)، استفاد منها ٧٥ متدرباً من مختلف المستويات الوظيفية، وتناولت الدورة عدداً من المفاهيم، منها: مهارات الاستماع الفعال والتغذية الراجعة والتواصل وخطة التغيير الشخصي والتقييم.

ج) الدورة التدريبية الثالثة: الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، واستفاد منها ٩٧ مشاركاً ومشاركة من موظفي الوزارة (من جميع المستويات).

د) الدورة التدريبية الرابعة: الرقابة والتقييم وضمانات الجودة في التعليم العالي، استفاد منها ٢٠ شخصاً. وشملت المواضيع التي تناولتها الدورة:

- ملامح الجامعات في القرنين العشرين والحادي والعشرين، وتعريف مصطلحات (ضمان الجودة، تقييم الجودة، الاعتماد وأنواع الاعتماد الأكاديمي، وأهدافه).

هـ) الدورة التدريبية الخامسة: تنمية المهارات السلوكية (الجزء الثاني)، وقد استفاد منها ٧٥ مشاركاً ومشاركة من مختلف المستويات الوظيفية، تناولت عدداً من المواضيع أهمها: قيم العمل والثقافة التنظيمية، ومراجعة وتقييم المهارات السلوكية، والقوة، والتأثير، والإقناع.

و) الدورة التدريبية السادسة: إدارة الموارد البشرية (الجزء الأول)، استهدفت مدراء العموم ومدراء الإدارات بالإضافة إلى العاملين في شؤون الموظفين، استفاد منها ٢٠ موظفاً وموظفة، وتناولت الدورة خلال ٥ أيام المواضيع التالية:

- مفهوم إدارة الموارد البشرية ودورها ومهامها، ومفهوم إدارة الأداء، والوصف الوظيفي.

٤٤ الدورة التدريبية السابعة: تنمية المهارات المكتبية الأساسية (الجزء الثاني)، والتي استهدفت المشاركين في الجزء الأول (٧٥ متدرباً من مختلف المستويات)، تناولت مواضيع الخارطة الذهنية وآلية التخاطب الكتابي وإعداد الرسائل والمذكرات.

٤٥ الدورة التدريبية الثامنة: التخطيط والسياسات والتمويل والاعتماد الأكاديمي وضمانات الجودة، والتي انعقدت في جامعة تونطا بمملكة هولندا، بمشاركة ٢٠ شخصاً من قيادات الوزارة والجامعات، تناولت اتجاهات وقضايا سياسات التعليم العالي، والعناصر الأساسية لنظم إدارة المعلومات الإدارية، وتمويل التعليم العالي، وتسيير وإدارة التعليم العالي، وضمانات الجودة في التعليم العالي.

٤٦ الدورة التدريبية التاسعة: التخطيط والسياسات والتمويل والاعتماد الأكاديمي وضمانات الجودة، والتي استهدفت المشاركين في الدورة التدريبية التي انعقدت في هولندا، وناقشت المواضيع التالية:

- نظم إدارة المعلومات الإدارية في الوزارة، وخطوات تنفيذ دراسة عن سوق العمل وتوقعات التوظيف، وفهم وتحليل أنظمة التعليم العالي، ونظم تمويل التعليم العالي، ومراجعة معايير الاعتماد الأكاديمي وضمانات الجودة.

٤٧ الدورة التدريبية العاشرة: التخطيط والسياسات، والتي استهدفت المختصين في الإدارة الوسطى ٢٠ متدرباً ومتدربة، ناقشت المواضيع الآتية:

- المبادئ الإدارية، القيادة والإشراف، إعداد وكتابة الخطط والتقارير الإدارية، وحل المشكلات.

٤٨ الدورة التدريبية الحادية عشرة: الاعتماد الأكاديمي وضمانات الجودة وإدارة المنظمات، والتي انعقدت في جمهورية الفلبين، واستهدفت ١٠ موظفين من الوزارة والجامعات، وناقشت المواضيع الآتية:

- القيادة، الإدارة، الإشراف، التخطيط، التفويض، التنظيم، الهيكل التنظيمية، التوظيف، التدريب، إدارة الأداء، مصطلحات ضمانات الجودة، تطورات ذات علاقة بنظم الجودة، معايير ومؤشرات الاعتماد، وعمليات التقييم (الذاتي، الخارجي).

٤٩ الدورة التدريبية الثانية عشرة: تنمية المهارات السلوكية (الجزء الثالث)، استفاد منها ٨٠ موظفاً وموظفة. وتمثلت أهم المواضيع التي ناقشتها الدورة بالتالي:

- كيف نستطيع رفع السلوك الإيجابي من خلال تحفيز القيادة في الوزارة لتكون أكثر نجاحاً؟
- كيف نستطيع رفع السلوك الإيجابي في الوزارة لكي تصبح أكثر نجاحاً؟

كما تم تنفيذ عدد من الدورات الداخلية والخارجية بإشراف إدارة شؤون الموظفين بالوزارة، منها برنامج التأهيل في مجال اللغة الإنجليزية استكمالاً للدورات التدريبية للموظفين التي بدأت في العام ٢٠٠٧م لـ ٦٠ موظفاً وموظفة، وكذا تدريب ٢٠ موظفاً في المستوى الأول، و٢٥ موظفاً في المستوى الثاني.

كما تم تأهيل ٩ موظفين في دورات خارجية إلى كل من الأردن، مصر، في مجال الحاسوب،
التنمية الإدارية، الموارد البشرية.

جدول رقم (٤)

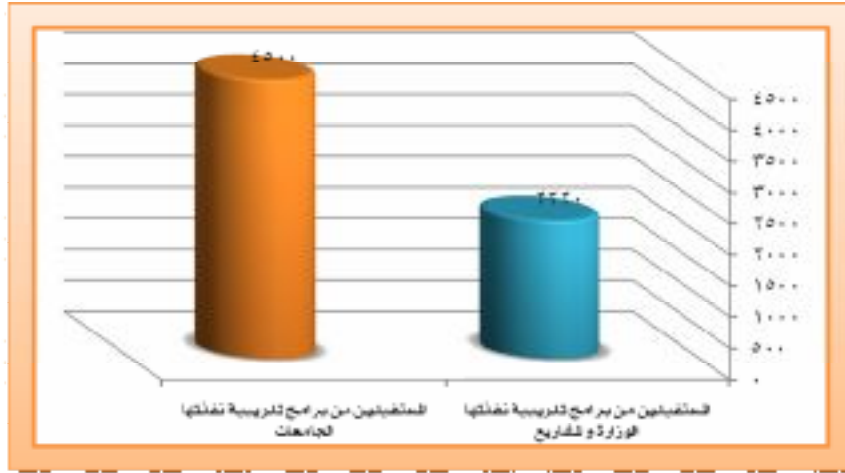
| م | عنوان الدورة | مكان انعقادها | الفئة المستهدفة | عدد المستفيدين | موضوعات الدورة |
|----|---|--------------------------|---|-------------------|--|
| ١ | المهارات المكتبية الأساسية (١) | الوزارة | المستويات العليا، والوسطى | ٧٥ | مفاهيم وقواعد أساسية لكتابة محاضر الاجتماعات، ومدخل إلى إدارة السجلات |
| ٢ | تنمية المهارات السلوكية (١) | قاعة التدريب الوزارة | مختلف المستويات الوظيفية | ٧٥ | مهارات الاستماع والتغذية الراجعة والتواصل وخطة التغيير والتقييم |
| ٣ | الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب | مركز NIIT | قيادات الوزارة وجميع موظفيها | ١٠٣ | الرخصة الدولية ACDL |
| ٤ | الرقابة والتقييم وضمانات الجودة في التعليم العالي | الوزارة | الوزارة والجامعات | ٢٠ | - ملامح الجامعات المتطورة - تعريف مصطلحات (الاعتماد، الجودة، تقييم الجودة، وأنواع الاعتماد وأهدافه) |
| ٥ | تنمية المهارات السلوكية (٢) | الوزارة | رؤساء الأقسام والمختصين | ١٥ | - قيم العمل المؤسسي والثقافة التنظيمية - القوة، والتأثير، والإقناع |
| ٦ | إدارة الموارد البشرية (١) | الوزارة | مدراء عموم + مختصون | ٢٠ | - إدارة الموارد البشرية - إدارة الأداء - الوصف الوظيفي |
| ٧ | تنمية المهارات المكتبية الأساسية (٢) | الوزارة | المختصون | ٨٠ | الخارطة الذهنية وآلية التخاطب الكتابي وإعداد الرسائل والذكرات |
| ٨ | التخطيط والتمويل والاعتماد وضمانات الجودة (١) | هولندا جامعة تونتا | الوزارة والجامعات | ٢٠ | - اتجاهات سياسات التعليم - لنظم إدارة المعلومات الإدارية - ضمانات الجودة - تمويل التعليم العالي |
| ٩ | التخطيط والسياسات والتمويل والاعتماد وضمانات الجودة (٢) | الوزارة | الوزارة والجامعات | ٢٥ | - نظم إدارة المعلومات الإدارية - فهم وتحليل أنظمة التعليم العالي - نظم تمويل التعليم العالي |
| ١٠ | التخطيط والسياسات | الوزارة | الإدارة الوسطى | ٢٠ | - المبادئ الإدارية - القيادة والإشراف - إعداد الخطط والتقارير |
| ١١ | الاعتماد الأكاديمي والجودة وإدارة المنظمات | الفلبين | الوزارة والجامعات | ١٠ | - القيادة، الإدارة، الإشراف - التخطيط، التفويض، - الاعتماد، ضمان الجودة |
| ١٢ | تنمية المهارات السلوكية (٣) | الوزارة | مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام والمختصون | ٨٠ | رفع السلوك الإيجابي من خلال تحفيز القيادة وتحسين مستوى الأداء |
| ١٣ | دورات في مجال اللغة الإنجليزية | جامعة صنعاء | جميع الموظفين | ١٥١ | تأهيل الموظفين في اللغة الإنجليزية |
| ١٦ | الحاسوب وبرامجه | عمان - الأردن | مختصو الحاسوب | ٣ | الإلمام بأهداف الحاسوب واستخداماته |
| ١٧ | تنمية إدارية | معهد تأهيل القادة مصر | مختصو شؤون الموظفين والمالية | ٢ | الإلمام بتخطيط الموارد البشرية |
| ١٨ | موارد بشرية | أكاديمية السادات مصر | مختصو شؤون الموظفين والمالية | ٤ | الإلمام بسياسة وتخطيط الموارد البشرية |

٢. تأهيل وتدريب القيادات الأكاديمية والإدارية والموظفين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية: نفذت الوزارة العديد من البرامج التدريبية والدورات التأهيلية وورش العمل في مختلف المجالات الأكاديمية والمالية والإدارية والفنية بهدف تعزيز وتطوير القدرات المؤسسية للقيادات الأكاديمية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعات بدعم من البنك الدولي والحكومة الهولندية. وتولى التدريب خبراء ومدربون من مؤسسات دولية وعربية ومحلية عريقة. حيث بلغ عدد البرامج التدريبية التي نفذتها الوزارة والمشاريع التطويرية التابعة لها ٢٢ برنامجاً تدريبياً استفاد منها ٢٢٢٠ عضو هيئة تدريس وموظفاً من منتسبي الجامعات الحكومية. فيما بلغ عدد البرامج والدورات التدريبية التي نفذتها الجامعات الحكومية ٢٥ برنامجاً تدريبياً استفاد منها ٤٥٠٠ عضو هيئة تدريس وموظف.

جدول رقم (٥)

| برامج تدريبية نفذتها الجامعات | | برامج تدريبية نفذتها الوزارة والمشاريع | |
|-------------------------------|-------------|--|-------------|
| عدد المستفيدين | عدد البرامج | عدد المستفيدين | عدد البرامج |
| ٤٥٠٠ | ٢٥ | ٢٢٢٠ | ٢٢ |

شكل رقم (٥)



ثالثاً: زيادة المرتبات والأجور وتحسين الأوضاع المعيشية لموظفي الوزارة ومؤسسات التعليم العالي؛

١. موظفو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

- تم تنفيذ زيادة المرتبات والأجور وفقاً للاستراتيجية الوطنية (المرحلة الثانية) استفاد منها ١٤٩ موظفاً وموظفة بمبلغ ١,٠١٨,٦٨٩ ريالاً.
- منح الزيادة لموظفي الوزارة بموجب توجيهات رئيس الجمهورية بمبلغ ٣٠٠٠ ريال لكل موظف، استفاد منها ١٦٦ موظفاً وموظفة، بمبلغ إجمالي قدره ٦٦٢,٣٤٠ ريالاً.
- اعتماد حافز شهري لجميع الموظفين كل بحسب طبيعة الوظيفة التي يشغلها ابتداءً من مدرء العموم ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام وانتهاءً بالمختصين.

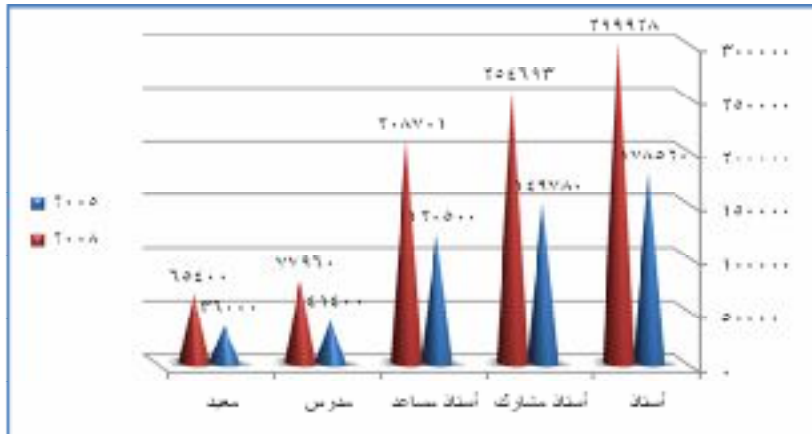
- رفع مرتبات الموظفين المتعاقدين إلى الحد الأدنى للأجور بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال بدلاً عن المبلغ السابق ٨,٥٠٠ ريال، بالإضافة إلى اعتماد حافز شهري بمبلغ ٥,٠٠٠ ريال، لـ ٥٧ موظفاً وموظفة.
 - توزيع فرص التدريب الخارجي والسفر بالمهام والمشاركات الخارجية بشكل متساوٍ يكفل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، حيث بلغ عدد الموظفين الذين حصلوا على دورات تدريبية خارجية ٩ موظفين، وفي المشاركات الخارجية ٨ موظفين، وفي المهمات الخارجية ٧٤ موظفاً وموظفة.
 - وضع ضوابط لصرف المكافآت بما يحقق العدالة في التوزيع بين جميع الموظفين وفقاً للجهود المبذولة لكل منهم.
 - صرف مبالغ محددة في حالات الزواج أو الوفاة أو كمساعدات علاجية، بشكل متساوٍ لجميع موظفي الوزارة.
 - الإعداد والتحضير لإنشاء جمعية التكافل الاجتماعي لموظفي الوزارة، وإعداد النظام الأساسي لها، وإعداد اللائحة المالية التي تنظم مواردها وأوجه الصرف منها.
 - تشجيع مبدأ التعاون والتكافل الاجتماعي بين موظفي الوزارة من خلال المساهمة باستقطاع جزء من المكافآت والرواتب للحالات الطارئة التي يواجهها الموظفون، مثل الوفاة والزواج والأمراض الخطيرة.
٢. أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الحكومية:

- تم تحقيق نسبة زيادة في مرتبات وأجور أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات بنسبة تراوحت بين ٦١ و ٧٤٪ خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨م. وتعد هذه النسبة أكبر نسبة زيادة بين مختلف الفئات والشرائح الوظيفية في اليمن.

جدول رقم (٦) مقارنة بين مرتبات أعضاء هيئة التدريس عام ٢٠٠٥م وعام ٢٠٠٨م

| اللقب/ الوظيفة | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٨ |
|----------------|---------|---------|
| أستاذ | ١٧٨,٥٢٠ | ٢٩٩,٩٢٨ |
| أستاذ مشارك | ١٤٩,٧٨٠ | ٢٥٤,٦٩٣ |
| أستاذ مساعد | ١٢٠,٥٠٠ | ٢٠٨,٧٠١ |
| مدرس | ٤١,٤٠٠ | ٧٧,٩٦٠ |
| معيد | ٣٦,٠٠٠ | ٦٥,٤٠٠ |

شكل رقم (٦)



- نقل أعضاء هيئة التدريس إلى هيكل الأجور وفقاً لقواعد النقل التي أعدتها الوحدة الفنية بوزارة التعليم العالي.
- منح أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الزيادة المستحقة في إطار الاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات - المرحلة الثانية.
- تم منح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات زيادة في بدل السكن بلغت نسبة ١١٧٪ حيث كان بدل السكن عام ٢٠٠٦م ١٧,٠٠٠ ريال ووصل عام ٢٠٠٨م إلى ٣٧,٠٠٠ ريال.

جدول رقم (٧) يوضح الزيادة في بدل السكن لأعضاء هيئة التدريس

| العام | المبلغ قبل الخصميات | الصافي | نسبة الزيادة |
|-------|---------------------|-------------|--------------|
| ٢٠٠٤م | ١٧,٠٠٠ ريال | ١٣,٥٠٠ ريال | |
| ٢٠٠٧م | ٣٧,٠٠٠ ريال | ٣٠,٠٠٠ ريال | ١١٧٪ |

- تم رفع بدل العلاج الخارجي إلى ٣٠٠٠ دولار لأعضاء هيئة التدريس الذين يتقرر سفرهم للعلاج في الخارج، بنسبة زيادة عن عام ٢٠٠٦م بلغت ٥٠٪.

٣. العاملون في الجامعات الحكومية:

- تم منح الزيادة لكافة موظفي الجامعات في إطار الاستراتيجية الوطنية للمرتبات والأجور المرحلة الثانية وكذلك الزيادة المستحقة وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية (حفظه الله).
- منح موظفي الجامعات الزيادة المستحقة السابقة بنسبة ٢٠٪ بأثر رجعي لجميع موظفي الجامعات.
- العمل على اعتماد بدل طبيعة عمل لموظفي الجامعات في إطار النظام الخاص لموظفي الجامعات الحكومية.
- اعتماد بدل طبيعة عمل وبدل مخاطر فنيي المعامل والمختبرات.
- رفع أجور الموظفين المتعاقدين في بعض الجامعات إلى الحد الأدنى للأجور.
- توفير أراضٍ لموظفي جامعة ذمار وتوزيعها بينهم بصورة عادلة ووضع حجر الأساس لإنشاء مدينة الصالح السكنية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة.
- توفير الرعاية الصحية للموظفين وأفراد أسرهم بجامعة صنعاء أسوةً بأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها.
- تشكيل جمعية سكنية لموظفي جامعة إب.
- رفع بدل العلاج الخارجي للموظفين ودعمه بنسبة من الموارد الذاتية للجامعات.
- إدراج موظفي الجامعات في الحصول على أراضي سكنية أسوةً بأعضاء هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وذمار.
- دعم الجمعية السكنية لموظفي جامعة تعز بمبلغ ١٠ ملايين ريال بتوجيهات من نائب رئيس الجمهورية لإعداد المخططات والتصاميم للأرض الخاصة بهم في محافظة تعز.

رابعاً: ترسيخ العمل المؤسسي من خلال تفعيل دور المجالس واللجان الدائمة وتمكينها من ممارسة مهامها:

عملت الوزارة على تفعيل الالتزام بالقوانين واللوائح التنفيذية وترسيخ قيم العمل المؤسسي والقيادة الجماعية وتوسيع المشاركة في التخطيط وإعداد السياسات واتخاذ القرارات من خلال تفعيل دور اللجان والمجالس الدائمة، وتمكينها من ممارسة مهامها وصلاحياتها القانونية في مختلف الأعمال والمهام الموكلة لكل مجلس ولجنة، كما هو موضح في الجدول رقم (٨):

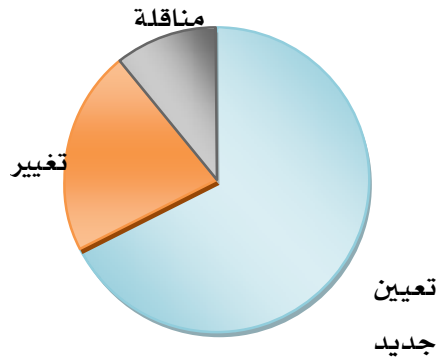
جدول رقم (٨)

| م | المجلس اللجنة | عدد الاجتماعات | المخرجات | | رئيس وأعضاء اللجنة/المجلس |
|----|--|-------------------|-----------------|-----------------|---|
| | | | عدد القرارات | نسبة التنفيذ | |
| ١ | المجلس الأعلى للجامعات | ١ | ١٧ | ٨٥% | رئيس مجلس الوزراء، وزير التعليم العالي، نائب وزير التعليم العالي، وزير التربية والتعليم، وزير التعليم الفني، وزير الخارجية، وزير التخطيط والتعاون الدولي، وزير المالية، وزير الخدمة المدنية، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، رؤساء الجامعات الحكومية، وكيل الوزارة لقطاع الشؤون التعليمية أمين عام المجلس |
| ٢ | اللجنة العليا للبعثات | ٣ | ٣٨ | ٨٥% | الوزير، نائب الوزير، الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات، نائب وزير التربية، نائب وزير الخارجية، نائب وزير التخطيط، نائب وزير المالية، وكيل وزارة التعليم الفني، وكيل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، مدير عام البعثات بالوزارة |
| ٣ | مجلس الوزارة | ٦ | ١١٢ | ٩٠% | الوزير، نائب الوزير، وكلاء الوزارة، مستشار الوزارة، مدراء الإدارات العامة |
| ٤ | لجنة التأهيل الوظيفي | ٣ | ٢٨ | ٩٥% | نائب وزير التعليم العالي، وكيل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، وكيل وزارة التدريب المهني، وكيل وزارة التخطيط، وكيل وزارة المالية، وكيل وزارة الخارجية، نائب عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية، مدير عام البعثات والمنح الدراسية بوزارة التعليم العالي، مدير عام التدريب والتأهيل بوزارة الخدمة المدنية |
| ٥ | لجنة تأهيل أعضاء هيئة التدريس والتأهيل العام | ٤ | ٤٩ | ٩٠% | نائب وزير التعليم العالي، وكيل وزارة التعليم العالي، نواب رؤساء الجامعات للدراسات العليا، وكيل وزارة الخدمة المدنية، وكيل وزارة التخطيط، وكيل وزارة الخارجية، وكيل وزارة المالية، وكيل وزارة التعليم الفني، نائب عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية، مدير عام البعثات بوزارة التعليم العالي |
| ٦ | لجنة المعادلات | ٤٦ | ١٢٠٦ | ١٠٠% | نائب وزير التعليم العالي، وكيل الوزارة لقطاع الشؤون التعليمية، ممثل وزارة التعليم الفني في حفل العلوم الطبيعية والهندسية والرياضيات، ثلاثة أعضاء من المتخصصين في كل حفل من الحفلات العلمية التالية: (العلوم الاقتصادية والقانونية، العلوم الإنسانية والدينية، العلوم الطبيعية والهندسية والرياضيات، العلوم الطبية وشبه الطبية)، مدير عام الإدارة العامة للأعتراف والتصديق والمعادلة |
| ٧ | مجلس شؤون الطلاب | ٣ | ٢٦ | ٨٥% | الوزير، نائب الوزير، وكيل قطاع الشؤون التعليمية، نواب رؤساء الجامعات الحكومية لشؤون الطلاب |
| ٨ | مجلس الدراسات العليا | ٢ | ١٧ | ٩٠% | الوزير، نائب الوزير، الوكلاء، نواب رؤساء الجامعات الحكومية لشؤون الدراسات العليا |
| ٩ | لجنة شؤون الموظفين | ٨ | ١٢٦ | ٨٥% | نائب وزير التعليم العالي، وكيل قطاع الشؤون التعليمية، وكيل قطاع البعثات، مدير عام شؤون الموظفين، مدير عام الشؤون القانونية، مدير عام الرقابة، مدير عام التخطيط، ممثل اللجنة النقابية لموظفي الوزارة |
| ١٠ | اللقاءات التشاورية مع الجامعات الحكومية | ٤ | ٦٥ | ٧٠% | وزير التعليم العالي، نائب الوزير، وكلاء الوزارة، رؤساء الجامعات الحكومية، رؤساء نقابات جامعتي صنعاء وعدن، مدير عام مكتب الوزير، مدير عام النظم والعلوم، مدير عام المؤسسات التعليمية، مدير عام سكرتارية المجلس الأعلى للجامعات |
| ١١ | اللقاءات التشاورية مع الجامعات الأهلية | ٢ | ٢٤ | ٧٥% | وزير التعليم العالي والبحث العلمي، نائب الوزير، وكلاء الوزارة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات الأهلية، عدد من مدراء العموم بالوزارة |
| ١٢ | لجنة المناقصات | ٤ | ١٧ | ١٠٠% | نائب وزير التعليم العالي، وكيل وزارة التعليم العالي، مدير عام الشؤون المالية، مدير عام الشؤون القانونية، مدير عام التخطيط، مدير الحسابات، مدير المشتريات |

خامساً: تدوير الوظيفة العامة:

- نفذت الوزارة العديد من الإجراءات في إطار تدوير الوظيفة العامة، وعدم التجديد لمن شغل الوظيفة أكثر من أربع سنوات، من خلال ما يلي:
- تعيين ٨ مستشارين ثقافيين جدد في ٨ ملحقيات ثقافية، وعدم التجديد للملحقين الذين انتهت فترة عملهم، والحرص على اختيار المعينين الجدد من ذوي الخبرة والكفاءة، وناطقين باللغة الرسمية للدول المعينين فيها.
- تعيين ٩ مستشارين ثقافيين مساعدين للشؤون الأكاديمية، منهم ٦ من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، و٣ من المدرء العموم السابقين في الوزارة.
- تعيين ٨ مدرء عموم جدد في الوزارة.
- إجراء تدوير ومناقلة بين ٤ مدرء عموم.
- اعتماد مبدأ الإعلان والمفاضلة في اختيار موظفي المشاريع التطويرية الممولة بمنح ومساعدات خارجية.

شكل رقم (٧)



المحور الثاني: إدارة اقتصادية حديثة تضمن مستوى معيشياً أفضل

يتمثل دور الوزارة ومساهمتها في تحقيق أهداف المحور الثاني من البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والبرنامج العام للحكومة في إيجاد إدارة اقتصادية حديثة تضمن مستوى معيشي أفضل من خلال ما يلي:

١. إعداد الكوادر المؤهلة في مختلف مجالات الاقتصاد والعلوم الإدارية ورفد مؤسسات القطاعين العام والخاص بمتطلباتها واحتياجاتها من الكوادر البشرية.
٢. تنمية الموارد الذاتية لمؤسسات التعليم العالي وتنوع مصادر تمويلها.
٣. تطوير أساليب إعداد وتنفيذ الموازنات وتأهيل العاملين في مجال الشؤون المالية والإدارية بهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
٤. تحفيز أنشطة القطاع الخاص وبناء شراكة تنموية مع مؤسساته.
٥. المساهمة في تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة في مجالات الزراعة والأسماك والسياحة.
٦. تشخيص واقع الإدارة الاقتصادية وسبل تطوير وتنمية الموارد الاقتصادية من خلال تقديم الاستشارات وإعداد الدراسات والأبحاث وتنظيم المؤتمرات والندوات.

وخلصت أهم نتائج التنفيذ للإجراءات الوزارية المتخذة في كل موضوع من المواضيع السابقة إلى تحقيق ما يلي:

أولاً: إعداد الكوادر المؤهلة في مختلف مجالات الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية ورفد مؤسسات القطاعين العام والخاص باحتياجاتها من الكوادر البشرية:

- ساهمت مؤسسات التعليم العالي في تأهيل كوادر متخصصة في مختلف مجالات العلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، عبر ١٠ كليات تضم ١٥ قسماً و ١٩ تخصصاً في ٨ جامعات حكومية، حيث بلغ عدد المقبولين للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م في هذه المجالات في الجامعات اليمنية الحكومية ١٣,٣٨٤ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد المتخرجين ٣,٩٧٥ طالباً وطالبة، وبلغ عدد الملتحقين ٣٣,٨٨٢ طالباً وطالبة.

٢٠٠٨/٢٠٠٧

| عدد الكليات | عدد الأقسام والتخصصات | مقبولون | ملتحقون | خريجون |
|-------------|-----------------------|---------|---------|--------|
| ١٠ | ٢٤ | ١٣,٣٨٤ | ٣٣,٨٨٢ | ٣,٩٧٥ |

- افتتاح برامج دراسات عليا في مجال الاقتصاد والإدارة والمحاسبة في جامعتي صنعاء وعدن لتأهيل كوادر متخصصة مؤهلة في تلك المجالات تمكنها من المساهمة الفاعلة في النهوض بالاقتصاد الوطني والإدارة المثلى لموارد الدولة.
- تطوير أقسام الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية.
- افتتاح برنامج الماجستير بتخصص مالية ومصارف في كلية الاقتصاد بجامعة عدن.
- افتتاح ٥ أقسام وبرامج ومساقات دراسية جديدة في مجال الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية في ٨ جامعات حكومية وأهلية.
- إنشاء مركز إدارة الأعمال بجامعة صنعاء بتمويل من الحكومة الهولندية بمبلغ ١,٩٠٠,٠٠٠ (مليون وتسعمائة ألف) يورو، وافتتاح برنامج الماجستير في مجال إدارة الأعمال.
- إنشاء مركز الإدارة العامة بجامعة صنعاء بتمويل هولندي بمبلغ ٢,١٠٠,٠٠٠ (مليونين ومائة ألف) يورو، وافتتاح برنامج الماجستير.

ثانياً: العمل على تنمية الموارد الذاتية للجامعات الحكومية وتنويع مصادر التمويل:

- استحداث العديد من الأنظمة التعليمية الهادفة إلى إيجاد موارد مالية للجامعات مثل (النظام الموازي، النفقة الخاصة، التعليم المسائي، التعليم عن بُعد). وتحقيق الاستفادة من تلك الموارد في تطوير البنية التحتية وتطوير البرامج التعليمية، وبناء وتعزيز القدرات المؤسسية للجامعات.
- إيجاد مصادر تمويل أخرى عبر الخدمات التي تقدمها مراكز الدراسات والاستشارات بالجامعات وإنشاء المرافق الخدمية مثل مراكز خدمات الطالب، وتأجير بعض المرافق والقاعات لمؤسسات القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى عائدات الأراضي والعقارات المؤجرة.
- العمل على تبويب الموارد الذاتية وتحديد أوجه صرفها وتخصيص جزء كبير منها للبرامج التطويرية والمشاريع الاستثمارية بحيث يتم تقليص النفقات التشغيلية لصالح النفقات التطويرية الرأسمالية.
- تفعيل الضرائب على الجامعات والكليات الأهلية وتزويد مصلحة الضرائب بكافة المعلومات والبيانات عن الجامعات والكليات الأهلية وأنشطتها.

ثالثاً: تطوير آليات وأساليب إعداد الموازنات وتنفيذها، وتعزيز قدرات العاملين في الشؤون المالية

بالجامعات والوزارة:

- نفذت الوزارة عبر مشروع تطوير التعليم العالي مشروع مراجعة وتطوير النظم والإجراءات المالية وقواعد الموازنة وطرق تنفيذها في الجامعات بهدف تمكين مؤسسات التعليم العالي الجامعي من استخدام مواردها بمرونة وكفاءة مع تنويع مصادرها. وتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع اتحاد جامعات تكساس الأمريكية بتمويل من البنك الدولي بمبلغ ٢٦٩ ألف دولار. وتم إنجاز ما يلي:

١. مراجعة لوائح وممارسات الأنظمة المالية وأنظمة الموازنة في وزارة المالية وفي جامعتي صنعاء وعدن، وإعداد تقرير تقييمي للوضع الحالي في هذا المجال.
٢. اختيار منهج تمويل مناسب لنظام التعليم العالي في اليمن بناءً على التقرير التقييمي لجامعتي صنعاء وعدن، وإعداد نظامين الأول لجامعة كبيرة والثاني لجامعة صغيرة.
٣. تم تدريب ٢٤ من قيادات وزارة التعليم العالي والجامعات وممثلين عن وزارات التخطيط والمالية والخدمة المدنية وأمناء عموم الجامعات ومدراء عموم الشؤون المالية في مجال التخطيط والإعداد لموازنات الجامعات.
٤. العمل على الانتقال من الموازنة التقليدية الحالية (موازنة البنود) إلى الموازنة العصرية الحديثة (موازنة الأداء).

جدول رقم (٩)

| اسم المشروع | جهة التنفيذ | جهة التمويل | التكلفة المالية | أهداف المشروع | نسبة الإنجاز |
|---|--|--------------|-----------------|---|--------------|
| مشروع مراجعة وتطوير النظم المالية وقواعد الموازنة وطرق تنفيذها في الجامعات الحكومية | مشروع تطوير التعليم العالي، اتحاد جامعات تكساس | البنك الدولي | \$٢٦٩,٠٠٠ | مراجعة الأنظمة المالية واختيار منهج تمويل مناسب لنظام التعليم العالي والانتقال من موازنة البنود إلى موازنة الأداء | ٨٠٪ |

- تطوير مهارات ومعارف العاملين في الشؤون المالية في الوزارة والجامعات وتدريبهم على الطرق والوسائل الحديثة في مجال إدارة الموارد المالية وتمويل التعليم العالي، والعمل على الأنظمة المالية والمحاسبية الحديثة، حيث تم تدريب ٢٢٩ من موظفي الوزارة والجامعات.
- نظم مشروع تطوير التعليم العالي بالتعاون مع مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة صنعاء دورة تدريبية وورش عمل في مجال "إدارة وتطوير الموارد المالية وتحديث البناء المؤسسي" بالتعاون مع كلية ماسترخت للإدارة، استهدفت ٤٥٠ مشاركاً ومشاركة.
- نظمت الوزارة عبر مشروع تطوير التعليم العالي ورشة عمل حول التخطيط الاستراتيجي والإدارة المالية بجامعة تعز، استفاد منها ٧٠ شخصاً من القيادات الأكاديمية والإدارية والمالية، هدفت إلى تطوير أداء العاملين في القطاع المالي وتنمية مهاراتهم.
- نظمت الوزارة عبر مشروع تطوير التعليم العالي ورشة عمل في جامعة صنعاء استمرت مدة أسبوع بمشاركة ١٢٠ مشاركاً ومشاركة يمثلون عمداء الكليات ونوابهم وأمناء الكليات ورؤساء الأقسام بالجامعة. وهدفت إلى التعريف بالاتجاهات الحديثة للإدارة المالية في المؤسسات الأكاديمية وكيفية إدارة نشاطات تنمية الإيرادات الذاتية في الجامعات.

- المساهمة في إعداد وتطوير التشريعات المالية والمصرفية من خلال أساتذة الاقتصاد والمحاسبة والإدارة والقانون في الجامعات وتقديم الاستشارات لتطوير البيئة التشريعية للقطاع التجاري.

رابعاً: تحفيز أنشطة القطاع الخاص وبناء شراكة تنموية مع مؤسساته :

- إشراك القطاع الخاص في إعداد ومناقشة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي وبرنامجها التنفيذي.
- إشراك ممثلي القطاع الخاص في مجالس أمناء بعض الجامعات الحكومية.
- إشراك ممثلي القطاع الخاص في المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تنظمها الوزارة والجامعات.
- تعيين ممثلين اثنين للقطاع الخاص والغرفة التجارية والصناعية في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للتعليم العالي "مخرجات التعليم العالي وسوق العمل".
- تعيين ممثلين اثنين للقطاع الخاص في مجلس أمناء جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي.
- إشراك ممثلي القطاع الخاص في إعداد وصياغة التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثاني للتعليم العالي.
- التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص للتدريب العملي لطلاب الجامعات خصوصاً الذين هم في المستويات الدراسية النهائية قبل التخرج.
- إشراك ممثلي القطاع الخاص في عضوية مجلس إدارة مركز تقنية معلومات التعليم العالي.

شكل رقم (٨)



خامساً: المساهمة في تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة:

١. تنمية القطاع الزراعي من خلال:

أ. إعداد الكوادر البشرية المؤهلة في مجال العلوم الزراعية:

- ساهمت مؤسسات التعليم العالي في تأهيل كوادر متخصصة في مختلف مجالات العلوم الزراعية، عبر ٦ كليات متخصصة في العلوم الزراعية تضم ١٣ قسماً و ١٩ تخصصاً في ٥ جامعات حكومية، حيث بلغ عدد المقبولين للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م في كليات الزراعة والطب البيطري في الجامعات اليمنية الحكومية ٨٦٦ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد المتخرجين في نفس العام ٣٨٢ طالباً وطالبة.

جدول رقم (١٠)

| الإجمالي | خريجون | | الإجمالي | ملتحقون | | الإجمالي | مقبولون | | عدد الأقسام والتخصصات | عدد الكليات |
|----------|-----------|-----------|----------|-----------|-----------|----------|-----------|-----------|-----------------------|-------------|
| | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ | | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ | | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ | | |
| ٦٤٨ | ٣٨٢ | ٣٦٦ | ٤,٢٦٠ | ٢,٤٠٥ | ١,٨٥٥ | ١,٢٨٢ | ٨٦٦ | ٥١٧ | ٣٢ | ٦ |

- افتتح عدد من برامج الدراسات العليا في مختلف مجالات العلوم الزراعية للتأهيل العالي للكوادر المتخصصة العاملين في القطاع الزراعي وخارجه، حيث تم افتتاح ٧ برامج دبلوم عال + ماجستير والتي يوضحها الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

| الجامعة | الدرجة | التخصص |
|---------|---------|-------------------------------|
| الحديدة | ماجستير | أمراض الحيوان والدواجن |
| الحديدة | ماجستير | تشريح وعلم الأجنة |
| الحديدة | ماجستير | الصحة العامة |
| الحديدة | ماجستير | حشرات اقتصادية |
| الحديدة | ماجستير | محاصيل |
| الحديدة | ماجستير | علم التربة وخصوبة التربة |
| عدن | ماجستير | وقاية نبات |
| عدن | ماجستير | أمراض النبات |
| عدن | ماجستير | الحشرات والنحل |
| عدن | ماجستير | الفاكهة والخضار وأشجار الزينة |
| ذمار | ماجستير | علوم الأرض والبيئة |
| ذمار | ماجستير | هندسة السدود |

- افتتح برنامج الماجستير في مجال علوم الأرض والبيئة بجامعة ذمار.
- افتتح قسم هندسة السدود بجامعة ذمار.

ب. المساهمة في دراسة وتشخيص المشاكل التي تواجهها الزراعة في اليمن وآليات ووسائل تنميتها وتطويرها من خلال المؤتمرات والندوات على النحو التالي:

- تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات وورش العمل الهادفة إلى دراسة أوضاع القطاع الزراعي في اليمن وتشخيص المشاكل والصعوبات التي يواجهها وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة لها.
- توجيه مراكز البحوث والدراسات الزراعية في الجامعات نحو إجراء الأبحاث والدراسات العلمية والمسوحات الميدانية المتعلقة بالمشاكل والصعوبات التي يواجهها هذا القطاع ومعوقات التنمية الزراعية وتقديم الحلول والمعالجات الناجعة والمناسبة لها، حيث بلغ عدد البحوث والدراسات المنجزة في هذا المجال ١٨٢ بحثاً ودراسة علمية.
- تقديم الاستشارات وإجراء البحوث والدراسات العلمية في مختلف مجالات العلوم الزراعية.
- تفعيل دور مراكز البحوث الزراعية في مكافحة الآفات الزراعية والقضاء عليها وإعداد الدراسات المتعلقة بزيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وتنمية المحاصيل النقدية.
- تفعيل دور مراكز الطب البيطري في مواجهة الأمراض التي تهدد الثروة الحيوانية وتقديم الرعاية الصحية لها.
- تفعيل دور مركز الأصول الوراثية بجامعة صنعاء في الحفاظ على السلالات الزراعية والحيوانية والعمل على تطويرها وزيادة إنتاجها وتحسين منتجاتها.
- تنظيم دورة عن تحسين جودة المحاصيل الزراعية بهدف التصدير بجامعة عدن لمدة ٥ أيام بمشاركة مختصين ومرشدين زراعيين من مختلف المؤسسات والمحافظة.
- تنظيم ندوة عن الزراعة والأمن الغذائي في كلية ناصر بجامعة عدن بمشاركة ١٢٤ باحثاً قدموا فيها ٧٧ بحثاً ودراسة وورقة عمل تتعلق بالتنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي وتنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي.
- تنظيم ندوة بجامعة عدن عن الزراعة بين الاكتفاء الذاتي وطموح الأمن الغذائي في اليمن بمشاركة ٣٥ جهة من الجامعات اليمنية والأهلية ووزارة الزراعة والقطاعين الخاص والعام.
- توجيه أبحاث الطلبة الدارسين في برامج الدراسات العليا لدراسة المشاكل والصعوبات التي يواجهها القطاع الزراعي والحلول والمعالجات المناسبة لها. حيث بلغ عدد المتخرجين من برامج الدراسات العليا ٦٥ طالباً وطالبة في مجال الدبلوم العالي، و٤٠ طالباً وطالبة في مجال الماجستير، و٢٥ طالباً وطالبة في مجال الدكتوراه. فيما بلغ عدد المتخرجين من الطلاب الدارسين في الخارج خلال العام ٢٠٠٨م ٢٥ طالباً وطالبة منهم ١٨ بكالوريوس و ٧ دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه).

| نوع الفعالية | عدد عدد | عدد الأبحاث وأوراق العمل التي ناقشتها |
|-----------------|------------|--|
| ورش عمل | ٧ | ١٣٠ |
| مؤتمرات | ٢ | ٥٤ |
| ندوات | ٩ | ١٨٢ |
| الإجمالي | ١٨ | ٣٦٦ |

- نظمت جامعة صنعاء ورشة عمل حول مشروع دراسة الأنظمة الغذائية التقليدية ودورها في الصحة والبيئة لمدة يومين بمشاركة ٣٠ باحثاً بتمويل من المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا.
- نظمت جامعة تعز ورشة عمل علمية حول "الأثر البيئي للمبيدات الحشرية والزراعية على صحة الإنسان - ناقوس خطر"، ناقشت الورشة ١٣ بحثاً علمياً لعدد من الأساتذة الأكاديميين من الجامعات اليمنية، تم الرفع بنتائج الورشة وتوصياتها لقيادة المحافظة والجهات المعنية للاستفادة منها.
- نفذ مركز الدراسات والبحوث والبيئة بجامعة حضرموت ٣ دراسات و٦ أبحاث في مجال قضايا البيئة. كما نفذ مركز أبحاث دراسات النخيل والتمور بالجامعة العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بتنمية وتطوير زراعة النخيل وتنمية منتجاتها ورفع طاقتها الإنتاجية.
- قام مركز دراسات نحل العسل بجامعة حضرموت بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث وتقديم الاستشارات للمزارعين والنحالين لتنميتها ومكافحة الآفات والأوبئة التي تهددها.

٢. تنمية القطاع السمكي:

تمثلت مساهمة الوزارة ومؤسسات التعليم العالي في هذا المجال من خلال ما يلي:

- تطوير كلية علوم البيئة والأحياء البحرية بجامعة حضرموت وتزويدها بالأجهزة والمعدات التي تساعدها على إعداد كوادر ومخرجات تعليمية مؤهلة تساهم في الحفاظ على هذا المورد الاقتصادي الهام وتعمل على تنميته وتطويره، وكذلك تطوير كلية علوم البحار بجامعة الحديدة.
- إعداد وتخرج كوادر متخصصة في مجال علوم البحار والأحياء البحرية، حيث تشير الإحصائيات خلال العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، إلى أن عدد المقبولين للدراسة في تخصصات العلوم البحرية ٢٦٨ طالباً وطالبة، وبلغ عدد الملحقين ٨٦٧ طالباً وطالبة، وعدد الخريجين من كلية علوم البيئة والأحياء البحرية بجامعة حضرموت وكلية علوم البحار بجامعة الحديدة ١١٩ طالباً وطالبة متخصصين في مجالات علوم البحار والبيئة وتكنولوجيا أسماك.
- إجراء البحوث والدراسات العلمية حول مخاطر وأضرار الاصطياد العشوائي ومخاطر تلوث البيئة البحرية والتوعية بأهمية الثروة السمكية باعتبارها أحد أهم الموارد الاقتصادية الواعدة، حيث بلغ عدد الأبحاث والدراسات المنجزة في هذا المجال ١٦ بحثاً ودراسة علمية.
- تقديم الدراسات والاستشارات عبر كلية علوم البيئة والأحياء البحرية بجامعة حضرموت ومركز علوم البحار بجامعة الحديدة في تنمية القطاع السمكي وحماية الثروة السمكية من الانجراف والاندثار والحفاظ على الثروة السمكية وإرشاد الصيادين إلى مواسم الاصطياد والعمل على تنمية الثروة السمكية وبعض أنواعها النادرة والمطلوبة للسوق المحلية والإقليمية.

| ٢٠٠٧/٢٠٠٨م | | | عدد الأقسام والتخصصات | عدد الكليات |
|------------|---------|--------|-----------------------|-------------|
| مقبولون | ملتحقون | خريجون | | |
| ٢٦٨ | ٨٦٧ | ١٩٩ | ١٠ | ٢ |

- مساهمة كلية علوم البحار في جامعة الحديدة باستكشاف واستغلال الثروات الكبيرة والمتجددة في قيعان البحار واستخدامها كمصدر يزود البلاد بالغذاء وكذلك تدريب وتأهيل كوادر متخصصة في مجالات علوم البحار المختلفة والاستزراع المائي وأحواض الأحياء المائية، وتدريب الخريجين على رصد ومكافحة تلوث البيئة البحرية والقيام بالبحوث العلمية النظرية والتطبيقية لتنمية الثروات الطبيعية واستثمارها ودراسة البيئة البحرية ومشاكلها واقتراح الحلول العلمية المناسبة لها. ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ٢٠ عضواً و ٢٠ اختصاصياً فنياً ووظيفياً، وتجاوز عدد الخريجين للأعوام الماضية ٢٠٠ خريج، والمتوقع تخريجهم خلال العامين القادمين ٤٤١ طالباً وطالبة.
- إعداد الدراسات الخاصة بالاستثمار في مجال القطاع السمكي وإبراز الثروة التي تمتلكها اليمن في سواحلها البحرية الكبيرة والغنية بمختلف أنواع الأسماك.
- الترويج للاستثمار في مجال الاصطياد والتصدير والصناعات السمكية والخدمات المرتبطة بها.
- المساهمة في الحفاظ على المحميات الطبيعية والمياه الجارية والتوعية بأهمية حمايتها والحفاظ عليها.

٣. تنمية وتطوير قطاع السياحة:

١. توسيع مدخلات ومخرجات التعليم الجامعي بالتخصصات السياحية وتضمين المناهج التعليمية

| عدد الأقسام والتخصصات | | | ٢٠٠٧/٢٠٠٨م |
|--------------------------|----------|----------|------------|
| المقبولون | المقيدون | الخريجون | |
| ١٥٠ | ٤٠٠ | ٨٠ | |

الجامعية مواد توعية سياحية، حيث تم إنشاء ٥ أقسام في مجال السياحة والفندقة في كل من جامعات تعز وعدن وذمار، وعدد من الجامعات الأهلية، تضم ٩ تخصصات وتأهيل كوادر في مجال

إدارة المنشآت السياحية والفندقية، حيث تشير الإحصائيات خلال العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م إلى أن عدد المقبولين للدراسة في مجالات السياحة والفندقة ١٥٠ طالباً وطالبة، وبلغ عدد الملتحقين ٤٠٠ طالب وطالبة، وبلغ عدد المتخرجين ٨٠ طالباً وطالبة.

٢. استحداث ٣ مساقات دراسية جديدة في قسم الآثار بكلية الآداب بجامعة عدن لتدريس طلاب المستوى الأول مواد سياحية في مجال الموارد السياحية في اليمن والإرشاد السياحي ونصوص ومصطلحات سياحية باللغة الإنجليزية، وإدخال هذه المساقات وتدريسها في القسم سيفتح مجالاً واسعاً لخلق فرص عديدة لخريجي قسم الآثار.

٣. تزويد الملحقيات الثقافية بحقيبة المطبوعات الترويجية والعمل على إبراز المنتج السياحي اليمني

| أهداف الفعاليات | عدد الدول | عدد الفعاليات |
|---------------------------------------|-----------|---------------|
| إبراز المنتج السياحي اليمني في الخارج | 23 | 47 |

في الفعاليات التي نظمتها الملحقيات الثقافية والطلاب الدارسون في الخارج في الفعاليات والأنشطة التي نظمتها الجامعات والمؤسسات

المختلفة والعمل على إبرازها في كافة الأنشطة والفعاليات، حيث بلغ عدد الفعاليات والأنشطة التي تم تنظيمها والمشاركة فيها ٤٧ فعالية ونشاطاً في ٢٣ دولة عربية وأجنبية، تم فيها تنظيم

- معارض صور وتقديم وصلات غنائية وإبراز الموروث الثقافي والتاريخي لبلادنا أمام الدارسين في جامعات تلك الدول.
٤. تنفيذ مشروع إنشاء موسوعة النقوش اليمنية بدعم من الحكومة الإيطالية بمبلغ ٤٥٠ دولاراً وإنشاؤها على شبكة الإنترنت للتعريف بما تكتنزه اليمن من مقومات تاريخية وأثرية عريقة والترويج لها وتمكين الباحثين والمهتمين من الاطلاع عليها والاستفادة منها بكل سهولة ويسر عبر الانترنت.
٥. مساهمة أقسام الآثار في الجامعات بترميم وصيانة بعض المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وحصر المحميات وإجراء المسوحات والدراسات العلمية والتاريخية.
٦. المساهمة في ترميم وصيانة المخطوطات والوثائق وتحقيقتها.
٧. تنشيط سياحة المؤتمرات من خلال عقد عدد من المؤتمرات والفعاليات تخللها برامج سياحية للعديد من المعالم والمواقع الطبيعية والأثرية والتاريخية على النحو التالي:
- أ. استضافت جامعة حضرموت مؤتمر البحث العلمي الخامس الذي نظمته جمعية العلوم في اليمن من أجل التعرف على ما تحويه محافظة حضرموت من موروث حضاري وبيئي يسهم في تنشيط السياحة الداخلية والبيئية فيها، بمشاركة ١٢١ باحثاً ومشاركاً، منهم ١٤ باحثاً من دول عربية وأجنبية.
- ب. استضافت جامعة عدن المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية والملتقى السبئي الحادي عشر تحت عنوان "عدن الحضارة والتاريخ" بمشاركة ١٥٧ مشاركاً ومشاركة من مختلف الدول العربية والأجنبية.
- ج. استضافت جامعة صنعاء المؤتمر اليمني السعودي الثالث لأعراض المناعة والحساسية بمشاركة ٣٠ باحثاً وباحثة من دول الخليج. وتم تنظيم رحلات سياحية إلى مدينة صنعاء والمحويت ومحافظة صنعاء وعدن.
٨. المشاركة في المهرجانات السياحية الداخلية والعمل على تشجيعها والتوعية بأهميتها حيث شاركت الجامعات في مهرجان إب السياحي ومهرجان ذمار السياحي ومهرجان صيف صنعاء وكذلك مهرجان البلدة السياحي بحضرموت.
٩. التوعية الإرشادية بأهمية النشاط السياحي من خلال الندوات والحلقات النقاشية داخل الجامعات وخارجها.

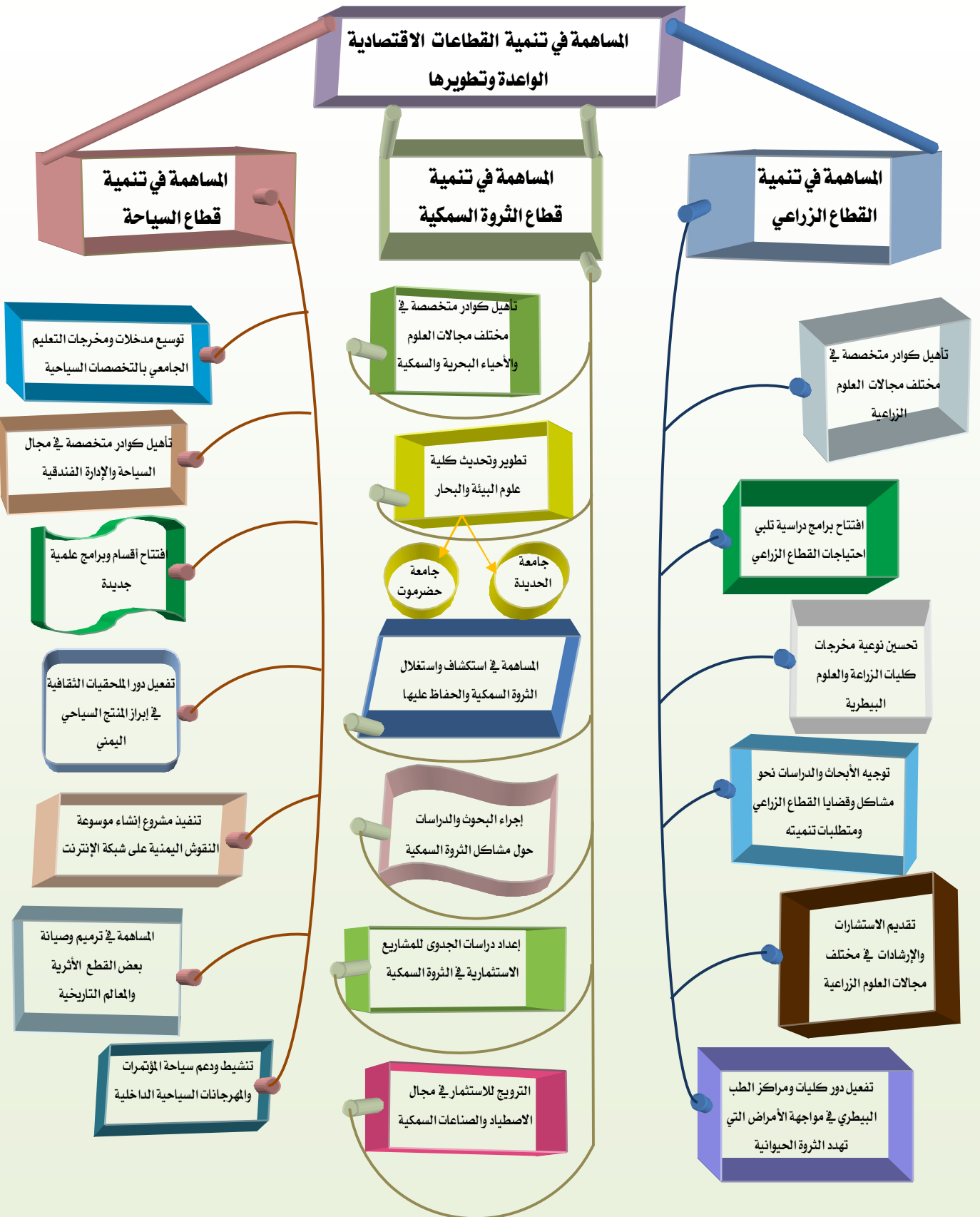
سادساً: تشخيص واقع الإدارة الاقتصادية وسبل تنمية وتطوير الموارد الاقتصادية؛

نظمت الجامعات الحكومية عدد من الندوات وورش العمل والحلقات النقاشية حول واقع الإدارة الاقتصادية في بلادنا، وأهم التحديات التي تواجهها، وسبل تطويرها، والارتقاء بها، بالإضافة إلى مناقشة طرق ووسائل تنمية وتطوير الموارد الاقتصادية الواعدة، ومخاطر الاعتماد على النفط كمورد اقتصادي رئيسي، وأهمية إيجاد موارد بديلة، وتنمية الموارد الواعدة.

ناقشت الندوات والحلقات النقاشية وورش العمل عشرات الأبحاث والدراسات وأوراق العمل التي قدمها أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات، بالإضافة إلى ممثلين عن الجهات الرسمية، والقطاعين العام والخاص، ونورد هنا على سبيل المثال لا الحصر بعض الندوات التي نظمتها الجامعات:

- نظمت جامعة الحديدة بالتعاون مع مؤسسة برامج التنمية الثقافية ندوة علمية حول "الموازنة العامة للدولة وتحديات أهداف الألفية". وهدفت الندوة إلى مناقشة المصطلحات المستخدمة في الموازنة والدورة التي تمر بها والإشكاليات المتعلقة بمدى ارتباطها بأهداف الألفية. شارك فيها أكثر من ١١٠ مشاركاً ومشاركات.
- استضافت جامعة عدن الدكتور محاضر محمد رئيس الوزراء الماليزي الأسبق بمحاضرة عن "الأزمة المالية العالمية والدروس والعبر التي يمكن الاستفادة منها في تجاوز هذه الأزمة وتداعياتها وكيفية مواجهتها والحد من آثارها".
- نظمت جامعة الحديدة ندوة علمية بعنوان "الأزمة المالية العالمية... الأسباب والنتائج وأثرها على الاقتصاد اليمني" نوقش فيها عدد من الأبحاث وأوراق العمل تناولت أسباب الأزمة المالية ومخاطرها وأبعادها وآثارها المباشرة وغير المباشرة على اليمن.
- نظمت جامعة عدن ندوة علمية حول "الأزمة المالية العالمية وتداعياتها" بمشاركة ٢٥ أكاديمياً وباحثاً، تناولت تحليلاً ودراسة موضوعية للأزمة المالية وآثارها على الدول النامية.
- نظمت جامعة الحديدة حلقتي نقاش علميتين حول "المشاركة الضريبية للتجارة الإلكترونية على ضرائب الدخل في الجمهورية اليمنية، والمخاطر الائتمانية.. ماهيتها وأساليب قياسها".

(شكل رقم ٩)



المحور الثالث: الحد من البطالة ومكافحة الفقر

استهدفت الوزارة في هذا المحور تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات والبرامج الهادفة إلى الحد من مشكلة البطالة ومكافحة الفقر وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي من خلال:

١. استقطاب وتشجيع الاستثمارات في مجال التعليم العالي لتوفير فرص عمل جديدة.
 ٢. تحسين نوعية التعليم الجامعي ومخرجاته كأساس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد سياسة تعليمية واضحة تساهم في الحد من البطالة.
 ٣. مواصلة الاهتمام بالفقراء وذوي الدخل المحدود.
 ٤. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بما يحقق رعايتهم ويمكنهم من مواصلة تعليمهم.
- وتنفيذاً لذلك اتخذت الوزارة والجامعات الإجراءات التنفيذية المطلوبة لتحقيق ذلك من خلال ما يلي:

أولاً: استقطاب وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية:

- قامت الوزارة باستقطاب وتشجيع الاستثمارات الوطنية المحلية والخارجية من خلال تقديم

تقديم تسهيلات والترخيص لمشاريع استثمارية جديدة

| عدد فرص العمل التي وفرتها | الإجمالي | مشاريع استثمارية خارجية | مشاريع استثمارية محلية |
|---------------------------|----------|-------------------------|------------------------|
| ٢,٥٠٠ | ١٤ | ٤ | ١٠ |

التسهيلات لإقامة مشاريع استثمارية في مجال التعليم العالي من أجل توفير فرص عمل جديدة والمساهمة في استيعاب مخرجات الثانوية العامة نظراً لمحدودية الطاقة الاستيعابية للجامعات الحكومية مقارنة بعدد المتخرجين من الثانوية العامة

أو ما في مستواها، من خلال الترخيص لـ ١٠ مشاريع استثمارية محلية و ٤ مشاريع استثمارية خارجية جديدة وفرت أكثر من ٢٥٠٠ فرصة عمل.

ثانياً: تحسين نوعية التعليم الجامعي ومخرجاته والحد من مشكلة البطالة بصورة عامة وبطالة

الخريجين بصورة خاصة:

- إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية القائمة والعمل على تطويرها حيث تم تقييم ٣٨ برنامجاً دراسياً في مختلف الجامعات الحكومية بهدف تطويرها واستحداث مساقات ومفردات جديدة في كل برنامج تواكب احتياجات التنمية.
- إغلاق ١١ برنامجاً دراسياً في الجامعات من البرامج التي تشبع سوق العمل بمخرجاتها.

إعداد سياسة قبول واضحة للجامعات الحكومية والأهلية وتحديد الطاقة الاستيعابية لكل كلية

| مراجعة وتطوير برامج قائمة | إغلاق برامج تشبع بها سوق العمل | افتتاح برامج ومساقات جديدة |
|---------------------------|--------------------------------|----------------------------|
| ٣٨ | ١١ | ١٨ |

- وتخصص بما يلبي الاحتياجات الفعلية لسوق العمل والمجتمع.
- متابعة الجامعات للالتزام بسياسة القبول والطاقة الاستيعابية المحددة لكل قسم وتخصص.
 - العمل على مواكبة التوسع في عملية الالتحاق بالتعليم الجامعي مع تحسين وتطوير نوعية التعليم من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الهامة بتمويل من عدد من المنظمات الدولية والدول المانحة.
 - تخفيض الالتحاق في الكليات والأقسام والتخصصات التي تشبع بها سوق العمل.
 - إيقاف القبول في كليات التربية في الجامعات والكليات الأهلية.
 - تصميم وافتتاح ١٨ برنامجاً دراسياً جديداً تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية في مختلف المجالات.
 - تعزيز وتطوير العلاقة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص بهدف معرفة رؤيتها حول المخرجات وتلبية احتياجاتها من القوى العاملة.
 - تحسين نوعية الخريج عبر رفع مهاراته وجعله أكثر كفاءة وفاعلية من خلال التوسع في إنشاء المعامل والمختبرات وتنفيذ البرامج التطبيقية في المؤسسات العامة والخاصة بما يمكنه من من الالتحاق بسوق العمل.
 - البدء بتنفيذ مشروع إعادة هيكلة الجامعات من خلال تنفيذ برنامج التميز التخصصي للجامعات والحد من التخصصات المتكررة في أغلب كليات الجامعات وتحقيق التميز لكل جامعة في مجال محدد مع ربطها بمحيطها المحلي والإقليمي.
 - تطوير وتحديث الوسائل التعليمية وإدخال وسائل وطرق التدريس الحديثة وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدامها.
 - تنفيذ برامج تدريبية للطلبة الملتحقين في المستويات النهائية لمساعدتهم على كيفية الإعداد والتنفيذ للمشاريع الصغيرة والمشاريع المستقبلية وآلية الحصول على الوظائف، بالإضافة إلى استحداث مفاهيم التنمية البشرية في بعض المقررات الدراسية في الجامعات تساعد الطلبة على كيفية البدء بمشروع وإعداد الدراسة والبحث عن التمويل.
 - العمل على إصلاح الخلل الجوهرى بين سوق العمل واحتياجات المجتمع من خلال توسيع القبول في كليات العلوم التطبيقية وتخفيض القبول في كليات العلوم الإنسانية، حيث بلغ عدد الملتحقين في الجامعات الحكومية عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧م في مجال العلوم التطبيقية ٣٩,٠٦٥ طالباً وطالبة بزيادة عن العام الذي قبله بلغت ٦,٩٢٦ بنسبة ٢٢٪، تمثل هذه النسبة زيادة كبيرة بما يتواءم مع احتياجات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

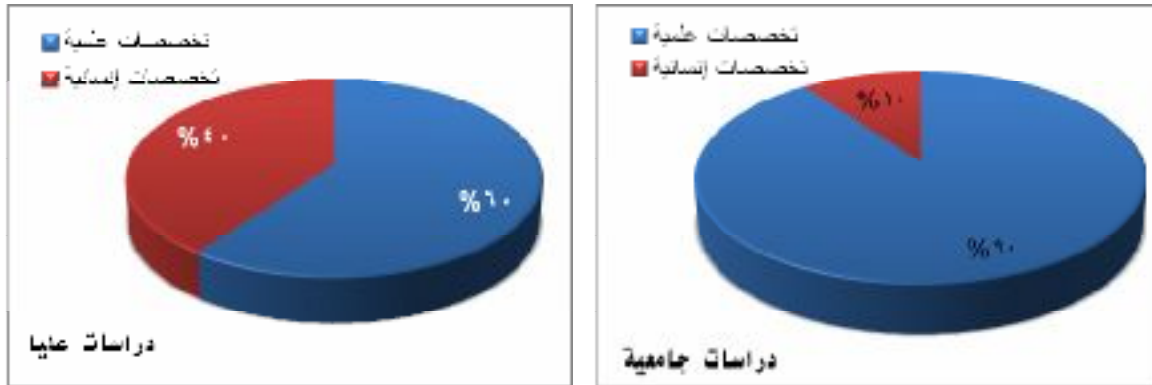
| نسبة الزيادة | العلوم التطبيقية | |
|-----------------|------------------|-----------|
| | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ |
| ٢٢٪ | ٣٩,٠٦٥ | ٣٢,١٣٩ |

وفي إطار معالجة الاختلالات في عملية الابتعاث عملت الوزارة على اقتصار عملية الابتعاث على مجالات العلوم التطبيقية والتخصصات النادرة في الدراسات الجامعية والعليا بما يلبي احتياجات ومتطلبات التنمية وسوق العمل. ويوضح الجدول رقم (١٢) نسبة التخصصات العلمية إلى التخصصات الإنسانية للطلاب المبتعثين في الخارج خلال العام ٢٠٠٨م.

جدول رقم (١٢) يوضح نسبة التخصصات العلمية إلى التخصصات الإنسانية

| البيان | إجمالي الموفدين | إجمالي التخصصات العلمية | نسبة التخصصات العلمية | إجمالي التخصصات الإنسانية | نسبة التخصصات الإنسانية |
|---------------|-----------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------|-------------------------|
| دراسات جامعية | ٥٠٣٨ | ٤٥٣٥ | %٩٠ | ٥٠٣ | %١٠ |
| دراسات عليا | ١٩٨٧ | ١١٩٣ | %٦٠ | ٧٩٤ | %٤٠ |
| الإجمالي | ٧٠٢٥ | ٥٧٢٨ | - | ١٢٩٧ | - |

شكل رقم (١٠)



ثالثاً: مواصلة الاهتمام بالفقراء وذوي الدخل المحدود ومكافحة الفقر:

- اعتماد المنح الدراسية الداخلية لتمكين الطلاب والطالبات المتفوقين من مواصلة تعليمهم في الجامعات اليمنية.
- الإغفاء من الرسوم والغرامات للطلاب الذين يثبت عجزهم عن تسديد الرسوم الدراسية والغرامات المستحقة عليهم.
- إنشاء صندوق مساعدة الطالب الجامعي في عدد من الجامعات لمساعدة الطلاب المحتاجين.
- صرف إعانات شهرية من الموارد الذاتية في بعض الجامعات لمساعدة الطلاب الفقراء لتمكينهم من مواصلة تعليمهم الجامعي.
- التوسع في إنشاء المساكن الطلابية لتوفير السكن المناسب للطلاب والطالبات القادمين من الريف والمدن الأخرى لتمكينهم من مواصلة تعليمهم وتخفيف أعباء وتكاليف الدراسة الجامعية.
- توفير الرعاية الصحية الأولية للطلاب والطالبات الدارسين في الجامعات.
- رفع معدلات استيعاب مخرجات الثانوية العامة وتسهيل إجراءات التحاقهم بالجامعات.
- إجراء الدراسات والبحوث حول أسباب البطالة والمعالجات والحلول المناسبة لها.

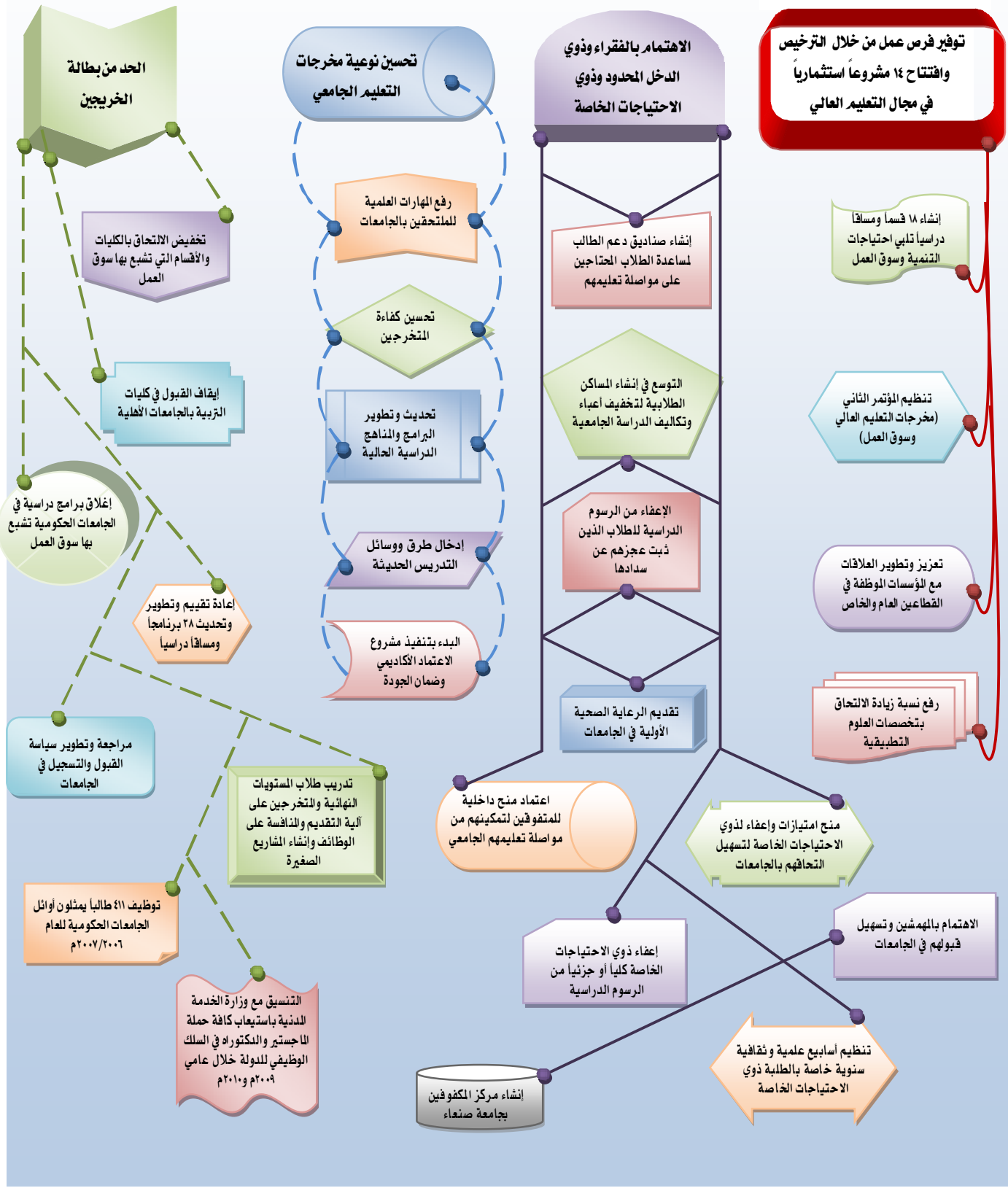
- تسهيل إجراءات التحاق الفتيات في الجامعات وتشجيعهن على مواصلة تعليمهن الجامعي وتأهيلهن للمنافسة للحصول على فرص عمل.
- إجراء عدد من الدورات الصيفية لتأهيل عدد من الخريجين في مجالات اللغة الإنجليزية، الحاسوب، الإنترنت، طريقة إعداد السيرة الذاتية وكيفية التقديم لطلب وظيفة.
- الاهتمام بشريحة (المهمشين) والعمل على إدماجهم في المجتمع وتأهيلهم من خلال مساعدتهم على مواصلة تعليمهم، حيث بدأت جامعة تعز بتنفيذ مشروع التعليم الجامعي للمهمشين بقبولهم للدراسة مجاناً، حيث تم قبول ١٨٠ طالباً وطالبة في مختلف كليات الجامعة.

رابعاً: الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بما يحقق رعايتهم وتمكينهم من مواصلة تعليمهم واندماجهم في المجتمع:

- منح امتيازات لذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل قبولهم في الجامعات الحكومية.
- منح ذوي الاحتياجات الخاصة الأولوية في الحصول على السكن الخيري الجامعي.
- الإعفاء الجزئي والكلي من الرسوم الدراسية.
- تنظيم أسابيع ثقافية وعلمية سنوية خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومسابقات ثقافية وعلمية ورياضية بهدف إدماج هذه الشريحة في المجتمع ومساعدتهم على تخطي الإعاقة والمشاركة الفاعلة في المجتمع.
- تطوير نوعية المخرجات التعليمية بما يحقق تخريج كوادر مؤهلة تستطيع الالتحاق بمؤسسات العمل في القطاعين العام والخاص.
- تقديم دعم ورعاية المعاقين بمختلف فئاتهم للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة والمستلزمات التي تمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات في مختلف المجالات.
- إنشاء المركز الثقافي للمكفوفين بجامعة صنعاء كمركز متخصص يوفر الخدمة الأكاديمية المسموعة والمقروءة لهذه الشريحة، ويهدف إلى توفير المواد الدراسية للكفيف وإتاحة الحاسوب الناطق للكفيف كتقنية حديثة يساهم في إيجاد بيئة ملائمة ومساندة للكفيف لتخطي إعاقة بالتعاون مع جمعية الأمان.
- نظمت جامعة تعز الأسبوع الثقافي العاشر للمعاقين حركياً والذي تضمن العديد من الأنشطة والفعاليات والمسابقات الثقافية والرياضية والفنية والأدبية والعلمية والترفيهية، وبمشاركة ٦ من كليات الجامعة، وهدف الأسبوع إلى تعزيز الوعي بقضايا المعاقين في أوساط طلبة الجامعة باعتبارهم الفئة التي يمكن أن تساهم في توضيح قضية الإعاقة وتحقيق الدمج الفعلي لهم في المجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين في عملية التنمية.

شكل رقم (١١)

الحد من البطالة ومكافحة الفقر والعمل على تحقيق الموازنة بين متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية



المحور الرابع: بنية أساسية متطورة لاقتصاد وطني متين

عملت الوزارة على تعزيز وتطوير البنية الأساسية لمؤسسات التعليم العالي في إطار توجهاتها وخططها الرامية إلى إيجاد بنية تحتية متكاملة لمؤسسات التعليم العالي تمكنها من المساهمة الفاعلة في بناء اقتصاد وطني متين قائم على المعرفة تمثل الثروة البشرية عموده الرئيس وبما يساهم في تعويض ضعف ومحدودية الموارد الطبيعية ويعمل على الدفع بعملية النمو الاقتصادي ويقلل من الاعتماد الكبير على الموارد الطبيعية من النفط والغاز المعرضة لتدهور الأسعار والمهددة بنفاد المخزون.

ونظراً لما تمثله مشاريع البنية التحتية للجامعات من قاعدة صلبة ومتينة لعملية التطوير والتنمية فقد تركزت الجهود على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الهامة في مجال البناء والتشييد لعدد من المباني والمنشآت، وكذا ترميم وصيانة عدد من المباني والمنشآت وتزويدها بالأثاث والتجهيزات المطلوبة، بالإضافة إلى إعداد مجموعة من الدراسات والتصاميم لمشاريع تغطي احتياجات الجامعات، وتوفير البنية التحتية المناسبة والتي تمكن الجامعات من النهوض بدورها وأداء رسالتها بكفاءة واقتدار، كما تمكنها من المساهمة الفاعلة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتساهم الوزارة والجامعات في العمل على معالجة مشاكل المياه والبيئة وتحسين إدارة الموارد المائية.

ويمثل البرنامج الاستثماري لقطاع التعليم العالي (٢٠٠٦ - ٢٠١٠م) الذي أنجزته الوزارة بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مرجعية أساسية للمشاريع التطويرية في إطار الخطة الخمسية الثالثة لتخفيف من الفقر، ولما تمثله هذه المشاريع من أهمية بالغة، فقد أعطت الوزارة والجامعات لهذا المحور الأولوية وأثمرت جهودها المبذولة في تحقيق نتائج إيجابية، تمثلت في ما يلي:

أولاً: استكمال البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي وتطويرها وتوسيعها:

أ. مشاريع البناء والتشييد، حيث بلغ عددها في الجامعات الحكومية الثمان ٨٥ مشروعاً، بتكلفة

إجمالية حتى ديسمبر ٢٠٠٨م بمبلغ
١٥.١٦٦.٦٢٢.٨٦٢ ريالاً.

ب. مشاريع الترميم والصيانة، حيث بلغ ٣٧ مشروعاً، بتكلفة إجمالية حتى ديسمبر ٢٠٠٨م،
بمبلغ ١.٦٢٦.٤٦٠.٤٢٤ ريالاً.

ت. مشاريع تجهيز وتأثيث في ٣ جامعات، بتكلفة
إجمالية حتى ديسمبر ٢٠٠٨م بمبلغ

| تطوير البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي | | |
|---|--------------|----------------|
| المجال | عدد المشاريع | إجمالي الإنفاق |
| بناء وتشبيد | ٨٥ | ١٥,١٦٦,٦٢٢,٨٦٢ |
| ترميم وصيانة | ٣٧ | ١,٦٢٦,٤٧٠,٤٢٤ |
| دراسات وتصاميم | ٩ | ٣٤٢,٣٢٥,٠٠٠ |
| تجهيزات وأثاث | ٣ | ١,٢٤٠,٩٨٠,٠٠٠ |

١.٣٤٠.٩٨٠.٠٠٠ ريال.

ث. مشاريع تم إعداد الدراسات والتصاميم بشأنها، وموافاة وزارة التخطيط والتعاون الدولي بنسخ منها، للبحث والعمل على الحصول على تمويل لتلك المشاريع، حيث بلغت ٩ مشاريع، بتكلفة إجمالية حتى ديسمبر ٢٠٠٨م بمبلغ ٣٤٢.٣٢٥.٠٠٠ ريال.

والجدول رقم (١٣) يوضح المشاريع في مختلف أنواعها (بناء وتشبيد، ترميم وصيانة، دراسات وتصاميم، تجهيزات وأثاث)، مع التكلفة الإجمالية التي تم إنفاقها لتلك المشاريع حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م.

جدول رقم (١٣)

١. بناء وتشبيد

| جامعة عدن | | | | جامعة صنعاء | | | |
|---------------------|--|---|-----|----------------------|--|-----------------------------------|----|
| البيان المالي | | المشروع | م | البيان المالي | | المشروع | م |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | | نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | |
| ٧٢,٤% | ١٩٢,٩٢٩,٦٤٠ | سكن الطالبات - مدينة الشعب ١ | ١ | ١٠٠% | ٥٠,٩٤٩,٦٥٠ | قاعات الطب بمستشفى الكويت | ١ |
| ١٠٠% | ١٠٨,٣٣١,٥٨٨ | سكن الطالبات - مدينة الشعب ٢ | ٢ | ١٠٠% | ١٢٨,٤٧٨,٤٥٠ | سور أرضية الجامعة مذبح | ٢ |
| ٣١,٤١% | ٦١,٠٠٠,٠٠٠ | سكن الطالبات - كلية التربية طور الباحة | ٣ | ١٠٠% | ٥٠,٦٩٦,٠٥٥ | مباني إدارة كلية التجارة خم ر | ٣ |
| ٣١% | ٦٢,٢٩٢,٤٥٠ | سكن الطالبات كلية التربية زنجبار | ٤ | ١٠٠% | ٥٢,٤٤١,١١٦ | قاعات لكلية التربية - صعدة | ٤ |
| ١٠٠% | ٣٧٩,١٥٢,٥٢٤ | بناء كلية الاقتصاد | ٥ | ١٠٠% | ٣٢,٣٦٣,٨٨٨ | مدرجات لكليات خولان | ٥ |
| ٥٤% | ٢٠,٦٥٥,٧١٦ | ربط مباني كلية الآداب بالجاري العامة | ٦ | ١٠٠% | ٧٦,٢٣٢,٥٣٠ | مركز الدراسات السكانية | ٦ |
| ١٠٠% | ١٢٤,٩٤٢,٦٠٠ | استكمال توسيع كلية التربية طور الباحة | ٧ | ١٠٠% | ٣٠,٧٢٢,١٠٠ | مركز الدراسات النسوية | ٧ |
| ٢٤,٢٤% | ٣٦,٢٥٨,٠٠٠ | الأعمال الخارجية لتوسيع كلية التربية طور الباحة | ٨ | ٩٠% | ٢٨٥,٦٥١ | كلية طب الأسنان | ٨ |
| ١٠٠% | ١٣٢,٧٩٢,٨٩٥ | تسوير مبنى طب الأسنان والأعمال الخارجية | ٩ | ١٠٠% | ١١٩,٨٨٢,٠٠٠ | المطبعة المركزية للجامعة | ٩ |
| ١٠٠% | ١١,٤٧٨,٢٦١ | توسيع مكتبة كلية الطب والعلوم الصحية | ١٠ | ١٠٠% | ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ | إنشاء البوابتين الشرقية والغربية | ١٠ |
| ١٠٠% | ٣,١٥٤,١٤٦,٦٠١ | كلية الهندسة | ١١ | ١٠٠% | ١٠٢,٣٠٦,٠٠٠ | مبنى مركز الخدمات والأبحاث | ١١ |
| ١٠٠% | ٤,٠٩٦,١٠٢,٦٢٧ | خدمات الحرم الجامعي لشبكة الكهرباء ٢ | ١٢ | ١٠٠% | ١٠٢,٧٧٠,٠٠٠ | مدرج لكلية الحاسوب | ١٢ |
| ٩٩,٦٧% | ٩٢,٩٨٩,٩٣١ | خدمات الحرم الجامعي لشبكة المياه والصرف الصحي ٢ | ١٣ | ١٠٠% | ١٣٢,٤١٧,٠٠٠ | مبنى كلية الحاسوب | ١٣ |
| ١٠٠% | ١٠٦,٦٧١,٩٤٠ | استكمال تسوير أراضي الحرم الجامعي - الشعب | ١٤ | ٨٥% | ٤٥٩,٤٠٦,٠٠٠ | مباني كلية اللغات | ١٤ |
| ١٠٠% | ٣٦,١٣٢,٦٧٤ | تسوية وشق طرقات الحرم الجامعي (١) | ١٥ | ١٠٠% | ٩٢,٤٢٠,٠٠٠ | مدرج دراسي لكليات مآرب | ١٥ |
| ٩٧,٨% | ١٢٠,٧٠٨,٥٤٢ | تسوية وشق طرقات الحرم الجامعي (٢) | ١٦ | ٦٠% | ٢٨,٤٠٠,٠٠٠ | استكمال الجزء المهدم من سور مذبح | ١٦ |
| ١٦% | ١٦,٣٨٨,٠٠٠ | شق وسفلتة طرقات الحرم الجامعي (٣) | ١٧ | ١٠٠% | ١٩٠,٨٦٢,٠٠٠ | خدمات الحرم الجامعية | ١٧ |
| ٧٢% | ٩٢,٩٩٩,٦٠٦ | تمهيد وشق سفلتة الطرقات الداخلية (٤) | ١٨ | /// | ٢.٠٩٣.٩٩٧.٧٨٩ | الإجمالي | |
| ١٠٠% | ١٢٩,١٧٢,٢٨٠ | أعمال الساحة الخارجية لكلية الطب | ١٩ | جامعة الحديدة | | | |
| /// | ٨.٩٦٧.٠٣٢.٨٧٤ | الإجمالي | | البيان المالي | | | |
| جامعة حضرموت | | | | | | | |
| البيان المالي | | المشروع | م | نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | المشروع | م |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | | | | | |
| ٨٥% | ٩٢,٧١٥,٠٠٠ | بناء البوابة الرئيسية واستكمال السور وبناء غرفتي المولدات | ١ | ٨,٥% | ١٠٢,٦٧٧,٠٠٠ | قاعات دراسية ومعامل الحاسوب | ١ |
| ٩٠% | ٢١,٨٢٤,٠٠٠ | تشجير الساحات حول كليتي الهندسة والطب | ٢ | ٢٥% | ١٨٠,٧٠٤,٠٠٠ | إنشاء المكتبة المركزية | ٢ |
| ١٠٠% | ٩,٣٥٠,٠٠٠ | توصيل التيار الكهربائي لسكن الطالبات والطلبة | ٣ | ٥٥% | ٥٢١,٥٦٦,٠٠٠ | خدمات الحرم الجامعي | ٣ |
| /// | /// | /// | /// | ٢٠% | ٤٥٢,٧٤٢,٠٠٠ | استكمال المستشفى التعليمي القائم | ٤ |
| /// | /// | /// | /// | ٤٠% | ٦٠٥,١٢٩,٠٠٠ | إنشاء القاعة الكبرى | ٥ |
| /// | /// | /// | /// | ٢٠% | ٥١٧,٦٨٦,٠٠٠ | كلية الطب والعلوم الطبية المساعدة | ٦ |
| /// | /// | /// | /// | ١٠٠% | ٤٧,٨٩٣,٠٠٠ | بناء دور إضافي لرئاسة الجامعة | ٧ |
| /// | ١٢٤,٨٨٩,٠٠٠ | الإجمالي | | /// | ٢.٤٢٨.٤٠٨.٠٠٠ | الإجمالي | |

| جامعة إب | | | | جامعة تعز | | | |
|---------------------------------|---------------------------------------|----------------------------------|-----|--------------|---------------------------------------|---|----|
| نسبة الإنجاز | البيان المالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | المشروع | م | نسبة الإنجاز | البيان المالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | المشروع | م |
| %١٠٠ | ٤١٨,٤٤٧,٠٠٠ | سور الحرم الجامعي للموقعين (أ+ب) | ١ | %٦١ | ١٢٥,١٩٦,٠٠٠ | استكمال المرحلة الأولى من كلية العلوم | ١ |
| %٩٣ | ١٢٩,٢٠٠,٠٠٠ | مبنى السكن الجامعي (١) | ٢ | %٢٤ | ١٦,٢٠٧,٠٠٠ | دار الضيافة | ٢ |
| %٨٤ | ١٥٥,٠٥١,٠٠٠ | قاعات دراسية ومكاتب إدارية | ٣ | %١٠٠ | ١١٤,٧٨٤,٠٠٠ | مبنى عمادة شؤون الطلاب | ٣ |
| %٩٦ | ٩٩,٥٠٠,٠٠٠ | مبنى مدرجات كلية الآداب | ٤ | %١٠٠ | ٢٩,٨٠٠,٠٠٠ | مبنى رئاسة الجامعة | ٤ |
| %١٠٠ | ١٣٦,٥٤٩,٠٠٠ | بوابات الحرم الجامعي (٣ بوابات) | ٥ | %٣٧ | ٢٩٥,٩٠٠,٠٠٠ | المرحلة الثانية من كلية العلوم | ٥ |
| %١٠٠ | ٢٦,٣٧٤,٠٠٠ | قناة تصريف سيول الأمطار | ٦ | %٩٩ | ١١٧,٩٠٦,٠٠٠ | معامل كلية التربية بالترية | ٦ |
| %٩٨ | ٧٢,٠٢٤,٠٠٠ | مبنى كلية العلوم (٢) | ٧ | %٤٠ | ١١١,٤٠٠,٠٠٠ | مبنى مركز الحاسوب | ٧ |
| %١٠٠ | ٦٥,٤٤٣,٠٠٠ | المبنى الملحق لعيادات طب الأسنان | ٨ | %١٠٠ | ٤٧,٩١٨,٠٠٠ | البوابة الرئيسية للحرم الجامعي | ٨ |
| %٦ | ٢٨,٤٢٠,٠٠٠ | كلية طب الأسنان | ٩ | %١٠٠ | ٦٨,٩٢٦,٠٠٠ | مبنى مركز الخدمات الطلابية | ٩ |
| %٣٣ | ٢٥٤,٠٤٥,٠٠٠ | خدمات الحرم الجامعي | ١٠ | %٧٢ | ٥٦,٢٧٠,٠٠٠ | مبنى الأمانة العامة | ١٠ |
| /// | ١,٣٨٥,١٦٣,٠٠٠ | الإجمالي | | %٣٠ | ٢١,٤٩٧,٠٠٠ | تسوير أرضية الجامعة في الحبل | ١١ |
| جامعة ذمار | | | | %١٠٠ | ١٢٧,٨١٧,٠٠٠ | القاعات الدراسية | ١٢ |
| /// | البيان المالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | المشروع | م | %٢٩ | ٤,٦٢٣,٠٠٠ | سقلنة وإنارة الحرم الجامعي | ١٣ |
| نسبة الإنجاز | | | | %١٠ | ٧٨,٢٨١,٠٠٠ | كلية العلوم المرحلة الثالثة | ١٤ |
| %٩٥ | ٢٤٥,٤٩٣,٠٠٠ | المعهد التقني للتمريض | ١ | /// | ١,٣١٦,٥٢٥,٠٠٠ | الإجمالي | |
| %٨٥ | ٦١٠,٢٣٤,٠٠٠ | كلية الطب البشري | ٢ | جامعة عمران | | | |
| %١٠٠ | ١١٥,١٧٤,٠٠٠ | المكتبة المركزية (١) | ٣ | | البيان المالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | المشروع | م |
| %٦٥ | ٤٢,٨٤١,٠٠٠ | مبنى رئاسة الجامعة | ٤ | %٤٨ | ٢٩,٦٧٨,٩٢٩ | مجمع قاعات ومحبرات العلوم الإنسانية والتطبيقية | ١ |
| %٨٨ | ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ | مبنى الحوادث والعيادات الخارجية | ٥ | %١٠٠ | ٥,٠٧٧,١٢٥ | مظلة سيارات+بوابة مراقبة | ٢ |
| %٩٠ | ٢٨٩,٩٩٩,٠٠٠ | المكتبة المركزية (التكميلية) | ٦ | %٥٦ | ٢٢,٦٨٩,٤٥٠ | إضافة دور إلى مبنى قاعات كلية التربية - حجة | ٣ |
| %٧٥ | ٢٨,٦٤٥,٠٠٠ | مبنى معمل الأكسجين | ٧ | %٧٠ | ٢,٧٣٣,٣٣٨ | إعادة توزيع الفراغات بقواطع المنبوم | ٤ |
| %٢٠ | ١٩,٥٦٧,٠٠٠ | مبنى مركز الأورام | ٨ | %١٨ | ٢,٤٨٨,٧٦٩ | سور وبوابة وعرفة حراسة لكلية التجارة والاقتصاد - صعدة | ٥ |
| /// | /// | /// | /// | /// | ٧٣,٦٦٧,٦٣١ | الإجمالي | |
| /// | ١,٥٥٢,٩٥٣,٠٠٠ | الإجمالي | | /// | | | |
| الإجمالي العام = ١٥,١٦٦,٦٢٢,٨٦٢ | | | | | | | |

٢. ترميم وصيانة

| جامعة عدن | | | | جامعة صنعاء | | | |
|--------------------------------|--|---|-----|---------------|--|------------------------------------|----|
| البيان المالي | | المشروع | م | البيان المالي | | المشروع | م |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | | نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | |
| %١٠٠ | ١٤٩,٣٠٢,١٧٠ | إعادة البناء والأعمال الخارجية والواقع العام بكلية الآداب | ١ | %١٠٠ | ٢٣,٠٠١,٦٤٠ | مساكن المدرسين الجاهزة | ١ |
| %١٠٠ | ٩,٦٢٧,٦٣٠ | ترميم المكاتب الإدارية لكلية التربية / شبوة | ٢ | %١٠٠ | ٨,٣٠٠,٠٠٠ | مباني الجامعة القديمة | ٢ |
| %٥٧ | ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ | إعادة تأهيل قاعات الأنشطة الطلابية بكلية التربية عدن | ٣ | %١٠٠ | ٤,٨٦٣,٤٠٠ | مساكن الطالبات كلية الإعلام | ٣ |
| %٤٠,١ | ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ | ترميم وتوسيع كلية الزراعة لحج | ٤ | %١٠٠ | ٢,١٩٨,٤٠٠ | مدرج كلية التجارة | ٤ |
| %٥٦,١٢ | ١٧٤,٣٧٦,٦٨٥ | ترميم وتوسيع كلية التربية الضالع | ٥ | %١٠٠ | ٥,٩٣٩,٥٠٠ | طلاء مساكن المدرسين | ٥ |
| %٦٢,٨٣ | ١٤٨,٣٠٠,٥٢٠ | ترميم وتوسيع كلية التربية زنجبار | ٦ | %١٠٠ | ٥,٤٢٠,٠٠٠ | مساكن المدرسين حجة | ٦ |
| %١٠٠ | ١٤٠,٠٤٦,٩٦٨ | ترميم وتوسيع كلية التربية لودر | ٧ | %١٠٠ | ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ | كلية الطب والعلوم الصحية - مرحلتين | ٧ |
| %٨٤,٣ | ١٢٨,٣٧١,٩٨٦ | أعمال الساحة الخارجية والخدمات كلية التربية الضالع | ٨ | %١٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ | المكتبة المركزية | ٨ |
| %١٠٠ | ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ | إعادة تأهيل شبكة الكهرباء الداخلية/ صبر | ٩ | %١٠٠ | ٩,١٠٠,٠٠٠ | كليات الهندسة والتجارة والشريعة | ٩ |
| /// | ٨٥٦,٠٢٥,٩٥٩ | الإجمالي | | %١٠٠ | ٢١,٠٠٠,٠٠٠ | مساكن الطالبات | ١١ |
| جامعة حضرموت | | | | %١٠٠ | ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ | مباني السكن الخيري (١) | ١٢ |
| البيان المالي | | | | %٤٠ | ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ | مباني السكن الخيري (٢) | ١٣ |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | المشروع | م | %١٠٠ | ١٣,٠٠٠,٠٠٠ | مباني التربية القديمة | ١٤ |
| %٨٣ | ٢٥٦,٧١٣,٠٠٠ | تشطيب واستكمال البنية التحتية للفل | ١ | %١٠٠ | ٢٢,٠٠٠,٠٠٠ | مباني كلية العلوم | ١٥ |
| %٢٣ | ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ | تجديد مستودعات البنقلة | ٢ | %١٠٠ | ٧,٠٠٠,٠٠٠ | كليات خولان | ١٦ |
| %٤٠ | ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ | ترميم كلية التربية المكلا | ٣ | %١٠٠ | ٤,٠٠٠,٠٠٠ | كلية الزراعة | ١٧ |
| /// | ٣٠٦,٧١٣,٠٠٠ | الإجمالي | | /// | ٢٤٨,٨٢٢,٩٤٠ | الإجمالي | |
| جامعة تعز | | | | جامعة ذمار | | | |
| البيان المالي | | المشروع | م | البيان المالي | | المشروع | م |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | | نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | |
| %١٠٠ | ٢٠,٩٩١,٠٠٠ | تأهيل قاعة الزيري | ١ | %١٠٠ | ٤,٣٢٨,٠٠٠ | صيانة وترميم كلية ومعهد طب الأسنان | ١ |
| /// | ٢٠,٩٩١,٠٠٠ | الإجمالي | | %١٠٠ | ٢,٩٣٤,٠٠٠ | ترميم وصيانة كلية التربية | ٢ |
| جامعة عمران | | | | %٧٠ | ٤,٢٠٥,٠٠٠ | ترميم وصيانة كلية الآداب والألسن | ٣ |
| البيان المالي | | المشروع | م | %١٠٠ | ٤,٤٩٠,٠٠٠ | ترميم وصيانة كلية التربية رداع | ٤ |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | | /// | ١٧,٣٦٧,٠٠٠ | الإجمالي | |
| %٦٢ | ١١,٤٩٨,٨٥٤ | ترميم وصيانة وتأهيل كلية التربية - عمران | ١ | جامعة الحديدة | | | |
| %٩٢ | ٩,٣٥٣,٦٧١ | ترميم وصيانة كلية التربية والآداب - صعدة | ٢ | البيان المالي | | المشروع | م |
| /// | /// | /// | /// | نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م | | |
| /// | /// | /// | /// | %٥٠ | ١٥٥,٦٩٨,٠٠٠ | صيانة وإعادة تأهيل مبان قائمة | ١ |
| /// | ٢٠,٨٥٢,٥٢٥ | الإجمالي | | /// | ١٥٥,٦٩٨,٠٠٠ | الإجمالي | |
| الإجمالي العام = ١,٦٢٦,٤٧٠,٤٢٤ | | | | | | | |

٣. تصاميم ودراسات

| جامعة الحديدة | | | | جامعة صنعاء | | | |
|------------------------------|---|---|----|---------------|---|---------------------------|----|
| البيان المالي | | المشروع | م | البيان المالي | | المشروع | م |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ م | | | نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ م | | |
| %٢٠ | ١١١,٤٢٤,٠٠٠ | دراسات وتصاميم الحرم الجامعي | ١ | %١٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ | القاعة الكبرى | ١ |
| جامعة تعز | | | | %١٠٠ | ٥٢,٠٠٠,٠٠٠ | المخطط الهيكلي | ٢ |
| %٥٠ | ٣١,٩٤٥,٠٠٠ | تصاميم كلية الطب | ١ | %١٠٠ | ٧,٠٠٠,٠٠٠ | تحديث مخططات كلية الهندسة | ٣ |
| جامعة عمران | | | | %١٠٠ | ٢١,٠٠٠,٠٠٠ | كلية العلوم والصيدلة | ٤ |
| %٨٠ | ٣٢,٠٠٠,٠٠٠ | الدراسات النظرية والتخطيطية لجامعة عمران | ١ | %٦٠ | ٨,٤٠٠,٠٠٠ | كلية الإعلام | ٥ |
| جامعة إب | | | | %٥٠ | ٢٧,٠٨٧,٠٠٠ | المستشفى الجامعي | ٦ |
| %٧٢ | ٢٦,٤٦٩,٠٠٠ | دراسات وتصاميم كلية الزراعة وكلية تقنية المعلومات | ٣ | /// | //// | //////// | // |
| //// | | //////// | // | /// | ١٤٠,٤٨٧,٠٠٠ | الإجمالي | |
| الإجمالي العام = ٣٤٢,٣٢٥,٠٠٠ | | | | | | | |

٤. تجهيزات وأثاث

| جامعة تعز | | | | جامعة الحديدة | | | |
|--------------------------------|---|---------------------|-----|---------------|---|------------------------------|---|
| البيان المالي | | المشروع | م | البيان المالي | | المشروع | م |
| نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ م | | | نسبة الإنجاز | الإنفاق الإجمالي للمشروع حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ م | | |
| %٥٧ | ١٤١,٨٦٨,٠٠٠ | تجهيزات كليات قائمة | ١ | %٦٠ | ٧٤٦,٣٤٩,٠٠٠ | تأثيث وتجهيز الكليات القائمة | ١ |
| جامعة إب | | | | %٧٢ | ٤٥٢,٧٧١,٠٠٠ | تجهيز وتأثيث مبان قائمة | ١ |
| /// | //// | //////// | /// | | | | |
| الإجمالي العام = ١,٣٤٠,٩٨٠,٠٠٠ | | | | | | | |



ثانياً: انتهاج سياسة مائية وبيئية سليمة والعمل على معالجة مشاكل المياه والبيئة وتحسين إدارة الموارد المائية :

١. إعداد البرامج والسياسات الهادفة إلى معالجة مشاكل المياه والبيئة وتحسين إدارة الموارد المائية والحفاظ عليها من الهدر والاستنزاف، حيث سعت الوزارة إلى وضع الحلول لهذه المشاكل من خلال تشجيع الجامعات على عقد العديد من الورش والندوات الفكرية والتعريفية بالبيئة ومخاطرها، وعلى النحو التالي:

- عقدت جامعة صنعاء ورشة عمل بعنوان "دراسة الأنظمة الغذائية التقليدية ودورها في الصحة والبيئة"، وهدفت الورشة إلى التعريف بأهمية الغذاء التقليدي في صحة الإنسان وحماية البيئة، وكذا أهمية الحفاظ على المياه الجوفية من خطر الاستنزاف الجائر من أجل تأمين مياه الري للمحاصيل الزراعية وتنميتها واستمراريتها لتوفير الغذاء، وركزت الورشة على التوجه إلى إعداد البحوث في المجال الزراعي والبيئي.
- دعم الأبحاث والدراسات العلمية في مجال المياه والبيئة والتوعية بأهمية ترشيد استخدامها والحفاظ عليها.
- العمل على دراسة مشكلات تلوث المياه وتقديم الحلول والمعالجات العلمية المناسبة لها والمساهمة في معالجة أزمة المياه في اليمن ودراسة البدائل الممكنة والأقل تكلفة.
- إيفاد عدد من الطلاب للدراسة في الخارج في هندسة مجال المياه، حيث بلغ عددهم خلال العام ٢٠٠٨ ك ٣٢ طالباً وطالبة في مجال الدراسات الجامعية والعلية.
- توعية المزارعين بالأضرار والآثار السلبية للاستخدام الجائر للمياه.

ب. تحسين إدارة الموارد البيئية والحفاظ عليها وحمايتها من الهدر والاستنزاف والتلوث من خلال إنشاء مركز دراسات المياه والبيئة بجامعة صنعاء.

ت. دعم مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء والعمل على تحويله إلى مركز إقليمي يهتم بقضايا المياه والبيئة على مستوى المنطقة، والحصول على تمويل للمركز بدعم هولندي بمبلغ ٢,٠٠٠,٠٠٠

يورو يشمل إنشاء برنامج ماجستير، ودعم

البنية التحتية للمركز.

ث. إنشاء برنامج الماجستير في إدارة الموارد

المائية استهدف ٣٠ موظفاً وموظفة من

العاملين في وزارة المياه والمؤسسات

والهيئات التابعة لها.

| اسم المشروع | الجهة المستفيدة | الجهة المنفذة | ميزانية المشروع |
|--|-----------------|--|-----------------|
| برنامج الدراسات العليا في مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء | جامعة صنعاء | جامعة واخنجن جامعة ديلفت جامعة القاهرة | ٢,٠٠٠,٠٠٠ يورو |

- ج. نفذ مركز المياه والبيئة عدداً من البحوث العلمية والدراسات حول مخاطر استنزاف الموارد المائية، مخاطر أزمة المياه في حوض صنعاء، والاستفادة من مياه الصرف الصحي في الري والزراعة.
- ح. إنشاء قسم هندسة السدود بكلية الهندسة بجامعة ذمار بهدف تأهيل عدد من الكوادر المتمكنة في هندسة السدود.
- خ. نظمت جامعة صنعاء - مركز المياه والبيئة - لقاء الخبراء الدوليين حول إعادة استخدام مياه الصرف الصحي البديلة في الري، بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية، استمرت ٤ أيام، قدمت فيها عدد من الدراسات وأوراق العمل، بالإضافة إلى استعراض عدد من تجارب الدول في هذا المجال.
- د. كما نظمت جامعة عدن بالتعاون مع جامعة روستك الألمانية ورشة العمل العلمية حول " حماية الموارد المائية"، بدعم من منظمة DAAD. هدفت الورشة لمناقشة السبل العلمية الكفيلة بحماية البيئة والموارد الطبيعية وفرص الاستفادة من المياه العادمة. واستمرت الورشة لمدة ١٢ يوماً بمشاركة ١٥٠ مشاركاً ومشاركة من مختلف الجهات والمؤسسات والهيئات المعنية.
- ذ. تنظيم الندوة العلمية المتعلقة بمياه الشرب والأمن المائي لمدة يومين بمشاركة ٥٠ باحثاً وباحثة من مختلف الجهات من جامعة عدن وخارجها.
- ر. افتتاح برنامج دبلوم عالٍ في مجال هندسة المياه بكلية الهندسة بجامعة صنعاء.
- ز. نظمت جامعة الحديدة بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية الندوة العلمية حول "التقنيات الحديثة لتحلية وتنقية المياه"، بمشاركة عدد من الأكاديميين من اليمن والوطن العربي، هدفت إلى إبراز أماكن تواجد المياه الجوفية والمياه السطحية في البحيرات في سائر الوطن، وأهمية اللجوء لاستخدام الطاقات المتجددة في كلية مياه الشرب وتقليل هدر واستنزاف المياه في ري المزروعات.

| عدد الأبحاث والدراسات وأوراق العمل التي ناقشتها | ورش عمل | ندوات | مؤتمرات |
|---|---------|-------|---------|
| ١٩٧ | ١١ | ٧ | ٢ |

المحور الخامس : مكافحة الفساد خيار ثابت ومسار لا يتوقف

عملت الوزارة والجامعات على اتخاذ عدد من الإجراءات وتنفيذ مجموعة من الخطوات الهادفة إلى تعزيز الإدارة الرشيدة في الوزارة والجامعات ومواصلة جهود مكافحة الفساد المالي والإداري وترسيخ مبدأ الشفافية والمساءلة في مختلف نواحي العمل الحكومي. وتركزت أهم الأعمال والأنشطة التي نفذتها الوزارة في هذا المحور بالتالي:

١. تطوير البناء المؤسسي وتعزيز الإدارة الرشيدة والحوكمة في الوزارة والجامعات.
 ٢. استكمال تسليم إقرارات الذمة المالية للمشمولين بالقانون من الوزارة والجامعات.
 ٣. تفعيل الرقابة والمحاسبة وحماية المال العام، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.
 ٤. تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في كافة نواحي العمل الحكومي.
 ٥. تفعيل دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وتمكينه من ممارسة مهامه الرقابية على سير الأداء المالي والإداري في الوزارة والجامعات، والملحقيات الثقافية.
 ٦. محاسبة الفاسدين وتقديمهم للعدالة.
 ٧. تفعيل دور الإدارة العامة للرقابة والتفتيش.
- وقد استطاعت الوزارة تحقيق نتائج تنفيذ جيدة نوجز أهمها على النحو التالي:

أولاً: تطوير البناء المؤسسي للوزارة والجامعات وتعزيز الإدارة الرشيدة والحوكمة:

- ١- إنجاز خطة إعادة هيكلة قطاع التعليم العالي في اليمن والبدء بتنفيذها، وبلغت نسبة الإنجاز في مشروع إعادة هيكلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٧٠٪، فيما بلغت نسبة الإنجاز في مشروع إعادة هيكلة الجامعات الحكومية ٣٠٪.

مشروع تعزيز الإدارة الرشيدة والحوكمة

| نسبة التنفيذ | الجهات المستفيدة | التكلفة الإجمالية | جهة التمويل | جهة التنفيذ |
|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|-------------------------------------|
| ١٠٠٪ | الوزارة + ٥ جامعات حكومية | ٢٧٠ ألف دولار | البنك الدولي | مشروع تطوير التعليم العالي بالوزارة |

- ٢- استكمال تنفيذ مشروع تعزيز الإدارة الرشيدة والحوكمة في الوزارة والجامعات من خلال تنفيذ مشروع الحوكمة والإدارة، والممول بدعم من البنك الدولي بمبلغ وقدره ٢٧٠ ألف دولار.

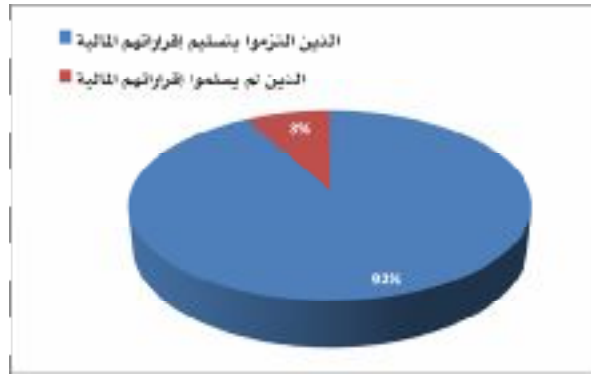
- ٣- استكمال منظومة التشريعات لمؤسسات التعليم العالي من خلال إصدار لائحتين تنفيذيتين و٨ لوائح تنظيمية وإعداد مشروع قانون التعليم العالي والذي يهدف إلى تنظيم العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي.

٤- بناء وتعزيز القدرات المؤسسية لموظفي الوزارة ومنتسبي الجامعات في مختلف المجالات، من خلال برامج تأهيل وتدريب داخلية وخارجية طويلة وقصيرة المدى.

ثانياً: استكمال تسليم إقرارات الذمة المالية للمشمولين بالقانون من قيادتي الوزارة والجامعات:

قامت الوزارة بمتابعة شاغلي الوظائف العليا المشمولين بقانون الذمة المالية، وبلغ عدد من سلموا إقراراتهم المالية في الوزارة ممن شملهم القرار ٢٤ قيادياً، وكذا متابعة الجامعات لسرعة الرفع بإقرارات الذمة المالية لمنتسبيها ممن شملهم قرار الذمة المالية، وبعد المتابعة استكملت الوزارة والجامعات الرفع للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بإقرارات الذمة المالية، بنسبة ٩٢٪، ولم يتبق سوى عدد من الذين تأخروا في تقديم إقراراتهم أو من الذين تم تعيينهم حديثاً بمنصب في الوزارة والجامعات بنسبة ٨٪، وقد تمت مخاطبتهم بسرعة تقديم إقرارات الذمة المالية.

شكل رقم (١٢)



ثالثاً: تفعيل الرقابة والمحاسبة في حماية المال العام وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب:

مثلت قضية العهد المالية المقيدة طرف سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج إحدى أهم أولويات قيادة الوزارة خلال الأعوام ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م و٢٠٠٨م نظراً للأهمية التي تمثلها هذه القضية والتي شكلت عبئاً على عاتق الوزارة نتيجة الاختلالات التي تراكمت من سنوات سابقة خلال الفترة من مايو ٢٠٠١م وحتى ديسمبر ٢٠٠٥م، بالإضافة إلى العهد المقيدة خلال عامي ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م، وتفعيلاً للرقابة والمحاسبة في حماية المال العام ومساءلة المسؤولين عن هذه العهد وتقديم المتسببين بالإضرار بالمال العام للمساءلة القانونية، قامت الوزارة بما يلي:

- تشكيل لجنة تصفية العهد برئاسة وكيل وزارة التعليم العالي وعضوية ممثلين عن وزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.
- تحديد وإقرار آلية عمل اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية وحصر الوثائق المتوفرة لدى الوزارة عن كل سفارة وملحقية وتوزيعها على ٧ مجموعات.
- إعداد دليل مراجعة العهد وطريقة تسويتها وفتح السجلات والدفاتر المحاسبية الخاصة بذلك.

ث. قامت اللجان بتحديد العهد المقيدة على كل سفارة وملحقية وتحديد الشخص المسؤول عن فترة العمل، ووجهت الوزارة مذكرات إلى الأشخاص المعنيين عبر جهات عملهم في مختلف الوزارات والجهات الحكومية للحضور إلى الوزارة وتسليم الوثائق وتصفية العهد المقيدة طرفهم.

ج. قامت الوزارة بالمتابعة المستمرة للسفارات والملحقيات والأشخاص المعنيين لتسليم الوثائق المطلوبة، وخاطبت جهات عملهم عدة مرات.

ح. كلفت الوزارة لجاناً مشتركة من الوزارة ووزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لزيارة عدد من الدول التي يوجد بها عدد كبير من الطلاب، وهي (الأردن - سوريا - ألمانيا - روسيا - السودان - مصر) لمراجعة العهد المقيدة عليها وتسويتها.

جدول رقم (١٤)

| السنة | إجمالي المبالغ المنصرفة كعهد في كل عام | إجمالي المبالغ التي تم تسويتها | إجمالي المبالغ المتبقية |
|----------|--|--------------------------------|-------------------------|
| 2001 | 748,364,997.91 | 272,061,588.97 | 476,303,408.94 |
| 2002 | 2,634,570,344.74 | 1,968,699,069.70 | 665,871,275.04 |
| 2003 | 4,290,889,414.24 | 3,356,016,039.13 | 934,873,375.11 |
| 2004 | 4,393,087,425.06 | 3,341,346,216.65 | 1,051,741,208.41 |
| 2005 | 5,367,884,314.00 | 4,337,672,937.28 | 1,030,211,376.72 |
| 2006 | 5,934,174,151.60 | 4,722,066,946.02 | 1,212,107,205.58 |
| 2007 | 9,035,673,264.56 | 6,747,867,467.77 | 2,287,805,796.79 |
| 2008 | 8,675,008,064.50 | 2,524,142,513.68 | 6,150,865,550.82 |
| الإجمالي | 41,079,651,976.61 | 27,269,872,779.20 | 13,809,779,197.41 |

خ. توجيه استدعاءات إلى عدد من الملحقين الثقافيين والمسؤولين الماليين السابقين للحضور إلى الوزارة لتصفية العهد المقيدة عليهم.

د. إنشاء قسم في الإدارة العامة للشؤون المالية بالوزارة متخصص بالعهد المالية المقيدة طرف سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج.

ذ. قامت الوزارة برفع تقرير تفصيلي إلى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ونيابة الأموال العامة عن العهد المقيدة طرف سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج، وتضمن التقرير أسماء الذين لم

يلتزموا بتصفية العهد المقيدة عليهم كلياً أو جزئياً، وجهة عمل كل شخص وعددهم ١١٤ شخصاً، منهم ٧٥ مسؤولاً مالياً في السفارات، و١٤ مستشاراً ثقافياً، و٢٥ مستشاراً مساعداً للشؤون المالية.

ر. وبناء على تقرير الوزارة، ووجهت النيابة خطابات لكل شخص، بالحضور إلى الوزارة، والالتزام بتوفير كافة

الأشخاص الذين تم رفع تقارير عن العهد المقيدة عليهم إلى

نيابة الأموال العامة وهيئة مكافحة الفساد

| العدد | الصفة |
|-------|-----------------------------|
| ١٤ | مستشار ثقافي |
| ٢٥ | مستشار مساعد للشؤون المالية |
| ٧٥ | مسؤول مالي بالسفارات |
| ١١٤ | الإجمالي |

الوثائق المطلوبة، وتصفية العهد المقيدة عليهم. كما اتخذت الهيئة الوطنية العليا العديد من الإجراءات والتحريرات بالتنسيق مع الوزارة والنيابة العامة.

وأُسفرت عملية التنسيق والمتابعة واللقاءات والاجتماعات بين وزارة التعليم العالي والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ونيابة الأموال العامة، والإجراءات التي تم اتخاذها عما يلي:

- حضور ٧٠ شخصاً إلى وزارة التعليم العالي، وتسليم الوثائق المطلوبة، وتصفية العهد المقيدة عليهم، منهم ٤٥ من المسؤولين الماليين في السفارات، و٦ مستشارين ثقافيين، و١٩ مستشاراً ثقافياً مساعداً للشؤون المالية.
- تقوم الوزارة حالياً بالتنسيق مع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ونيابة الأموال العامة بمتابعة الذين لم يلتزموا بالحضور إلى الوزارة لتصفية العهد المقيدة عليهم، وعددهم ٤٤ شخصاً، منهم ٢٨ من المسؤولين الماليين في السفارات، و٧ مستشارين ثقافيين، و٩ مستشارين مساعدين للشؤون المالية، علماً أن أغلبهم لا يزالون يؤديون عملهم في الخارج.
- تقوم الوزارة برفع تقارير دورية عن سير العمل في لجان تصفية العهد والصعوبات التي تواجهها والمقترحات بشأنها، وتسليم تلك التقارير إلى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، والجهات الرقابية الأخرى.

وتوجت نتائج اللقاءات والتواصل بين الوزارة والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ونيابة الأموال العامة عن تحقيق نتائج إيجابية عكست نفسها على سير عمل اللجان، وحضور المسؤولين الماليين في السفارات والملحقيات إلى الداخل لإخلاء ما يخصهم من عهد، وبلغ إجمالي العهد المالية التي تم مراجعتها وتسويتها حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ م مبلغ ٢٧.٢٦٩.٨٧٢.٧٧٩.٢٠ ريال، وتمثل نسبة ٦٦٪ من إجمالي العهد المقيدة طرف سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج من ٢٠٠١/٥/١ م وحتى الربع الرابع ٢٠٠٨ م والبالغة ٤١.٠٧٩.٦٥١.٩٧٦.٦١ ريال، وتعد نسبة الإنجاز البالغة ٦٦٪ نسبة كبيرة مقارنة بالعهد المنصرفة خلال الفترة المحددة والتي تراكمت من عام ٢٠٠١ م حتى عام ٢٠٠٦ م دون اتخاذ إجراءات بشأنها، بالإضافة إلى العهد الجديدة المنصرفة خلال عامي ٢٠٠٧ م و٢٠٠٨ م.

حققت الوزارة نتائج إيجابية كبيرة في قضية العهد المالية المتراكمة لدى ملحقيات وسفارات بلادنا في الخارج، حيث بلغ إجمالي العهد المالية التي تم مراجعتها وتسويتها حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ م مبلغ ٢٧.٢٦٩.٨٧٢.٧٧٩.٢٠ ريال.

وتجدر الإشارة إلى أن المبلغ المتبقي الذي لم يتم تسويته وقدره ١٣.٨٠٩.٧٧٩.١٩٧.٤١ ريال بنسبة ٣٤٪ من إجمالي العهد، يمثل ٢٠٪ منه وفورات محققة تم خصمها من وزارة المالية في سنوات سابقة وبصورة مباشرة، فيما تمثل المبالغ الفعلية المتبقية نسبة ١٤٪، ولا تزال لدى

الوزارة وثائق خاصة بها، بعضها قيد المراجعة، إضافة إلى استمرار المتابعة للمسؤولين عن تلك العهد لتسليم ما يخصهم من وثائق لاختلافها أو اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

- كما قامت الوزارة بمتابعة المشاريع المتعثرة في الجامعات، حيث تم حصرها، وتحديد أسباب تعثرها، والتي بلغت ٩ مشاريع، ورفع تقرير لمجلس النواب ووزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهات الرقابية الأخرى.

رابعاً: تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في مختلف نواحي العمل الحكومي:

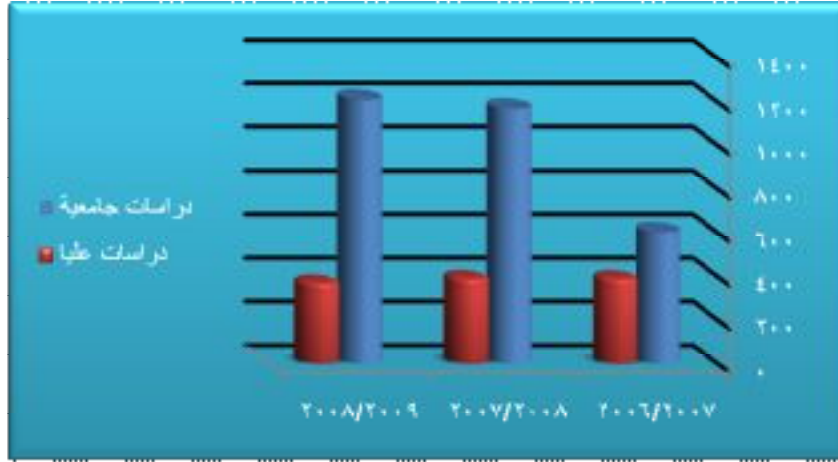
نفذت الوزارة مجموعة من الأعمال والمهام والإجراءات الهادفة إلى تعزيز مبدأ الشفافية والمماثلة وفي مقدمتها الإصلاحات الهادفة إلى القضاء على الاختلالات في عملية الابتعاث للدراسة في الخارج، وتحقيق مبدأ الشفافية في جميع موارد الوزارة من المنح الدراسية، تمثلت أهمها في ما يلي:

١. إعداد خطة سنوية للابتعاث الخارجي وإقرارها من اللجنة العليا للبعثات والمنح الدراسية.
٢. إخضاع كافة موارد الوزارة من المنح الدراسية (جامعية - عليا) للإعلان والمفاضلة بما يحقق الاستفادة القصوى منها وفقاً لمعايير وشروط واضحة وتكافؤ فرص بين الجميع.
٣. إعلان أسماء الفائزين بنتائج المفاضلة عبر وسائل الإعلام، مع تحديد المعدل العلمي والتخصص والدولة، بحسب معايير المفاضلة في المنح الخارجية والداخلية.
٤. تفعيل دور اللجان المعنية بالابتعاث وفقاً لقانون البعثات رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٣م ولأئحته التنفيذية، وهي اللجنة العليا للبعثات واللجان التنفيذية المنبثقتان عنها وهما (لجنة التأهيل الوظيفي، ولجنة التأهيل العام وتأهيل أعضاء هيئة التدريس).
٥. الحد من الوساطات والتوصيات والقضاء على الاختلالات في المنح والبعثات الدراسية بنسبة ٨٠٪، حيث انعكست هذه الإصلاحات بصورة إيجابية على عملية الابتعاث، وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص وابتعاث المتفوقين، حيث بلغ عدد المنح التي تم الحصول عليها وفقاً للمفاضلة والإعلان وبموجب معايير واضحة وشفافة تحقق تكافؤ الفرص بين الجميع خلال الفترة من ٣١ مارس ٢٠٠٦م وحتى ٣١/١٢/٢٠٠٨م ٤٩٢١ منحة دراسية، وتشمل منح التبادل الثقافي ومنح التمويل الحكومي (دراسات جامعية ودراسات عليا)، والمنح الداخلية، والمنح المقدمة للمتفوقين من أبناء المغتربين اليمنيين سواء في دول الاغتراب أو في جامعات يمنية، بالإضافة إلى المنح التي تقدمها الوزارة لوزارة التعليم الفني، والجامعات، وكليات المجتمع، ومنح التأهيل الوظيفي، والتأهيل العام، ومنح الاستمرارية لمواصلة الدراسة لدرجة أعلى للطلاب المتخرجين المبتعثين للخارج وفقاً لقواعد وشروط الاستمرارية.

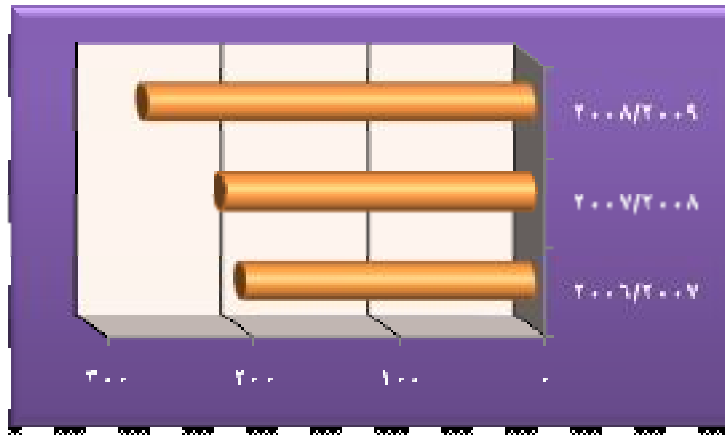
جدول رقم (١٥) المنح الدراسية التي خضعت للإعلان والمفاضلة

| نوع الدراسة | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٢٠٠٩/٢٠٠٨ | الإجمالي |
|---------------|-----------|-----------|-----------|----------|
| دراسات جامعية | ٦٠٤ | ١١٧١ | ١٢١٣ | ٢٩٨٨ |
| دراسات عليا | ٣٩٢ | ٣٩٣ | ٣٧٣ | ١٢٥٨ |
| الاستمرارية | ١٩٨ | ٢١٢ | ٢٦٥ | ٦٧٥ |
| الإجمالي | ٩٩٦ | ١٦٦٤ | ١٥٨٦ | ٤٢٤٦ |

شكل رقم (١٣)



شكل رقم (١٤) الاستمرارية



٦. القضاء على الاختلالات في عمل الملحقيات الثقافية وتحديد مهامها وتوزيع المهام والاختصاصات بين أعضائها وفقاً للقرار الوزاري الذي ينظم ذلك، بالإضافة إلى إعداد دليل لعمل الملحقيات.
٧. تقديم تقارير نصف سنوية وسنوية عن عملية الإيفاد الخارجي وعرضها على اللجنة العليا للبعثات لمناقشتها وإقرارها ورفعها للجهات ذات العلاقة.
٨. تنظيم ضوابط الحصول على الاستمرارية لمواصلة الدراسة لدرجة أعلى وكذلك عملية التمديد والإعادة.
٩. تنزيل الطلاب المتعثرين والمنقطعين المبتعثين على نفقة الدولة في الخارج وإنهاء إيفادهم، حيث تم تنزيل ٦٦١ طالباً وطالبة خلال عامي ٢٠٠٧م و ٢٠٠٨م، وتحقيق وفر لخزينة الدولة بمبلغ إجمالي ١.٩١٤.٠٩٧ دولاراً.

جدول رقم (١٦) الطلاب المتعثرين والمنقطعون الذين تم تنزيلهم وإنهاء إيفادهم

| إجمالي الوفير المحقق | إجمالي الطلاب | الوفير المحقق | ٢٠٠٨م | الوفير المحقق | ٢٠٠٧م |
|----------------------|---------------|---------------|-------|---------------|-------|
| ١.٩١٤.٠٩٧ | ٦٦١ | ١.٠١٣.٩١٠ | ٣٤٣ | ٩٠٠.١٨٧ | ٣١٨ |

١٠. تجفيف منابع الفساد في الوظيفة العامة وتصحيح الاختلالات في كشف الراتب لموظفي الوزارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات الحكومية.
١١. تعزيز الانضباط الوظيفي من خلال الخصم على الموظفين المتأخرين والغائبين وإصدار قرارات الخصم بصورة يومية، حيث وصل مبلغ الإيرادات المحققة من الجزاءات والخصم على الموظفين المتغييبين ١,٦٥٨,٥٥٦ (مليوناً وستمائة وثمانية وخمسين ألفاً وخمسمائة وستة وخمسين) ريالاً.
١٢. تنزيل الموظفين المزدوجين والمنقطعين.
١٣. تطبيق مصفوفة ضوابط الأداء على أعضاء هيئة التدريس المنقطعين.
١٤. تنظيم التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين.

١٥. توجيه ٢٠ تنبيهاً، و١٠ إنذارات كتابية وإيقاف ٩ موظفين عن العمل لمدة متفاوتة وإقالة ٣ موظفين من العاملين في الوزارة جراء مخالفات وتقصير في إنجاز ما يوكل إليهم من أعمال ومهام.

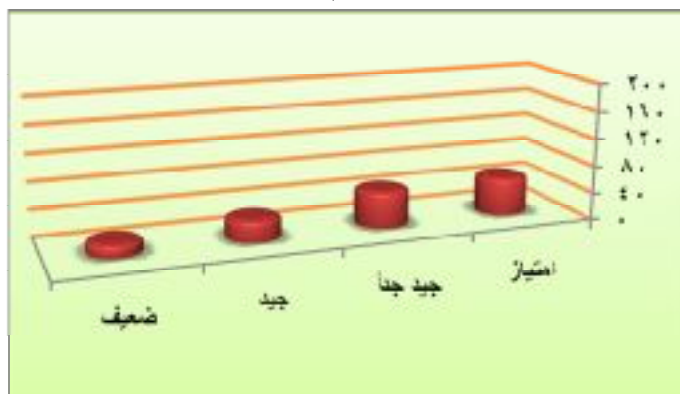
| تنبيه | إنذار | إيقاف عن العمل | إقالة |
|-------|-------|----------------|-------|
| ٢٠ | ١٠ | ٩ | ٣ |

١٦. تنفيذ تقييم الأداء لجميع موظفي الوزارة للعام ٢٠٠٧م واعتماد نتائجه أحد المعايير الرئيسية للتعيينات والترقيات والتسويات وغيرها، وكانت نتائج التقييم كما في الجدول رقم (١٧):

جدول رقم (١٧)

| م | التقدير | الموظفون والموظفات |
|---|----------|--------------------|
| ١ | امتياز | ٥٦ |
| ٢ | جيد جداً | ٥٤ |
| ٣ | جيد | ٣٢ |
| ٤ | ضعيف | ١٩ |
| | الإجمالي | ١٦١ |

شكل رقم (١٥)



خامساً: تفعيل دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وتمكين المؤسسات الرقابية الأخرى من ممارسة مهامه في الرقابة على سير الأداء المالي والإداري في الوزارة والجامعات:

- فتح مكتب دائم مندوبي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في الوزارة والجامعات.
- تسهيل مهمة عمل مندوبي الجهاز وتزويدهم بكافة الوثائق والبيانات والمعلومات عن الوزارة وأنشطتها، وإلزام كافة المؤسسات التابعة لها بتقديم كافة البيانات والمعلومات المطلوبة منها.
- تزويد الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بتقرير يومي عن نشاط الوزارة والمؤسسات التابعة لها.
- الرد على كافة التقارير والملاحظات الواردة من الجهاز إلى الوزارة ومتابعة الجهات التابعة للوزارة بالالتزام والتقيد بما يأتي في تقارير الجهاز ومعالجة كافة الاختلالات التي تتناولها.
- إشراك ممثلي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في أعمال لجان تصفية العهد المالية المقيدة طرف سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج.
- تزويد لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة بمجلس النواب بكافة البيانات والمعلومات عن الطلاب المبتعثين في الخارج وتسهيل زيارتها للملحقيات الثقافية في الخارج وتمكينها من الاطلاع ميدانياً على أنشطتها.
- تسهيل مهمة زيارات أعضاء لجنة التعليم العالي بالمجلس إلى الجامعات الحكومية والأهلية وإلزامها بتوفير كافة البيانات والمعلومات المطلوبة لهم والاطلاع على أوضاع الجامعات.
- العمل على تنفيذ التوصيات الصادرة عن مجلس النواب ومتابعة الجهات المعنية بالالتزام بتنفيذها وموافاة الوزارة والمجلس بنتائج التنفيذ.
- الحضور إلى مجلس النواب للرد على كافة الأسئلة والاستفسارات المقدمة من أعضاء المجلس.

سادساً: محاسبة الفاسدين وتقديمهم للعدالة:

- قامت الوزارة بمتابعة قضية المزورين من الوزارة وخارجها لدى المحكمة الجزائية المتخصصة، وعددهم ١٠ أشخاص، وصدر بشأنهم حكم المحكمة القاضي بإلزامهم بسداد المبالغ التي قاموا باحتيالها على المواطنين والطلاب، والحكم بالسجن عليهم لمدة متفاوتة من ٥ سنوات إلى سنتين، كما تم متابعة المحكمة بشأن الاستئناف المرفوع من قبلهم، وصدور حكمها بتأييد الحكم الابتدائي، وعدم قبول الطعن المقدم منهم.
- تم الرفع بتقرير إلى نيابة الأموال العامة مع ملفات ووثائق بملفات ١١٤ مستشاراً ثقافياً ومستشاراً مالياً ومسؤولاً مالياً، لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، وإلزامهم بتوفير بيانات العهد المقيدة طرفهم، وإخلاء تلك العهد.
- تم إحالة ٢١ قضية تزوير بعد التحقيق بشأنها في الوزارة إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها.
- كما تم إحالة ١٧ بلاغاً، وقضية إلى الأجهزة الأمنية للتحقيق فيها واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها.

- تم التحقيق في عدد من الشكاوى المقدمة من المواطنين أو من داخل الوزارة وعددها ٧٣ شكوى والتي تم فتح صندوق بشأنها، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في ضوء نتائج التحقيق من إيقاف عن العمل لـ ٣ موظفين وتحرير تنبيه لـ ٣ آخرين وتحرير إنذار كتابي لـ ٥ موظفين.

| تحقيق داخلي | بلاغات إلى الأجهزة المختصة | إحالة إلى النيابة | محاكمة | قضايا تزوير |
|-------------|----------------------------|-------------------|--------|-------------|
| ٧٣ | ١٧ | ٨ | ١٠ | ١١ |

- حصر المشاريع المتعثرة في الجامعات وسحبها من المقاولين حيث تم سحب مشروعين في جامعة تعز.
- عدم قبول المقاولين الذين ثبت تعثرهم أو تأخرهم في إنجاز مشاريع سابقة.

سابعاً: تفعيل دور الإدارة العامة للرقابة والتفتيش؛

- تم تفعيل دور الإدارة العامة للرقابة والتفتيش وتمكينها من أداء مهامها الرقابية. وتتمثل أهم الإجراءات التي نفذتها في ما يلي:
- تدقيق كشوفات الاستحقاق من مرتبات وأجور إضافية وعلاوات وبدلات ومكافآت وحوافز وغيرها لـ ١٨٠ كشافاً واستمارة. والقيام بمراجعة مفاجئة سابقة ولاحقة لاستثمارات الصرف في الشؤون المالية وإعداد الملاحظات والتوجيهات بشأنها، بالإضافة إلى المراجعة المفاجئة لحركة الصندوق والصرف وحوافز التوريد لإيرادات الوزارة وسندات التوريد لخزينة الدولة.
- مشاركة موظفي الإدارة في جميع لجان تصفية العهد المالية ولجان التسوية للموظفين وكذا العهد المقيدة طرف السفارات والملحقيات الثقافية.
- بحث ومراجعة وتقييم أصول المخازن والدورة المستندية للتوريد والصرف والمشاركة كعضو في لجنة المناقصة بالوزارة.
- مراجعة ملفات وإجراءات ترشيح الطلاب المقبولين لمنح التبادل الثقافي والمنح الداخلية لـ ٨٠٠ طالب وطالبة، والمراجعة المستمرة لأوليات وإجراءات المصادقة والمعادلة على الشهادات.
- استقبال تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ذات الصلة بأعمال الوزارة والجامعات الحكومية واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.
- الاطلاع والتدقيق في تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وإحالة التوصيات ونتائج المراجعة إلى الإدارات المعنية ومتابعة مستوى الالتزام والتقييد بها وعدم تكرارها.
- مراجعة بيانات الدارسين في الخارج وتحديد الطلبة المتعثرين دراسياً وفقاً لمعايير واضحة وشفافية، وتنزيل مستحقاهم المالية.

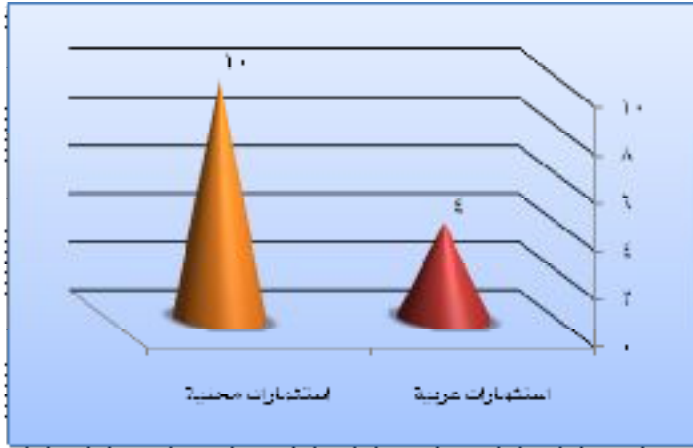
المحور السادس : بيئة استثمارية جاذبة

عملت الوزارة على اتخاذ العديد من الإجراءات والخطوات التنفيذية الهادفة إلى تحسين البيئة الاستثمارية في مجال التعليم العالي باليمن واستقطاب استثمارات عربية وإقليمية في هذا المجال وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين اليمنيين والعرب والأجانب، كما عملت الوزارة على استكمال البنية التشريعية المنظمة لجوانب الاستثمار والإدارة للمشاريع التعليمية الاستثمارية، وتمثلت الإجراءات المتخذة في هذا المحور بما يلي:

أولاً: تشجيع الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين:

- الترويج للفرص الاستثمارية في مجال التعليم العالي في العديد من المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية والعمل على استقطاب مشاريع استثمارية تعليمية عربية وأجنبية.
- منح عدد من المستثمرين في مجال التعليم العالي الترخيص الأولي بفتح جامعات وكليات في مجال التعليم العالي لـ ١٤ جامعة وكلية.
- تقديم التسهيلات لفتح فروع لجامعات عربية وأجنبية في اليمن وتقديم كافة الخدمات والتراخيص مجاناً ودعم إنشائها، وهي على النحو التالي:

شكل رقم (١٦)



- افتتاح فروع للجامعة اللبنانية الدولية في صنعاء وعدن وتعز.
- إنشاء الجامعة اليمنية الأردنية الأهلية في اليمن بمساهمة من القطاعين العام والخاص في البلدين واستكمال كافة إجراءات التأسيس والبدء بالتدريس في الجامعة ابتداء من العام الجامعي

٢٠٠٨/٢٠٠٩م. وكذلك توفير الأرض بالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة عدن لمشروع الجامعة وبنظام التأجير الرمزي لمدة ٩٩ سنة.

- افتتاح فرع للأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بصنعاء.
- افتتاح فرع لجامعة تونتك الماليزية بصنعاء.
- افتتاح فرع للكلية العالمية الماليزية بصنعاء.
- إعداد دراسة الجدوى لإنشاء فرع للجامعة العربية المفتوحة في اليمن.

- إعداد دراسة الجدوى لإنشاء مشروع الجامعة السعودية اليمنية المشتركة كمشروع استثماري تعليمي مشترك بين البلدين الشقيقين.
- د. تقديم التراخيص مجاناً ومساعدة المؤسسين على إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتزويدهم بكافة البيانات والمعلومات عن مؤسسات التعليم العالي في اليمن واحتياجات اليمن ومتطلباتها في مجال التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.
- هـ. إلغاء قرار المجلس الأعلى للجامعات السابق الذي حرم خريجي الجامعات الأهلية من الالتحاق في برنامج الدراسات العليا في الجامعات الحكومية وبحيث تكون المفاضلة هي المعيار للقبول.
- و. السماح لخريجي الجامعات والكليات الأهلية بالمنافسة على المنح الدراسية الخارجية والحصول عليها وفقاً للمفاضلة.
- ز. السماح لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية العمل في الجامعات والكليات الأهلية وفقاً لمصفوفة ضوابط الأداء والمحضر الموقع بين وزير التعليم العالي ورئيس اتحاد الجامعات الأهلية.
- ح. إعفاء الجامعات والكليات الأهلية غير الربحية من دفع نسبة الرسوم المطلوبة منها عن عمل أعضاء هيئة تدريس الجامعات الحكومية في تلك الجامعات.
- ط. رعاية وتشجيع المؤتمرات والندوات والأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجامعات والكليات الأهلية.

ثانياً: استكمال منظومة التشريعات المتصلة بالاستثمار في مجال التعليم العالي؛

- إعداد وإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات والكليات والمعاهد العليا الأهلية رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥م وإصدارها بقرار جمهوري. حيث تضمنت اللائحة الإجراءات التنفيذية والتشريعية للقانون لاستكمال تنظيم الاستثمار في مجال التعليم العالي، وتوفير الحماية والضمانات للمستثمرين في هذا المجال.
- إعداد وإصدار نظام التعليم عن بُعد بهدف تنظيم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في الجامعات والكليات الأهلية وتحديد الضوابط الخاصة بتقديم خدمات وبرامج دراسية في هذا النوع من التعليم.

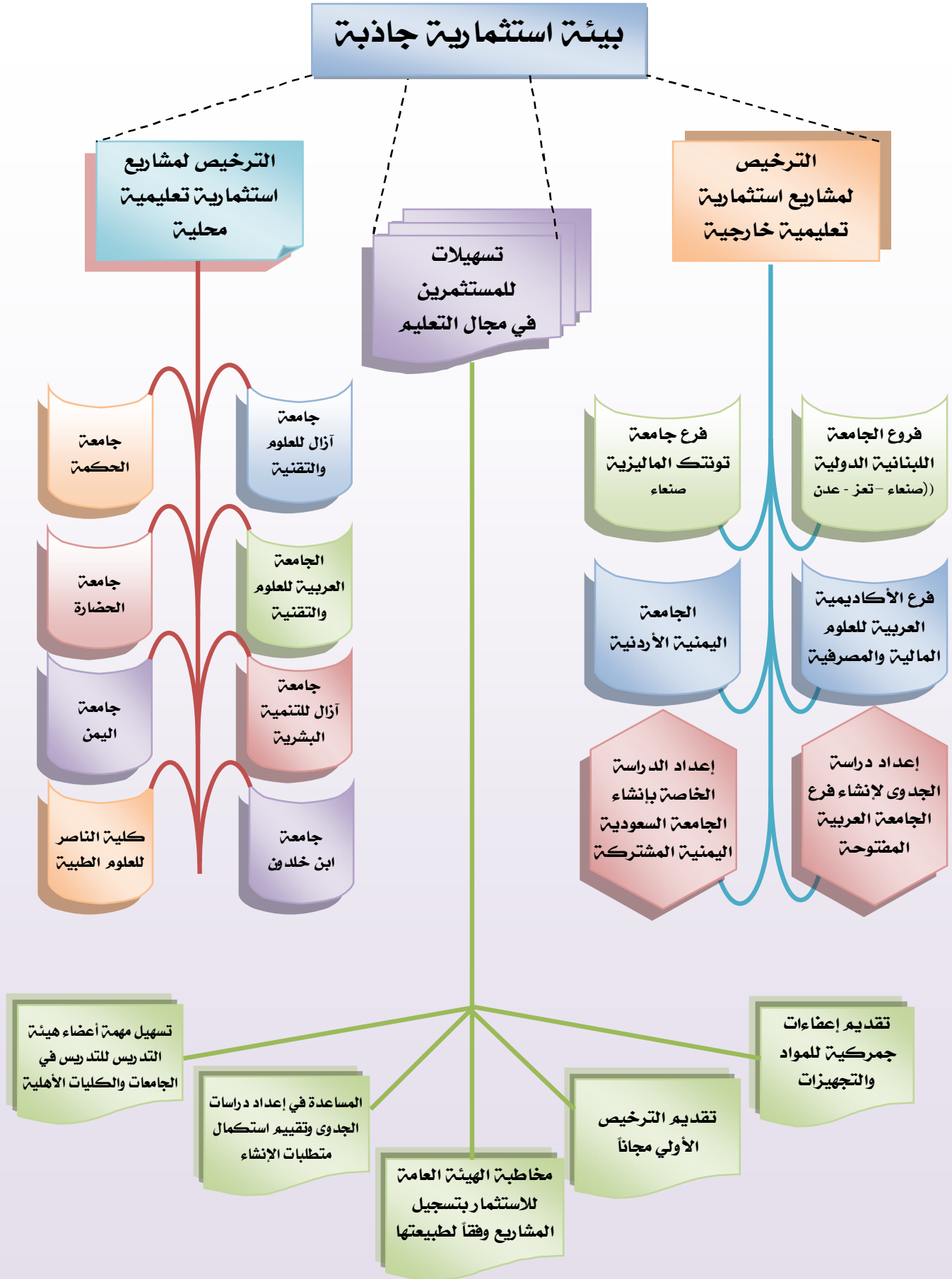
ثالثاً: مساعدة المستثمرين على تطوير مشاريعهم وتقديم التسهيلات الهادفة لتطوير البنية

التحتية لتلك المشاريع؛

- عقد لقاءات تشاورية دورية لقيادات الوزارة مع رؤساء الجامعات وعمداء الكليات الأهلية، حيث يُعقد كل لقاء في جامعة، بهدف تقديم المشورة للجامعات الأهلية لتطوير مؤسساتها الأكاديمية وكذلك إشراكها في رسم وتنفيذ الخطط والسياسات المتعلقة بالتعليم العالي.
- مساعدة الجامعات والكليات الأهلية في الحصول على إعفاءات جمركية وتخفيضات على المعدات والتجهيزات المتعلقة بالتعليم والبنية التحتية للجامعات.
- مساعدة الجامعات في استكمال أوضاعها القانونية والمادية وتطوير برامجها ومناهجها الدراسية.

- تشجيع ودعم علاقات التعاون بين الجامعات الأهلية والجامعات العربية والأجنبية وكذلك بين الجامعات الحكومية والأهلية.
- دعم أنشطة اتحاد الجامعات الأهلية من خلال تمثيله وإشراكه في مختلف الأنشطة والفعاليات وكذلك زيادة تمثيله في المجلس الأعلى للجامعات.
- إشراك ممثلي الجامعات والكليات الأهلية في إعداد اللوائح والأنظمة المتعلقة بالتعليم العالي.
- إشراك ممثلي الجامعات والكليات الأهلية في إعداد ومناقشة الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالتعليم العالي.

شكل رقم (١٧)



المحور السابع: أرضية ملائمة لبناء معرفي وتعليم نوعي جيد

يمثل المحور السابع من محاور البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية ميدان العمل الرئيسي للوزارات المسؤولة عن التعليم في اليمن بمختلف مراحل التعليم العالي إحداها، ولهذا فقد تركزت جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشكل رئيسي على هذا المحور، وتتمثل أهم الإجراءات المحققة، والمهام، والأعمال المنفذة في الأهداف الفرعية التالية:

١. تطوير التعليم العالي وفتح آفاق جديدة في مسار التعليم بما يحقق رغبات الشباب مع التركيز على التوسع في العلوم التطبيقية.
 ٢. استكمال إجراءات التأسيس والإنشاء لـ ٥ جامعات حكومية.
 ٣. تقييم البرامج الدراسية في الجامعات الحكومية وتحديثها بنسبة ٣٠٪.
 ٤. إعادة النظر في التخصصات والكليات الحالية وتأسيس تخصصات جديدة وفقاً لاحتياج سوق العمل
 ٥. الاهتمام بالطلاب المتفوقين وإعطاؤهم الأولوية في الابتعاث للخارج والعمل على الالتزام بالابتعاث في التخصصات العلمية النادرة التي تحتاجها عملية التنمية
 ٦. تحسين الأوضاع المعيشية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الحكومية.
 ٧. الاهتمام ببناء القدرات التربوية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات.
 ٨. تشجيع البحث العلمي وتطويره على مستوى الوزارة والجامعات
 ٩. إدخال مفاهيم الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وتأسيس مجلس الاعتماد الأكاديمي.
 ١٠. الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات والاتصالات وجعلها إحدى وسائل التعليم والتعلم الأساسية.
 ١١. متابعة الجامعات الأهلية لاستكمال البنية التحتية وبما لا يقل عن ٣٠٪ منها حسب قانون الجامعات الأهلية رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥م.
 ١٢. تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتبسيطها وتعزيز الشفافية في جميع المعاملات بما يعزز الثقة بين المواطن والأجهزة الحكومية.
- وقد أثمرت جهود الوزارة وإجراءاتها المنفذة في كل مجال من المجالات المشار إليها أعلاه عن تحقيق نتائج جيدة على مستوى كل هدف من أهداف هذا المحور على النحو التالي:

أولاً: تطوير التعليم العالي وفتح آفاق جديدة في مسار التعليم بما يحقق رغبات الشباب مع التركيز على التوسع في العلوم التطبيقية:

أولاً القبول:

شهد التعليم الجامعي توسعاً وانتشاراً كبيرين، حيث بلغ عدد الجامعات الحكومية ٨ جامعات تضم ١١٢ كلية منها ٥٣ كلية في مجال العلوم التطبيقية و ٥٩ كلية في مجال العلوم الإنسانية. وبالمقابل فإن هذا التوسع تزامن مع ارتفاع مضطرد في الطلب على التعليم العالي الجامعي، ولهذا فقد اتخذت الوزارة عدداً من الإجراءات الهادفة إلى استيعاب نسب كبيرة من خريجي الثانوية العامة وخصوصاً من الحاصلين على معدلات في الثانوية العامة ٧٠٪ فما فوق، مع العمل على تحديد الطاقة الاستيعابية ونسب القبول لكل كلية وقسم وتخصص في كل جامعة.

بالإضافة إلى إخضاع القبول في عدد من كليات العلوم التطبيقية وبعض كليات العلوم الإنسانية لاختبارات قبول وإجراءات تنافسية فضلاً عن المعدل المطلوب في كل قسم وتخصص.

إصلاح وتطوير نظام القبول والتسجيل:

نظراً لأهمية إصلاح نظام القبول والتسجيل في الجامعات فقد نفذت الوزارة العديد من المهام والأنشطة في هذا المجال على النحو التالي:

١. تحديد الطاقة الاستيعابية لكل كلية وقسم وتخصص بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة فيها والتجهيزات الموجودة لديها.
٢. رفع نسب القبول في بعض الكليات والتخصصات التي تشبع بها سوق العمل بهدف الحد من الالتحاق فيها.
٣. إصدار اللائحة الموحدة لشؤون الطلاب في الجامعات اليمنية الحكومية والبدء بتنفيذها في الجامعات.
٤. تنظيم ٣ ورش عمل لنواب رؤساء الجامعات وعمداء شؤون الطلاب والعاملين في القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في الجامعات الحكومية بهدف التعرف على أحدث أنظمة القبول والتسجيل والآليات المتطورة في هذا المجال.
٥. مراقبة الجامعات ومتابعتها للالتزام بالطاقة الاستيعابية ونسب القبول في كل كلية وقسم وتخصص، وتوجيه إندارات للجامعات المخالفة والمتجاوزة.
٦. إعداد استمارة القبول الموحد وطباعتها وتوزيعها على الجامعات الحكومية والأهلية وفقاً للطاقة الاستيعابية لكل جامعة ومتابعة مستوى الالتزام بها.
٧. إنشاء وتنفيذ نظام القبول والتسجيل الإلكتروني في الجامعات الحكومية والبدء بتنفيذه في جامعتي صنعاء وعدن.
٨. تدريب فريق فني في كل جامعة على آلية تشغيل نظام القبول والتسجيل الإلكتروني وتطويره وإدارته.
٩. تطوير نظام القبول للدراسات العليا والعمل على تنفيذ اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات الحكومية.

وقد أثمرت تلك الإجراءات تحقيق نتائج إيجابية في القضاء على الاختلالات في عملية القبول والتسجيل بالجامعات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع والمواءمة بين سياسات القبول وأهداف ومضامين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتؤكد مؤشرات القبول في الجامعات الحكومية تحقيق نمو متزايد في عدد المقبولين بالجامعات سنوياً، حيث بلغ عدد المقبولين في الجامعات الحكومية خلال العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ٦٠.٦٨٨ طالباً وطالبة بنسبة زيادة عن العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بلغت ١٦٪ حيث لم يتجاوز عدد المقبولين ٥٢.٤٣٠ طالباً وطالبة. وقد حققت الفتيات نسبة زيادة بلغت ٣٪ حيث ارتفعت إلى ٣١٪ في العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م من إجمالي عدد المقبولين في الجامعات الحكومية مقارنة مع نسبة ٢٨٪ من إجمالي عدد المقبولين في العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م. وفي ما يتعلق بالتوسع في مجال القبول في تخصصات العلوم التطبيقية فقد حققت نسبة نمو متواضعة بلغت ٢١٪ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، حيث بلغ عدد المقبولين في هذا المجال ١١.٤٢٥ طالباً وطالبة، عدد المقبولين عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م والبالغ ٩٤٢٩ طالباً وطالبة.

ثانياً: المتحقون:

تساهم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الحكومية بدور ريادي في دعم عملية التنمية بمختلف مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الدور الذي تضطلع به في إعداد وتخريج أفراد مؤهلين في مختلف المجالات وتؤكد الإحصائيات والمؤشرات تحقيق الالتحاق في التعليم العالي الجامعي زيادة بين عامي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ و ٢٠٠٧/٢٠٠٨م بنسبة ١٧٪، حيث ارتفع عدد المتحقين من ١٦٨.٥٤٨ طالباً وطالبة في العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، منهم ١٢١.٥٥٠ من الذكور بنسبة ٧٢٪ و ٤٦.٩٩٨ من الإناث بنسبة ٢٨٪، إلى ١٩٥.٧٧٥ طالباً وطالبة عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، منهم ١٣٧.٧٨٠ من الذكور بنسبة ٦٩٪ و ٥٧.٩٩٥ من الإناث بنسبة ٣١٪.

وتكشف البيانات وجود اختلالات كبيرة بين عدد المتحقين في مجالات العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية حيث بلغت نسبة المتحقين في العلوم الإنسانية في العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م ٨٣٪ مقابل ١٧٪ للعلوم التطبيقية، ولم تتجاوز نسبة الزيادة في الالتحاق بالعلوم التطبيقية عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م سوى ١٪ حيث بلغت ١٨٪ فقط وارتفعت عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م بنسبة ٢٪ لتصل إلى ٢٠٪ حيث بلغ عدد المتحقين ٣٩.٠٦٥ طالباً وطالبة فيما بلغ عددهم في مجال العلوم الإنسانية ١٥٦.٧١٠ طلاب وطالبات يمثلون نسبة ٨٠٪.

ثالثاً: الخريجون:

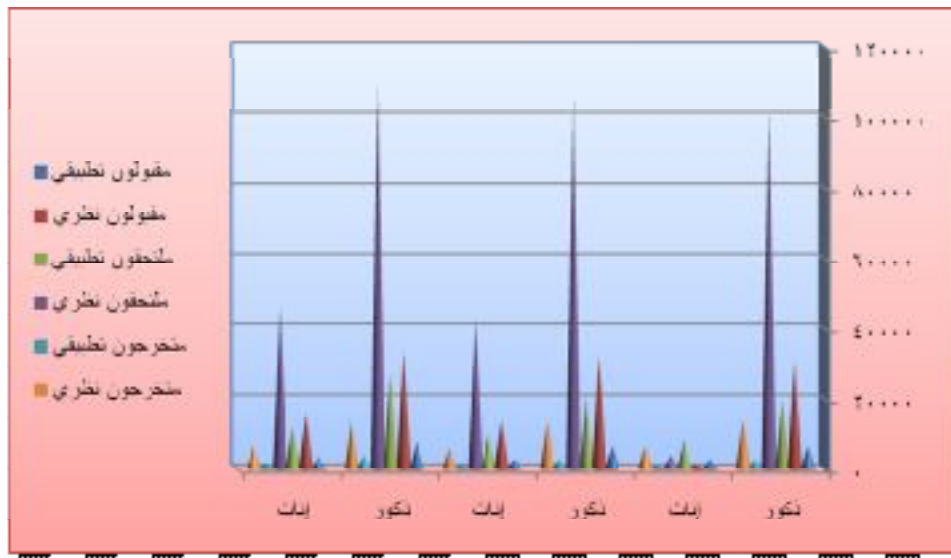
تساهم مؤسسات التعليم العالي الجامعي سنوياً بتخريج آلاف الطلاب في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، وتشير الإحصائيات إلى تحقيق نمو في عدد المتخرجين حيث بلغ عدد الطلاب المتخرجين من الجامعات الحكومية في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ٢٦.٢٣١ متخرجاً تمثل الإناث نسبة ٣٢٪ من إجمالي المتخرجين، بعدد ٨٢٦٧ خريجة، فيما بلغ عدد المتخرجين (الذكور) ١٧.٩٦٤ خريجاً بنسبة ٦٨٪. وتصل نسبة الزيادة في العدد الإجمالي للمتخرجين من الجامعات الحكومية عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م بالمقارنة مع عام

٢٠٠٧/٢٠٠٦م إلى ١١٪، حيث لم يتجاوز إجمالي عدد المتخرجين عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦م ٢٣.٥٦٤ طالباً وطالبة، تمثل الإناث نسبة ٣١.١٪.

جدول رقم (١٨) يوضح تطور عدد الطلاب المقبولين والمقيدين والخريجين في الجامعات الحكومية حسب النوع والجنس

| البيان | النوع | ٢٠٠٦/٢٠٠٥ | | | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ | | | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | | |
|---------|--------|-----------|-------|--------|-----------|-------|--------|-----------|--------|--------|
| | | مجموع | إناث | ذكور | مجموع | إناث | ذكور | مجموع | إناث | ذكور |
| مقبولون | تطبيقي | 6704 | 2725 | 9429 | 6748 | 2804 | 9552 | 3505 | 7920 | 11425 |
| | نظري | 30809 | 1212 | 32021 | 32242 | 13758 | 46000 | 15768 | 33495 | 49263 |
| | مجموع | 37513 | 3937 | 41450 | 38990 | 16562 | 55552 | 19273 | 41415 | 60688 |
| ملتحقون | تطبيقي | 19506 | 8649 | 28155 | 22197 | 9942 | 32139 | 11986 | 27079 | 39065 |
| | نظري | 102044 | 3849 | 105893 | 104569 | 42123 | 146692 | 46009 | 110701 | 156710 |
| | مجموع | 121550 | 46998 | 168548 | 126766 | 52065 | 178831 | 57995 | 137780 | 195775 |
| متخرجون | تطبيقي | 2663 | 1127 | 3790 | 2652 | 1192 | 3844 | 1675 | 3717 | 5392 |
| | نظري | 14094 | 6470 | 20564 | 13558 | 6162 | 19720 | 6592 | 14247 | 20839 |
| | مجموع | 16757 | 7597 | 24354 | 16210 | 7354 | 23564 | 8267 | 17964 | 26231 |

شكل رقم (١٨) يوضح عدد الطلاب المقبولين خلال الأعوام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م



ثانياً: استكمال إجراءات التأسيس وإنشاء ٥ جامعات حكومية جديدة:

١. إعداد الدراسات الأولية لإنشاء جامعات حجة - البيضاء - الضالع - لحج - أبين، وعرضها على المجلس الأعلى للجامعات والرفع بها إلى مجلس الوزراء، ومتابعة الموافقة على إنشائها بصدور القرار الجمهوري رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٨م.

٢. تشكيل لجان تأسيس وإنشاء لكل جامعة تضم في عضويتها محافظي المحافظات ورؤساء الجامعات المنبثقة عنها وعدد من الأساتذة المتخصصين في مختلف المجالات.

٣. تحديد الإجراءات المطلوب تنفيذها لاستكمال إجراءات التأسيس والإشياء على النحو التالي:

- أ. تخصيص وحجز الأراضي الكافية لكل جامعة في كل محافظة.
- ب. إعداد الموازنة التقديرية لإجراءات التأسيس وتضمينها في موازنة الجامعة الأم أو ميزانية المحافظة.
- ج. البدء بتسوير أرضية كل جامعة.
- د. البدء في إعداد المخططات للبنية التحتية (الماستربلان) لكل جامعة.
- هـ. تحديد احتياجات المحافظة من التخصصات والبرامج التي تلبي احتياجات التنمية بالمحافظة بشكل خاص والوطن بشكل عام.
- و. التركيز على التخصصات والبرامج التطبيقية بحيث تتميز كل جامعة عن الأخرى ببرامج دراسية محددة وضمان عدم استنساخ البرامج المكررة والموجودة حالياً في معظم الجامعات.
- ز. إعداد الدراسات والتصاميم الخاصة بالمباني والمنشآت لكل جامعة وتكلفتها التقديرية.
- ح. إدراج المباني والمنشآت الرئيسية في موازنة العامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠م، بحيث لا يتم تدشين العمل في الجامعة إلا بوجود مبان تعليمية كافية.
- ط. إعادة تقييم أوضاع الكليات الحالية التي تعد نواة الجامعات الجديدة وإعداد المقترحات والتصورات التطويرية لها وإعادة النظر في التخصصات الموجودة فيها باعتبارها النواة لتأسيس الجامعة.
- ي. متابعة اللجان التأسيسية والجامعات والمحافظات لإنجاز المهام المذكورة أعلاه ورفع تقارير بصورة دورية عن مستوى التنفيذ، والعمل على تذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض سير عملها.

ثالثاً: تقييم البرامج الدراسية في الجامعات الحكومية وتحديثها:

تمكنت الوزارة من تحقيق نسبة إنجاز جيدة في مجال تقييم البرامج الدراسية وتحديثها بلغت نسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الإجراء المخطط المحدد بـ ٣٠٪. ونوضح أهم الإجراءات المنفذة في هذا المجال على النحو التالي:

١. تشكيل لجنة لتقييم ومراجعة البرامج الدراسية الحالية في الجامعات الحكومية وإعداد التصورات والمقترحات التطويرية لكل برنامج ومتطلبات العملية التطويرية.
٢. إعداد آلية تقييم البرامج والتخصصات الدراسية الحكومية عبر لجنة أكاديمية متخصصة.
٣. نظمت جميع الجامعات عدداً من ورش العمل الخاصة بتطوير المناهج وآلية التقييم للمناهج الحالية وإعادة النظر بشأنها.

٤. أنجزت الوزارة والجامعات آلية تقييم مستوى أداء البرامج الحالية للدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه وإعداد تقرير تفصيلي عنها احتوى على متطلبات برامج الدراسات العليا في الكليات والأقسام من حيث التجهيزات الحديثة والمختبرات والمراجع العلمية والأساتذة.
٥. إعداد دليل تقييم ومراجعة وتطوير البرامج الدراسية في الجامعات.
٦. إغلاق عدد من برامج الدراسات العليا في عدد من الكليات التي لا تتوفر لديها بنية تحتية مناسبة وهيئة تدريس وتجهيزات.
٧. تنفيذ مشروع تطوير برامج العلوم والرياضيات (ماستري) في جامعات صنعاء والحديدة وذمار، بتمويل من الحكومة الهولندية بمبلغ ٣ ملايين يورو وهدف المشروع إلى رفع المستوى العلمي للتعليم الثانوي والأساسي في مجالي العلوم والرياضيات من خلال تحسين وتطوير التدريب في تدريس العلوم (الأحياء - الكيمياء - الرياضيات - الفيزياء)، بالإضافة إلى إنشاء برنامج تدريبي لمدرسي العلوم ورفع قدرات كليات العلوم والتربية في الجامعات الثلاث للقيام بتطوير وتدريب المعلمين وتدريب الفنيين على استخدام المعامل في التدريس وفقاً للمعايير الدولية في هذا المجال.

جدول رقم (١٩)

| اسم المشروع | جهة التنفيذ | هدف المشروع | التكلفة الإجمالية | جهة التمويل | نسبة التنفيذ |
|---|----------------|--|-------------------|-------------------|--------------|
| تطوير برنامج العلوم والرياضيات في جامعات صنعاء، الحديدة، ذمار | جامعة امستردام | رفع المستوى العلمي للتعليم الثانوي والأساسي من خلال تحسين وتطوير التدريب في تدريس العلوم | ٣,٠٠٠,٠٠٠ يورو | الحكومة الهولندية | ٨٠٪ |

٨. تنفيذ مشروع إصلاح وتطوير كلية الطب بجامعة حضرموت والذي يشمل مراجعة وتقييم وتطوير مناهج الكلية وتطوير وتحسين التعليم في المجال الطبي بتمويل من الحكومة الهولندية بمبلغ ٤٠٠ ألف يورو. وقد تم استكمال تقييم ومراجعة وتطوير مناهج الكلية والبدء بتطبيقها.
٩. تشكيل لجنة إشرافية عليا لتطوير وتحديث البرامج والمناهج الدراسية برئاسة الوزير وعضوية رؤساء الجامعات.
١٠. تشكيل لجان رئيسية على مستوى الجامعات للتخصصات المتناظرة وغير المتناظرة.
١١. تشكيل لجان فرعية في الكليات متخصصة لمراجعة البرامج وإعداد التصور والمقترح التطويري.
١٢. تخصيص نسبة من الموارد الذاتية للجامعات لتطوير وتحديث البرامج والمناهج الدراسية.
١٣. التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن إعادة النظر في كليات التربية والعمل على تطوير برامجها الدراسية.
١٤. إلغاء العمل بنظام التعليم الموازي في جميع كليات التربية في مختلف المحافظات بهدف الحفاظ على المستوى الجيد لتخريج المعلمين من ذوي الكفاءة العالية.

١٥. توحيد برامج كليات التربية ووضع الآليات المناسبة لضمان توحيد البرامج التعليمية مع تنوعها وراثتها بحيث تكون قادرة على الاستجابة لمتطلبات تطوير التعليم العام وتحسين مخرجاته.

| | |
|-----------------------------------|------------------------------|
| إغلاق برامج تشبع بها سوق العمل | مراجعة وتطوير برامج قائمة |
| ١١ | ٢٨ |

١٦. إعداد نموذج تدريبي في إعادة تصميم مناهج كليات الطب والتجارة والتربية بجامعتي صنعاء وعدن بالتعاون مع اتحاد الجامعات الكندية وبمشاركة عدد من المتخصصين الأكاديميين من الكليات المذكورة.

١٧. إجراء دراسة تقييم الاحتياجات التطويرية للكليات المذكورة بالتركيز على تطوير إدارة برامج البكالوريوس.

١٨. نظمت الوزارة ورشة عمل في مجال المعايير الأكاديمية الخاصة بتطوير المناهج والبرامج الدراسية بالتعاون مع الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي (DAAD)، شارك فيها ٣٤ عضو هيئة تدريس من جامعة صنعاء و ٧ أساتذة من ألمانيا.

رابعاً: إعادة النظر في التخصصات والكليات الحالية وتأسيس تخصصات جديدة وفقاً لاحتياج سوق العمل:

- إعادة النظر في مقررات متطلبات الجامعة في مجال: اللغة العربية - الحاسوب - الثقافة الإسلامية.
- إدخال متطلبات جديدة مثل مقرر الثقافة السكانية، مقررات حقوق الإنسان والحريات العامة والبيئة والنوع الاجتماعي.
- تنفيذ برنامج تطوير اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها في الجامعات اليمنية الحكومية بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني.
- أنشأت الوزارة بالتعاون مع الحكومة الهولندية عدداً من البرامج الدراسية النوعية في جامعات صنعاء وعدن وتعز، بلغت ٧ برامج بهدف تلبية احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل من الكوادر المؤهلة.

جدول رقم (٢٠) البرامج الدراسية التي تم إنشاؤها بدعم من هولندا

| م | اسم البرنامج | التكلفة | الجهة المنفذة | هدف البرنامج | مخرجات البرنامج |
|---|--|----------------|--|---|--|
| ١ | برنامج الدراسات العليا في مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء | ٢,٠٠٠,٠٠٠ يورو | جامعة اخنجن جامعة ديلفت جامعة القاهرة | المساهمة في حل أزمة المياه في اليمن والوصول إلى تحقيق الاستدامة في استخدامها | - إنشاء برامج دبلوم إدارة الموارد المائية وإنشاء برامج دبلوم + ماجستير في مجال إدارة الموارد المائية - تدريب ٦٠ شخصاً سنوياً في مجال إدارة الموارد المائية |
| ٢ | برنامج ماجستير إدارة الأعمال في جامعة صنعاء | ١,٩٠٠,٠٠٠ يورو | جامعة مسترخت للإدارة مركز الدراسات الاجتماعية بلاهاي | تطوير إدارة القطاعين الحكومي والخاص من خلال برنامج ماجستير إدارة الأعمال والتركيز على الجانب التطبيقي | - إدارة وتنظيم برنامج ماجستير إدارة الأعمال - إقرار منهج الماجستير بما يتلاءم مع البيئة اليمنية - تأهيل هيئة التدريس لتقديم استشارات على مستوى عالٍ لبيئة الأعمال في القطاعين العام والخاص |
| ٣ | برنامج الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة بجامعة صنعاء | ٢,١٠٠,٠٠٠ يورو | المركز الهولندي للإدارة العامة بجامعة لايدن | دعم الحكومة بتطوير وتنفيذ استراتيجية الموارد البشرية في الخدمة المدنية | استحداث برنامج ماجستير تنفيذي ليقدم خدماته للقيادات الإدارية والوسطى في القطاع الحكومي |
| ٤ | برنامج الماجستير لتقنية المعلومات بجامعة تعز | ٢,٠٠٠,٠٠٠ يورو | جامعة ديلفت | إنشاء برنامج ماجستير تقنية معلومات وتطوير البنية التحتية وأعضاء هيئة التدريس | برنامج ماجستير + دبلوم عال |

| م | اسم البرنامج | التكلفة | الجهة المنفذة | هدف البرنامج | مخرجات البرنامج |
|---|--|----------------|---------------|---|---|
| ٥ | برنامج ماجستير تقنيات صناعية بجامعة تعز | ٢,٠٠٠,٠٠٠ يورو | جامعة ديلفت | إنشاء برنامج ماجستير يخدم بيئة العمل الصناعي في مجال التقنيات | برنامج ماجستير + دبلوم عال |
| ٦ | إنشاء برنامجين ماجستير في إدارة التقنيات | ٢,٠٠٠,٠٠٠ يورو | جامعة ديلفت | دعم جامعة تعز لتصبح جامعة متخصصة في مجال الهندسة وتقنية المعلومات | استحداث برنامجين ماجستير في مجال التقنيات |

- عملت الوزارة والجامعات على إعادة النظر في التخصصات والكليات الحالية في إطار مشروع تطوير وتحديث البرامج والمناهج الدراسية، وأنشأت ٤٦ قسماً وبرنامجاً دراسياً جديداً في مختلف المجالات يوضحها الجدول رقم ٢١.

جدول رقم (٢١) يوضح الأقسام والتخصصات التي تم استحداثها وتأسيسها في الجامعات الحكومية

| م | التخصص / القسم | الكلية | الدرجة العلمية | الجامعة |
|----|---------------------------------|-----------------------------|---------------------|---------|
| ١ | قسم الإنتاج الحيواني | الزراعة | بكالوريوس | إب |
| ٢ | قسم الزهور | الزراعة | بكالوريوس | إب |
| ٣ | قسم معلم الحاسوب | التربية النادرة | بكالوريوس | إب |
| ٤ | قسم تقنيات التعليم | التربية | بكالوريوس | إب |
| ٥ | قسم الهندسة المدنية | الهندسة | بكالوريوس | إب |
| ٦ | قسم رياض الأطفال | التربية | بكالوريوس | إب |
| ٧ | تعليم الكبار | التربية | بكالوريوس | إب |
| ٨ | التربية الفنية | التربية | بكالوريوس | إب |
| ٩ | التربية الخاصة | التربية | بكالوريوس | إب |
| ١٠ | الإرشاد النفسي | التربية | بكالوريوس | إب |
| ١١ | الإدارة التربوية | التربية | ماجستير | إب |
| ١٢ | المناهج وطرق التدريس | التربية | ماجستير | إب |
| ١٣ | التأهيل التربوي | التربية | دبلوم | إب |
| ١٤ | الإرشاد التربوي | التربية | ماجستير | إب |
| ١٥ | اللغة العربية | الآداب | ماجستير | إب |
| ١٦ | الدراسات الإسلامية وعلوم القرآن | الآداب | ماجستير | إب |
| ١٧ | التاريخ | العلوم | ماجستير | إب |
| ١٨ | قسم اللغة الإنجليزية | التربية سقطرى | بكالوريوس | حضر موت |
| ١٩ | قسم الخدمة الاجتماعية | البنات | بكالوريوس | حضر موت |
| ٢٠ | قسم معلم مجال الاجتماعيات | التربية | بكالوريوس | حضر موت |
| ٢١ | قسم الاقتصاد المنزلي | البنات | بكالوريوس | حضر موت |
| ٢٢ | قسم رياض الأطفال | البنات | بكالوريوس | حضر موت |
| ٢٣ | إدارة موارد مائية | مركز المياه | دبلوم عال + ماجستير | صنعاء |
| ٢٤ | النوع الاجتماعي | مركز دراسات النوع الاجتماعي | دبلوم عال + ماجستير | صنعاء |
| ٢٥ | دراسات سكانية | مركز الدراسات السكانية | دبلوم عال + ماجستير | صنعاء |
| ٢٦ | إدارة أعمال | التجارة | ماجستير | صنعاء |
| ٢٧ | إدارة عامة | التجارة | ماجستير | صنعاء |
| ٢٨ | قسم إدارة صحية | العلوم الإدارية | بكالوريوس | عدن |
| ٢٩ | علوم مالية ومصرفية | الاقتصاد | ماجستير | عدن |
| ٣٠ | هندسة المياه | الهندسة | دبلوم عالي | عدن |
| ٣١ | أراض ومياه | الزراعة | دكتوراه | عدن |
| ٣٢ | الاقتصاد الزراعي | الزراعة | ماجستير | عدن |
| ٣٣ | صحافة | الإعلام | دبلوم عال + ماجستير | صنعاء |
| ٣٤ | إذاعة وتلفزيون | الإعلام | دبلوم عال + ماجستير | صنعاء |
| ٣٥ | وقاية نبات | الزراعة | ماجستير | عدن |

| م | التخصص / القسم | الكلية | الدرجة العلمية | الجامعة |
|----|-------------------------|-----------------|----------------|---------|
| ٣٦ | هندسة زراعية | الزراعة | ماجستير | عدن |
| ٣٧ | قسم التمريض العالي | الطب | بكالوريوس | تعز |
| ٣٨ | قسم التسويق | العلوم الإدارية | بكالوريوس | تعز |
| ٣٩ | قسم الإحصاء | العلوم الإدارية | بكالوريوس | تعز |
| ٤٠ | قسم ميكاتريك في الهندسة | الهندسة | بكالوريوس | تعز |
| ٤١ | قسم الطفيليات | العلوم | بكالوريوس | تعز |
| ٤٢ | قسم السياحة | العلوم الإدارية | بكالوريوس | تعز |
| ٤٣ | قسم تقنية المعلومات | الحاسوب | بكالوريوس | ذمار |
| ٤٤ | قسم الصيدلة | الطب | بكالوريوس | ذمار |
| ٤٥ | قسم تقنية أغذية | الزراعة | بكالوريوس | ذمار |
| ٤٦ | قسم هندسة ميكانيكية | الهندسة | بكالوريوس | ذمار |

خامساً : الاهتمام بالطلاب المتفوقين وإعطاؤهم الأولوية في الابتعاث للخارج والعمل على الالتزام بالابتعاث في التخصصات العلمية النادرة التي تحتاجها عملية التنمية :

١. الإنفاق المالي على البعثات والمنح الدراسية:

جدول رقم (٢٢) يوضح تطور الإنفاق على البعثات والمنح الدراسية

| العام | المبلغ | نسبة الزيادة |
|-------|---------------|--------------|
| ٢٠٠٤ | ٤,٥١٣,٠٤٥,١١٧ | ٪٢٦ |
| ٢٠٠٥ | ٥,٥٧٠,٩٧٣,٣١٤ | ٪٢٣ |
| ٢٠٠٦ | ٦,١١٧,٠٥٨,٧٩٠ | ٪٩,٨ |
| ٢٠٠٧ | ٩,١٩٠,٦٤٦,٣٩٢ | ٪٥٠ |
| ٢٠٠٨ | ٨,٩٥٣,٩٥٦,٠٠٠ | ٪٢ |
| ٢٠٠٩ | ٩,٠٦٣,٠٥٢,٠٠٠ | ٪١ |

شكل رقم (١٩)



استكملت الوزارة تنفيذ مشروع خطة إصلاح وتطوير عملية الابتعاث والقضاء على الاختلالات فيها، والتي بدأتها العام قبل الماضي من خلال مواصلة تنفيذ برنامج إصلاحات متكاملة في هذا المجال يهدف إلى القضاء على كافة الاختلالات التي ترافق عملية الابتعاث، والعمل على ترسيخ وتعزيز الوضوح والشفافية، وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع، في إطار تنفيذ توجيهات القيادة السياسية المهادفة إلى تحقيق الغايات الأساسية من عملية الابتعاث للدراسة في الخارج، والمتمثلة بتوفير احتياجات ومتطلبات التنمية من الكوادر الكفؤة والمؤهلة، في مختلف المجالات، ولاسيما التخصصات النادرة.

وشهدت عملية الإنفاق المالي على البعثات والمنح الدراسية تطوراً كبيراً خلال الفترة من ٢٠٠٤م وحتى

٢٠٠٩م كما يوضحها الجدول رقم ٢٢.

٢. العمل على الالتزام بالابتعاث للخارج في التخصصات العلمية النادرة التي تحتاجها عملية التنمية:

وفي إطار الالتزام بالابتعاث في مجالات العلوم التطبيقية والتخصصات النادرة التي تحتاجها عملية التنمية، حققت عملية الإصلاحات التي نفذتها الوزارة نسبة جيدة في هذا المجال، حيث بلغ عدد الطلبة المبتعثين عام ٢٠٠٨م في مجال العلوم التطبيقية (دراسات جامعية وعليا) ٥٧٢٨ طالباً وطالبة يمثلون نسبة ٨١,٥٪، فيما بلغ عدد المبتعثين في مجال العلوم الإنسانية ١٢٩٧ طالباً وطالبة يمثلون نسبة ١٨,٥٪ من

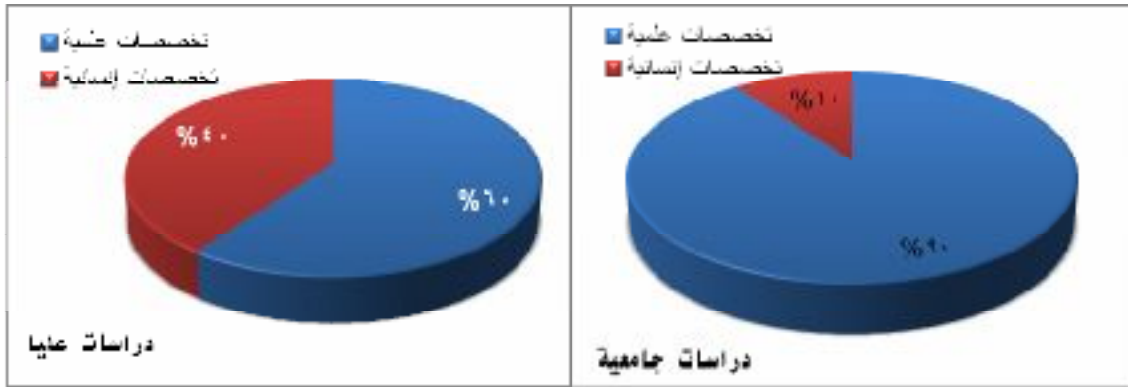
إجمالي عدد الطلاب المتبعثين للدراسة في الخارج على نفقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي البالغ عددهم ٧٠٢٥ طالباً وطالبة موزعين على ٣٨ دولة شقيقة وصديقة.

وفي مجال الدراسات الجامعية بلغت نسبة المتبعثين في مجال العلوم التطبيقية ٤٥٣٥ طالب وطالبة يمثلون نسبة ٩٠٪، فيما بلغ عدد المتبعثين في مجال العلوم التطبيقية الدراسات العليا ١١٩٣ يمثلون نسبة ٦٠٪، كما هو موضح في الجدول رقم ٢٣.

جدول رقم (٢٣) يوضح نسبة التخصصات العلمية إلى التخصصات الإنسانية

| البيان | إجمالي الموفدين | إجمالي التخصصات العلمية | نسبة التخصصات العلمية | إجمالي التخصصات الإنسانية | نسبة التخصصات الإنسانية |
|---------------|-----------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------|-------------------------|
| دراسات جامعية | ٥٠٣٨ | ٤٥٣٥ | %٩٠ | ٥٠٣ | %١٠ |
| دراسات عليا | ١٩٨٧ | ١١٩٣ | %٦٠ | ٧٩٤ | %٤٠ |
| الإجمالي | ٧٠٢٥ | ٥٧٢٨ | - | ١٢٩٧ | - |

شكل رقم (٢٠)



٣. الاهتمام بالطلاب المتفوقين وإعطاؤهم الأولوية في الابتعاث إلى الخارج:

وفي هذا الإطار عملت الوزارة على اعتماد مبدأ الإعلان والمفاضلة في الحصول على المنح الدراسية، حيث تم الإعلان عن جميع موارد الوزارة من المنح سواء منح التبادل الثقافي أو منح التمويل الحكومي، وإخضاعها للمفاضلة وفقاً لشروط محددة، وتم إعلان نتائج المفاضلة في وسائل الإعلام حيث بلغ عدد المنح التي تم إخضاعها للإعلان والمفاضلة والحصول عليها وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع خلال الفترة من ٣١ مارس ٢٠٠٦م وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م بلغت ٤٩٢١ منحة دراسية وتشمل منح التبادل الثقافي ومنح أبناء المغتربين اليمنيين في الخارج، بالإضافة إلى المنح التي تقدمها الوزارة لوزارة التعليم الفني، والجامعات، وكليات المجتمع، ومنح التأهيل الوظيفي، والتأهيل العام، ومنح الاستمرارية لمواصلة الدراسات العليا.

بلغ عدد المنح التي تم إخضاعها للإعلان والمفاضلة والحصول عليها وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع خلال الفترة من ٣١ مارس ٢٠٠٦م وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م بلغت ٤,٩٢١ منحة دراسية

أولاً: الدراسات الجامعية:

١. أوائل الجمهورية:

أعلنت الوزارة للطلاب أوائل الجمهورية من خريجي الثانوية العامة للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م في القسم العلمي والقسم الأدبي والثلاثة الأوائل في القسم الإنجليزي الثانوي عن فتح باب الترشيح للمنح الدراسية للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، وتم عقد لقاء بين الأخ الوزير الأستاذ الدكتور صالح علي باصرة وأوائل الجمهورية ووكيل الوزارة لقطاع البعثات والعلاقات الثقافية، تم فيه إطلاع الأوائل على الإجراءات التي تتخذها الوزارة لإيفادهم، والتخصصات والدول التي يمكن ترشيحهم للدراسة فيها، ومنحهم حرية اختيار الدولة والتخصص وفقاً للإمكانات والموارد المتوفرة لدى الوزارة، كما استمع معالي الوزير إلى هموم الطلاب وتطلعاتهم بحضور أولياء الأمور. وتم تختيار الطلاب والطالبات الراغبين في الحصول على منح داخلية في اختيار التخصصات والجامعات التي يرغبون الالتحاق فيها.

وبعد اختيار الطلاب والطالبات للمنح الخارجية والداخلية وتحديد التخصص والدولة للمنح الخارجية والتخصص والجامعة للمنح الداخلية، بلغ عدد الذين اختاروا منحاً خارجية ١٨ طالباً وطالبة، وبلغ عدد الذين اختاروا منحاً داخلية ٢٤ طالباً وطالبة، وقامت الوزارة بإرسال الطلاب إلى معاهد اللغات الأجنبية لدراسة لغة الدولة التي سيتم إيفاد الطالب إليها. كما قامت الوزارة بإرسال وثائقهم إلى الملحقيات الثقافية وسفارات بلادنا في الخارج لاستكمال إجراءات قبولهم، فيما قامت بإرسال مذكرات للجامعات اليمنية للطالبات اللاتي اخترن منحاً داخلية.

جدول رقم (٢٤) يوضح عدد المنح لأوائل الجمهورية

| نوع المنح | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٢٠٠٩/٢٠٠٨ | الإجمالي |
|------------|-----------|-----------|-----------|----------|
| منح خارجية | ١٤ | ١٩ | ١٨ | ٤٥ |
| منح داخلية | ١٢ | ٨ | ٢٤ | ٣٢ |
| الإجمالي | ٢٦ | ٢٧ | ٤٢ | ٩٩ |

٢. أوائل المحافظات:

قامت الوزارة بتوزيع منح الدراسات الجامعية للعام ٢٠٠٩/٢٠٠٨م على المحافظات وفقاً للمعايير المقررة من اللجنة العليا للبعثات وعددها ٤٠٤ منح خارجية، و٣٦٠ منحة داخلية وتم الإعلان عنها في وسائل الإعلام وتشكيل ٢٣ لجنة لاستقبال ملفات الطلاب المرشحين للمنح في ٢١ محافظة بالإضافة إلى لجنتين الأولى خاصة بجزيرة سقطرى والثانية بحضرموت الوادي - سيئون. وبلغ عدد المتقدمين للمنح ٢٦٦٣ طالباً وطالبة، تم اختيار الفائزين بالمفاضلة عبر وسائل الإعلام وعددهم ٨٠١ طالب في المنح الخارجية والداخلية، وتم استكمال إجراءات إيفادهم وسفرهم للدراسة في الخارج والداخل.

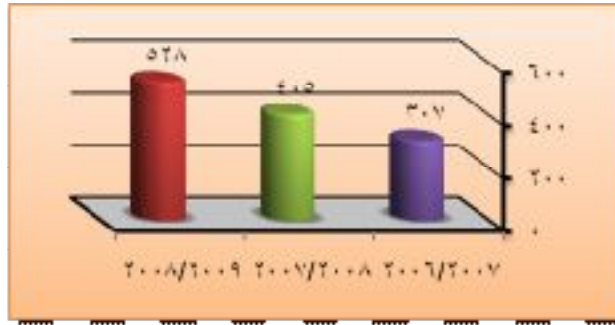
أ. المنح الخارجية:

حققت الوزارة نسبة إنجاز كبيرة في زيادة عدد منح التبادل الثقافي في مجال الدراسات الجامعية من خلال تفعيل الاتفاقيات الثنائية والبروتوكولات الموقعة مع الدول الشقيقة والصديقة، وبلغ عدد المنح المتوفرة لدى الوزارة في مجال الدراسات الجامعية في العام ٢٠٠٩/٢٠٠٨م ٥٢٨ منحة بنسبة زيادة بلغت ٤١٪، مقارنة بعدد المنح المتوفرة لدى الوزارة عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦م التي لم يتجاوز عددها ٣٠٧ منح..

جدول رقم (٢٥) يوضح تطور عدد منح التبادل الثقافي للدراسات الجامعية

| نسبة الزيادة | عدد المنح | العام الدراسي |
|--------------|-----------|---------------|
| - | ٣٠٧ | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ |
| ٪٢٤.٢ | ٤٠٥ | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ |
| ٪٢٣.٢ | ٥٢٨ | ٢٠٠٩/٢٠٠٨ |

شكل رقم (٢١)



ب. المنح الداخلية:

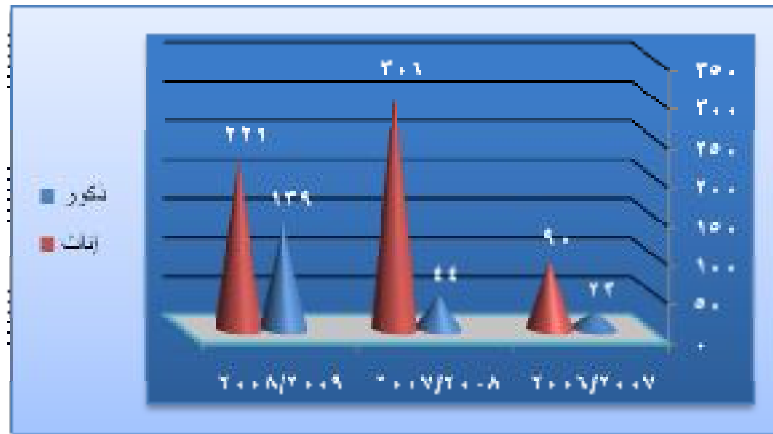
نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها الآلية التي اعتمدها الوزارة من خلال إيجاد منح داخلية للطلاب المتفوقين في الجامعات اليمنية، يحصل بموجبها الطالب على رسوم دراسية ومساعدة مالية شهرية تمكنه من مواصلة تعليمه الجامعي، خصوصاً في استيعاب جميع الطالبات المتفوقات الحاصلات على منح خارجية واللاتي تمنعهن ظروفهن الاجتماعية من السفر للدراسة في الخارج. واستمراراً لعملية الإصلاحات التي تنفذها الوزارة في مجال إعادة النظر بعملية الابتعاث والعمل على تحقيق الجانب النوعي وتخفيف التكاليف الباهظة لعملية الابتعاث للدراسة في الخارج خصوصاً في مجال الدراسات الإنسانية، فقد عملت الوزارة على زيادة عدد المنح الدراسية الداخلية للعام ٢٠٠٩/٢٠٠٨م حيث بلغت ٣٦٠ منحة.

ووفقاً لذلك فقد تمت مخاطبة الجامعات اليمينية لقبول الطلاب المرشحين للمنح الداخلية واستكمال إجراءات قبولهم وإصدار قرارات إيفادهم لاستكمال الإجراءات المالية من مساعدة ورسوم.

جدول رقم (٢٦) يوضح تطور عدد المنح الداخلية

| نسبة الزيادة في المنح | نسبة الإناث | نسبة الذكور | الإجمالي | إناث | ذكور | العام الدراسي |
|-----------------------|-------------|-------------|----------|------|------|---------------|
| - | %٨٠ | %٢٠ | ١١٣ | ٩٠ | ٢٣ | ٢٠٠٧/٢٠٠٦ |
| %٦٨ | %٨٧,٤ | %١٢,٦ | ٣٥٠ | ٣٠٦ | ٤٤ | ٢٠٠٨/٢٠٠٧ |
| %٣ | %٦١,٤ | %٣٨,٦ | ٣٦٠ | ٢٢١ | ١٣٩ | ٢٠٠٩/٢٠٠٨ |
| | %٧٥ | %٢٥ | ٨٢٣ | ٦١٧ | ٢٠٦ | الإجمالي |

شكل رقم (٢٢)



الدراسات العليا:

عملت الوزارة على تفعيل دور لجنة التأهيل الوظيفي ولجنة تأهيل أعضاء هيئة التدريس والتأهيل العام، من خلال اقتصار الابتعاث للدراسات العليا على هاتين اللجنتين، وتم اختيار جميع المرشحين لهذا العام عبرهما، ووفقاً للخطة المقررة من اللجنة العليا للبعثات والمنح الدراسية. حيث بلغ إجمالي موارد الوزارة من المنح الدراسية (دراسات عليا) للعام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ م ٣١٤ منحة، منها ٧٧ منحة للتأهيل الوظيفي و ١٥٨ منحة لتأهيل أعضاء الهيئة التدريسية المساعدة في الجامعات الحكومية، و ٧٩ منحة للتأهيل العام.

جدول رقم (٢٧) يوضح منح التبادل الثقافى للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨م

| عدد المنح | الجهة |
|-----------|------------------------|
| ١٥٨ | جامعات + كليات المجتمع |
| ٧٧ | تأهيل وظيفي |
| ٧٩ | تأهيل عام |
| ٣١٤ | الإجمالي |

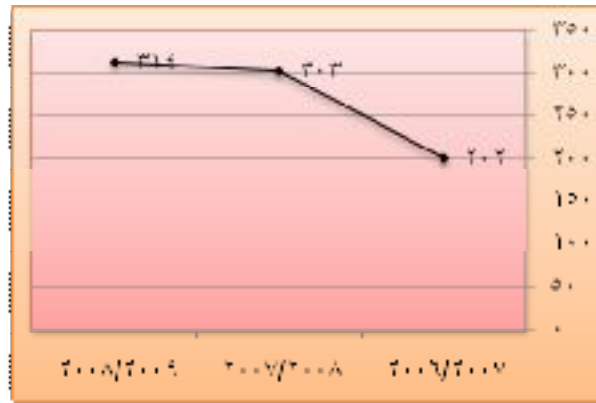
ونظراً لقلّة التكلفة للابتعاث في مجال التبادل الثقافى والامتيازات التي يحصل عليها الطلاب في هذا المجال فقد عملت الوزارة على تنمية مواردها من هذه المنح، وتفعيل الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، بهدف زيادة عددها، وقد أثمرت جهود الوزارة في تحقيق نتائج إيجابية في

هذا الجانب، حيث بلغ عدد منح التبادل الثقافي دراسات عليا في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م ٣١٤ منحة بنسبة زيادة عن عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م بلغت ٥٤٪، كما هو موضح في الجدول رقم ٢٨.

جدول رقم (٢٨) يوضح تطور عدد منح التبادل الثقافي (دراسات عليا)

| العالم الدراسي | عدد المنح | نسبة الزيادة |
|----------------|-----------|--------------|
| ٢٠٠٧/٢٠٠٦ | ٢٠٢ | - |
| ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٣٠٣ | ٥٠٪ |
| ٢٠٠٩/٢٠٠٨ | ٣١٤ | ٤٪ |

شكل رقم (٢٣)



إنهاء إيفاد الطلاب المنقطعين والمتعثرين:

عملت الوزارة على تفعيل قانون البعثات والمنح الدراسية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٣م ولأئحته التنفيذية. واستكمالاً لبرنامج إصلاح وتطوير عملية الابتعاث الخارجي وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب وتفعيل مبدأ الشفافية والمساءلة والحفاظ على المال العام، اتخذت الوزارة الإجراءات القانونية المناسبة تجاه الطلاب المتعثرين والمنقطعين والذين استنفدوا كافة الفرص الممنوحة لهم، حيث بلغ عدد الطلاب المنقطعين والمتعثرين الذين تم تنزيل مستحقاتهم المالية، وإنهاء إيفادهم خلال الفترة من ٢٠٠٨/١/١م وحتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م ٣٤٣ طالباً وطالبة، وأسفرت هذه الإجراءات عن تحقيق وفورات مالية لخزينة الدولة بلغت ١,٠١٣,٩١٠ (مليوناً وثلاثة عشر ألفاً وتسعمائة وعشرة) دولارات.

جدول رقم (٢٩) الطلاب المنقطعين والمتعثرين الذين تم تنزيلهم من تاريخ ٢٠٠٨/١/١م وحتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م

| البيان | عدد الطلاب المنزلين (متعثرين + منقطعين) | | الوفورات \$ | |
|--------------|--|--------------|--------------|--------------|
| | مساعدة ربعية | مساعدة سنوية | مساعدة ربعية | مساعدة سنوية |
| الربع الأول | ٦٥ | ٩٩٤٢٠ | ٣٩٧٦٨٠ | ٩٩٤٢٠ |
| الربع الثاني | ٦٤ | ٨٤٠١٥ | ٢٥٢٠٤٥ | ٨٤٠١٥ |
| الربع الثالث | ٧٠ | ٩٨٣٨٥ | ١٩٦٧٧٠ | ٩٨٣٨٥ |
| الربع الرابع | ١٤٤ | ١٦٧٤١٥ | ١٦٧٤١٥ | ١٦٧٤١٥ |
| الإجمالي | ٣٤٣ | ٤٤٩٢٣٥ | ١٠١٣٩١٠ | ٤٤٩٢٣٥ |

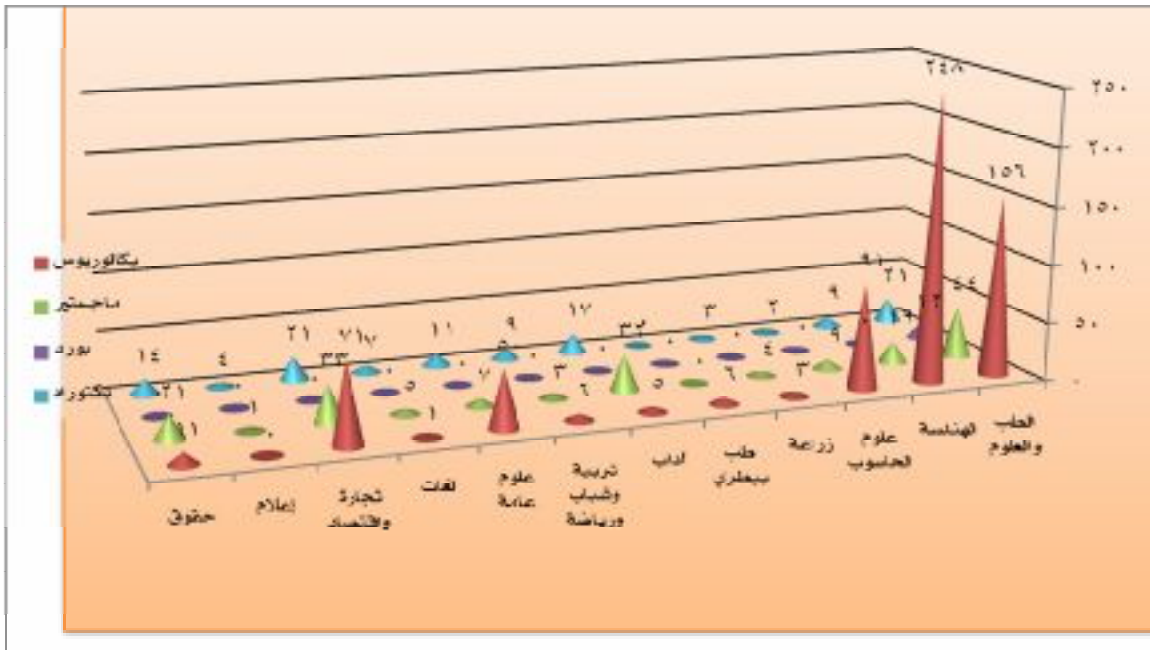
الطلاب المتخرجون:

ساهمت الوزارة برفد مؤسسات القطاعين العام والخاص بمئات الكوادر المؤهلة في مختلف المجالات، حيث بلغ عدد الطلاب المتخرجين من المبتعثين في الدول الشقيقة والصديقة خلال الفترة من ٢٠٠٨/١/١م وحتى ٢٠٠٨/١٢/٣١م ٩٨٤ طالباً وطالبة كما هو موضح في الجدول رقم ٣٠.

جدول رقم (٣٠)

| الدرجة | العلوم الإنسانية | | | | | | العلوم التطبيقية | | | | | إجمالي المتخرجين | |
|-------------|------------------|-------|---------------|------|-----------|--------------------|------------------|----------|-------|--------------|---------|------------------|---------------------|
| | حقوق | إعلام | تجارة واقتصاد | لغات | علوم عامة | تربية وشباب ورياضة | آداب | طب بيطري | زراعة | علوم الحاسوب | الهندسة | | الطب والعلوم الصحية |
| دبلوم متوسط | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٦ | ٠ | ١٥ | ٣ | ٢٨ |
| بكالوريوس | ١١ | ٠ | ٧١ | ١ | ٥٠ | ٦ | ٥ | ٦ | ٣ | ٩١ | ٢٤٨ | ١٥٦ | ٦٤٨ |
| ماجستير | ٢١ | ١ | ٣٣ | ٥ | ٧ | ٣ | ٣٢ | ٠ | ٤ | ٩ | ١٩ | ٤٤ | ١٧٨ |
| دكتوراه | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٢ | ١٢ |
| دكتوراه | ١٤ | ٤ | ٢١ | ٧ | ١١ | ٩ | ١٧ | ٠ | ٣ | ٢ | ٩ | ٢١ | ١١٨ |
| إجمالي | ٤٦ | ٥ | ١٢٦ | ١٣ | ٦٨ | ١٨ | ٥٤ | ٩ | ١٦ | ١٠٢ | ٢٩١ | ٢٣٦ | ٩٨٤ |

شكل رقم (٢٤)



سادساً: تحسين الأوضاع المعيشية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الحكومية؛

جدول رقم (٣١) يوضح نسبة الزيادة لكافة

الفئات

| إجمالي الزيادة المحققة | اللقب العلمي |
|------------------------|--------------|
| %٦٠ | أستاذ |
| %٦١ | أستاذ مشارك |
| %٦٣ | أستاذ مساعد |
| %٧٤ | مدرس |
| %٦٩ | معيد |

تم تحقيق نسبة زيادة في مرتبات وأجور أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات بنسبة تراوحت بين ٦١ و ٧٤٪ خلال الفترة من ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨م.

نقل أعضاء هيئة التدريس إلى هيكل الأجور وفقاً لقواعد النقل التي أعدتها الوحدة الفنية بوزارة التعليم العالي.

تثبيت الحقوق المكتسبة لأعضاء هيئة التدريس أثناء النقل إلى الهيكل العام للأجور والمرتبات في ما يتعلق بـ (الراتب، بدل السفر، بدل العلاج) باعتبارها حقوقاً مكتسبة.

إعداد نظام وظائف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، يتضمن كافة الحقوق والواجبات لعضو هيئة التدريس، وضمان رفع المستحقات المالية لهيئة التدريس، في مجال الإشراف العلمي على الرسائل وبدل تصحيح وبدل السفر وبدل الامتحانات، وبدل مناقشة وغيرها من البدلات الأخرى.

تخصيص نسبة من الموارد الذاتية للجامعات (النظام الموازي - التعليم المسائي - النفقة الخاصة) لأعضاء هيئة التدريس الذين يؤديون مهام تدريسية في تلك البرامج.

معالجة قضايا التسويات والترقيات وبدل التحديث وبدل طبيعة عمل (مرحل) وتصحيح كافة الاختلالات التي رافقت عملية النقل والتسكين لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم إلى الهيكل العام للأجور والمرتبات.

منح أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الزيادة المستحقة في إطار الاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات المرحلة الثانية.

جدول رقم (٣٢) رواتب أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في المرحلة الثانية من الزيادة

| اللقب/ الوظيفة | جدول رواتب وأجور المرحلة الثانية | | | جدول رواتب وأجور المرحلة الأولى | | |
|----------------|----------------------------------|--------------------|------------------|---------------------------------|-----------|------------------------|
| | الإجمالي | فوارق راتب (مرحلة) | بداية ربط الراتب | الإجمالي | بدل تحديث | بدل طبيعة العمل (مرحل) |
| أستاذ | ٢٩٩,٩٢٨ | ١٢٧,١٢٨ | ١٧٢٨٠٠ | ٢٤٩,٩٢٨ | ٢١,٩٢٨ | ١٣٩,٨٠٠ |
| أستاذ مشارك | ٢٥٤,٦٩٣ | ١١٠,٦٩٣ | ١٤٤٠٠٠ | ٢٠٩,٦٩٣ | ١٧,٣٥٥ | ١١٥,٤٠٣ |
| أستاذ مساعد | ٢٠٨,٧٠١ | ٨٨,٧٠١ | ١٢٠٠٠ | ١٦٨,٧٠١ | ١٦,٠١٨ | ٩١,٦١٠ |
| مدرس | ٧٧,٩٦٠ | ٢٢,٤١٦ | ٥٥٥٤٤ | ٥٧,٩٦٠ | ٩,٦٤٥ | ١٦,١٠٥ |
| معيد | ٦٥,٤٠٠ | ١٧,٢١٢ | ٤٨١٨٨ | ٥٠,٤٠٠ | ٦,١٥٦ | ١٤,٧٤٨ |

تخصيص أرضية داخل الحرم الجامعي لإنشاء نادٍ لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بجامعة صنعاء ودعم مشروع النادي بمبلغ ١٠٠ ألف دولار من الموارد الذاتية للجامعة.

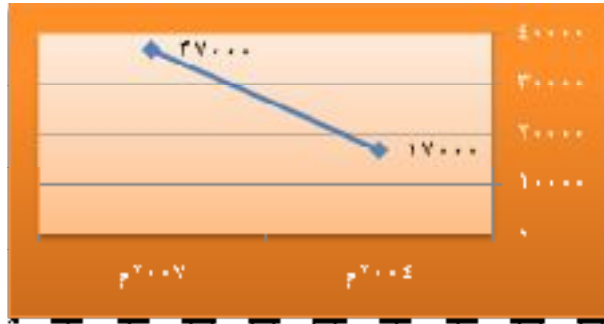
تنفيذ مشروع بناء ٤٠٠ شقة سكنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتمويل من وزارة الأوقاف والإرشاد.

- رفع بدل السكن الشهري إلى مبلغ ٣٧,٠٠٠ ريال لكل عضو هيئة تدريس، بنسبة زيادة بلغت ١١٧٪.
- بناء ٢٠٠ وحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت.
- توفير أراض لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز، وإنشاء جمعية سكنية لمتابعة إنجاز المشروع.

جدول رقم (٣٣) يوضح الزيادة بدل سكن هيئة التدريس

| العام | المبلغ قبل الخصمات | الصافي | نسبة الزيادة |
|-------|--------------------|-------------|--------------|
| ٢٠٠٥م | ١٧,٠٠٠ ريال | ١٣,٥٠٠ ريال | |
| ٢٠٠٧م | ٣٧,٠٠٠ ريال | ٣٠,٠٠٠ ريال | ١١٧٪ |

شكل رقم (٢٥)



- تسوية أوضاع أعضاء هيئة التدريس المحالين للتقاعد وكذلك تسوية أوضاع أعضاء هيئة التدريس المتوفين ومنحهم الزيادة المستحقة أسوة بالذين يؤدون أعمالهم، وعدم إحالة ملفات المتقاعدين والمتوفين إلى الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات إلا بعد تسوية أوضاعهم.

| بدل العلاج الخارجي | | |
|--------------------|---------|---------|
| نسبة الزيادة | ٢٠٠٨م | ٢٠٠٦م |
| ٥٠٪ | \$٣,٠٠٠ | \$٢,٠٠٠ |

- تم رفع بدل العلاج الخارجي إلى ٣٠٠٠ دولار لأعضاء هيئة التدريس الذين يتقرر سفرهم للعلاج في الخارج، بنسبة زيادة عن عام ٢٠٠٦م بلغت ٥٠٪.

- اعتماد عشرين مليون ريال سنوياً من موارد التعليم الموازي والنفقة الخاصة، لتوفير التأمين الصحي الداخلي لأعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة صنعاء.
- جدول رقم (٣٤) يوضح عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

| م | اسم الجامعة | ذكور | إناث | الإجمالي |
|---|-------------|------|------|----------|
| ١ | صنعاء | ٢٠٢٠ | ٤٢٠ | ٢٤٤٠ |
| ٢ | عدن | ١١٢٧ | ٢٩٥ | ١٤٢٢ |
| ٣ | إب | ٢٣٤ | ٣٠ | ٢٦٤ |
| ٤ | ذمار | ٥٩٢ | ٦٤ | ٦٥٦ |
| ٥ | حضرموت | ٤٥٤ | ٦٦ | ٥٢٠ |
| ٦ | تعز | ٣٤٣ | ٦١ | ٤٠٤ |
| ٧ | الحديدة | ٤٥٧ | ٨٩ | ٥٤٦ |
| | الإجمالي | ٥٢٢٧ | ١٠٢٥ | ٦٢٥٢ |

شكل رقم (٢٦) يوضح عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م



سابعاً: الاهتمام ببناء القدرات التربوية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات:

نفذت الوزارة العديد من البرامج التدريبية والدورات التأهيلية وورش العمل في مختلف المجالات الأكاديمية والمالية والإدارية والفنية، بهدف تعزيز وتطوير القدرات المؤسسية للقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات، بدعم من البنك الدولي والحكومة الهولندية، وتولى التدريب خبراء ومدربون من مؤسسات دولية وعربية ومحلية عريقة، وأسفرت نتائج التنفيذ عما يلي:

- قامت الوزارة بتدريب ٣٠٠ شخص من شاغلي الوظائف العليا والوسطى في الجامعات الحكومية في مجال "الإدارة بشكل عام، وإدارة التعليم العالي بشكل خاص والتخطيط الاستراتيجي"، بالتعاون مع كلية ماسترخت للإدارة بهولندا، وتم تزويدهم بالمساعدات التقنية، لدعم برامج التنمية المهنية لتحسين قدرات قيادات التعليم العالي في مجالات الحوكمة والإدارة.
- تدريب ٢٤ موظفاً وموظفة من الكادر الإداري في الجامعات والوزارة، في مجالات التمويل والإدارة المالية لمؤسسات التعليم العالي.
- تدريب ١٧٢ موظفاً وموظفة من العاملين في كليات الطب والتجارة والتربية بجامعة صنعاء وعدن، في مجال تطوير مهارات التخطيط وتنفيذ البرامج التطويرية بتمويل من البنك الدولي وبالتعاون مع اتحاد الجامعات الكندية.
- تدريب ٥٥ عضو هيئة تدريس بالجامعات في مجال التقييم الذاتي في إطار العمل على ترسيخ ثقافة الجودة وتأسيس نظام ومعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم العالي.
- تنفيذ برنامج تدريبي متكامل استهدف إعداد ٤٥٠ مدرساً من الأكاديميين في الجامعات في مجال مهارات التدريس والبحوث واللغة الإنجليزية والكمبيوتر، عبر فريق من جامعة أورغن الأمريكية، وبحيث يتولى هؤلاء المدربون تدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية في المجالات المذكورة أعلاه.
- تنفيذ ١٧ ورشة عمل في مجال المهارات الأساسية الجوهرية لأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعات في مهارات تقنية المعلومات والبحوث وإنشاء موقع إلكتروني على الإنترنت يمكن المتدربين

من الدخول إليها والاطلاع على كافة الوثائق وتطوير مهاراتهم بصورة ذاتية عبر الموقع الإلكتروني مباشرةً.

جدول رقم (٣٥) يوضح البرامج التدريبية التي نفذتها الوزارة والمشاريع التطويرية

| م | جهة الإشراف والتنفيذ | جهة تنفيذ التدريب | مجالات التدريب | عدد المستفيدين | الفئة المستفيدة | جهة التمويل |
|---|---|--|---|----------------|---|-----------------------|
| ١ | الوزارة - مشروع تطوير التعليم العالي | كلية ماسترخت الهولندية للإدارة | - الإدارة الحديثة - إدارة التعليم العالي - الحوكمة | ٣٠٠ | القيادات الأكاديمية والإدارية | البنك الدولي |
| ٢ | الوزارة - مشروع تطوير التعليم العالي | جامعة ولاية أورغن الأمريكية | التدريس في مجالات: - مهارات التدريس والبحوث - تطوير البرامج والمناهج - تقنية المعلومات | ١٢١٩ | هيئة التدريس والإداريون في ٨ جامعات | البنك الدولي |
| ٣ | الوزارة - مشروع تطوير التعليم العالي | اتحاد جامعات تكساس الدولي للتعليم | - إعداد الموازنات - الإدارة المالية | ٢٤ | القيادات الأكاديمية والإدارية والمالية في الجامعات | البنك الدولي |
| ٤ | الوزارة - مشروع تطوير التعليم العالي | اتحاد الجامعات والكليات الكندية | - تطوير مهارات تخطيط وتنفيذ برامج الإصلاح | ١٧٢ | موظفو كليات (الطب، التربية، والتجارة) بجامعتي صنعاء وعدن | البنك الدولي |
| ٥ | الوزارة - مشروع تطوير التعليم العالي | المركز البريطاني لمعلومات الاعتراف - لندن | - ضمان الجودة والتقييم الذاتي | ٥٥ | أكاديميون من ٧ جامعات حكومية | البنك الدولي |
| ٦ | الوزارة - مشروع تقنية المعلومات في التعليم العالي | جامعة ديلفت الهولندية | إعداد فريق فني من الجامعات لإدارة شبكة المعلومات | ٢٤٠ | الموظفون المتخصصون في علوم الحاسوب ونظم المعلومات في الجامعات | مؤسسة نوفيك الهولندية |
| ٧ | الوزارة - مشروع تعزيز قدرات الوزارة | مركز إعداد الدراسات الهولندي أ.د. عبداللطيف حيدر | - تدريب فريق للتقييم الذاتي الداخلي والخارجي بقسم الهندسة المدنية بجامعة صنعاء | ٢٨ | أعضاء هيئة التدريس | مؤسسة نوفيك الهولندية |
| ٨ | الوزارة - مشروع تعزيز قدرات الوزارة | شركة مت ماكديوناند البريطانية مركز إعداد السياسات بلاهاي هولندا - جامعة فونش | - تدريب داخلي وخارجي في مجال إدارة التعليم العالي وتطوير مهارات الموظفين في الوزارة والجامعات | ٢٠٠ | موظفو الوزارة وعدد من هيئة التدريس في الجامعات | الحكومة الهولندية |

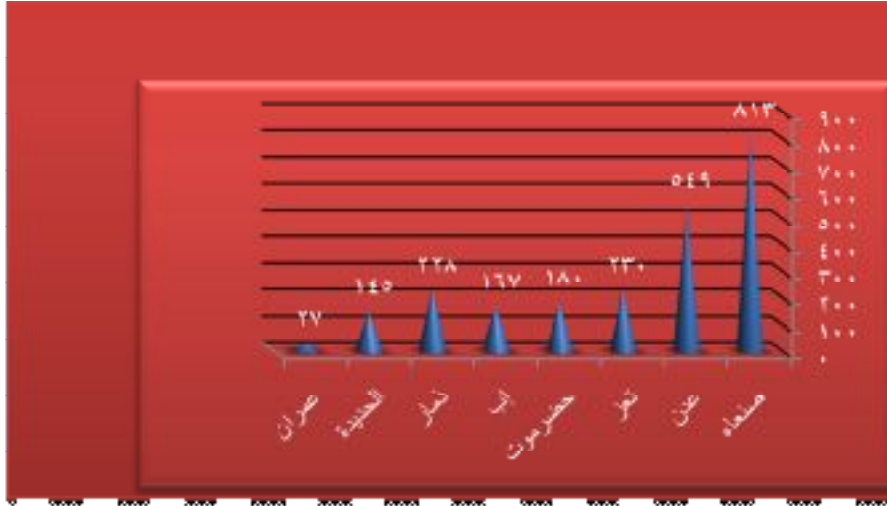
أهم البرامج التدريبية والدورات التأهيلية التي نفذتها الجامعات الحكومية:

نفذت الجامعات الحكومية برامج تدريبية وتأهيلية متنوعة داخلية وخارجية شملت مختلف المجالات الأكاديمية والعلمية والمهنية والإدارية، واستهدفت أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم والموظفين وفنيي المعامل والمختبرات، بتمويل من الموازنة المالية للجامعات أو من مواردها الذاتية، حيث بلغ عدد البرامج التدريبية والدورات التأهيلية التي نفذتها الجامعات ٢٥ برنامجاً تدريبياً ودورة استفاد منها ٤٥٠٠ شخص منهم ٢٣٣٩ عضو هيئة تدريس و٢١٦١ موظفاً وموظفة.

جدول رقم (٣٦)

| الجامعة | صنعا | عدن | تعز | حضر موت | إب | ذمار | الحديدة | عمران |
|-------------------|------|-----|-----|---------|-----|------|---------|-------|
| عدد المستفيدين | ٨١٣ | ٥٤٩ | ٢٣٠ | ١٨٠ | ١٦٧ | ٢٢٨ | ١٤٥ | ٢٧ |

شكل رقم (٢٧)



ومن أهم البرامج والدورات التدريبية التي نفذتها الجامعات ما يلي:

- نفذ مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة صنعا ٩ برامج تدريبية للعاملين بالجامعة خلال العام ٢٠٠٨م، استفاد منها ٦٢٤ مشاركاً ومشاركة من الأساتذة والإداريين والفنيين لإكسابهم المهارات والمعارف الآتية: العروض التدريبية المتقدمة- التنسيق والقبول - مهارات التعامل- استخدام الإنترنت - طرق التدريس والبحث - تصميم المواقع- التخطيط الاستراتيجي - اللغة الإنجليزية - الحاسوب.
- كما نفذت الإدارة العامة للتدريب والتأهيل بجامعة صنعا ١١ برنامجاً ودورة تدريبية استفاد منها ١٨٩ موظفاً وموظفة، شملت مجالات الإدارة والإدارة المالية وشؤون الطلاب والحاسوب واللغة الإنجليزية.
- أنشأت جامعة ذمار إدارة التطوير الإداري وتطوير الموظف، والتي نفذت من خلالها ٧ برامج تدريبية منها ٥ برامج داخلية استهدفت ١٦٠ موظفاً وموظفة في مجالات الحاسوب واللغة الإنجليزية والمهارات الإدارية، وبرنامجان خارجيان في جامعتي أسيوط وحلب استفاد منهما ٤٠ موظفاً من موظفي الشؤون المالية والشؤون الإدارية وشؤون الطلاب، وعدد من القيادات العليا.
- وفي مجال تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعة نفذت جامعة ذمار ٦ برامج تدريبية متنوعة استفاد منها ٢٢٨ من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، منها دورة في مجال المهارات الحديثة وطرق ووسائل التدريس الفعال، استهدفت ٥٠ مشاركاً ومشاركة من أعضاء

هيئة التدريس المعينين حديثاً، وكذلك تنفيذ دورة في مجال الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب استفاد منها ٥٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.

§ نظمت الجامعة دورات مخصصة لتأهيل أعضاء الهيئة التدريسية المساعدة من معيدين ومدرسين للحصول على شهادة التوفل المحلي.

§ كما تم تدريب ٥٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس في مجال طرق التدريس الحديثة.

§ تنفيذ ورشة تدريبية لإعداد الخطط والموازنات حول الإدارة المؤسسية والإدارة المالية بالتعاون مع كلية ماسترخت للإدارة، استهدفت العمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام في الجامعة، وتمويل من مؤسسة نوفيك الهولندية.

§ تدريب ٣٠ أستاذاً في مجال التحليل الإحصائي.

§ تدريب ٣٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة حول طرق إعداد الأبحاث وأوراق العمل للنشر في المجالات العلمية.

§ تخريج ١٨ مبعوثاً في الماجستير و ٥ في الدكتوراه.

- نفذت جامعة عدن ١٩ برنامجاً تدريبياً ودورة تأهيلية لمنتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وموظفين وقيادات إدارية، شملت مختلف المجالات الإدارية والأكاديمية والمالية، بالإضافة إلى طرائق التدريس الحديثة وتقنية المعلومات. وبلغ عدد المستفيدين من البرامج التدريبية المنفذة ٥٤٩ شخصاً من أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

ثامناً: تشجيع البحث العلمي وتطويره على مستوى الوزارة والجامعات:

انطلاقاً من أهمية البحث العلمي ودوره الرائد في نهضة البلاد وتقدمها قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإنجاز العديد من الأعمال والمهام والإجراءات على مستوى الوزارة والجامعات، وعملت على إيجاد رؤية تشمل السياسات العامة الهادفة إلى تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، وتمثلت أهم الأعمال والإنجازات على النحو التالي:

جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي:

١. استكمال الإجراءات القانونية لإنشاء جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي، وإصدار اللائحة

المنظمة للجائزة بالقرار الجمهوري رقم ١٢٠ لسنة ٢٠٠٨م.

٢. تشكيل مجلس أمناء للجائزة.

٣. تشكيل لجنة علمية للجائزة.

٤. إنشاء أمانة سر الجائزة وتزويدها بالأجهزة والتجهيزات والأثاث.

٥. تشكيل لجان تحكيمية لكل مجال من المجالات.

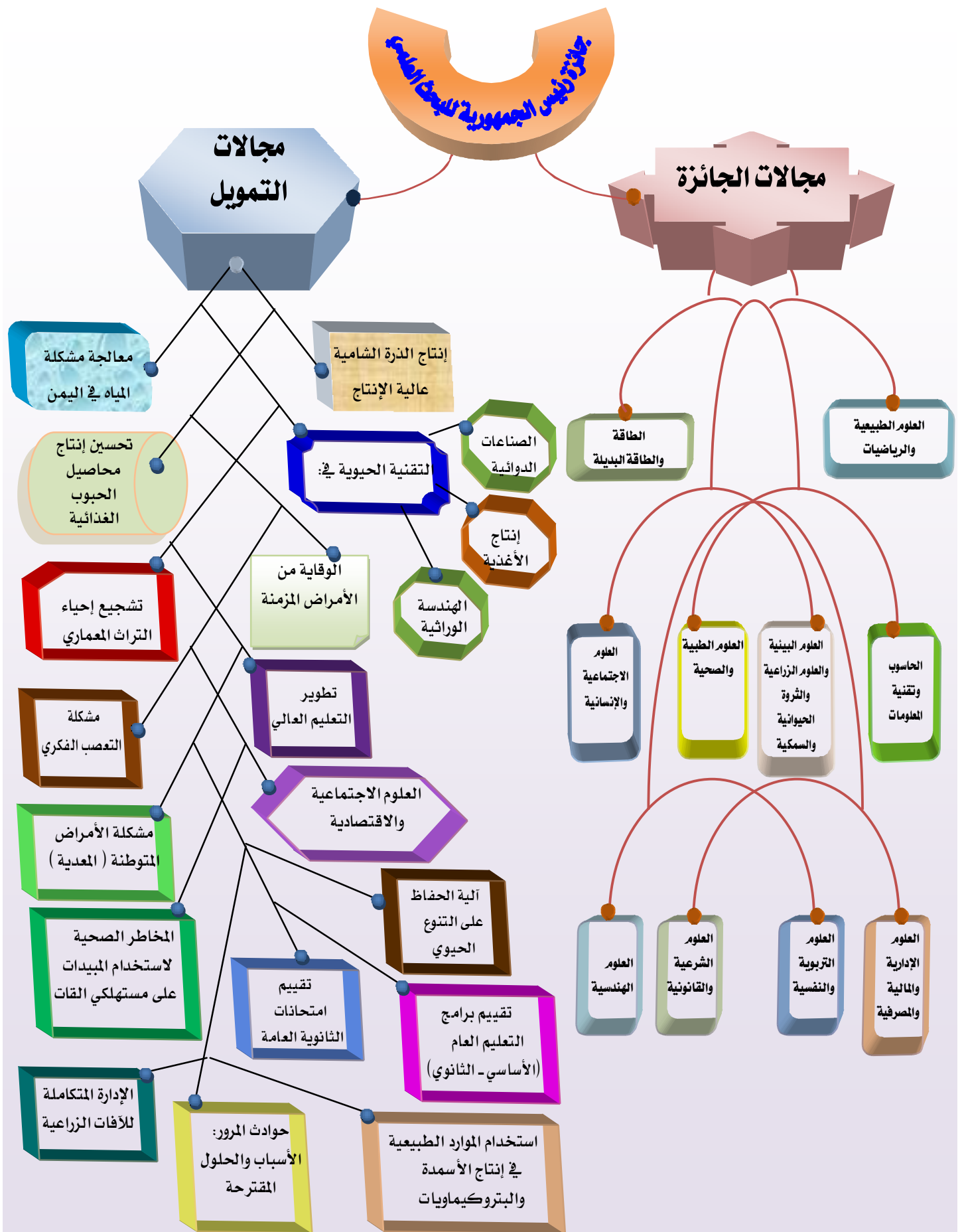
٦. تحديد شروط الجائزة ومجالاتها بما يتوافق مع متطلبات التنمية واحتياجاتها، وكذلك إعداد

آلية الترشيح للجائزة والنماذج الخاصة بها.



٧. الإعلان في وسائل الإعلام الرسمية المرئية والمقروءة عن فتح باب الترشيح للجائزة بمختلف مجالاتها.
٨. استقبال طلبات الترشيح للجائزة حيث بلغ عدد المتقدمين للمنافسة على الجائزة ٨٥ بحثاً.
٩. اعتماد مبلغ ٥٠ مليون ريال لتمويل الجائزة وتمويل ١٥ بحثاً علمياً في مختلف المجالات.
١٠. تحديد القيمة المالية والعينية للجائزة في المجالات العشرة بـ:
- مبلغ مليوني ريال، درع الجائزة، شهادة تقدير.
١١. تم فرز الأبحاث المقدمة في كل مجال وإعادة طباعتها وإخراجها بشكل موحد وتحديد أرقام سرية لكل بحث.
١٢. تشكيل لجان التحكيم بـ ٥٠ محكماً في مختلف المجالات والتخصصات، تم اختيارهم وفقاً لمعايير علمية وأكاديمية من ذوي الدرجات العلمية العليا.
١٣. تم إرسال الأبحاث للمحكمين في كل مجال وفقاً لإجراءات سرية محكمة، وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين بالجائزة وتكريمهم أثناء الاحتفال بيوم العلم في نهاية يوليو ٢٠٠٩م.
- نظمت جامعة صنعاء بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ورشة العمل الخاصة بالتدريب على كيفية كتابة مقترح بحثي للفوز بتمويل برنامج دلفي بمشاركة ٢٥ أستاذاً بهدف تشجيع الأساتذة والمؤسسات على القيام بأبحاث في مجال النوع الاجتماعي والصحة والعلوم والتكنولوجيا ضمن أهداف الألفية.

شكل رقم (٢٨)



في مجال تمويل الأبحاث العلمية:

- قامت الوزارة بتحديد ١٥ مجالاً من المجالات التي تخدم التنمية واحتياجات المجتمع في البلاد، والإعلان لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والباحثين في المراكز البحثية والمؤسسات المختلفة وفتح باب التقدم للمنافسة بالحصول على التمويل، حيث تم الإعلان عن فتح باب الترشيح في الصحف الرسمية متضمناً شروط الترشيح وآلية التقديم والموعود الزمني والمجالات المطلوب التقديم فيها، لـ ١٥ مجالاً.
- تم استقبال مقترحات ومشاريع الأبحاث المتنافسة والتي بلغت عددها ١٢٣ مشروعاً بحثياً في المجالات العلمية المختلفة.
- تم عرض تلك المشاريع والأبحاث على اللجنة العلمية، وبعد دراسة وتدقيق تم اختيار مشاريع الأبحاث التي استوفت الشروط وعددها ٥١ بحثاً، وتم استبعاد الأبحاث التي لم تستوف الشروط وعددها ٧٢ مشروعاً بحثياً.
- تم تشكيل لجان التحكيم بـ ٥٥ محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتميزين من مختلف الجامعات الحكومية.
- تم فرز الأبحاث وفقاً للمجالات وتوزيع المحكمين على مختلف المجالات وإرسال الأبحاث إلى المحكمين بأرقام سرية.
- يحصل البحث الفائز على مبلغ مالي قدره مليون ونصف المليون ريال.

تفعيل البحث العلمي في الجامعات الحكومية:

- على مستوى الجامعات تم إنجاز العديد من الأنشطة البحثية، وتفعيل البحث العلمي في الكليات والمراكز البحثية، وتفعيل المشاركات البحثية في المؤتمرات الداخلية والخارجية وتطوير برامج الدراسات العليا، ومنها ما يلي:
- ١. اعتماد مبلغ مالي للبحث العلمي في موازنة كل جامعة وتخصيص مبلغ آخر من الموارد الذاتية يتفاوت من جامعة إلى أخرى وفقاً لإمكانيات كل جامعة.
- ٢. تم إنشاء صندوق دعم البحث العلمي في جامعة تعز وتخصيص موارد لهذا الصندوق منها ١٠٠ ريال من كل طالب ملتحق بالجامعة.
- ٣. انتظام الجامعات في إصدار عدد من الدوريات العلمية والمجلات المحكمة المتخصصة في عدد من المجالات لنشر نتائج البحث العلمي والدراسات العلمية وتعميم الفائدة من نتائجها العلمية.
- ٤. تنظيم العديد من المؤتمرات العلمية المحلية والإقليمية في عدد من الجامعات لمناقشة آخر المستجدات والتطورات العلمية في عدد من المجالات بمشاركة محلية وعربية ودولية واسعة.

٥. نظمت الوزارة عبر مشروع تطوير التعليم العالي ثلاث دورات تدريبية في كل جامعة حكومية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد مقترحات بحثية ومهارات البحوث والدراسات العلمية الحديثة، استفاد منها ٣٠٠ عضو هيئة تدريس.
٦. توسيع برامج الدراسات العليا وتطويرها وربط الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية في الماجستير والدكتوراه بأهم المشاكل واحتياجات التنمية في إطار مساهمة الجامعات لتقديم الحلول والمعالجات العلمية الناجمة لمختلف المشاكل والمعوقات.
٧. تفعيل اتفاقيات التعاون العلمي بين الجامعات اليمنية ونظيراتها في الخارج في مجال تبادل الخبرات العلمية والزيارات وتنظيم المؤتمرات العلمية وتبادل الباحثين والإشراف على الدراسات العليا.
٨. العمل على ترسيخ الثقافة البحثية وإرساء التقاليد البحثية وتطوير ثقافة البحث العلمي في الجامعات في مختلف الأنشطة والفعاليات التي تحضرها قيادة الوزارة مع الجامعات وفي مختلف الاجتماعات واللقاءات المشتركة، وعبر وسائل الإعلام المختلفة.
٩. تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على القيام بأبحاث تقوم بها فرق بحثية مستقلة أو مشتركة وإعطاؤها الأولوية في الدعم.
١٠. تطوير تقنية المعلومات والاتصالات في الجامعات بما يمكن أعضاء هيئة التدريس والباحثين من تبادل المعارف والمعلومات وإتاحة الوصول إلى المراجع والمعلومات بسهولة ويسر والاطلاع على الجديد في مختلف المجالات.
١١. تفعيل دور الجامعات في حركة التأليف والنشر والترجمة من خلال دور الطباعة والنشر في جامعات عدن وصنعاء وذمار وتعز.
١٢. تحديد المكتبة المركزية بجامعة صنعاء كمركز لإيداع كافة رسائل الماجستير والدكتوراه الصادرة من الداخل والخارج لتكوين قاعدة معلومات عن البحوث والدراسات في مختلف المجالات.
١٣. إيفاد عدد من أعضاء هيئة التدريس المساعدة في الجامعات سنوياً لبناء كادر بحثي متكامل في مؤسسات التعليم العالي لضمان استمرارية العطاء.
١٤. نظمت جمعية علوم الحياة اليمنية مؤتمر البحث العلمي الخامس بجامعة حضرموت بحضور ومشاركة ١٢١ باحثاً، منهم ١٤ باحثاً من دول عربية وأجنبية، في مجالات الزراعة والأحياء البحرية والبيئة والطب والمشاكل الصحية في المجتمع.
- وشهد المؤتمر عقد ١٨ جلسة عمل، وتوج بالخروج بالعديد من التوصيات الهادفة إلى تنشيط البحث العلمي وتقديم الحلول والمعالجات الناجمة للعديد من المشاكل والقضايا المختلفة.
١٥. قامت جامعة إب بتمويل ١٨ بحثاً علمياً من الموارد الذاتية للجامعة في عدد من المجالات وفقاً لمعايير تنافسية.

١٦. نظمت جامعة صنعاء الدورة الثالثة لجائزة جامعة صنعاء للأستاذ الجامعي، وتم تكريم الفائزين بالجائزة في احتفال كبير منحوا فيه درع الجامعة ومبلغ مالي قدره مليون ريال.
١٧. نظمت جامعة عدن الدورة السادسة لجائزة جامعة عدن للبحث العلمي بكلفة إجمالية ١٤,٢٠٠,٠٠٠ ريال. تم تقديم ١٧ بحثاً وكتاباً للمنافسة في ستة مجالات علمية، وقد فاز فيها بحثان وأربعة كتب. تم توزيع الجوائز المالية والميداليات والشهادات للفائزين وشهادات للمحكمين ومجلس أمناء الجائزة، إضافة إلى إصدار دليل الفائزين.
١٨. عُقدت بجامعة عدن ندوة علمية بعنوان "ندوة الدراسات العليا في جامعة عدن - رؤية للمستقبل" ناقشت ٢٨ بحثاً موزعة على خمسة محاور، وهدفت الندوة إلى تقويم وتحليل مواصفات لوائح وأنظمة الدراسات العليا أكاديمياً وإدارياً ومالياً، وكذلك تقويم وتحليل البرامج الدراسية.
١٩. تحسین البنية التحتية للبحث العلمي من المختبرات والمعامل والمكتبات في الجامعات ورफدها بالتجهيزات والوسائل اللازمة لتمكين الباحثين من الاستفادة منها في إجراء بحوثهم ودراساتهم العلمية.

تاسعاً: الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة:

عملت الوزارة على إرساء مفاهيم الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي من خلال مجموعة من الإجراءات والخطوات العملية الهادفة إلى إنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وإنشاء وحدات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية وتقديم الدعم الفني والتقني لهذه الوحدات والعمل على تعريف أعضاء هيئة التدريس بمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمانات الجودة.

١. تأسيس وإنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم العالي:

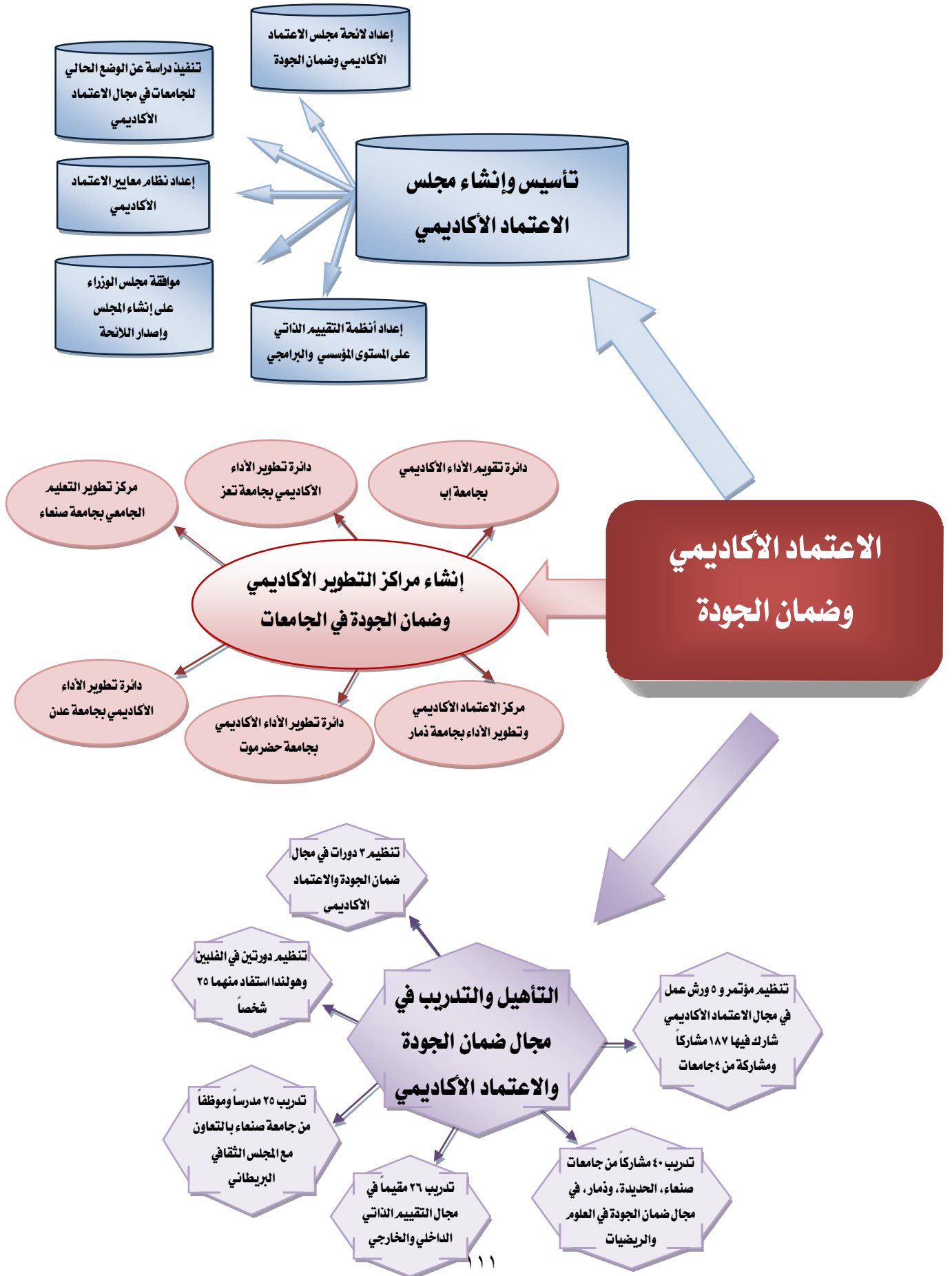
- إعداد وتنفيذ دراسة شاملة عن الوضع الحالي للجامعات في مجال الاعتماد الأكاديمي.
- إعداد نظام التقييم الذاتي على المستوى المؤسسي والبرامجي، وكذا الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الجامعات اليمنية.
- إنجاز مسودة أولية لمشروع مجلس وطني للاعتراف ونظام ضمان الجودة بالتعاون مع المركز القومي للمعلومات والاعتراف بالمملكة المتحدة.
- التعاقد مع الخبير الوطني في مجال الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة البرفيسور عبداللطيف حيدر، لإعداد لائحة مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
- استكمال إعداد لائحة مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي والرفع به لمجلس الوزراء.
- وافق مجلس الوزراء على إنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، وصادق على لائحة المجلس، وتم الرفع لإصدارها بقرار جمهوري.

- إعداد نظام معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وعرضه على الجامعات لدراسته وإبداء أي ملاحظات عليه.

٢. تأسيس مراكز ودوائر الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الجامعات وتطبيق معايير التقييم الذاتي:

- إنشاء مراكز ودوائر الاعتماد الأكاديمي والتطوير في ٧ جامعات حكومية هي: صنعاء - عدن - تعز - ذمار - إب - الحديدة - حضرموت.
- تقديم الدعم الفني والعيني لوحدات ضمان الجودة في الجامعات.
- إدخال مفاهيم ضبط الجودة والنوعية في مختلف مكونات نظام التعليم العالي ومراحله من خلال إنشاء المجلس.
- إنشاء أنظمة التقييم الذاتي وتطبيقها في عدد من الجامعات منها جامعتا تعز وإب.
- تنظيم مؤتمر بالتعاون مع منظمة التبادل الأكاديمي (DAAD) للتقييم الذاتي بمشاركة ٥ خبراء ألمان و٤٢ مشاركاً من الجامعات اليمنية للاطلاع على آلية ومعايير التقييم الذاتي.
- قامت الوزارة بالتعاون مع اتحاد الجامعات والكليات الكندية بإعداد الإرشادات للإداريين في كليات التربية والتجارة والطب بجامعتي صنعاء وعدن لتدريبهم على كتابة التقارير حول المعلومات الخلفية عن كلياتهم.
- تطبيق معايير التقييم الذاتي في كلية الطب من خلال التقييم لأقسام (طب المجتمع والأطفال والجراحة) وفي قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة صنعاء.
- تم تنظيم ورشة عمل بجامعة صنعاء خاصة بضمان الجودة في التعليم العالي بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، استهدفت ٢٢ أستاذاً من جامعات صنعاء وتعز وحضرموت / فلسفة الجودة ونظرياتها / عرض تجارب.
- حصل مركز إدارة الأعمال للدراسات العليا بجامعة صنعاء مؤخراً على شهادة الاعتماد الأكاديمي والجودة التي تنظمها هيئة الأنباء البريطانية للاعتماد الأكاديمي والجودة كأعلى هيئة بريطانية على مستوى العالم في هذا المجال.
- تم تقييم برنامج قسم الكهرباء بكلية الهندسة بجامعة صنعاء من وكالة ضبط الجودة البريطانية.
- تم التمهيد لإنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي بعقد ورش عمل في كل من بريطانيا وألمانيا، وعدد من الورش المحلية.

شكل رقم (٢٩)



٣. التأهيل والتدريب في مجال الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة:

- تنظيم ثلاث دورات تدريبية في مجال الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في كل جامعة شارك فيها ١٨٦ مشاركاً، يمثلون ٧ جامعات حكومية.
- تنظيم دورتين خارجيتين في مجال الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في كل من هولندا والفلبين، شارك فيها ١٠ من موظفي الوزارة و١٥ من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن، بتمويل من مشروع تعزيز قدرات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- تم تدريب ١٠ إداريين و١٠ من أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب والتربية والتجارة بجامعة صنعاء وعدن على التقييم الذاتي وضمان الجودة، بدعم من مشروع تطوير التعليم العالي.
- تم تدريب ٤٥ موظفاً في مجال ضمان الجودة من كافة كليات جامعة صنعاء ومتخصصين من عدد من الجامعات الحكومية والأهلية في مجال التقييم الذاتي، بتمويل من مشروع تطوير التعليم العالي.
- وهدف البرنامج التدريبي إلى تحسين التعليم والفرص للطلبة في كليات الطب والتربية والتجارة عبر تجريب مبادرات استراتيجية في ما يتعلق بتحديث البرامج وتحسين مستويات الموظفين والتقييم الذاتي والاعتراف، وتم توسيعه إلى ٧ جامعات.
- تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس كجزء من مشروع الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
- نفذ مشروع تعزيز قدرات الوزارة دورة تدريبية وورشة عمل للمقيمين الداخليين بهدف تقييم برنامج الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة صنعاء، وسيعمل المقيمون (١٤ مقيماً) على تطبيق ٣ معايير للاعتماد الأكاديمي وهي (الأهداف، التعليم والتعلم، الطلاب).
- تدريب ١٢ مقيماً خارجياً من خارج المؤسسات الجامعية لتقييم برنامج الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة صنعاء، بعد التقييم الداخلي.
- نظم مشروع (ماستري) الممول من الحكومة الهولندية ورش عمل في مجال ضمان الجودة في العلوم والرياضيات بمشاركة ٤٠ مشاركاً من جامعات صنعاء والحديدة وذمار بهدف التعرف على جملة من المفاهيم حول ضمان الجودة وآليات تطبيقها في المنشآت. وركزت الورشة على جودة البرامج التي تم العمل عليها خلال الفترة الماضية بهدف تطويرها وصولاً إلى جودة المقرر والمخرجات.
- نظمت جامعة عدن ورشة عمل للتقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، شارك فيها ٣٠ عضو هيئة تدريس في الجامعة.

عاشراً: الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات والاتصالات وجعلها إحدى وسائل التعليم والتعلم الأساسية:

١. تطوير خطة شاملة لتقنية المعلومات والاتصالات في نظام التعليم العالي:

قامت الوزارة بتطوير خطة شاملة لتقنية المعلومات والاتصالات في نظام التعليم العالي وخطط فرعية للجامعات الحكومية وكلليات المجتمع بدعم من مشروع (NPT) الهولندي وبتنفيذ من جامعة ديلفت للتكنولوجيا الهولندية، وهدف هذا المشروع بصورة رئيسية إلى تعزيز قدرات الوزارة والجامعات الحكومية بالأساليب الحديثة في التعليم والتعلم باستغلال التقنيات الحديثة في المعلومات والاتصالات في جميع مجالات التعليم العالي، فيما تمثلت الأهداف الخاصة لهذا المشروع برفع كفاءات كل من مستخدمي التقنيات وصناع القرارات في مؤسسات التعليم العالي وتمكينهم من التخطيط مع الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وإعداد وتنفيذ خطة مرحلية في تكنولوجيا المعلومات على مستوى اليمن وعلى مستوى الجامعات وخطط مرحلية مفصلة لتطوير تكنولوجيا المعلومات. وفي إطار هذا المشروع تم إنجاز ما يلي:



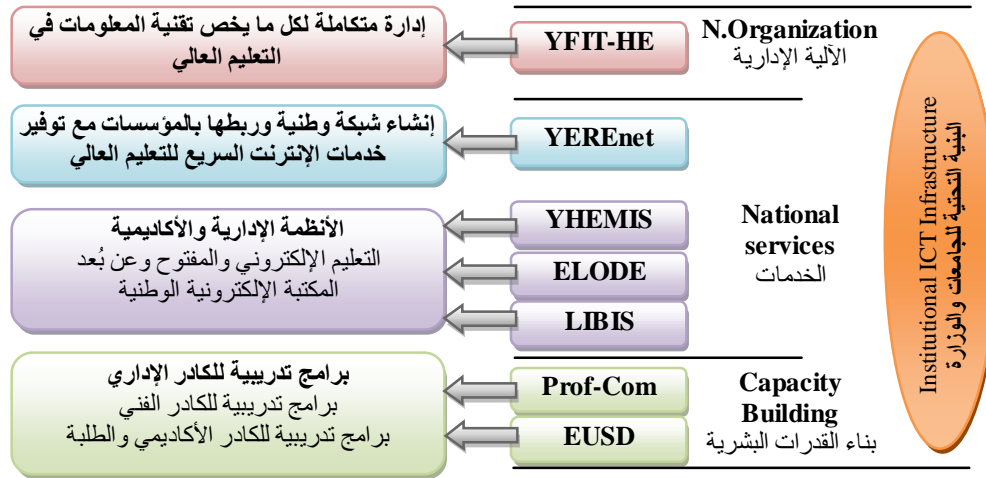
- رفع مستوى الوعي في قطاع التعليم العالي والوصول إلى إجماع على ضرورة تطوير تقنية المعلومات في الوزارة ومؤسسات التعليم العالي.
- إعداد وإنجاز خطة شاملة لتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
- تطوير أنظمة وخطة لـ ٨ جامعات حكومية في مجال تكنولوجيا المعلومات وتحديد مراحل التنفيذ لكل نظام وخطة.
- تدريب وتأهيل ٥٠ موظفاً من العاملين في الجامعات على الإعداد والتخطيط والتنفيذ لخطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم العالي.

جدول رقم (٣٧)

| اسم المشروع | جهة التنفيذ | هدف المشروع | التكلفة الإجمالية | جهة التمويل | نسبة التنفيذ |
|--|-------------|--|-------------------|-------------------|--------------|
| تطوير خطة شاملة لتقنية المعلومات والاتصالات في نظام التعليم العالي | جامعة ديلفت | تعزيز قدرات الجامعات الحكومية اليمنية بالأساليب الحديثة في التعليم والتعلم باستغلال التقنيات الحديثة في المعلومات والاتصالات | ٧٠٠,٠٠٠ يورو | الحكومة الهولندية | ١٠٠٪ |

شكل رقم (٣٠)

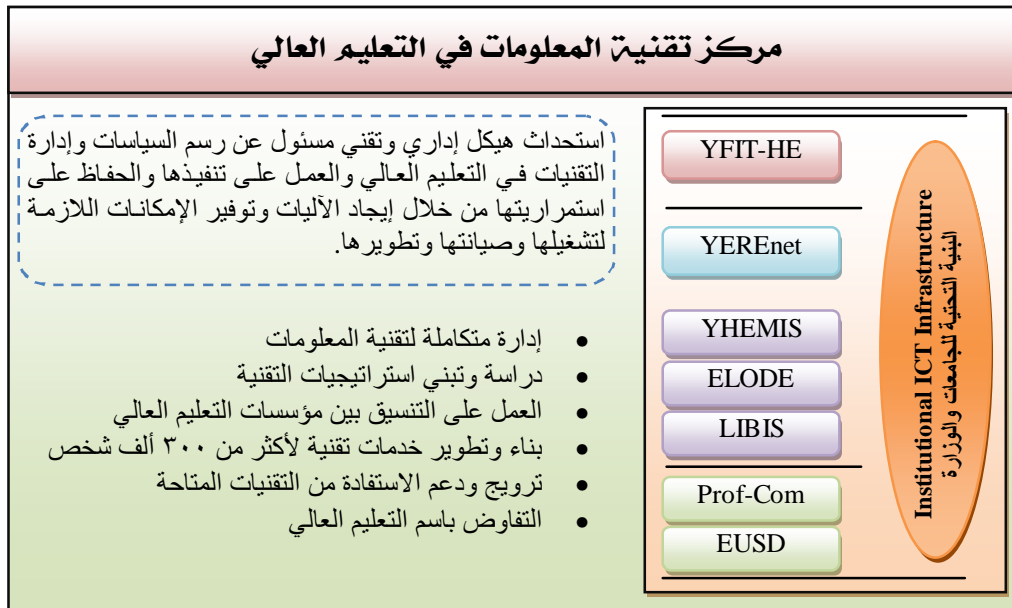
مكونات المشروع



٢. إنشاء مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي:

بعد استكمال المرحلة الأولى عملت الوزارة على الحصول على دعم تنفيذ المرحلة الثانية المتمثلة بإنشاء مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي، واستطاعت الوزارة الحصول على دعم بمبلغ مليوني يورو لهذا المشروع لإنشاء مركز مستقل غير ربحي يسمى مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي، مزود بالقدرات التنظيمية والبشرية لإدارة وصيانة وتنظيم وتطوير جميع الأصول التقنية والمعلوماتية نيابة عن مؤسسات التعليم العالي في اليمن.

شكل رقم (٣١)



وخلال العام ٢٠٠٨م عملت الوزارة على إنجاز العديد من الأهداف والمهام المدرجة في خطة عمل المشروع الذي بدأ تنفيذه في يناير ٢٠٠٧م ويستمر حتى أكتوبر ٢٠١١م على النحو التالي:

١. إعداد لائحة مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي وإصدارها بعد موافقة مجلس الوزراء عليها.
٢. تحديد أهداف المركز ومهمته وسياساته.
٣. إنجاز الهيكل التنظيمي والإداري للمركز.
٤. إعداد وصف تفصيلي للخدمات التي يقدمها المركز.
٥. تأثيث المركز وتجهيزه وتوفير قاعتي تدريب مجهزتين بالوسائل التدريبية المطلوبة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.
٦. تشكيل مجلس إدارة المركز.
٧. تشكيل المجلس التنفيذي للمركز.
٨. تعيين مدير تنفيذي للمركز.
٩. تعيين مدير مالي وإداري ومدير نظم ومدير خدمات وصيانة والطاقم الفني والإداري.
١٠. تنفيذ دورات تدريبية وتأهيلية داخل المركز وخارجه استفاد منها ١١٨ متدرباً ومتدربة في مجالات الشبكات والبرمجة وأنظمة التشغيل.

جدول رقم (٣٨)

| اسم المشروع | جهة التنفيذ | هدف المشروع | التكلفة الإجمالية | جهة التمويل | نسبة التنفيذ |
|--|--------------------------------|---|-------------------|-------------------|--------------|
| مشروع إنشاء مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي | وزارة التعليم العالي والجامعات | إنشاء مركز مستقل غير ربحي تحت اسم مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي مزود بالقدرة التنظيمية والبشرية لإدارة وصيانة وتنظيم وتطوير جميع الأصول التقنية والمعلوماتية للوزارة والجامعات | ٢,٠٠٠,٠٠٠ يورو | الحكومة الهولندية | ٥٠% |

٣. تأهيل وتطوير المهارات المتخصصة بمركز تقنية المعلومات في التعليم العالي والجامعات:

- قامت الوزارة بمتابعة الجانب الهولندي والعمل على الحصول على تمويل لتأهيل كادر متخصص وتطوير المهارات لمركز تقنية المعلومات والوزارة والجامعات لإدارة وصيانة وتطوير كافة أصول المركز المادية والإلكترونية ومصادر المعلومات على المستوى المؤسسي والوطني في اليمن من خلال توفير التدريب والتطوير الفني المستمر، وقد حصلت الوزارة على تمويل لهذا المشروع من صندوق (NPT) الهولندي بمبلغ ٢.٥ مليون يورو لتنفيذ برنامج المشروع وخطة عمله خلال الفترة من يناير ٢٠٠٨م وحتى أكتوبر ٢٠١١م. وقد فازت جامعة ديلفت بال مناقصة لتنفيذ المشروع وبدأ العمل فيه وتم إنجاز العديد من الأعمال والمهام خلال العام ٢٠٠٨م على النحو التالي:

- أ. توفير تجهيزات ووسائل تدريب لمركز تقنية المعلومات بمبلغ ٢٠٠٠ يورو.
- ب. تدريب وتأهيل ٢٤١ موظفاً وموظفة من العاملين في الوزارة والمركز و ٨ جامعات حكومية ليكونوا قادرين على تنسيق وتدريب ومتابعة تنفيذ أنشطة تكنولوجيا المعلومات في المركز

وعلى مستوى الجامعات الحكومية والوزارة، تم إنجاز العديد من الأعمال والمهام الهادفة إلى تطوير نظم المعلومات والاتصالات ورفع مهارات ومعارف العاملين في الوزارة في هذا المجال بما يمكنها من أداء مهامها بصورة تواكب التطورات في مجال تقنية المعلومات والاتصال وتمكنها من التفاعل مع محيطها الإقليمي والدولي.

ج. نفذ المشروع الوطني لتقنية المعلومات دورات تدريبية في مجال تقنية المعلومات واستخدام الحاسوب، البرمجة، إدارة قواعد البيانات، تصميم وصيانة الشبكات. تهدف إلى إعداد فريق من المدربين في كل جامعة مهمتهم نقل خبراتهم إلى الفنيين.

جدول رقم (٣٩)

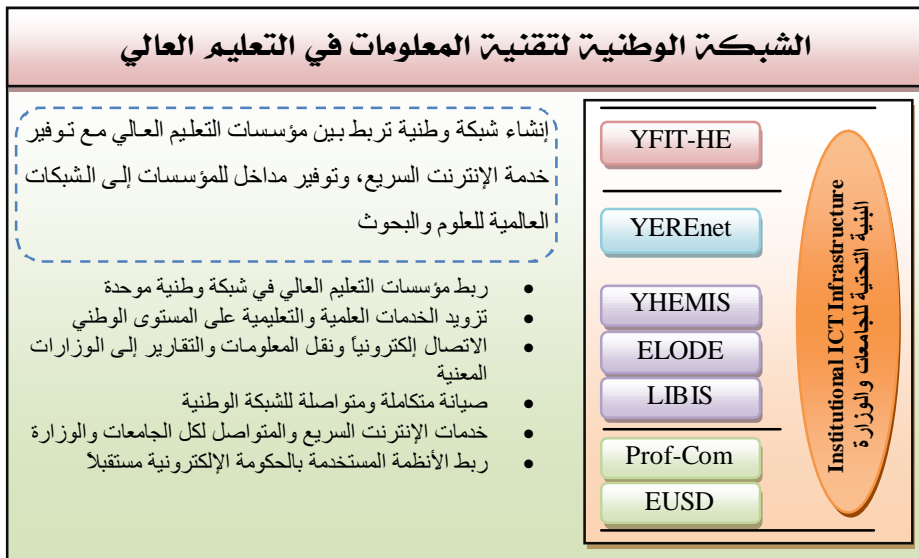
| اسم المشروع | الجهة المنفذة | ميزانية المشروع | جهة التنفيذ | جهة التمويل | مخرجات المشروع |
|--|-------------------|-----------------|----------------------|-------------------|---|
| تأهيل وتطوير المهارات المتخصصة بمركز تقنية المعلومات | الوزارة والجامعات | ٢,٥ مليون يورو | جامعة ديلفت للتقنيات | الحكومة الهولندية | - توفير مواد ووسائل التدريب وتطويرها - تدريب ٢٠٠ من الإداريين و٢٠٠ من الفنيين في الوزارة والجامعات |

٤. الربط الشبكي للجامعات الحكومية:

أ- مشروع الربط الشبكي:

يمثل هذا المشروع أهمية كبيرة تتمثل في إعداد البنية التحتية لمشروع ربط الجامعات بشبكة معلومات واتصالات حديثة، لتكون الجسر الخاص بكل المكونات الأخرى لمشروع ICT، مثل إدارة نظم المعلومات، التعليم الإلكتروني، تنمية مهارات الفنيين في مجال IT، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب في الجامعات، ولتحقيق بناء هذا الهدف ربط الجامعات بموقعها وبين الجامعات والجامعات الأخرى في الداخل والخارج.

شكل رقم (٣٢)



- أنجزت الوزارة إعداد الدراسة التفصيلية لمواصفات البنية التحتية الخاصة بشبكة المعلومات والاتصالات الخاصة بجامعة تعز من قبل لجنة متخصصة في تقنية المعلومات والشبكات، وتضمنت الدراسة وضع المواصفات الفنية للأجهزة والمعدات الخاصة بالشبكة ومنها كابلات الألياف الضوئية الخاصة بنقل المعلومات بين الجامعة والجامعات الأخرى.
- أنجزت الوزارة إعداد مواصفات الربط الشبكي لجامعتي صنعاء وعدن من قبل المشروع الهولندي، واشتملت الدراسة على المواصفات الخاصة بالتجهيزات والعتاد الخاص بالشبكات.
- مشروع الربط الشبكي لجامعة تعز:

- استكملت الوزارة كافة الإجراءات لمشروع الربط الشبكي لجامعة تعز وتم إنزال المناقصة واختيار الشركات الفائزة بها وعددها ٤ شركات، وتم تدشين العمل في المشروع الممول من

| اسم المشروع | ميزانية المشروع | جهة التمويل |
|-------------------------|-----------------|-------------|
| الربط الشبكي لجامعة تعز | ١.٨٠٠.٠٠٠ دولار | حكومي |

الحكومة بمبلغ ١,٨٠٠,٠٠٠ دولار، ويجري تنفيذ المشروع تحت إشراف مركز تقنية

- المعلومات بوزارة التعليم العالي وجامعة تعز. ويهدف المشروع إلى ربط جميع كافة مرافق جامعة تعز وكلياتها بشبكة معلومات موحدة، وربط الجامعة مستقبلاً بمحيطها المحلي والإقليمي والدولي.

- الربط الشبكي لجامعتي صنعاء وعدن:

نظراً للتكاليف المالية الكبيرة التي يتطلبها إنجاز هذا المشروع الحيوي والهام، فقد عملت الوزارة على الحصول على تمويل خارجي عبر المنح والمساعدات المقدمة لبلادنا من الدول المانحة، واتخذت العديد من الإجراءات بالتنسيق والتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي، من خلال البدء بالخطوة الأولى بجامعتي صنعاء وعدن، من خلال توقيع اتفاقية تعاون مع الجانب الصيني للعمل على إنشاء شبكتي الربط في الجامعتين بمبلغ وقدره ٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار، وتم في سبيل تحقيق ذلك، الآتي:

- تم إنزال المناقصة من قبل الجانب الصيني للربط الشبكي لجامعتي صنعاء وعدن واختيار الشركة الصينية المنفذة.
- البدء بتنفيذ الربط الشبكي للجامعتين، بالتعاون مع الحكومة الصينية بالتنسيق مع مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي.
- قامت شركة هواوي الصينية بتوريد معدات ومستلزمات مجاناً لمركز تدريب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجامعة صنعاء.
- تم عقد ٥ لقاءات مع المسؤولين بالسفارة الصينية بصنعاء لمتابعة الجانب الصيني لتنفيذ الاتفاقية والبدء بالعمل في المشروع.

- تم تنفيذ زيارة إلى جمهورية الصين وإجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين في وزارة الصناعة والتجارة، وحققت الزيارة نتائج إيجابية تمثلت بالحصول على زيادة بالمبلغ المقدم

| اسم المشروع | ميزانية المشروع | جهة التمويل |
|---------------------------------|-----------------|-----------------|
| الربط الشبكي لجامعتي صنعاء وعدن | ٥.٠٠٠.٠٠٠ | الحكومة الصينية |

من الجانب الصيني مليون دولار ليصل إجمالي المنحة إلى ٥ ملايين دولار.

٥. إنشاء شبكة الوزارة وإدخال الأنظمة الإلكترونية:

١. إنشاء شبكة الوزارة:

- تم إنشاء وتنفيذ شبكة للوزارة وربط جميع القطاعات والإدارات بهذه الشبكة بتكلفة إجمالية بلغت ١٠.٠٠٠ دولار، بتمويل من مؤسسة توفيك الهولندية.
- تم توفير السويتشات الرئيسية والفرعية لـ ٦ سويتش و ٢٦٤ نقطة.
- تم تشغيل الشبكة وربط جميع أجهزة الشبكة (٤٢ جهازاً) وتدريب ٢٨ موظفاً على استخدامها وإدارتها وعلى طرق ووسائل تبادل البيانات والمعلومات.

٢. الأنظمة الإلكترونية:

- إعداد وإنجاز خطة نظم المعلومات والاتصالات في الوزارة بمساعدة من مركز إعداد سياسات التعليم العالي بجامعة تونته الهولندية.
- تم إعداد خطة للأنظمة الإلكترونية التي تحتاجها الوزارة في مختلف المجالات، بالتعاون مع مركز إعداد سياسات التعليم العالي بجامعة تونته الهولندية، وبدعم من مشروع تعزيز قدرات الوزارة.

- قامت الإدارة العامة للنظم والمعلومات بتصميم وتنفيذ الأنظمة الإلكترونية التالية:

| اسم النظام | نسبة التنفيذ | الجهة المستفيدة |
|--|--------------|---|
| النظام الإلكتروني للسكرتارية | ١٠٠% | الإدارة العامة للسكرتارية + مكتب الوزير، النائب، ووكلاء الوزارة |
| النظام الإلكتروني لخدمة الجمهور | ٩٠% | إدارة الاتصال وخدمة الجمهور + الإدارات الخدمية |
| النظام الإلكتروني للتدريب والتأهيل | ١٠٠% | مشروع تعزيز قدرات الوزارة + شؤون الموظفين |
| النظام الإلكتروني لشؤون الموظفين | ٩٥% | شؤون الموظفين |
| النظام الإلكتروني لدليل الهاتف وعناوين مؤسسات التعليم العالي والجهات ذات العلاقة | ٩٥% | النظم + مكتب الوزير + العلاقات |

٣. إنشاء الموقع الإلكتروني للوزارة:

والذي تم إعداده ليحوي كافة البيانات المتعلقة بوزارة التعليم العالي والمؤسسات التابعة لها، من الجامعات، والملحقيات الثقافية في الخارج، كما حوى الموقع البيانات ذات العلاقة بالبناء التشريعي للوزارة ومؤسساتها، من القوانين واللوائح، وكذا التقارير الإحصائية التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومة بكل سهولة ويسر، ونعمل حالياً، من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة، على إعداد الرابط بين الموقع، والمواقع التي تم تكليف الجامعات والملحقيات الثقافية بإنشائها، وقد بلغت تكلفة إنشاء الموقع الإلكتروني للوزارة ٨,٥٥٠ دولاراً، بتمويل من الحكومة الهولندية، عبر مشروع تعزيز قدرات الوزارة.

١. إعداد دراسة لتصميم وتنفيذ لنظام المعلومات الإلكتروني لقاعدة بيانات التعليم العالي.

٢. تدريب ٩٧ موظفاً وموظفة بمختلف مستوياتهم في مجال الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب.

٣. توفير التجهيزات والمعدات للإدارة العامة للنظم والمعلومات من أجهزة كمبيوتر وطابعات

وماسحات ضوئية وآلات تصوير عبر مشروع تعزيز قدرات الوزارة.

٤. إنشاء المكتبات الإلكترونية:

- يعد مكون المكتبات الإلكترونية واحداً من المكونات السبعة التي اشتملت عليها خطة الوزارة للشبكة الوطنية لتقنية المعلومات، وقد عملت الوزارة على البحث عن تمويل لهذا المشروع، من خلال عرضه على العديد من المنظمات والدول المانحة، وبعد لقاءات عديدة أبدى الجانب الفرنسي استعداداً لدعم هذا المشروع، وتم إنجاز العديد من الخطوات التنفيذية في هذا المجال، والاتفاق مع الجانب الفرنسي على تمويل هذا المشروع بمبلغ مليوني يورو، والمقرر البدء بتنفيذه نهاية العام ٢٠٠٩م.

- تمويل من البنك الدولي لإنشاء مكتبات إلكترونية في الجامعات.

- تم إجراء الزيارات والمسوحات الميدانية في ٣ جامعات: صنعاء، إب، وعدن.

- تم إنزال المناقصة ورست على الشركة العربية للأنظمة، وقامت الشركة بإعداد الدراسات لوضع

المكتبات وتحديد متطلبات إنشاء ٣ مكتبات إلكترونية في ٣ جامعات حكومية.

حادي عشر: متابعة الجامعات الأهلية لاستكمال البنية التحتية وبما لا يقل عن ٣٠٪ منها حسب**قانون الجامعات الأهلية رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥م:**

١. استكمال متطلبات قانون الجامعات الأهلية بشأن الجامعات القائمة قبل صدور القانون رقم ١٣ لسنة

٢٠٠٥م من خلال:

○ متابعة الجامعات والكليات الأهلية باستكمال وضعها القانوني من خلال تكليف لجنة مختصة

للجلوس مع كل جامعة وكلية أهلية على حدة، حيث عقد اللجنة ١٦ اجتماعاً مع ممثلي ١٦

جامعة وكلية أهلية لمناقشة الوثائق المطلوبة منها لاستكمال الشكل القانوني لكل جامعة متضمن

اسم الجامعة، تبعيتها، الملاك بالجامعة، التخصصات، الموارد المالية، رأس المال، النظام الأساسي

الموحد، تشكيل مجلس الأمناء، تحديد رأس المال، متطلبات البنية التحتية، ملكية الأرض، تصاريح حجز الأرض لمشروع الجامعة، مشروع الموازنة لإنشاء وتشغيل الجامعة، المخططات الهندسية الإنشائية والمعمارية، وتصاريح البناء من الجهات الرسمية.

○ تشكيل مجالس الجامعات والكليات.

○ إعداد الهياكل التنظيمية واللوائح المالية والإدارية والأكاديمية وإقرارها من قبل مجلس الأمناء.

○ متابعة الجامعات القائمة لتقديم متطلبات السنة الأولى من تاريخ نفاذ القانون لتوفير الوثائق المطلوبة منها خلال ٩ أشهر من الترخيص الأولي، والتي صدرت لها تراخيص أولية بموجب توصيات اللجان الميدانية لتقييم البنية التحتية، والشكل القانوني، والبرامج الدراسية التي ستقدمها.

○ تم تكليف لجنة أكاديمية وإدارية للنزول إلى كل جامعة وكلية أهلية لمناقشة المتطلبات القانونية ومدى استكمالها، وكتابة محاضر بالوثائق والنواقص المطلوبة، واستلام ما تم تجهيزه.

○ تم تعيين ممثلين للوزارة في الجامعات والكليات الأهلية، لحضور اجتماعات مجالس الجامعات والكليات ورفع تقارير عن سير الاجتماعات وانتظام عقدها وسير الدراسة في الجامعات والكليات.

○ تم إعداد تقرير بالوثائق المقدمة والوثائق المتبقية والإجراءات المقترحة بشأنها.

○ متابعة الجامعات الأهلية لما تبقى من فترة السبع سنوات وفق قانون الجامعات الأهلية رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥م من خلال إعداد كشف بالبيانات المطلوبة ومتابعة الجامعات لتوفيرها، وقدمت بعض الجامعات بعض وثائق متطلبات البنية التحتية.

○ العمل على إلزام الجامعات بتوفير نسبة ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين في كل الجامعات والكليات الأهلية.

كما تم متابعة الجامعات الأهلية في ما يتعلق بما يلي:

○ حصر مكاتب الجامعات الحكومية والأهلية التي تقدم تعليماً عن بعد في الداخل والخارج، مع عناوينها وأرقام هواتفها وأسماء القائمين عليها.

○ تم تشكيل لجنة متخصصة من ٧ أعضاء، لتقييم برامج التعليم عن بعد في الجامعات الحكومية والأهلية في الداخل والخارج، وتضمن تقريرها مدى استيفاء الجامعات لضوابط التعليم عن بعد، وواصلت اللجنة بإغلاق كافة برامج التعليم عن بعد في الداخل والخارج، وصدر قرار المجلس الأعلى بإيقاف برامج التعليم عن بعد في الداخل والخارج.

○ تم إيقاف منح التراخيص لفتح كليات أو جامعات أهلية في أمانة العاصمة نظراً للعدد الكبير في الأمانة لتلك الجامعات والكليات والتي بلغ عددها ٢٥ جامعة وكلية أهلية.

○ تم إيقاف البت في طلبات الجامعات والكليات الأهلية القائمة قبل صدور القانون لفتح فروع وكليات وتخصصات وبرامج جديدة حتى تستكمل الجامعات متطلبات الترخيص النهائي.

ثاني عشر: تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتبسيطها وتعزيز الشفافية في جميع المعاملات بما يعزز الثقة بين المواطن والأجهزة الحكومية:

- إعداد وإصدار دليل الخدمات التي تقدمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وطباعته.
- تنفيذ دورة تدريبية للموظفين العاملين في الإدارات الخدمية في الوزارة، على آليات ووسائل تنفيذ دليل الخدمات التي تقدمها الوزارة، كل في الإدارة التي يعمل بها.
- تحديد المدد الزمنية لإنجاز كل خدمة، من الخدمات، ومتابعة مستوى الالتزام بها، ومواعيد الاستلام والتسليم لها.
- إنشاء عدد من الصناديق لاستقبال شكاوى المواطنين والمراجعين، حول مستوى الأداء للخدمات التي تقدمها الوزارة.
- نشر الخدمات التي تقدمها كل إدارة والرسوم، في لوحة الإعلانات الخاصة بكل إدارة، وكذلك في لوحة الإعلانات الرئيسية للوزارة.
- نشر دليل الخدمات التي تقدمها الوزارة في عدد من الصحف الرسمية.
- الاستمرار بنشر دليل الخدمات على الموقع الإلكتروني للوزارة، والبدء بتقديم خدمات إلكترونية عبر الموقع.
- إنشاء الإدارة العامة للسكترارية العامة والتي تعمل على استقبال كافة الوثائق والمراجعات التي تقدم إلى الوزارة، ومتابعة التوجيهات بشأنها لدى قيادة الوزارة، ومتابعة تسليم التوجيهات للجهات المختصة، وقد ساعدت كثيراً في إيجاد قاعدة أساسية للتواصل وتوثيق الصلة بين الوزارة والطلاب أو المراجعين، وكذا قيد وتسليم كافة الوثائق الصادرة عن القطاعات والإدارات العامة إلى الجهات ذات العلاقة (مجالس - وزارات - سفارات - ملحقيات - طلاب - مؤسسات - ... الخ من الجهات).
- إصدار قرار وزاري بإنشاء إدارة الاتصال وخدمة الجمهور، تنفيذاً لقراري مجلس الوزراء ١٢٥، ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨م بشأن استكمال المرحلة الثانية من دليل الخدمات في الجهات الحكومية، بالتنسيق مع ممثلين من وزارة الخدمة المدنية والتأمينات.
- إعداد النماذج الخاصة بكل خدمة وحركة سير المعاملة.

جدول رقم (٤٠) يوضح الخدمات التي قدمتها الوزارة خلال العام ٢٠٠٨م والمستفيدين من هذه الخدمات

| م | اسم الخدمة | المستفيدون من الخدمة | عدد المستفيدين |
|---|--|----------------------|----------------|
| ١ | تراخيص إنشاء جامعات وكليات أهلية | القطاع الخاص/ الطلاب | ١٤ مستثمراً |
| ٢ | التصديق على الشهادات والوثائق الصادرة من الجامعات الحكومية | الخريجون | ٤٥٠٦ |
| ٣ | التصديق على الشهادات والوثائق الصادرة من الجامعات الأهلية | الخريجون | ٦٨٥٦ |
| ٤ | معادلة الشهادات والوثائق الدراسية الصادرة من الجامعات العربية والأجنبية المعترف بها، وعلى النحو الآتي: | الخريجون | ١٣٨١ |
| | أ. الدبلوم المتوسط بعد الثانوية | الطلاب | ٨٥ |
| | ب. البكالوريوس/ الليسانس | | ٦٧٧ |

| م | اسم الخدمة | المستفيدون من الخدمة | عدد المستفيدين |
|----|---|--|--|
| | ت. الدبلوم العالي بعد البكالوريوس / الليسانس ث. الماجستير ج. الدكتوراه ح. البورد أو الزمالة العربي | | ٩ ٢٧٩ ١٧٩ ١٥٢ |
| ٥ | منح الطلاب الوافدين من الدول الشقيقة والصديقة مقاعد دراسية في الجامعات اليمنية وفق بروتوكولات التبادل الثقافي | الطلاب العرب والأجانب | ٦٠٤ |
| ٦ | منح مساعدات مالية للطلاب الوافدين في إطار التبادل الثقافي | الطلاب العرب والأجانب | ٦٠٤ |
| ٧ | منح تأشيرات دخول للطلاب الوافدين ضمن منح التبادل الثقافي عبر مخاطبة الجهات المختصة | الطلاب العرب والأجانب | ٣٥٠ |
| ٨ | ابتعاث الطلاب اليمنيين في الدراسات العليا إلى الخارج | الطلاب | ١١٩ |
| ٩ | ابتعاث موظفي الدولة الذين تم ترشيحهم من قبل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات للدراسة في الخارج ضمن منح التبادل الثقافي (تأهيل وظيفي) | موظفو الدولة | ٧٠ |
| ١٠ | ابتعاث مرشحي الجامعات اليمنية للدراسة في الخارج ضمن منح التبادل الثقافي (تأهيل أعضاء هيئة التدريس) | أعضاء الهيئة التدريسية المساعدة في الجامعات | ١٢٥ |
| ١١ | منح الاستمرارية لمواصلة الدراسة في الخارج (ماجستير/ دكتوراه) | الطلاب | ٢٦٥ |
| ١٢ | التمديد للطلاب الدارسين في الخارج | الطلاب | ٥٠ |
| ١٣ | ابتعاث الطلاب اليمنيين للدراسات الجامعية في الخارج - التبادل الثقافي | أوائل الجمهورية + أوائل المحافظات | ٧٤١ |
| ١٤ | تحويل مستحقات الطلاب المبعوثين للدراسة في الخارج | الطلاب المبتعثون | ٤٨٩٣ د. جامعية ٢٠٨٢ د. عليا |
| ١٥ | منح تذاكر سفر لطلاب التبادل الثقافي إلى بلدان دراساتهم | الطلاب الفائزون بالمفاضلة | ٥٩٠ |
| ١٦ | منح تذاكر سفر العودة | الطلاب الخريجون | ٩٨٤ طالباً وطالبة |
| ١٧ | مراجعة وإعادة مستحقات | الطلاب المبتعثون | ٧٩ |
| ١٨ | مخاطبة الخطوط الجوية اليمنية لصرف تذاكر سفر ذهاباً للطلاب الموفدين للدراسة في الخارج | الطلاب المرشحون | ٧٠٠ |
| ١٩ | إصدار قرارات إيفاد (تبادل ثقافي) للدراسات الجامعية والعليا | الطلاب المرشحون | ٥٥٠ طالباً وطالبة |
| ٢٠ | إصدار قرارات الاستمرارية (ماجستير/ دكتوراه) | الطلاب الخريجون | ٢٦٥ طالباً وطالبة |
| ٢١ | إصدار قرارات النقل من دولة إلى أخرى | الطلاب | ٤٨ (نقل) ١٠ (تحويل) |
| ٢٢ | إصدار قرارات التعديل لقرارات سابقة إما في التخصص أو عام الإيفاد | الطلاب | ٧٩ (إعادة) ١٠٤ (تعديل) |
| ٢٣ | إصدار قرارات إيفاد (تمويل حكومي) للدراسات الجامعية والعليا | الطلاب | ١٦٩ (مساعدة ورسوم) ١٥ (مساعدة فقط) |
| ٢٤ | ترقيم وقيود القرارات | الطلاب - الجامعات - الموظفون | ١٠٩١ قراراً |
| ٢٥ | استقبال طلبات المراجعين والوارد الرسمي إلى الوزارة | المواطنون - الجهات الأخرى | ٢٥٧٢ (طلب مراجعة) ٣٤٨٨ (وارد من مختلف الجهات) |
| ٢٦ | قيد وترقيم وختم المذكرات الصادرة من الوزارة إلى الجهات ذات العلاقة | جميع الجهات | ٥٥١٢ مذكرة |
| ٢٧ | العروض بشأن بيانات الطلاب والمراجعين | الطلاب | ١٥٨٤ عرضاً |
| ٢٨ | صرف المستحقات المالية لطلاب المنح الداخلية في الجامعات اليمنية | الطلاب الدارسون في الداخل | ٨٠١ طالب وطالبة |

ثالث عشر: العمل على تنفيذ القرارات والأوامر الصادرة عن مجلس الوزراء؛

حرصت الوزارة على تفعيل وتطوير آليات التواصل مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء وتحقيق نسبة تفاعل كبيرة في تلبية متطلبات الأمانة العامة من المعلومات والبيانات ورفع درجة التنسيق معها باعتبارها الجهاز الفني والإداري الذي يتولى تنسيق الجهود بين مختلف الجهات والوزارات بما ينعكس على مستوى الأداء وآلية التخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة. ويوضح الجدول رقم (٤١) مستوى التزام الوزارة بتنفيذ القرارات والأوامر الصادرة عن مجلس الوزراء خلال العام ٢٠٠٨م ذات العلاقة مباشرة بالوزارة والجهات التابعة لها.

جدول رقم (٤١) يوضح القرارات والأوامر الصادرة عن مجلس الوزراء خلال العام ٢٠٠٨م، ذات علاقة مباشرة بالوزارة، والجهات التابعة لها

| م | رقم القرار | تاريخه | موضوعه | نسبة التنفيذ | الصعوبات |
|----|------------|------------|---|--------------|---|
| ١ | ١٠٩ | ٢٠٠٨/٤/١ | الموافقة على فتح ملحقيات ثقافية في المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية | ٪١٠٠ | |
| ٢ | ١١٧ | ٢٠٠٨/٤/٨ | اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الأوضاع التي تمر بها جامعة عدن | ٪١٠٠ | |
| ٣ | ١٦٠ | ٢٠٠٨/٥/٦ | الموافقة على البرنامج التنفيذي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا بين حكومتي الجمهورية اليمنية والجمهورية التونسية | ٪٨٠ | |
| ٤ | ٢٠٦ | ٢٠٠٨/٥/٢ | الموافقة على مشروع النظام الموحد لشؤون الطلاب في الجامعات اليمنية الحكومية | ٪١٠٠ | |
| ٥ | ٢٤٠ | ٢٠٠٨/٦/٢٤ | الموافقة على خطة التوعية الفكرية والسياسية لمواجهة الغلو والإرهاب والتمرد والنمرات العنصرية | ٪٣٠ | من قبل الوزارة، ولم نتلق أي رد على مطالباتنا بتلك الإعتمادات مما سيؤدي ذلك إلى عدم تمكننا من البدء بالتنفيذ |
| ٦ | ٢٥٣ | ٢٠٠٨/٧/١ | الموافقة على ما تضمنه الخطابين المتبادلين بين حكومتي الجمهورية اليمنية وجمهورية الصين الشعبية حول تنفيذ مشروع المرحلة الأولى للربط الشبكي بين جامعتي صنعاء وعدن | ٪٩٠ | |
| ٧ | ٣٠٤ | ٢٠٠٨/٨/٥ | الموافقة على تنظيم عملية الإيفاد واقتصارها على التخصصات العلمية والتقنية ذات الجودة العالية | ٪٤٠ | التأخر في اجتماع اللجنة المكلفة بتنفيذ القرار، وهم وزراء المالية، الخارجية، الخدمة المدنية والتأمينات |
| ٨ | ٣٠٥ | ٢٠٠٨/٨/٥ | الموافقة على مشروع لائحة تنظيم المنح الداخلية | ٪١٠٠ | |
| ٩ | ٣٢٧ | ٢٠٠٨/٨/١٢ | الموافقة على البرنامج التنفيذي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين حكومتي الجمهورية اليمنية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية | ٪٨٥ | |
| ١٠ | ٣٤٤ | ٢٠٠٨/٨/٢٦ | الموافقة على البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين حكومتي الجمهورية اليمنية والمملكة الأردنية الهاشمية | ٪١٠٠ | |
| ١١ | ٣٧١ | ٢٠٠٨/٩/٩ | الموافقة على اتفاقية التعاون العلمي والثقافي بين جامعتي صنعاء بالجمهورية اليمنية وفيصل آباد بالجمهورية الباكستانية | ٪٥٠ | |
| ١٢ | ٣٧٢ | ٢٠٠٨/٩/٩ | الموافقة على اتفاقية التعاون العلمي والثقافي بين جامعتي عدن بالجمهورية اليمنية والهندسة والتكنولوجيا بالاهور بالجمهورية الباكستانية | ٪٥٠ | |
| ١٣ | ٤٠٤ | ٢٠٠٨/١٠/٢٨ | الموافقة على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين حكومتي الجمهورية اليمنية وجمهورية المجر الصديقة | ٪١٠٠ | |
| ١٤ | ٤٥٩ | ٢٠٠٨/١٢/٢ | تعديل قرار المجلس رقم ٦٥ لعام ٢٠٠٥م الخاص بالموافقة على مساهمة المجلس المحلي لمحافظة عدن في الجامعة اليمنية الأردنية الأهلية | ٪١٠٠ | |
| ١٥ | ٤٦٠ | ٢٠٠٨/١٢/٢ | مستوى تنفيذ قرارات مجلس الوزراء خلال الفترة يناير - يونيو ٢٠٠٨م | ٪١٠٠ | |

| م | رقم القرار | تاريخه | موضوعه | نسبة التنفيذ | الصعوبات |
|----|------------|-----------|---|--------------|--|
| ١٦ | ١١١ | ٢٠٠٨/٤/٨ | وثيقة الإجراءات المخططة لتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية والبرنامج العام للحكومة لعام ٢٠٠٨م | %١٠٠ | تم الرفع بالملاحظات للأمانة العامة لمجلس الوزراء |
| ١٧ | ٢١٣ | ٢٠٠٨/٦/١٠ | الموافقة على تقرير مستوى تنفيذ توصيات مجلس النواب للحكومة خلال عام ٢٠٠٧م | %١٠٠ | الوزارة قامت بتعميم القرار مع التوصيات التي تمت الموافقة عليها على كافة الجهات التابعة لها |
| ١٨ | ٣٦٦ | ٢٠٠٨/٩/٩ | الموافقة على التقرير التنفيذي النصف سنوي (يناير - يونيو ٢٠٠٨م) لتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية والبرنامج العام للحكومة | %١٠٠ | تم التعميم بالقرار والتقرير النصف سنوي الذي تمت الموافقة عليه على كافة الجهات التابعة للوزارة، ليتم في ضوئه إعداد التقرير السنوي |
| ١٩ | أمر رقم ٩ | ٢٠٠٨/١/٨ | رفع التقارير الدورية بالإجراءات المتخذة والمخططة لتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية من قبل الوزارات والجهات التابعة لها | %١٠٠ | تم الرفع بالبيانات المطلوبة ذات العلاقة بالوزارة ومراجعتها مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء وصدر بشأنها قرار المجلس بالموافقة برقم ١١١ لعام ٢٠٠٨م |
| ٢٠ | أمر رقم ٥٤ | ٢٠٠٨/٣/٤م | تحديد تبعية كلية التربية م/ المحويت | %١٠٠ | تم النزول الميداني ولللقاء بالمحافظ وعميد الكلية ورفع تقرير بذلك لرئيس مجلس الوزراء يتضمن بقاء كلية المحويت تابعة لجامعة صنعاء |

المحور الثامن: تغطية صحية أفضل وجودة أرفع للخدمة الصحية

ساهمت الوزارة في مجال توسيع الخدمات الصحية وتحسين جودتها من خلال إعداد وتأهيل الكوادر الطبية المتخصصة في مختلف المجالات الطبية من خلال الجامعات الحكومية والابتعاث الخارجي في مجال الدراسات الجامعية والعليا، وقامت الوزارة بتنفيذ العديد من المشاريع التطويرية في مجال التعليم الطبي وتطوير مناهجه والتوسع في إنشاء الكليات والأقسام الطبية وتوسيع الدراسات العليا في الجامعات، كما عملت الوزارة على البدء بتنفيذ التأمين الصحي لمنتسبي الجامعات الحكومية وكذلك تطوير النظام الصحي وتحسين مستوى الأداء في مؤسسات القطاع الصحي والتوسع في إنشاء المستشفيات والمراكز الطبية التعليمية الجامعية، بالإضافة إلى الاهتمام ببرامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتفعيل التوعية الدينية والصحية بما يحقق التوازن بين النمو السكاني والاقتصادي.

وفي سبيل ذلك تم تنفيذ العديد من الإجراءات والمشاريع لتحقيق تغطية صحية أفضل وجودة أرفع في الخدمات الصحية من خلال:

أولاً: إعداد وتأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات العلوم الطبية والصحية:

أ. المنح الدراسية الخارجية:

قامت الوزارة بتأهيل عدد كبير من الكوادر المحلية في مختلف المجالات الطبية عبر الإيفاد الخارجي والداخلي حيث بلغ إجمالي عدد الموفدين في الخارج في مجال الطب والعلوم الصحية ٢٢٤٨ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد الطلاب الموفدين إلى الخارج عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م في مجال العلوم الطبية ٣١٢ طالباً وطالبة.

وفي إطار مواصلة الوزارة للاهتمام بالكادر العامل في القطاع الصحي والارتقاء بمستوى تأهيلهم علمياً وعملياً، أوفدت الوزارة خلال العامين ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م و٢٠٠٨/٢٠٠٩م ٤٣٨ موظفاً وموظفة من العاملين في القطاع الصحي وأعضاء الهيئة التدريسية المساعدة بالجامعات الحكومية عبر لجنتي التأهيل الوظيفي والتأهيل العام وتأهيل أعضاء هيئة التدريس.

واعتمدت الوزارة آلية جديدة منذ العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م في توزيع المنح المتوفرة لديها من خلال توزيع

| بكالوريوس | ماجستير | بورد | دكتوراه | إجمالي |
|-----------|---------|------|---------|--------|
| ١٢١٠ | ٣٨٤ | ١٣٤ | ٣١٤ | ٢٠٤٢ |

المنح في مجال العلوم الطبية والصحية على جميع المحافظات بهدف تأهيل كوادر طبية من مختلف محافظات الجمهورية وتوسيع

فرص الحصول على الخدمات والرعاية الصحية والعلاجية.

ويبلغ عدد الطلاب الموفدين على نفقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مختلف مجالات العلوم الطبية ٢٠٤٢ طالباً وطالبة، منهم ١٢١٠ طلاب وطالبات في مجال الدراسات الجامعية، و٨٣٢ طالباً وطالبة في مجال الدراسات العليا. فيما بلغ عدد الطلاب المتخرجين خلال الفترة من ١/١/٢٠٠٨م

شكل رقم (٣٣)



وحتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ في مجالات العلوم الطبية من المبتعثين في الخارج ٢٣٣ طالباً وطالبة، منهم ١٥٦ طالباً وطالبة في مجال البكالوريوس، ٤٤ طالباً وطالبة في مجال الماجستير، ١٢ طالباً وطالبة في مجال البورد، و ٢١ طالباً وطالبة في مجال الدكتوراه.

ب. المنح الدراسية الداخلية في مجال الطب والعلوم الصحية:

وعلى مستوى المنح الداخلية التي تم استحداثها خلال الأعوام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م و ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

و ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، أوفدت الوزارة ٥٥٤ طالباً وطالبة في مجال الطب والعلوم الصحية..

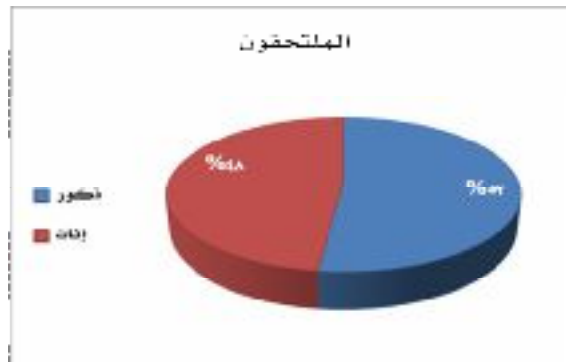
ج. توفير احتياجات مؤسسات القطاع الصحي عبر الجامعات الحكومية:

| عدد الكليات | عدد الأقسام والتخصصات | مقبولون | ملتحقون | متخرجون |
|-------------|-----------------------|---------|---------|---------|
| ٩ | ١٧ | ٣.٢١٩ | ١١.٩٥٧ | ١.٢٧٢ |

ساهمت الجامعات اليمنية خلال العقد الماضيين برفد مؤسسات القطاعين العام والخاص بألاف الكوادر المؤهلة في مختلف المجالات الصحية من خلال ٩ كليات طبية في ٧

جامعات تضم ١٧ قسماً وتخصصاً في مجال الدراسات الجامعية والعليا، وتشير الإحصائيات إلى أن عدد الطلاب المقبولين خلال العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م في كليات الطب والعلوم الصحية في الجامعات الحكومية ٣.٢١٩ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد الملتحقين في نفس المجال ١١.٩٥٧ طالباً وطالبة، منهم ٦.١٨٤ طالباً يمثلون نسبة ٥٢% و ٥.٧٧٨ طالبة يمثلن نسبة ٤٨%، وبلغ عدد المتخرجين ١.٢٧٢ طالباً وطالبة، منهم ٥٨٩ طالباً يمثلون نسبة ٤٦% و ٦٨٣ طالبة يمثلن نسبة ٥٤%.

شكل رقم (٣٤)



ثانياً: تطوير النظام الصحي وتحسين مستوى الأداء في مؤسسات القطاع الصحي؛

أ. تطوير إدارة الخدمات الصحية من خلال إنشاء قسم الإدارة الصحية بكلية العلوم الإدارية بجامعة عدن بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، والذي تخرجت الدفعة الأولى منه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م وبلغ عدد المتخرجين ٥٧ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالقسم في العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ٢٣٦ طالباً وطالبة.

ب. إيفاد عدد من القيادات الإدارية والعاملين في وزارة الصحة والمرافق الصحية التابعة لها لمواصلة دراساتهم العليا في مجال الإدارة وإدارة المؤسسات الصحية بشكل خاص.

ج. الترخيص لافتتاح برنامج الماجستير في مجال إدارة المستشفيات في جامعة العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع إحدى الجامعات الماليزية بهدف رفع قدرات الكادر الإداري في مؤسسات القطاع الصحي.

د. تنظيم العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل لمناقشة وضع النظام الصحي في اليمن والمشكلات التي يواجهها وآليات ووسائل تطويره وتحديثه، والتي بلغ عددها ٣ مؤتمرات و ١١ ندوة و

٩ ورش عمل. وقدمت تلك المؤتمرات والندوات العديد من

التوصيات للجهات المعنية وبمشاركة ممثلين عن قيادة

وزارة الصحة وقيادات مؤسسات القطاع الصحي العام

والخاص.

| مؤتمرات | ندوات | ورش عمل |
|---------|-------|---------|
| ٣ | ١١ | ٩ |

ثالثاً: التوسع في إنشاء كليات العلوم الطبية والصحية وإنشاء المستشفيات التعليمية الجامعية؛

أ. البدء بإنشاء كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة عمران.

ب. البدء بإنشاء مبنى كلية الطب بجامعة ذمار بتمويل من البنك الإسلامي بمبلغ ١٣ مليون دولار، وإنشاء مبنى كلية الطب بجامعة حضرموت.

ت. إنشاء مركز لأمراض السرطان بدعم وتمويل من حكومة المملكة العربية السعودية.

ث. إعداد دراسة الجدوى والتصاميم الخاصة بالمستشفى التعليمي الجامعي بجامعة صنعاء بتكلفة ١,٠٨٢,٠٧٢ (مليون و اثنان وثمانين ألفاً و اثنان وسبعين) دولاراً بتمويل من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبمساهمة من الحكومة اليمنية. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمستشفى ٥٠٠ سرير.

ج. إنشاء كلية التمريض بجامعة حضرموت والتي تعد الأولى في اليمن للمساهمة في توفير احتياجات اليمن من الكادر الطبي التمريضي المساعد.

ح. إعداد الدراسات والتصورات بالاحتياجات والتجهيزات التي يحتاجها مستشفى ابن سينا المركزي التعليمي بالمكلا لإعادة تأهيله وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية.

- خ. إعداد الدراسات والتصاميم الخاصة بإنشاء المستشفى التعليمي بجامعة حضرموت لتمويله من المنحة السعودية.
- د. إعداد الدراسة والتصاميم الخاصة بمشروع مبنى المستشفى التعليمي الجامعي بجامعة تعز.
- ذ. إعادة تأهيل وصيانة مبنى المستشفى التعليمي بجامعة الحديدة وتوفير بعض التجهيزات والأثاث اللازمة لتشغيله.
- ر. توقيع اتفاقية إنشاء مبنى مختبرات كلية الطب بجامعة عدن بدعم من جمعية الحكمة اليمانية.

رابعاً: تطوير وتحديث البرامج والمناهج الدراسية في كليات الطب والعلوم الصحية وافتتاح برامج ومساقات دراسية جديدة:

- أ. تم تشكيل لجنة تضم عمداء كليات العلوم الطبية/الأسنان/الصيدلة لتقييم البرامج والمناهج الدراسية الحالية ومراجعتها وإعداد المقترحات والتصورات لتطويرها وتحديثها.
- ب. تم تطوير جزء من برامج ومناهج كليات الطب والعلوم الصحية في جامعتي صنعاء وعدن بدعم من البنك الدولي عبر مشروع تطوير التعليم العالي.
- ج. دعم وتطوير برامج التعليم الطبي بكلية الطب بجامعة حضرموت من خلال استكمال تنفيذ مشروع إصلاح وتطوير كلية الطب بالجامعة بتمويل من الحكومة الهولندية بمبلغ ٤٠٠ ألف يورو. وهدف المشروع إلى تحسين خدمات الرعاية الصحية في محافظة حضرموت من خلال تخريج أطباء أكثر كفاءة وتأهيلاً. وتم من خلال المشروع الذي استمر ٣ سنوات رفع قدرات أعضاء الهيئة التدريسية من خلال دورات تدريبية داخلية وخارجية ومراجعة وتقييم وتطوير مناهج الكلية وإنشاء مكتبة حديثة ووسائل تعليمية متطورة.

جدول رقم (٤٢)

| اسم المشروع | جهة الإشراف | جهة التنفيذ | التكلفة الإجمالية | جهة التمويل | نسبة التنفيذ | مخرجات المشروع |
|--------------------------------------|--------------------------------------|---------------|-------------------|-------------------|--------------|---|
| إصلاح وتطوير كلية الطب بجامعة حضرموت | الوزارة (مشروع تطوير التعليم العالي) | جامعة ماسترخت | ٤٠٠ ألف يورو | الحكومة الهولندية | ١٠٠٪ | تحسين خدمات الرعاية الصحية بمحافظة حضرموت من خلال تخريج أطباء أكثر كفاءة وتأهيلاً |

- د. وفي مجال افتتاح برامج ومساقات دراسية جديدة تم إنجاز ما يلي:
- افتتاح برنامج الماجستير بكلية الطب بجامعة صنعاء في ٤ مجالات: الأحياء الدقيقة - علم الأدوية - نساء وتوليد - وطب المجتمع.
 - الترخيص لافتتاح قسمي هندسة معدات طبية في جامعتين أهليتين.
 - الترخيص لافتتاح قسم إدارة مستشفيات بجامعة العلوم والتكنولوجيا.
 - افتتاح ٦ برامج ماجستير بجامعة عدن في المجالات التالية:

- § أمراض النساء والولادة.
- § طب الأطفال.
- § أمراض الدم والأنسجة.
- § أمراض الباطنية.
- § الجراحة العامة.
- § المختبرات الإكلينيكية.

خامساً: المساهمة في دراسة وتشخيص المشكلات الصحية ومواكبة التطورات في مجال تشخيص وعلاج

مختلف الأمراض من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية:

- تنظيم ورشة العمل التطبيقية الخاصة بعمليات مناظير الجهاز الهضمي وقنوات المرارة والبنكرياس بمستشفى الكويت الجامعي وبمشاركة نحو ٤٠ طبيباً من مختلف المحافظات. هدفت الورشة إلى التعريف بالتقنيات الجديدة التي وصلت إليها تقنية الجراحة بالمنظار.
- مشاركة عدد من الباحثين في الجامعات اليمنية في المؤتمر العربي الأول حول صحة وسلامة الغذاء والذي عقد في مركز البحرين للدراسات والبحوث والمركز العربي للتغذية بالعاصمة البحرينية المنامة، بمشاركة عدد كبير من المؤسسات العلمية والبحثية العربية.
- تنظيم المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر لأبحاث التخرج الذي نظمه قسم طب المجتمع بكلية الطب بجامعة صنعاء. وناقش المؤتمر على مدى ٤ أيام ١٥٠ بحثاً قدمها ١٥٠ طبيباً تناولت أهم المشاكل الصحية في المجتمع اليمني، شملت مجالي الطب الوقائي والطب العلاجي للمساعدة في وضع الخطط والاستراتيجيات لوزارة الصحة. وتناولت الأبحاث معظم القضايا الصحية في مجال الأمومة والطفولة وأبحاث حول العنف ضد المرأة وعلاقتها بصحتها.
- إيجاد قاعدة بيانات للأبحاث التي تم إجراؤها خلال ١٩ سنة الماضية لتكون مرجعاً وأساساً للباحثين والدارسين في المجال الطبي باليمن.
- إصدار مجلات علمية متخصصة في العلوم الصحية في عدد من الجامعات.
- المشاركة في الاختبار الدولي الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية لطلاب كلية الطب.
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية حول أهم الأمراض وطرق معالجتها.

جدول رقم (٤٣)

| مؤتمرات | ندوات | ورش عمل | إجمالي الأبحاث والدراسات وأوراق العمل التي ناقشتها |
|---------|-------|---------|--|
| ٣ | ٩ | ١٧ | ٢١٨ |

- تنظيم الندوة الأولى حول الإصابة بالشفة الأرنبية وشق قبة الحنك في كلية الطب جامعة عدن لمدة ٥ أيام بدعم من منظمة DAAD الألمانية وبمشاركة فريق طبي جراحي متخصص من قسم

جراحة الوجه والفكين بجامعة روستك الألمانية، وقامت البعثة الألمانية بإجراء ٢٧٠ عملية جراحية في عدن.

- تنظيم ندوة "الاختلالات الوراثية وتشوهات الأجنة" نظمتها كلية الطب بجامعة عدن، وهدفت إلى التعريف بمفهوم التشوهات الجينية والأمراض الوراثية ودور الهندسة الوراثية في تشخيصها، شارك فيها ٢٨ باحثاً وباحثة من الجامعات والجهات ذات العلاقة.
- تنظيم الندوة العلمية الأولى حول "أمراض الدم والأورام السرطانية والمستجدات الحديثة في معالجتها" بمشاركة ٣٠ طبيباً وطبيبة، بهدف الإسهام في تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة الأورام السرطانية.

المحور التاسع: طفولة سعيدة وشباب قادر على المساهمة في مسار التنمية

أولت الوزارة والجامعات جل اهتمامها بالشباب والطلاب والطفولة والنشء من خلال تنفيذ العديد من الإجراءات والأعمال في مختلف المجالات عبر دعم مشاركة الشباب والطلاب في التنمية وخدمة المجتمع والعمل على استكمال البنية التحتية للمنشآت الرياضية في الجامعات، وإنشاء الأندية العلمية والثقافية، ودعم المبرزين والمبدعين في مختلف المجالات، وتوفير الفرص المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، وتهيئة البيئة المناسبة للإبداع وتنمية الشخصية المتوازنة والايجابية، والاهتمام بالرياضة النسوية ودعمها وتشجيعها، وتبني البرامج التي تكفل غرس قيم الولاء والانتماء الوطني في نفوس الشباب، وتحصينهم من كافة أشكال الغلو والتطرف، وكذلك عملت الوزارة على الاهتمام بالطفولة والنشء من خلال توفير الوسائل الكفيلة بتنمية قدراتهم وتنشئتهم في مناخات سليمة وبما يكفل لهم طفولة سعيدة.

وتمثلت أهم الإجراءات الرئيسية التي تم تنفيذها في التالي:

أولاً: الاهتمام بالطفولة والنشء وتوفير الرعاية لهم:

- شاركت الوزارة في إعداد الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب وإعداد برنامجها التنفيذي.
- إنشاء عدد من الأقسام العلمية والبرامج الدراسية في الجامعات المتخصصة في مجال إعداد المعلمين لرياض الأطفال حيث تم إنشاء ٦ أقسام تضم ٩ تخصصات، وكذلك استحداث دبلوم عال في مجال الطفولة بجامعة صنعاء.

| عدد الأقسام | عدد التخصصات |
|-------------|--------------|
| ٦ | ٩ |

- إعداد ٧ دراسات وأبحاث علمية حول أهم المشاكل والمخاطر التي تهدد حياة الأطفال والنشء ومستقبلهم لاسيما في مجالات الأمراض الوبائية - حماية الأطفال من أشكال العنف والتسول - مخاطر عمالة الأطفال - وسائل وآليات تنمية القدرات الذاتية - والنشأة السليمة للأطفال.
- تشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والمجلس الأعلى للطفولة والشباب لتحديد التخصصات المطلوب فتحها في مجال الطفولة واحتياجات البرامج في هذا المجال.
- نظم مركز المرأة بجامعة عدن ورشة عمل تدريبية حول احتياجات الطفولة وحقوقها.
- نظمت جامعة تعز مؤتمر الطفولة الوطني الثالث تحت شعار "أطفال في ظروف صعبة"، في إطار اهتمام الجامعة بقضايا الطفولة، بدعم من مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه ومنظمة

اليونيسيف، وساهم المؤتمر في تبادل الخبرات العلمية والتقاء الباحثين مع بعضهم البعض من داخل اليمن وخارجه، والمساهمة في مناقشة قضايا الطفولة ومشاكلها.

- التوعية بمخاطر الزواج المبكر من خلال تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة النوعية داخل الجامعات وخارجها في مجال توعية المجتمع - وطلبة الجامعات في مقدمتهم - بالأثار والمخاطر المترتبة على الزواج المبكر على المرأة والرجل.

ثانياً: دعم مشاركة الشباب في التنمية وخدمة المجتمع:

- عقد برنامج توعوي شبابي للتمسك بقيم العمل والمثابرة والعزيمة وقوة الإرادة بصفقتها وسائل تحقيق الإنسان لذاته والنجاح في حياته وتحقيق أهدافه المنشودة، في المخيم الشبابي الذي عقد في جامعة تعز بعنوان "الشباب في برنامج رئيس الجمهورية".
- عقد ندوة فكرية بجامعة تعز تحت الشباب على حمل "أسلحة العلم والمعرفة"، بعنوان "الضرورات الشرعية لمنع حمل السلاح"، لمساندة قرار الحكومة منع حمل السلاح، تم التوضيح للشباب والطلاب الحاضرين في الندوة خطورة حمل السلاح وعواقبه الوخيمة واستخداماته اللامسؤولة.
- دمج مشاركة الشباب في التنمية وخدمة المجتمع من خلال تنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات الشبابية في يوم البيئة العالمي، يوم الإيدز، ويوم التطوع العالمي، وتنفيذ العديد من الأنشطة في هذه المناسبات وتنظيم حملات توعوية طوعية في مختلف المجالات.
- إعداد القيادات الكشفية من خلال تفعيل دور الجوالة والدليلات في الجامعات وتوسيع نشاطها في المجال الخدمي والنشاط الكشفي واحتضان القيادات المبرزة والعمل على تنميتها وتطويرها.
- تنظيم العديد من الدورات والمحاضرات استهدفت آلاف الشباب والطلاب حول بناء الذات والتفكير الإبداعي وبناء المشروع وفي مجال مهارات القيادة والإدارة.
- تنظيم مراكز ومخيمات صيفية في جميع الجامعات استهدفت الطلاب من الجنسين شارك فيها ٤٨١٢ طالباً وطالبة في ٤٠ مركزاً صيفياً و١٥ مخيماً تلقى فيها الطلاب دورات تدريبية ومهارات ومعارف في مجال علوم الحاسوب واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى برنامج مكثف لمحاضرات في مختلف المجالات الفكرية والدينية والسياسية والثقافية الهادفة إلى تعزيز قيم الولاء الوطني ونبتد العنف والتطرف وإبراز دور الشباب في مختلف المجالات وتعريفهم بالمنجزات التي شهدتها بلادنا. وتحملت الجامعات الحكومية تمويل تلك المراكز والمخيمات من مواردها.

جدول رقم (٤٤)

| عدد المشاركين | عدد المحاضرات والأنشطة والفعاليات | عدد المخيمات الصيفية | عدد المراكز الصيفية | عدد البرامج والدورات التدريبية |
|---------------|-----------------------------------|----------------------|---------------------|--------------------------------|
| ٤٨١٢ | ٣٩٩ | ١٥ | ٤٠ | ٢٨ |

ثالثاً: مواصلة إنشاء وتمويل مشاريع البنية التحتية المخصصة لأنشطة الشباب:

- إنشاء عدد من الملاعب والصالات الرياضية في جامعات: صنعاء، عدن، وحضرموت.
- التوسع في البنية التحتية للمنشآت والمرافق المخصصة للأنشطة الرياضية وتزويدها بالمعدات والتجهيزات المطلوبة، حيث تم إنشاء الصالة الرياضية المغلقة بجامعة صنعاء بدعم من وزارة الشباب والرياضة.
- ترميم وتأهيل ملعب كرة القدم بجامعة صنعاء.
- ترميم وتحسين الصالة الرياضية المغلقة بجامعة إب.
- تخصيص مبلغ ١٠٠ ريال من الرسوم الدراسية للاتحاد الرياضي للجامعات ودعم المنشآت الرياضية.

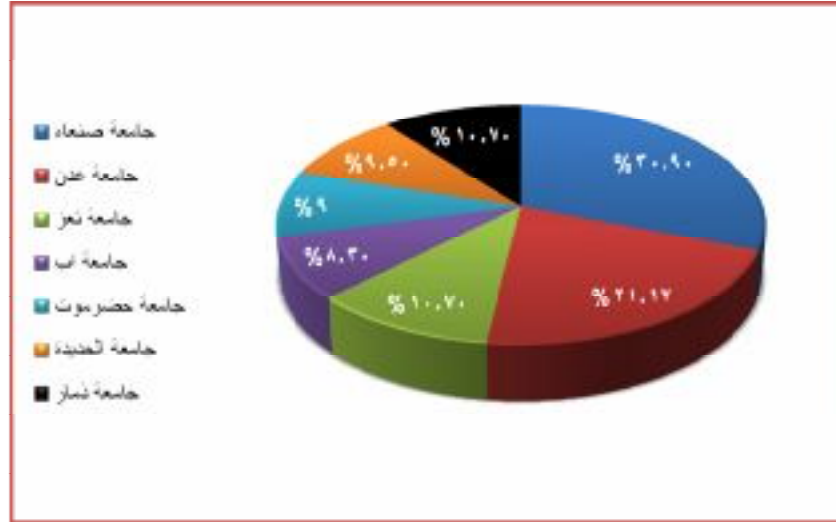
رابعاً: الاستمرار في دعم وتشجيع المبدعين والمبرزين من الشباب:

- تنظيم حفلات التوديع والتكريم للخريجين وتكريم الأوائل والمتفوقين في كل كلية وعلى مستوى الجامعة.
- كما ساهمت الوزارة في دعم وتشجيع المبدعين والمبرزين من الشباب من خلال الإعداد والتحضير للاحتفال بيوم العلم المنعقد بتاريخ ٣٠/٧/٢٠٠٨م، والذي من خلاله تم الآتي:
- بناء على مقترح من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وموافقة فخامة الأخ رئيس الجمهورية (حفظه الله) في العام ٢٠٠٧م، وإصدار فخامته توجيهاته الكريمة، بأن يكون هناك يوم واحد للاحتفال بأوائل الخريجين من كل الجامعات الحكومية، وأن يكون هذا اليوم ٣٠ يوليو من كل عام (يوم العلم)، يتم إقامته كل عام في جامعة وبحسب ترتيب إنشاء الجامعات وتنفيذاً لذلك قامت الوزارة بتشكيل لجنة تحضيرية من الوزارة والجامعات، وإنجاز أعمال الإعداد والتحضير لهذا الاحتفال، بالتنسيق مع جامعة صنعاء التي احتضنت الاحتفال.
- وقد قامت اللجنة بإعداد آلية عملها بكل جوانبها الفنية، وطلبة من الجامعات تشكيل لجنة في كل جامعة، والتنسيق مع اللجنة التحضيرية العليا لإنجاز الأعمال والمهام المطلوبة من كل جامعة.
- وأقرت اللجنة التحضيرية تحديد الخريجين الذين سيتم تكريمهم من الدراسات الجامعية والعليا والجوائز المقدمة لهم وغيرها من القضايا.

جدول رقم (٤٥)

| اسم الجامعة | دكتوراه | ماجستير | بكالوريوس | الإجمالي | النسبة |
|----------------|---------|---------|-----------|----------|--------|
| جامعة صنعاء | ٤ | ٩ | ١١٤ | ١٢٧ | ٣٠,٩% |
| جامعة عدن | ٢ | ٧ | ٧٨ | ٨٧ | ٢١,١٧% |
| جامعة تعز | ٠ | ٣ | ٤١ | ٤٤ | ١٠,٧% |
| جامعة اب | ٠ | ٠ | ٣٣ | ٣٣ | ٨,٣% |
| جامعة حضرموت | ٠ | ١ | ٣٦ | ٣٧ | ٩% |
| جامعة الحديدية | ٠ | ١ | ٣٨ | ٣٩ | ٩,٥% |
| جامعة ذمار | ٠ | ٠ | ٤٤ | ٤٤ | ١٠,٧% |
| الإجمالي | ٦ | ٢١ | ٣٨٤ | ٤١١ | ١٠٠% |

شكل رقم (٣٥)



وقد حصل الخريجون الأوائل على مستوى الكليات والماجستير والدكتوراه وعددهم ٤١١ خريجاً، على جوائز تشجيعية (جهاز كمبيوتر محمول "حديث" وشهادة تقدير ومبلغ مالي) وحصل أوائل الأقسام على (ساعة يد جيدة وشهادة تقدير ومبلغ مالي). وقد تم توحيد جميع الجوائز على مستوى الجامعات من حيث النوع والقيمة حتى لا يكون هناك تمايز بين الجامعات.

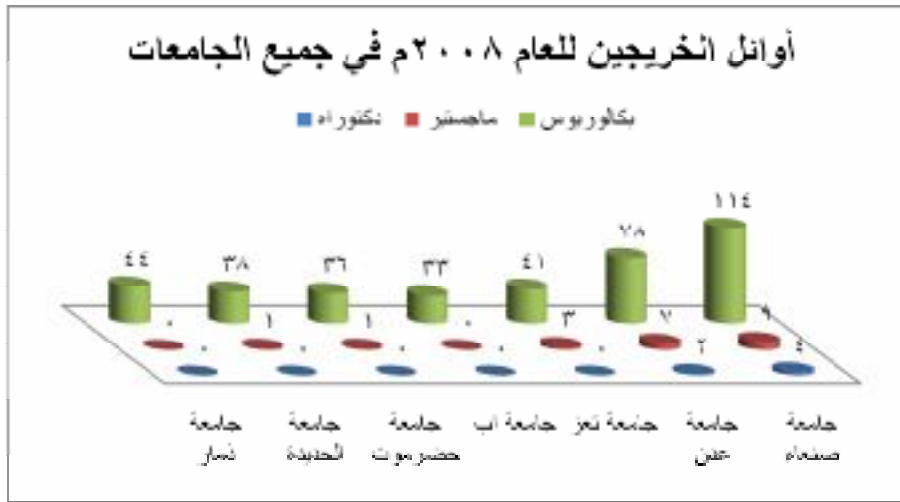
وفي نهاية الاحتفال بيوم العلم وجه فخامة الأخ رئيس الجمهورية (حفظه الله) وزير الخدمة المدنية والتأمينات بتوفير ٤١١ درجة وظيفية أكاديمية للطلاب الأوائل اعتباراً من العام ٢٠٠٩م.

قامت الوزارة بمتابعة وزارة الخدمة المدنية وإرسال الكشوفات بأسماء الخريجين باعتماد الدرجات الوظيفية الأكاديمية لتوظيفهم كمعيدين أو مدرسين أو أساتذة مساعدين في الجامعات التي تخرجوا منها بحسب احتياجاتهم والذين لا يحتاجون إليهم يوزعون على الجامعات الجديدة.

قامت وزارة الخدمة والتأمينات باعتماد الدرجات المطلوبة للعام ٢٠٠٩م وتم إبلاغ الجامعات بالإعلان لهم بالحضور لاستكمال إجراءات تقديم ملفين يحتويان على جميع الوثائق المطلوبة وفقاً للشروط: ملف يبقى في الجامعة وملف يرسل للخدمة المدنية وذلك لاستكمال إجراءات تعيينهم بشرط أن يقدم كل واحد التزاماً بدراسة اللغة الانجليزية حتى التوفل والحصول على شهادة القيادة الدولية للحاسوب وذلك خلال سنتين.

قامت الوزارة بمتابعة الجامعات لاستكمال إجراءات إعداد الملفات وإرسالها إلى وزارة الخدمة المدنية والتأمينات لاستكمال إجراءات منح المكرمين أوائل الخريجين الأثر المالي وذلك في العام ٢٠٠٩م. والمخطط التالي يوضح نسبة الطلاب الأوائل والذين تم اعتماد درجات وظيفية لهم بناءً على توجيهات على فخامة الأخ رئيس الجمهورية (حفظه الله).

اشكل رقم (٣٦)



- استيعاب أوائل الأقسام والكليات للعمل في سلك الهيئة التدريسية المساعدة في الأقسام والكليات التي تعاني من نقص في الكادر التدريسي.

خامساً: الاهتمام بالنشاط الرياضي والثقافي للشباب والطلاب في الجامعات وتوسيع قاعدة المشاركات الشبابية محلياً وعربياً:

- تفعيل دور الاتحاد الرياضي للجامعات اليمنية وتنظيم العديد من البطولات الرياضية في مجالات: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، تنس الطاولة وغيرها للتنافس بين الكليات مع بعضها البعض في كل جامعة وبين الجامعات، وكذلك بطولة الشطرنج الرياضية على مستوى كل جامعة، بالإضافة إلى المنافسة عبر الفرق الرياضية بالجامعات في العديد من البطولات الرياضية على مستوى اليمن.
- تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والعلمية في الجامعات من خلال تنظيم المسابقات الثقافية السنوية في مجالات الشعر والقصة والمسرح، بالإضافة إلى مسابقة الثقافة العامة ومسابقة حفظ القرآن الكريم، وتنظيم احتفالات لتكريم الفائزين والمبرزين في مختلف المجالات، حيث يتم تخصيص نسبة من الموارد المالية للجامعة للأنشطة الطلابية في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والعلمية، وقد نفذت جميع الجامعات الحكومية أنشطة متنوعة في تلك المجالات.
- إحياء فعاليات أسبوع الطالب الجامعي الذي يعزز دور الجامعة التعليمي والتدريبي من خلال اكتشاف المواهب والإبداعات والطاقات الطلابية والعمل على صقلها وتنميتها.
- استحداث مكتب لرعاية الشباب في كل كلية في الجامعات الحكومية وتعيين رائد شباب للإشراف على العمل والأنشطة الشبابية في كل كلية وإنشاء مجلس لرعاية الشباب في كل جامعة يضم في عضويته رواد الشباب بمختلف الكليات والمراكز وبرئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب.

- تشجيع ودعم ورعاية إنشاء الجمعيات العلمية والثقافية في مختلف الكليات بالجامعات لاستيعاب واحتضان كافة الأنشطة والإبداعات العلمية والثقافية.
- توفير كافة المستلزمات والأدوات الرياضية والملابس والتجهيزات للفرق الرياضية في مختلف المجالات.
- تنظيم البطولة الجامعية الأولى للفتيات لكرة الطائرة التي استضافتها جامعة صنعاء لمدة ٣ أيام.
- تنظيم بطولة الجامعات اليمينية الرابعة لكرة الطائرة والتي استضافتها جامعة ذمار، وقد أحرزت جامعة صنعاء بطولة الجامعات اليمينية.
- عقد الدورة الرياضية الكروية بين ٢٤ فريقاً كروياً يمثلون كليات الجامعة والمؤسسات والشركات في تعز.
- إقامة عدد من المسابقات في جامعة صنعاء، ومنها مسابقة شاعر الجامعة، وتقديم للمنافسة عليها ٣٠ طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة.

جدول رقم (٤٦)

| بطولات رياضية | مسابقات ثقافية وعلمية | مسابقات فكرية وأدبية | مشاركات خارجية |
|---------------|-----------------------|----------------------|----------------|
| ١٧ | ٦٢ | ١٨ | ١٢ |

- المشاركة في الملتقى الطلابي الإبداعي العاشر الذي نظمه المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية بالأردن.
- تأهيل كوادري في مجال التربية الرياضية والبدنية من خلال كلية التربية الرياضية والبدنية بجامعة الحديدية وكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء، وقسم التربية البدنية بجامعة عدن، وقسم التربية البدنية بجامعة ذمار، وقسم التربية البدنية بجامعة حضرموت، وتشير الاحصائيات للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م أن عدد الملتحقين ٥٥٥ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد المتخرجين من تلك الكليات ١٠٢ طالب وطالبة، وبلغ عدد المقبولين ٣٢٠ طالباً وطالبة، وكذلك ضم معهد التربية الرياضية التابع لوزارة الشباب والرياضة إلى جامعة صنعاء وتحويله إلى كلية وتزويدها بعدد من التجهيزات والمستلزمات الهامة.
- تنظيم بطولة كمران الشطرنجية السابعة لأبطال الجامعات (الفردي للطلاب والطالبات) وتوزيع كمبيوترات محمولة وكؤوس وميداليات وساعات يد على الفائزين.
- المشاركة في المهرجان الثاني للشباب العربي والأفريقي المنعقد في أوغندا.
- إرسال ٣٢ طالباً وطالبة للتدريب في جامعات مصرية وسودانية في إطار تبادل تدريس الطلاب العرب.

سادساً: الاهتمام بالرياضة النسوية وتوسيع أنشطتها:

- الاهتمام بالرياضة النسوية وإنشاء أندية خاصة بهن من خلال: تنظيم العديد من البطولات النسوية مثل بطولة الطالبات للشطرنج التي شاركت فيها ١٤٠ طالبة.
- إنشاء الصالة الرياضية المغلقة للألعاب النسوية بجامعة صنعاء.

- تنظيم بطولة الجامعات اليمينية الرابعة لكرة الطاولة (طلاب + طالبات) التي استضافتها جامعة ذمار.
- تنظيم بطولة الجامعات للطالبات في كرة الطائرة، والتي فازت بها طالبات جامعة عدن.
- تنظيم بطولة كمران الشطرنجية النسوية السابعة لأبطال الجامعات اليمينية التي استضافتها جامعة ذمار واستمرت لمدة ٩ أيام.
- تنظيم بطولة كمران الشطرنجية السابعة لأبطال الجامعات (الفردي للطلاب والطالبات) وتوزيع كمبيوترات محمولة وكؤوس وميداليات وساعات يد على الفائزين.
- إنشاء مكتب الدليلات بجامعة صنعاء في إطار الجواله والدليلات بالجامعة.

سابعاً: مواصلة تبني البرامج التي تكفل غرس قيم الولاء والانتماء الوطني في نفوس الشباب وتحصينهم من الغلو والتطرف؛

- تنظيم العديد من المحاضرات والندوات حول دور الجامعة في تعزيز الوحدة الوطنية وحماية السلم الاجتماعي، حيث بلغ عددها ٢٩ ندوة، و١٤٨ محاضرة، و٩٦ حلقة نقاشية، و١٧ ورشة عمل.
- إعداد البرنامج التنفيذي للخطة الإعلامية للتوعية الفكرية والسياسية لمواجهة الغلو والإرهاب والتطرف والتغيرات المذهبية والطائفية لما يتعلق بالوزارة والجامعات.
- تعميم البرنامج التنفيذي على الجامعات لإعداد برامج زمنية لتنفيذه في كل جامعة.
- تشكيل لجنة لإعداد دراسة لتأسيس مركز علمي متخصص في مجال نشاط الحركات والجماعات الدينية في اليمن وخارجها. وتكونت اللجنة من عدد من الأكاديميين والباحثين المتخصصين في العلوم الإسلامية والسياسية وممثلين عن الجهات ذات العلاقة.
- تشكيل لجنة لمراجعة كتاب الثقافة الإسلامية الذي يدرس في الجامعات وإعداد الكتاب بصورته الحديثة التي تلبي متطلبات العصر وتساهم في غرس قيم الحوار والتسامح ونبذ العنف والتطرف.
- إعداد التكلفة التقديرية لكل برنامج من برامج الخطة وتكاليف عمل اللجان والرفع بها إلى وزارة المالية لاعتمادها.
- تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية والسياحية لتنمية معارف الطلاب وربطهم بتراثهم وتاريخ بلادهم وتعزيز روح الانتماء للوطن بتعريفهم بالماضي التقليدي لليمن والتاريخ المشرق بالمنجزات.
- تم عقد عدد من الدورات التدريبية والتوعوية للشباب في الجامعات اليمينية، بالمشاركة مع الشباب في الجامعات وشباب المحافظات، وعلى النحو التالي:
- تنظيم مسابقة للقرآن الكريم والإنشاد الديني في جامعة تعز بمشاركة ٩٥ حافظاً وحافظة من طلاب وطالبات الجامعة.

المحور العاشر: مشاركة أوسع وتمكين أكبر للمرأة في كافة الميادين

تركزت أهم الأعمال والأنشطة التي نفذتها الوزارة والجامعات على إدماج المرأة وتوسيع مشاركتها في المجتمع وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً والعمل على توسيع الفرص الاجتماعية للمرأة من خلال تشجيعها على مواصلة تعليمها وتقليص الفجوة بين الذكور والإناث في التعليم الجامعي والمساهمة في بناء القدرات العلمية والفضية والمهنية للمرأة لتمكينها من دخول سوق العمل وزيادة نصيب المرأة في شغل الوظائف الأكاديمية والإدارية في الوزارة والجامعات، بالإضافة إلى تعزيز فرصها في الابتعاث الخارجي والداخلي وزيادة عددها في عضوية الهيئة التدريسية بالجامعات.

وفي إطار مساهمة الوزارة في تحسين وضع المرأة اليمنية وتوسيع مشاركتها في التنمية نفذت الوزارة مشروع تقوية البنية المؤسسية لمركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن بدعم من الحكومة الهولندية بمبلغ ١.٨٠٠.٠٠٠ يورو، وتولت تنفيذ المشروع ٣ جهات هولندية هي جامعة وخنين ومركز الإدارة بماسترتخت ومعهد العلوم الاجتماعية بلاهاي. وهدف المشروع إلى دعم وتقوية البنية المؤسسية للمركز لضمان استدامة المركز وقدرته على تأهيل وتدريب الكادر في مجال النوع الاجتماعي، وكذلك تمكين المركز من تقديم الخدمات الاستشارية للمنظمات والجهات الرسمية في مجال دعم التنمية، بالإضافة إلى إيجاد وإدارة نظام معلوماتي وإعلامي لتوفير المعلومات المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي والتنمية للمنظمات والجهات الرسمية والمهتمين.

جدول رقم (٤٧)

| مخرجات المشروع | جهة التنفيذ | التكلفة الإجمالية للمشروع | هدف المشروع | اسم المشروع | جهة التمويل |
|---|--|---------------------------|---|---|-------------------|
| - تعزيز القدرات التنظيمية والمؤسسية للمركز وتأهيل هيئة التدريس - دمج مفاهيم النوع الاجتماعي ضمن المقررات الدراسية - تطوير برنامج دبلوم عال في تأسيس وحدة خدمة الاستشارات في المركز وتفعيلها | جامعة وخنين، مركز الإدارة بماسترتخت، معهد العلوم الاجتماعية بلاهاي | ١,٨٠٠,٠٠٠ يورو | المساهمة في تحسين وضع المرأة وتوسيع مشاركتها في تنمية اليمن | تقوية البنية المؤسسية لمركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن | الحكومة الهولندية |

وتمثلت أهم الإجراءات المنفذة في تلك المجالات في ما يلي:

أولاً: زيادة نصيب المرأة في شغل المناصب القيادية الأكاديمية والإدارية في الوزارة والجامعات:

١. تم إنشاء إدارة عامة خاصة بالمرأة في ديوان عام الوزارة وتعيين مدير عام لها.

٢. تم تعيين ٣ نساء مدراء عموم لثلاث إدارات عامة في ديوان عام الوزارة.

٣. تم تعيين ٥ نساء بدرجة مدير إدارة و ٧ نساء بدرجة رئيس قسم في الإدارات العامة التابعة للوزارة.

التعيينات على مستوى الوزارة

| مدرء عموم | مدرء إدارات | رؤساء اقسام | مستشار ثقافي مساعد |
|--------------|----------------|----------------|--------------------------|
| ٣ | ٥ | ٧ | ١ |

٤. تم تعيين امرأة بمنصب مستشار ثقافي مساعد للشؤون الأكاديمية بالملحقية الثقافية بسفارة بلادنا في برلين.

٥. تم تعيين ٣ نساء من عضوات هيئة التدريس في الجامعات عمداء

مراكز علمية بحثية، وكذلك تعيين ٩ نساء نواب عمداء في عدد من الكليات والمراكز بمختلف الجامعات.

٦. تم تعيين ١٣ موظفة بدرجة مدير عام في مختلف الجامعات الحكومية.

٧. بلغ عدد عضوات هيئة التدريس في الجامعات اليمنية الحكومية في

نهاية العام ٢٠٠٨م ١٠٢٥ عضوة.

ثانياً: إزالة مظاهر التمييز والاختلالات المؤسسية والتشريعية التي تحد من دور المرأة في عملية التنمية:

- نفذ مركز دراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء ومركز دراسات وبحوث المرأة بجامعة عدن، إعداد ٩ دراسات وأبحاث حول مظاهر التمييز ضد المرأة والاختلالات المؤسسية والتشريعية التي تعيق دور المرأة ومشاركتها الفاعلة في مختلف مجالات التنمية، كما تم تنظيم ٥ فعاليات بين ندوة وحلقة نقاشية وورشة عمل لمناقشة تلك القضايا بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة، وتم الرفع بالتوصيات ونتائج أعمال تلك الفعاليات للجهات المعنية.
- قيام مركزي دراسات المرأة بجامعة صنعاء وعدن بدراسة وبحث وتشخيص وتحليل واقع المرأة وتوضيح الصعوبات التي تحد من تسريع وتأثر تنمية المرأة بل وتقديم الرؤيا والحلول والمعالجات.
- إيجاد إطار علمي ونظري يعزز التراكم لدى طلاب الجامعات ويعزز قناعتهم بحقوق المرأة ويهيئ الشباب ذكوراً وإناثاً لأدوارهم وتعاونهم وشراكتهم في المجال الخاص والعام.
- تنظيم الدورة التدريبية لتنفيذ دراسة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي الممولة من مركز المرأة.

ثالثاً: توسيع الفرص الاجتماعية للمرأة من خلال تشجيع تعليم الفتاة وتقليص الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث في مراحل التعليم الجامعي؛

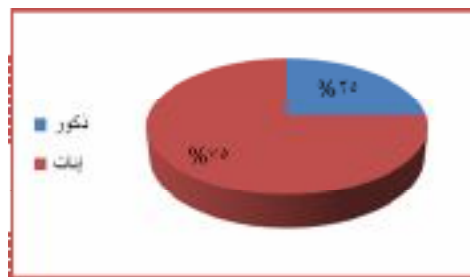
١. عملت الوزارة على دعم وتشجيع الفتيات على مواصلة تعليمهن

وتمكنهن من الدراسة في جامعات عربية وأجنبية متميزة حيث بلغ عدد الطالبات المبتعثات للدراسة في الخارج على نفقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حتى عام ٢٠٠٨م ٥١٦ طالبة في ٢٥

دولة عربية وأجنبية، منهن ٣٨٢ طالبة في مجال الدراسات الجامعية و ١٣٤ طالبة في مجال الدراسات العليا. وبلغ عدد الطالبات اللاتي تم إيفادهن للدراسة في الخارج خلال العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م ١٤٧ طالبة، منهن ١٣٠ طالبة في مجال الدراسات الجامعية و ١٧ طالبة في مجال الدراسات العليا .

٢. وفي مجال المنح الداخلية التي استحدثتها الوزارة ابتداء من العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م والتي استهدفت إفساح المجال للفتاة اليمنية المتفوقة التي تمنعها ظروفها الاجتماعية والعادات والتقاليد من مواصلة دراستها في الخارج، مواصلة دراستها الجامعية في الجامعات اليمنية بمقعد دراسي على نفقة الوزارة وبمساعدة مالية شهرية، وبلغ عدد الطالبات الحاصلات على منح دراسية داخلية ٦١٧ طالبة بنسبة ٧٥٪ من إجمالي المنح الدراسية الداخلية خلال الأعوام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، ٢٠٠٨/٢٠٠٩م والبالغ ٨٢٣ منحة داخلية، فيما لم يحصل الطلاب الذكور سوى ٢٠٦ منحة بنسبة ٢٥٪.

شكل رقم (٣٧)



٣. كذلك تم دعم الفتاة للالتحاق بالتعليم الجامعي من خلال بناء المساكن الخاصة بالطالبات في كل من جامعات تعز - حضرموت - إب، وكذا من خلال إنشاء كليات خاصة بالبنات في جامعة حضرموت وجامعة إب، كما تقوم الجامعات بتقديم العون والمساعدة للطالبات اللاتي لا يستطعن دفع الرسوم الدراسية بإعفائهن منها، أو بتسديدها من خلال صندوق الطالب الذي تم إنشاؤه في عدد من الجامعات لمواجهة مثل هذه الحالات سواءً للطالبات أو للطلاب غير القادرين بسبب الظروف التي يعانون منها.

٤. مشروع برنامج الماجستير في مجال دراسات النوع الاجتماعي والتنمية بتمويل دنماركي في مركز

دراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء.

٥. المشاركة في إعداد وتطوير استراتيجية تنمية المرأة.

٦. المشاركة في البطولة التنشيطية الثانية للألعاب

الجامعية (طائرة، سلة، ألعاب قوى) للفتيات، التي نظمها

الاتحاد اليمني العام لرياضة المرأة.

٧. تنظيم عدد من الفعاليات والأنشطة والاحتفالات التكريمية لتكريم الموظفين المبرزين وأعضاء هيئة

التدريس بالجامعات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

٨. التوسع الجغرافي في إنشاء الجامعات والكليات لتمكين أكبر عدد من الفتيات من مواصلة تعليمهن

الجامعي حيث أصبحت تغطي ٢٠ محافظة.

٩. إنشاء قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات بالمكلا + قسم رياض الأطفال.

رفع معدلات التحاق الإناث في التعليم العالي:

| النسبة | عدد الإناث | المتحقين | العام |
|--------|------------|----------|-------|
| ٢٨% | ٤٦,٩٩٨ | ١٦٨,٥٤٨ | ٢٠٠٥ |
| | | ٨ | ٢٠٠٦ |
| ٢٩% | ٥٢,٦٥ | ١٧٨,٨٣ | ٢٠٠٦ |

وصل العدد الإجمالي للطلاب المقيدون في برامج

البكالوريوس للعام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٥م إلى ١٦٨,٥٤٨ بنسبة

إناث تصل إلى ٢٨%. فيما بلغ عدد الطلاب المقيدون في

البكالوريوس لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م ١٧٨,٨٣١ تشكل الإناث نسبة ٢٩%.

ويبلغ عدد المقيدون في البكالوريوس للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ١٩٥,٧٧٥ تشكل الإناث نسبة ٣١%.

وتتميز مركز دراسات وبحوث المرأة بجامعة عدن بتنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات الهامة منها

ما يلي:

- فتح برنامج الماجستير في مجال الدراسات النسوية والتنمية.
- تنظيم ورشة عمل حول "الهندسة الوراثية وأثرها في تشوه الأجنة" بالتعاون مع جمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا وكلية الطب - جامعة عدن ومنظمة النساء للعلوم بدول العالم النامي ومنظمة الأيسسكو، في أواخر شهر فبراير ٢٠٠٨م.
- تنظيم دورة تدريبية حول الأيدز ومخاطره ووسائل انتشاره.
- تنظيم دورة تدريبية حول "المرأة ودورها في الحفاظ على جودة الحاصلات البستانية - خضر وفاكهة - المعدة للتصدير" بالتعاون مع كلية الزراعة - جامعة عدن ومنظمة النساء للعلوم بدول العالم النامي، في منتصف شهر مايو ٢٠٠٨م.
- المشاركة في الملتقى الوطني الرابع للرياضة النسوية.
- تنظيم دورة تدريبية حول كيفية إدماج النوع الاجتماعي في المناهج.
- البدء بإدماج النوع الاجتماعي في مناهج البكالوريوس - جامعة عدن.

- تنظيم دورة تدريبية إقليمية حول النوع الاجتماعي وتقنية الاتصالات والمعلومات بالتعاون مع المعهد الدولي لتنمية البحوث ومنظمة بحوث من أجل المستقبل.
- إصدار العدد الثاني من مجلة النوع الاجتماعي والتنمية الصادرة عن مركز دراسات وبحوث المرأة في جامعة عدن.

تنفيذ عدد من الأبحاث والدراسات العلمية في عدة مجالات منها:

- المرأة اليمنية وفرص العمل.
- الهجرة وأثرها على النوع الاجتماعي في الجمهورية اليمنية.
- احتياجات النوع الاجتماعي في الجامعات اليمنية.
- أثر النوع الاجتماعي في نشاط المنظمات غير الحكومية في الجمهورية اليمنية.
- العنف ضد المرأة في الجمهورية اليمنية (بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان).
- تقييم المشاركة السياسية للمرأة اليمنية في المجالس المحلية والبرلمانية (بتمويل من مؤسسة فريدريش آيبرت الألمانية).
- تتبع الإنفاق الحكومي على تعليم الفتاة في مجال توظيف المعلمات وتأهيل الأبنية المدرسية الخاصة بالفتيات (مختلطة ومستقلة) في علاقتها بتشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم (بتمويل من منظمة أوكسفام والمشروع الهولندي وبالتعاون مع اللجنة الوطنية للمرأة).
- تم تخرج ٩ طالبات مستوى دبلوم عال وطالبة في برنامج الماجستير إضافة إلى ١٧ طالبة أكملن السنة التمهيديّة.
- تم تدريب ٢٠ مرشداً / ومرشدة زراعيين.
- تم تدريب عدد من أعضاء هيئة التدريس في المركز على كيفية الإدماج لقضايا المرأة والنوع الاجتماعي.
- تم مؤخراً الاتفاق مع مركز الدراسات السكانية - جامعة صنعاء لإدماج المفاهيم السكانية في مناهج الجامعات.
- تشكيل شبكة بحثية مكونة من الفرق البحثية المشاركة في الدورة الإقليمية حول النوع الاجتماعي وتقنية الاتصالات والمعلومات، لتنفيذ المشروع البحثي الموسوم "أبحاث من أجل المرأة باستخدام تقنيات الاتصالات والمعلوماتية".
- شارك في البرنامج عدد من أعضاء هيئة التدريس و ٢٠٠ طالب وطالبة. تمخض في ختام البرنامج الإعلان العالمي للسكان.
- تم نشر ١٠ أبحاث في مجال النوع الاجتماعي والتنمية (٥ منها باللغة العربية و٥ باللغة الإنجليزية).

المحور الحادي عشر: المغتربون جسر حضاري وسند للتنمية

تولي الوزارة اهتماماً كبيراً باليمنيين المغتربين في الخارج، وتعمل على توفير متطلباتهم واحتياجاتهم في بلدان الاغتراب، ولاسيما في المجال التعليمي. ونظراً للقيود التي تفرضها بعض الدول الشقيقة والصديقة على التحاق الطلاب الوافدين من غير أبناء الدولة ذاتها بمؤسسات التعليم العالي وخصوصاً الجامعات، فقد عملت الوزارة على سد هذه الفجوة وتوفير المنح في تلك الدول أو في اليمن لأبناء المغتربين المتفوقين، لتمكينهم من مواصلة تعليمهم الجامعي.

منحت الوزارة أولوية للدول التي تتواجد فيها جاليات يمنية كبيرة تصل إلى مئات الآلاف وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة. واستطاعت الوزارة أن توفر ٢٠٠ مقعد دراسي مجاني لأبناء المغتربين في الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية ابتداء من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، منها ١٣٠ منحة لأبناء المغتربين في المملكة العربية السعودية. وقد اعتمدت الوزارة آلية المنافسة ومعايير المفاضلة على هذه المنح، بحيث يتقدم لها المرشحون عبر سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج، وتجري عملية المفاضلة في الوزارة لاختيار الناجحين وتوزيعهم على الجامعات ومخاطبتها باستكمال إجراءات قبولهم.

أولاً: ربط المغتربين بوطنهم ومنح أبنائهم فرصة مواصلة تعليمهم:

١. خصصت الوزارة عدداً من المنح الدراسية التي تحصل عليها بموجب اتفاقيات التبادل الثقافي لأبناء المغتربين المتفوقين في دول الخليج، حيث تم تخصيص ١٥٠ منحة دراسية جامعية لأبناء المغتربين في المملكة العربية السعودية، وه منحة دراسية جامعية لأبناء المغتربين في دولة الإمارات العربية المتحدة، و٤ منحة دراسية جامعية لأبناء المغتربين في دولة قطر.

٢. اعتماد ١٠ مقاعد دراسية مجانية لأبناء الجالية اليمنية في الكويت ابتداء من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م وكذلك اعتماد ٣ منحة دراسية خارجية.

جدول رقم (٤٨)

| ٢٠٠٩/٢٠٠٨م | | | ٢٠٠٨/٢٠٠٧م | | |
|----------------------|---------------------|----------|---|---------------------|----------|
| منح الجامعات اليمنية | منح التبادل الثقافي | الدولة | المقاعد الدراسية المجانية في الجامعات اليمنية | منح التبادل الثقافي | الدولة |
| ١٣٠ | ١٥٠ | السعودية | ١٣٠ | ١١٠ | السعودية |
| ٢٠ | ٤ | الإمارات | ٢٠ | ٥ | الإمارات |
| ١٠ | ٥ | قطر | ٠ | ٤ | قطر |
| ١٠ | ٥ | ماليزيا | ٠ | ٤ (تمويل حكومي) | ماليزيا |
| //// | //// | //// | ٠ | ١٤ (تمويل حكومي) | ألمانيا |

٢. اعتمدت الوزارة مقاعد دراسية مجانية في الجامعات الحكومية والأهلية لأبناء المغتربين اليمنيين المتفوقين الحاصلين على شهادة الثانوية في بلدان الاغتراب لإتاحة الفرصة لهم لمواصلة تعليمهم الجامعي في بلدهم وربطهم بوطنهم، وبلغ عدد الحاصلين على المقاعد المجانية في الجامعات اليمنية ٢٠٠ طالب وطالبة.

جدول رقم (٤٩) عدد المنح المقدمة من كل جامعة حكومية وأهلية

| الجامعات الحكومية | عدد المنح | الجامعات الأهلية | عدد المنح |
|----------------------|-----------|-----------------------------|-----------|
| جامعة صنعاء | ٢٥ | جامعة سبأ | ٥ |
| جامعة عدن | ٢٥ | جامعة الملكة أروى | ٥ |
| جامعة تعز | ١٠ | الجامعة الوطنية | ٥ |
| جامعة الحديدة | ١٠ | جامعة الأندلس | ٥ |
| جامعة حضرموت | ١٠ | جامعة العلوم الحديثة | ٥ |
| جامعة ذمار | ١٠ | جامعة المستقبل | ٥ |
| جامعة إب | ١٠ | الجامعة اللبنانية الدولية | ٣٠ |
| //////////////////// | /// | جامعة الأحقاف | ٢٠ |
| //////////////////// | /// | كلية العلوم الإسلامية تعز | ٢ |
| //////////////////// | /// | جامعة الإيمان | ٥٠ |
| //////////////////// | /// | الكلية العليا للقرآن الكريم | ٥ |
| المجموع | ١٠٠ | المجموع | ١٣٧ |

٤. رعاية أبناء المغتربين الدارسين في الخارج على نفقتهم الخاصة وتقديم الخدمات لهم عبر الملحقيات الثقافية من خلال تقديم التسهيلات لمواصلة دراستهم ومخاطبة الجامعات بقبولهم ومتابعة سير دراستهم، وحل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم، وكذلك مساعدتهم في استخراج التأشيرات والإقامة والحصول على الامتيازات والتخفيضات التي تقدمها بعض الدول لطلابنا المبتعثين في الخارج.

٥. قيام الملحقيات الثقافية والبالغ عددها ١٣ ملحقية بتقديم التسهيلات اللازمة لالتحاق أبناء المغتربين في الجامعات المعاهد الدراسية في بلدان الاغتراب عبر الملحقيات الثقافية.

٦. إشراك الجاليات اليمنية في المملكة العربية السعودية في أسبوع الفعاليات العلمية الثقافية للجامعات اليمنية في رحاب الجامعات السعودية التي انعقدت خلال شهر فبراير ٢٠٠٨م.

٧. إنشاء نظام التعليم عن بُعد وفتح عدد من المكاتب للجامعات الحكومية والأهلية في السعودية ودول الخليج، والعمل على تنظيم عملها وإصلاح الاختلالات التي تعاني منها بهدف تمكين أبناء المغتربين الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالدراسة في جامعات بلدان الاغتراب أو العودة لليمن للحصول على التعليم عن بُعد عبر تلك المكاتب، وعملت الوزارة على تنظيم هذا النوع من التعليم من خلال إصدار نظام وضوابط التعليم عن بعد، ومتابعة الجامعات الحكومية والأهلية للالتزام به بهدف تقديم

خدمة تعليمية جيدة تساهم في إعداد مخرجات مؤهلة، وقد استفاد آلاف الطلاب من هذه البرامج التعليمية.

٨. تقديم الدعم الفني والمساعدة التعليمية لمدارس الجاليات في الخارج.

٩. توقيع محضر تنسيق وتعاون بين وزارتي المغتربين والتعليم العالي بخصوص مساعدة أبناء المغتربين على مواصلة تعليمهم.

ثانياً: ربط الكفاءات والكوادر المهاجرة في الخارج بوطنهم الأم اليمن:

- أ. التنسيق والتواصل المستمر مع لجنة الأكاديميين اليمنيين بدول الخليج والاستفادة من خبراتها وعلاقاتها في تعزيز وتطوير العلاقات مع دول الخليج والاستفادة من مخرجاتها.
- ب. التنسيق والتواصل مع الجمعية اليمنية الأمريكية للعلماء والمهنيين اليمنيين، وتنظيم فعاليات علمية مشتركة، واستضافة عدد من أعضائها كأساتذة زائرين في الجامعات الحكومية للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم التي تم اكتسابها في دول المهجر.
- ج. الحصول على الدعم العيني والفني للجامعات اليمنية عبر الجمعية اليمنية الأمريكية للعلماء والمهنيين من خلال عدد كبير من الكتب والمراجع القيمة التي تتجاوز قيمتها مليون دولار، وكذلك عدد من المعدات والتجهيزات للمعامل والمختبرات.
- د. العمل على استقطاب العقول العلمية المهاجرة في الخارج من خلال منحها فرصة لإعادة ترتيب أوضاعها في الجامعات، ورفع رواتب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتحسين أوضاعهم.
- هـ. دعوة عدد من العلماء والأكاديميين المتميزين المهاجرين في الخارج للمشاركة في المؤتمرات والفعاليات العلمية التي تنظمها الوزارة في الجامعات اليمنية.
- و. الاستفادة من وجود عدد من العلماء الأكاديميين في عدد من المؤسسات والجامعات العربية والأجنبية لمد جسور التواصل والتعاون مع تلك المؤسسات والجامعات، وتوقيع اتفاقيات علمية معها وتبادل الزيارات والمؤتمرات.
- ز. البدء بنظام الإحلال والذي تسعى من خلاله الوزارة إلى إحلال العقول البشرية اليمنية في الداخل أو الخارج محل أعضاء هيئة التدريس الوافدة من الدول الشقيقة أو الصديقة، في الجامعات اليمنية.
- ح. تفعيل دور مركز الهجرة والاعتراب بجامعة حضرموت في إعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بالهجرات اليمنية في مختلف العصور وأهميتها.

شكل رقم (٣٨)



المحور الثاني عشر: الحفاظ على قيم المجتمع الدينية وتنمية المقومات الثقافية والوطنية

الحفاظ على قيم المجتمع الدينية وتنمية المقومات الثقافية والوطنية قضية وطنية كبيرة تقع مسؤولية القيام بها على كافة أفراد المجتمع وقواه ومؤسساته وفي طليعتها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ونظراً لما يمثله هذا المحور من أهمية بالغة فقد وضعت الوزارة والجامعات في مقدمة أولوياتها من خلال تنفيذ عدد من المشاريع والأنشطة والإجراءات نوجز أهمها في ما يلي:

أولاً: تشجيع قيم التسامح ونبذ الغلو والتطرف والتعصب:

- البرامج التثقيفية التوعوية التي تنفذها الجامعات بمشاركة آلاف الطلاب والطالبات في مختلف الكليات، حيث تم تنظيم ١٤٨ محاضرة و ٢١ ندوة و ٣٥ حلقة نقاشية في الجامعات الحكومية خلال العام ٢٠٠٨م، ساهمت في ترسيخ قيم التسامح وتعميق الوعي بأهمية رفض الغلو والتطرف والتعصب ومعرفة آثاره المدمرة ومخاطره على الدولة والمجتمع.

| محاضرات | ندوات | حلقات نقاشية |
|---------|-------|--------------|
| ١٤٨ | ٢١ | ٣٥ |

- قامت الوزارة بتشكيل لجنة لمراجعة مقرر مادة الثقافة الإسلامية وإعادة صياغتها بما يساهم في ترسيخ قيم التسامح والوسطية والاعتدال ويعزز ثقافة رفض الغلو والتطرف.

ثانياً: تعميق الهوية الثقافية والحضارية وبناء القدرات العلمية المتخصصة والاهتمام بالموروث الثقافي من خلال استكمال إنشاء مشروع المتحف الوطني للعلوم:

عملت الوزارة على إنشاء مشروع المتحف الوطني للعلوم كمشروع علمي وتقني واستراتيجي يساهم في توطين العلوم والتكنولوجيا لإنعاش التنمية وتطوير موروث الصناعات التقليدية كجزء من هوية الإنسان اليمني وتشجيع المواهب وصقل القدرات لدى الشباب.

وتنفيذاً لذلك قامت الوزارة بالإشراف والمتابعة لعمل الوحدة التنفيذية لتنفيذ خطة العمل للمشروع للعام ٢٠٠٨م بعد أن تم خلال العامين ٢٠٠٦، ٢٠٠٧م إنجاز الدراسات الأولية للمشروع وإعداد التصاميم لمبنى المشروع في الأرض التي منحت له بالجزء الشرقي من حرم جامعة صنعاء، وتم اختيار الشركة الفائزة بمناقصة إعداد التصاميم وهي الشركة الاستشارية الدولية للتصاميم المعمارية بهولندا.

- وقامت الوزارة بالتنسيق مع وزارتي النفط والمعادن، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لاستكمال تنفيذ وإنشاء المتحف الوطني للعلوم، والذي يهدف إلى دعم الثقافة اليمنية في مختلف المجالات الدينية، التراثية، السياحية، والعلمية. وقد نفذ المشروع خلال عام ٢٠٠٨م عدداً من المهام على النحو التالي:
- التوقيع على اتفاقية التصاميم المعمارية للمشروع مع شركة VVKH الهولندية، وإنجاز المرحلة الأولى منها بمبلغ ٢٧,٦٠٠,٠٠٠ ريال.
 - إنجاز المرحلة الأولى والثانية من اتفاقية تصاميم المكونات الداخلية للمشروع من قبل دار الخبرة الاستشارية (ساروج غوش شركائه) بمبلغ ١١,٩٧٠,٠٠٠ ريال.
 - عقد اجتماعات الطاولة المستديرة واللقاء مع المانحين في العاصمة الفرنسية باريس للبحث عن تمويل للمشروع، وشرح فكرة المشروع من قبل معالي الوزير والوفد المشارك في الطاولة المستديرة، وتبني المشروع من قبل اليونيسكو، وتم الحصول على وعود بدعم المشروع.
 - ولأهمية المشروع قررت اللجنة الإشرافية إصدار قرار جمهوري بإنشاء المتحف، وتم الرفع بالمقترح إلى رئيس مجلس الوزراء والذي اقترح عرضه على المجلس، وتمت الموافقة عليه.

ثالثاً: التوسع في إنشاء المكتبات ومراكز التزود بالمعلومات عبر الشبكة الإلكترونية:

- أ. تنفذ الوزارة حالياً مشروع المدونة الإلكترونية التي تهدف إلى جمع النقوش اليمنية القديمة في موقع واحد وتوثيقها وفهرستها إلكترونياً لتكون متاحة لجميع الباحثين والمهتمين عبر شبكة الإنترنت بدعم من وزارة الخارجية الإيطالية بمبلغ ٤٥٠ ألف يورو، حيث تم تدريب ٢٠ متديراً من جامعات عدن وصنعاء وذمار لمدة ٣ أيام، وتلقيهم المعارف والمهارات التطبيقية بكيفية التدوين الإلكتروني لموقع مدونة النقوش وأساليب الإدخال إلى قاعدة البيانات توثيق النقوش في المتحف الوطني عدن ومتحف كلية الآداب بجامعة عدن ومتحف الآثار بأبين.

جدول رقم (٥٠)

| اسم المشروع | جهة الإشراف والتنفيذ | جهة التمويل | تكلفة المشروع | مخرجات المشروع |
|--|---------------------------------|--------------------------|---------------|---|
| إنشاء المدونة الإلكترونية للنقوش اليمنية | الوزارة جامعة بيزا الإيطالية | وزارة الخارجية الإيطالية | ٤٥٠ ألف يورو | إنشاء مدونة إلكترونية تحتوي على جميع النقوش اليمنية القديمة وإتاحتها للباحثين على شبكة الإنترنت |

- نظمت جامعة حضرموت بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب معرض الكتاب بمشاركة ٨٠ دار نشر محلية وعربية، وضم المعرض أكثر من ١٠٠ ألف عنوان واستمر لمدة أسبوعين.
- عملت الوزارة على ربط الطلاب بالمعالم الدينية والثقافية والمواقع التاريخية والأثرية.

ب. التوسع في إنشاء المكتبات ورفدها بالجديد في مختلف المجالات:

١. مكتبة الوزارة:

- أنشأت الوزارة مكتبة علمية ثقافية تحوي جميع العلوم التطبيقية والإنسانية، وتم استكمال تجهيزاتها وتوفير المتطلبات اللازمة من أدرج ودواليب ومقاعد، بالإضافة إلى تزويدها بأجهزة حاسوب وطابعة، وتنظيم عملية الاستعارة من المكتبة.
- تم حصر وفرز كل محتويات المكتبة وأرشفتها وتصنيفها بحسب نظام المكتبات المعمول به. وتم تسجيل الوارد إلى المكتبة كإهداءات من داخل اليمن أو من الخارج، وما تم شراؤه من معرض الكتاب الدولي. وقد بلغ عدد الموارد في المكتبة من داخل اليمن ١٠١٩ عنواناً ما بين كتاب ومجلة ودورية ومحاضر وإحصائيات وأبحاث وغيرها.
- تم إصدار ١٢ نشرة شهرية تتضمن الإصدارات والكتب الجديدة التي دخلت المكتبة في كل شهر.
- ساهمت المكتبة في تزويد الجامعات الحكومية وبعض مكتبات الجامعات الأهلية ومراكز الدراسات بعدد إجمالي خلال العام ٢٠٠٨م بلغ ١٠١٨١ نسخة.

جدول (٥١) يوضح توزيع الكتب للجامعات الحكومية وبعض الجامعات الأهلية

| عدد العناوين | اسم الجهة | م | عدد العناوين | اسم الجهة | م |
|-----------------|--|----|-----------------|---------------|---|
| ٨٥٠ | جامعة الملكة أروى | ٩ | ٧٨٤ | جامعة صنعاء | ١ |
| ٨٩٠ | جامعة المستقبل | ١٠ | ٧٨٤ | جامعة عدن | ٢ |
| ٨٥٧ | جامعة سبأ | ١١ | ٧٨٤ | جامعة تعز | ٣ |
| ٨٨٠ | جامعة العلوم الحديثة | ١٢ | ٧٨٤ | جامعة الحديدة | ٤ |
| ٨٨٢ | الجامعة اليمنية | ١٣ | ٧٨٤ | جامعة اب | ٥ |
| ٨٣ | الجامعة العربية للعلوم والتقنية | ١٤ | ٧٨٤ | جامعة حضرموت | ٦ |
| ١٠١ | المركز اليمني للدراسات التاريخية والاستراتيجية | ١٥ | ٧٨٤ | جامعة ذمار | ٧ |
| ١٠١٨١ | الإجمالي | | ١٥٠ | جامعة عمران | ٨ |

- قامت الوزارة بإهداء ٣,٤٩٥ عنواناً إلى وزارات التعليم العالي والجامعات في كل من: جيبوتي، جزر القمر، والصومال، من خلال سفاراتها في صنعاء.

جدول رقم (٥٢) يوضح توزيع الكتب لبعض السفارات في اليمن

| الرقم | اسم السفارة | عدد العناوين |
|-------|-----------------|--------------|
| ١. | سفارة جيبوتي | ١١٦٠ |
| ٢. | سفارة جزر القمر | ١١٢٠ |
| ٣. | سفارة مقديشو | ١١٥٢ |
| ٤. | الإجمالي | ٣٤٩٥ |

بلغ إجمالي الكتب المهداة من خارج اليمن ٧٨٤ عنواناً من وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وبعض العناوين يصل عدد النسخ منها بالمئات. كما تم شراء خلال العام ٥٤٢ عنواناً بمبلغ ١.٤٢٤.٥٠٠ ريال حيث بلغ إجمالي الوارد إلى المكتبة ٢٣٤٥ عنواناً. قامت الوزارة بشراء عدد من الكتب لعدد من المؤلفين بأسعار تشجيعية.

رابعاً: رفق المؤسسات المهتمة بالأثار والمخطوطات بالكوادر المؤهلة في هذا المجال والمساهمة في حماية الأثار والمخطوطات والمواقع التاريخية والأثرية والمتاحف والتوسع في التنقيب عن الأثار وتشجيع البحوث العلمية في هذا المجال :

- تقوم الوزارة والجامعات بتأهيل وإعداد الكوادر المتخصصة في مجال الأثار والمخطوطات عبر أقسام الأثار في الجامعات البالغ عددها ٤ أقسام، حيث بلغ عدد المتخرجين منها خلال العامين الدراسيين ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ١٤٠ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد الطلاب الملتحقين في أقسام الأثار خلال العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ٧٥٠ طالباً وطالبة.

| عدد الأقسام | مقبولون | خريجون | ملتحقون | الإجمالي |
|-------------|---------|--------|---------|----------|
| ٤ | ١٤٠ | | ٧٥٠ | ٨٩٠ |

- المساهمة في حماية الأثار والمخطوطات من خلال إنشاء ٤ متاحف أثرية تعليمية في جامعات صنعاء، عدن، ذمار، إب، ورفد هذه المتاحف بالأثار والمخطوطات التي يتم الحصول عليها من مختلف المصادر، وكذلك تنظيم أنشطة توعوية بأهمية الحفاظ على الأثار والمخطوطات وتوضيح مخاطر تهريب الأثار والمخطوطات.

- المشاركة في أعمال المسح والتنقيب على الأثار في مختلف المحافظات والمواقع الأثرية مع البعثات الأثرية القادمة من الخارج أو الجهات المهتمة في الداخل.

- نفذت أقسام الأثار في الجامعات ٢٤ دراسة وبحثاً علمياً حول الأثار والمخطوطات، تم تنفيذ جزء منها بالتعاون مع الهيئة العامة للأثار والمخطوطات وصندوق التراث بوزارة الثقافة.

- كما ساهم أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في أقسام الأثار في الجامعات بترميم وصيانة ودراسة العديد من القطع الأثرية والمخطوطات.

- وقعت جامعة صنعاء اتفاقية مع مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث بدولة الإمارات ليقوم المركز بموجبها بتصوير وتوثيق وصيانة المخطوطات المتوفرة لدى جامعة صنعاء.

- قام عدد من الطلبة والباحثين الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في مجال التاريخ والأثار بتحقيق عدد من الكتب وإعادة نشرها.

- تنظيم الندوة العلمية للعمارة اليمنية وتحديات العصر بمشاركة ٦٠ متخصصاً وباحثاً في مجال العمارة اليمنية بهدف دراسة المخاطر والتحديات التي تواجهه فنون العمارة اليمنية وسبل حماية المدن من التلوث بالأنماط الغربية والدخيلة عليها.
- قامت جامعة عدن بالتعاون مع الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار بتشكيل لجنة لمتابعة إشهار عدن "كريتر" مدينة تاريخية والحفاظ عليها والعمل على حماية معالمها وآثارها.
- دعم جهود قسم الآثار في توثيق وأرشفة الآثار والمخطوطات اليمنية وإجراء الدراسات والمسوحات الأثرية والمتخصصة من الطلبة والأساتذة.
- قامت الجامعات بحصر وتوثيق وتسجيل وترميم المخطوطات وإعادة تحقيق وطباعة كتب التراث.

المحور الثالث عشر: مواطن حر وسعيد.. وطن ديمقراطي مستقر

عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات على مواكبة التطور الديمقراطي الذي تشهده اليمن وترسيخ النهج الديمقراطي في مختلف المجالات من خلال ترسيخ ثقافة الاحكام إلى صندوق الاقتراع والانتخابات كعملية حضارية وديمقراطية في تشكيل واختيار قيادات النقابات والاتحادات التي تمثل منتسبي الجامعات بمختلف فئاتهم، كما عملت الوزارة على مواصلة الاهتمام بالنقابات والاتحادات الطلابية بما يمكنها من أداء دورها في رعاية منتسبيها وحماية حقوقهم وتطوير قدراتهم وبما يكفل لهم الإسهام الفاعل في المسيرة الديمقراطية والتنمية.

ونفذت الوزارة العديد من البرامج والإجراءات الهادفة إلى تطوير الإعلام وكفالة الحريات العامة وحماية حقوق الإنسان وإدماج مبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة في مناهج التعليم الجامعي.

وتتمثل أهم الإجراءات المنفذة في هذا المحور في ما يلي:

أولاً: مواصلة الاهتمام بالنقابات والاتحادات الطلابية والمهنية والإبداعية وغيرها من مؤسسات

المجتمع المدني:

١. الاتحادات الطلابية:

قامت الوزارة والجامعات بدعم ورعاية وإنشاء الاتحادات الطلابية على أسس نقابية وبما يحقق الهدف من وجود هذه الاتحادات باعتبارها الحاضن الرئيسي لأنشطة الشباب والطلاب وإبداعاتهم والمنبر الحر لقضاياهم ومطالبهم والوعاء الذي يصقل مهاراتهم وخبراتهم، إيماناً منها بأن طلاب الجامعات يمثلون القوة المهمة والمفيدة في الحركة السياسية وركيزة التنمية في البلاد، وإدراكاً منها بأن الجامعة هي المدرسة التي تعلم الطالب السياسة وتعلمه فن الإدارة وفن قيادة الوطن وبالتالي عندما يتخرج يكون متخصصاً في مجال من المجالات ومزوداً أيضاً بالخبرة في مجال إدارة شؤون الدولة وإدارة العمل السياسي.

وحرصت الوزارة والجامعات على أن تنعكس الأجواء الديمقراطية ومناخ الحرية على الجامعات من خلال نقل تجربة الانتخابات الحرة والمباشرة إلى ساحات الجامعات وترسيخ ثقافة الاحكام إلى صندوق الاقتراع وتنشئتهم على ثقافة الديمقراطية والقبول بالرأي الآخر والتنافس الخلاق وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، حيث شهدت الجامعات اليمنية انتخابات حرة ونزيهة في مقدمتها أكبر جامعتين في اليمن وهما جامعتا صنعاء وعدن، حيث شهدت جامعة صنعاء انتخابات ديمقراطية الأولى من نوعها أشرفت عليها وأدارتها لجنة تحضيرية ولجنة عليا ممثلة بكافة أنواع الطيف السياسي، وأشرفت على سير عملية الاقتراع والفرز عدد من

منظمات المجتمع المدني، وفي مقدمتها نقابتا الصحفيين والمحامين، بالإضافة إلى ممثلين عن لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة بمجلس النواب. وتتلخص أهم الأعمال والإجراءات التي اتخذتها الوزارة والجامعات في هذا المجال بالآتي:

١. قامت الوزارة بدعم ورعاية إنشاء وتأسيس اتحاد طلابي موحد يضم كافة اتحادات طلاب الجامعات اليمنية في مختلف المحافل والمؤتمرات الطلابية العربية والإقليمية والدولية، بحيث يكون الحاضن الرئيس للحركة الطلابية اليمنية والشكل القانوني الذي يجمع بين مختلف الاتحادات والمنظمات الطلابية في اليمن.
٢. رعاية حوار بين مختلف القوى السياسية والاتحادات الطلابية للخروج برؤية واحدة وتشكيل لجنة تحضيرية للتحضير والإعداد لهذا الكيان، وتم إشهار اللجنة التحضيرية للاتحاد بدعم ومشاركة من الاتحاد العام للطلاب العرب.
٣. توفير الدعم المالي والعيني للجنة التحضيرية للاتحاد لإنجاز أعمالها من خلال إعداد مشروع النظام الأساسي للاتحاد والوثائق القانونية وآلية الانتخابات والجدول الزمني لها.
٤. رعاية ومتابعة أعمال اللجنة وتقديم الحلول والمعالجات للمشاكل والمعوقات التي تعترض سير عملها.

وعلى مستوى الاتحادات الطلابية في الجامعات تم إنجاز ما يلي:

- أ- تقديم الدعم المالي للاتحادات الطلابية في الجامعات من خلال تخصيص مبلغ من رسوم الأنشطة الطلابية يحول إلى حسابات الاتحادات الطلابية في البنوك.
- ب- تمثيل رؤساء الاتحادات الطلابية في مجالس بعض الجامعات ومنحهم حق حضور اجتماعات تلك المجالس، وكذلك تمثيلهم في مجالس شؤون الطلاب على مستوى الجامعة والكلية.
- ج- المشاركة والتنسيق معهم في مختلف الأنشطة والفعاليات الطلابية الداخلية والخارجية.
- د- إشراك ممثلي الاتحادات الطلابية في مناقشة وصياغة اللوائح والتشريعات والأنظمة المتعلقة بالطلاب في الجامعات.
- هـ- توفير مكاتب ومقرات للاتحادات الطلابية في بعض الجامعات وفروعها في الكليات لممارسة أنشطتها وأعمالها.
- و- دعم ورعاية إنشاء الجمعيات العلمية وتقديم التسهيلات لأنشطتها ودعم المبرزين في مختلف المجالات.

ثانياً: نقابات أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمنية الحكومية:

١. دعم ورعاية العمل النقابي في الجامعات ودعم نقابات أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
٢. توفير المناخات المناسبة وتقديم التسهيلات لإنشاء النقابات وإجراء انتخاباتها بصورة دورية منتظمة وتكريس مبدأ الانتخاب والمنافسة الديمقراطية في انتخاب قياداتهم النقابية على مستوى الجامعات والكليات.
٣. إشراك نقابات هيئة التدريس في كل ما يتعلق بقضايا وحقوق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من تشريعات وأنظمة ولوائح وأجور ومرتببات وبدلات وغيرها.
٤. تمثيل نقابات أعضاء هيئة التدريس في مجالس الجامعات والكليات وإعطاؤهم حق المناقشة وتقديم الاقتراحات حول مختلف المواضيع والقضايا التي تناقشها تلك المجالس.
٥. إشراك ممثلين عن النقابات في مختلف لجان التحقيق والمساءلة الخاصة بالقضايا والمواضيع المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس.
٦. إشراك النقابات في إعداد الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالتعليم العالي وكذلك المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الوزارة والجامعات.
٧. إشراك ممثلي نقابات أعضاء هيئة التدريس في اجتماعات اللقاءات التشاورية لقيادة الوزارة ورؤساء الجامعات الحكومية، وإشراك ممثلي اتحاد الجامعات الأهلية في اجتماعات اللقاءات التشاورية لقيادة الوزارة ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات الأهلية.
٨. إشراك ممثلي النقابات في إعداد ومراجعة مشروع قانون التعليم العالي.
٩. إشراك ممثلي نقابة أعضاء هيئة التدريس في إعداد وصياغة مشروع نظام حقوق وواجبات أعضاء هيئة التدريس وتكليف ممثلي النقابات لتمثيل الوزارة والجامعات في لجنة مراجعة المشروع مع وزارة الخدمة المدنية.
١٠. العمل على توحيد العمل النقابي لنقابات هيئة التدريس من خلال دعم ورعاية إنشاء مجلس نقابات الجامعات.
١١. إتاحة الحرية وتوفير المناخات المناسبة للنقابات لممارسة أنشطتها وفعاليتها الاحتجاجية المطالبة بالحقوق المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وفقاً للأنظمة والقوانين السارية.
١٢. العمل على معالجة قضايا المتقاعدين والمتوفين من أعضاء هيئة التدريس وتسوية أوضاعهم وإشراك النقابات في مختلف القضايا.
١٣. إشراك ممثلي النقابات في إعداد وصياغة مشروع الاستقلال المالي والإداري للجامعات.
١٤. إشراك ممثلي النقابات في إعداد وصياغة مشروع اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات اليمنية.
١٥. التنسيق والتعاون بين الوزارة وقيادات الجامعات والعمل على إيجاد علاقة وتعاون وتكامل بين النقابات والجامعات لخدمة أعضاء هيئة التدريس والعملية التعليمية.

١٦. إشراك النقابات في عدد من الفعاليات الخارجية ومنها الأسبوع العلمي والثقافي للجامعات اليمنية في رحاب الجامعات السعودية.

ثالثاً: نقابات الموظفين في الجامعات اليمنية الحكومية:

١. دعم ورعاية إنشاء وتأسيس مجلس نقابات العاملين في الجامعات اليمنية الحكومية.
٢. تمثيل رؤساء نقابات العاملين في مجالس الجامعات.
٣. دعم أنشطة النقابات في تحسين أوضاع منتسبيها والعمل على الارتقاء بأوضاعهم المعيشية والمهنية وتنمية مهاراتهم ومعارفهم.
٤. إشراك ممثلي نقابات العاملين في الجامعات في مناقشة ومراجعة اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات اليمنية الحكومية وإجراء بعض التعديلات عليها تلبية لمطالبهم.
٥. إشراك ممثلي نقابات الجامعات في إعداد وصياغة مشروع نظام وظائف وأجور أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات اليمنية.
٦. دعم جهود مجلس تنسيق نقابات الجامعات في الحصول على الزيادة المستحقة للموظفين وإصدار قرار من المجلس الأعلى للجامعات ومجلس الوزراء بحقوقهم في الحصول على هذه الزيادة بأثر رجعي.
٧. العمل على تعزيز التعاون وتحقيق التكامل بين النقابات وإدارات الجامعات والمساهمة في تقديم الحلول والمعالجات للمشاكل التي قد تطرأ بينهما.
٨. التنسيق مع النقابات في معالجة كافة الاختلالات التي رافقت تطبيق استراتيجية الأجور والمرتبات ومتابعة الخدمة المدنية والمالية لإيجاد المعالجات المناسبة لها.
٩. دعم جهود النقابات في حماية منتسبيها من التعرض لمخاطر الإصابة والعجز أثناء العمل والتعويض عن مخاطر المعامل والمخبرات.
١٠. دعم جهود النقابات في الحصول على التأمين الصحي والحقوق المتعلقة بالتقاعد والوفاة.
١١. دعم حق العاملين في التأهيل الداخلي والخارجي وتطوير معارفهم وقدراتهم في مختلف المجالات.
١٢. دعم ورعاية الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والعلمية التي تنظمها النقابات.

رابعاً: التنسيق مع منظمات المجتمع المدني وإيجاد شراكة فاعلة معها:

١. التنسيق مع مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان لتنفيذ أندية الديمقراطية وحقوق الإنسان والتي شملت ٧ جامعات حكومية بمشاركة ٥٠٠ طالب وطالبة.
٢. التعاون والتنسيق مع المدرسة الديمقراطية اليمنية لتنظيم برنامج لتدريب طلاب كلية الشريعة والقانون على المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان والتطبيق العملي للطلاب.
٣. التنسيق مع المركز الثقافي للشباب في تنظيم عدد من الفعاليات في الجامعة بهدف مناقشة قضايا الشباب والطلاب وتقديم الحلول والمعالجات الناجعة لها.

٤. دعم أنشطة مجلس شورى الشباب، والتعاون مع المجلس ولجانه المتخصصة في مناقشة قضايا الشباب والطلاب.
٥. التنسيق مع الاتحاد العام لشباب اليمن في تنظيم العديد من الفعاليات والندوات العلمية في عدد من الجامعات.
٦. إشراك عدد من منظمات المجتمع المدني في المؤتمرات والفعاليات والندوات التي نظمتها الوزارة والجامعات وتمكينها من المشاركة بفاعلية.
٧. نظمت كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء بالتعاون مع المدرسة الديمقراطية الورشة التدريبية الأولى حول آليات المحاكمة العادلة، وشمل التدريب التعرف على مبادئ المحاكمة العادلة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية حظر التعذيب وضمانات المحاكمة العادلة. استمر التدريب ٥ أيام، وتناول أيضاً الاتفاقيات الخاصة بالطفل والمرأة وعدم التمييز.
٨. نظم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان بالتعاون مع الجامعات اليمنية يوماً مفتوحاً لحرية الرأي والتعبير، في إطار اهتمامه بتبني قضايا الشباب والمجتمع بشكل عام، ومحاولة إشراكهم في كافة الأنشطة الشبابية بالتركيز على البحوث والدراسات الميدانية التي تمكن من التعرف على أحوال الشباب وهمومهم. وقد قدمت عدد من أوراق العمل من عدد من الأكاديميين في الجامعات اليمنية، في هذا المجال.

تعزيز وتطوير الإعلام وإدماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج:

- تعزيز وتطوير الإعلام:

- تأهيل كوادر إعلامية من خلال كلية الإعلام بجامعة صنعاء وقسم الإعلام بجامعة عدن وقسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة الحديدة

| عدد الكليات | عدد الأقسام والتخصصات | المقبولون | المتحقبون | المتخرجون |
|-------------|-----------------------|-----------|-----------|-----------|
| ١ | ٨ | ٢٠٠ | ١٨٥٨ | ٣٦٢ |

- وتزويدهم بالأجهزة والمعدات وتطوير البرامج والمناهج الدراسية لمواكبة التطورات التكنولوجية للمساهمة في رفد

المؤسسات الإعلامية بكوادر مؤهلة بالمهارات والمعارف المناسبة التي تمكنها من أداء رسالتها الإعلامية بكفاءة واقتدار، حيث بلغ عدد المتخرجين من كلية الإعلام بجامعة صنعاء وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة عدن خلال العامين ٢٠٠٦/٢٠٠٧م و ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ٣٦٢ طالباً وطالبة، وبلغ عدد المتحقبين خلال العامين ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ١٨٥٨ طالباً وطالبة.

- افتتاح برامج دراسات عليا في كلية الإعلام بجامعة صنعاء في برنامج الدبلوم العالي بعد البكالوريوس في تخصص صحافة، إذاعة وتلفزيون، علاقات عامة، وكذلك افتتاح برنامج الماجستير في مجالي الصحافة والإذاعة والتلفزيون، والذي استهدف العاملين في المؤسسات

الإعلامية الرسمية والأهلية والحزبية بهدف الارتقاء بأدائهم وتطوير مهاراتهم ومعارفهم في تلك المجالات، حيث بلغ عدد المتحقيين ببرنامج الدبلوم العالي ١٢٠ طالباً وطالبة، وبلغ عدد المتحقيين ببرنامج الماجستير بتخصص الصحافة والإذاعة ٥٨ طالباً وطالبة.

- إعادة تأهيل وترميم مبنى كلية الإعلام بجامعة صنعاء وإعداد دراسة الجدوى والتصاميم الخاصة بمشروع مبنى الكلية والبحث عن دعم دولي لتنفيذ مشروع المبنى.
- تزويد كلية الإعلام بالاستوديو التلفزيوني واستيديو إذاعي متكامل.
- إعداد مجموعة من الأبحاث والدراسات حول قضايا الإعلام وحرية الرأي والتعبير ودور وسائل الإعلام في المجتمع والمشاكل والصعوبات التي تعيق أداء وتطوير المؤسسات التعليمية.

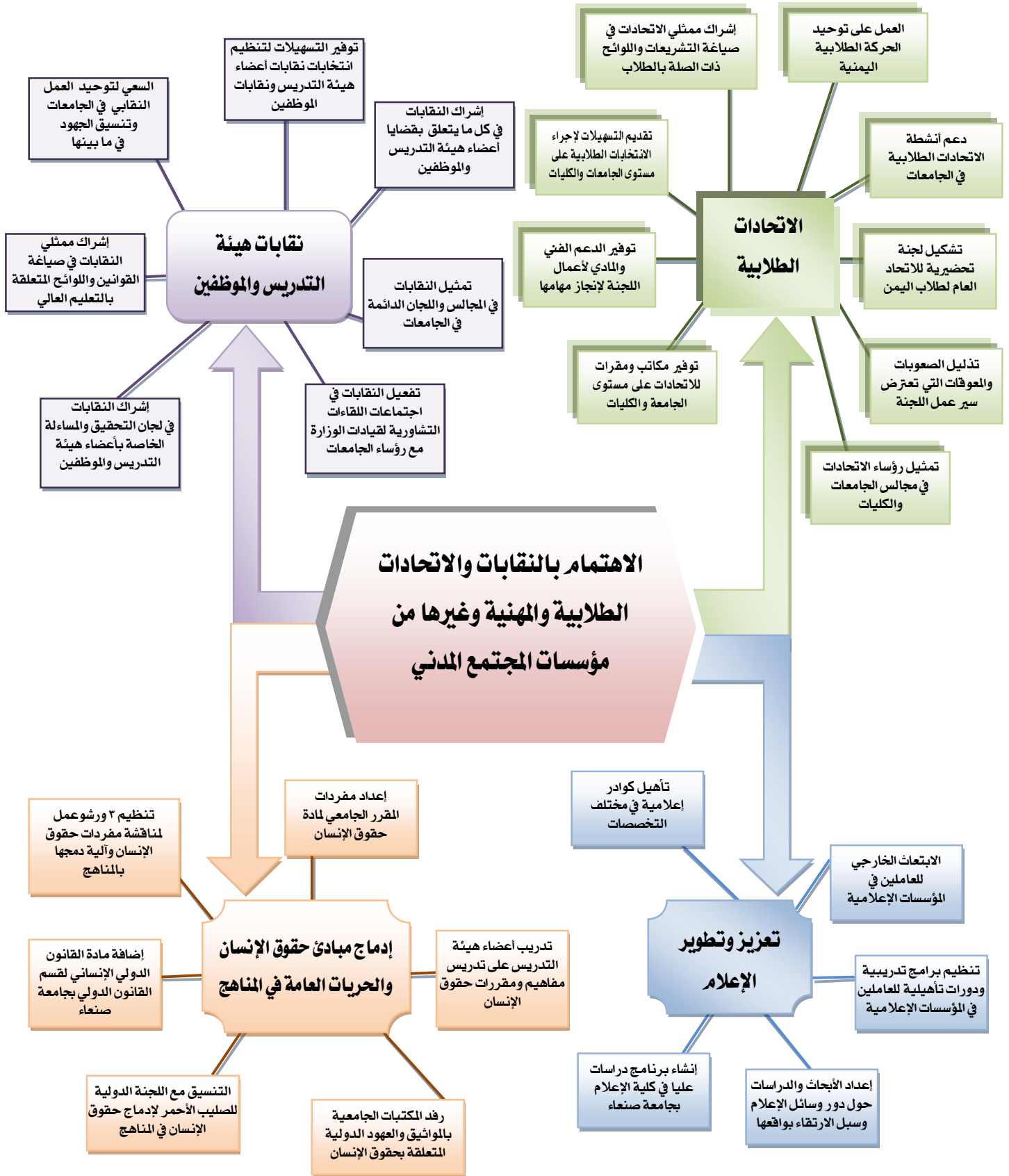
- إدماج مبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة في مناهج التعليم الجامعي:

- المشاركة في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.
- توفير جناح للوثائق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان في المكتبة المركزية لجامعة صنعاء.
- توفير جناح للوثائق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان في المكتبة المركزية لجامعة عدن.
- تم تنظيم عدد من ورش العمل وعقد مجموعة من الاجتماعات مع مكتب الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر بهدف إدماج مفاهيم حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في البرامج والمقررات الدراسية لكليات الشريعة والحقوق في الجامعات. وأسفرت تلك الورش والاجتماعات عما يلي:

١. إعداد المقررات المطلوبة لكل برنامج ومقرر.
٢. تنظيم ورشة عمل شارك فيها عمداء الكليات ونوابهم وعدد من أعضاء هيئة التدريس لمناقشة المفردات وآلية دمجها في البرامج والمناهج.
٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس على تدريس تلك المفاهيم والمقررات.
٤. عقد ورشتي عمل بين كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء واللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي بهدف دراسة إمكانية إدراج مفاهيم القانون الدولي الإنساني ضمن المناهج الدراسية.
٥. إضافة مادة تسمى مادة القانون الدولي الإنساني في إطار البرنامج الدراسي لقسم القانون الدولي العام بكلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء.
٦. رفد مكاتب كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء، وكلية الحقوق بجامعة عدن، وكلية الحقوق بجامعة الحديدة، بأكثر من ٥٠٠ ألف مرجع في مجال المراجع العلمية المتخصصة والعلوم القانونية وقوانين حقوق الإنسان والموثيق والمعاهدات الدولية والإعلانات الصادرة في هذا المجال.

٧. توقيع اتفاقية مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لتدريب عدد من طلاب المستوى الرابع في كليات الحقوق والشريعة والقانون وحديثي التخرج على قضايا اللجوء والقانون والمواثيق الدولية في هذا المجال.
٨. إنشاء محكمة نموذجية في إحدى قاعات كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء.
٩. تمكين السجناء من مواصلة تعليمهم الجامعي حيث بلغ عدد الملتحقين في هذا البرنامج ١٨٧ سجيناً، بهدف تأهيلهم ودمجهم في المجتمع والقضاء على انحرافهم.
١٠. إنشاء مركز حقوق الإنسان وقياس الرأي العام بجامعة صنعاء.
١١. نظم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان بالتعاون مع جامعة تعز يوماً مفتوحاً لحرية الرأي والتعبير.
١٢. نظمت جامعة تعز ورشة العمل الخاصة بطرق حل المنازعات التجارية (التحكيم الدولي - إجراءات المحاكمة) بالاشتراك مع مركز الغرفة التجارية والصناعية للتوثيق والتحكيم ومركز القانون الدولي الإنساني بدعم من المؤسسة الألمانية للتنمية.
١٣. نظمت جامعة صنعاء أعمال المحكمة التجريبية بكلية الشريعة والقانون بعرض محاكمة جنائية من قبل عدد من طلاب الشريعة والقانون، وتهدف المحكمة إلى تدريب طلاب الشريعة والقانون وبخاصة طلاب المستوى الرابع تدريباً عملياً لسير المحاكمات والمرافعات لمختلف القضايا، بحضور وزير العدل، ورئيس الجامعة، وعميد الكلية وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية.
١٤. نظمت جامعة الحديدة ندوة عن الحقوق السياسية - حقوق وواجبات وأهمية الوعي بالحقوق السياسية ومفهوم الحق السياسي.
١٥. نظمت بالحديدة أعمال الدورة التدريبية الخاصة بحقوق الإنسان للقيادات الشبابية في الجامعات والتي نظمها مركز المعلومات لمدة ٤ أيام بمشاركة ٤٠ طالباً وطالبة من ٧ جامعات.

شكل رقم (٣٩)



المحور الرابع عشر: تعزيز القدرة الدفاعية والأمنية للوطن من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار

تتمثل مساهمة الوزارة في هذا المحور بجزء بسيط يتركز بشكل رئيسي في دعم تنفيذ برامج بناء القدرات المعرفية ومواكبة التطورات العلمية لمنتسبي القوات المسلحة والأمن، وذلك من خلال تطوير وتحديث البرامج والمناهج الدراسية في الأكاديميات والكليات والمعاهد العسكرية والأمنية ورفدها بالكوادر الأكاديمية المتخصصة في مختلف المجالات، بالإضافة إلى ابتعاث عدد من منتسبي القوات المسلحة والأمن لمواصلة الدراسات العليا في الخارج. فضلاً عن مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في الإشراف على برامج الدراسات العليا والرسائل العلمية ببعض الكليات العسكرية والأمنية.

بالإضافة إلى مساهمة الوزارة والجامعات في البرنامج التثقيفي والتوعوي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن والعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار من خلال القضاء على الثأر والتوعية بمخاطره.

وتتمثل أهم الإجراءات والأنشطة المنفذة في هذا المحور بما يلي:

- رفد المؤسسات الأكاديمية والكليات العسكرية والأمنية بالكوادر الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في مختلف المجالات والتخصصات التي تحتاجها تلك المؤسسات.
- المشاركة في تطوير مناهج كلية الشرطة.
- المشاركة في إعداد مشروع تعديل قانون أكاديمية الشرطة، وكذلك المشاركة في إنجاز ومراجعة وتحديث وتطوير المناهج التعليمية للأكاديمية.
- ابتعاث عدد من منتسبي القوات المسلحة والأمن لمواصلة الدراسات العليا في الخارج على نفقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- المشاركة في الإشراف على برامج الدراسات العليا والرسائل العلمية في عدد من الكليات والأكاديميات العسكرية والأمنية.
- وقعت جامعة صنعاء والأكاديمية العسكرية العليا - كلية الدفاع الوطني بروتوكولاً للتعاون العلمي والأكاديمي، تضمن عدداً من أوجه التعاون في المجال العلمي والبحثي وتبادل الأساتذة والكفاءات المتخصصة في مجالات العمل الأكاديمي والمساهمة بالارتقاء بالجانب العلمي والمعرفي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن ودراسة وتحليل مختلف المعلومات الاستراتيجية في مختلف كليات ومراكز الأكاديمية.

- وفي إطار مساهمة الوزارة في ترسيخ الأمن والاستقرار نفذت الجامعات عدداً من الدراسات والأبحاث العلمية وكذلك مجموعة من الندوات وورش العمل والملحقيات الثقافية لدراسة أسباب ظاهرة الثأر وسبل معالجتها، كما ساهمت في التوعية بأهمية القضاء على هذه الظاهرة والتوعية بالآثار الخطيرة المترتبة على استمرارها في تهديد الأمن والسلم الاجتماعي.
- المشاركة في إعداد وثيقة الاستراتيجية الوطنية لقيود وتسجيل الوقعات والمشاركة في ورش العمل التي تنظمها وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة لإيضاح أهداف الاستراتيجية.
- المساهمة في إعداد الدراسة الخاصة بإعادة خدمة الدفاع الوطني.
- المساهمة في البرنامج التثقيفي والتوعوي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن من خلال المحاضرات التي تقدمها قيادة الوزارة وأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمنية الحكومية في عدد من الكليات الحربية والأمنية والشرطوية والمعسكرات، والتي تناولت العديد من القضايا والمواضيع منها: التعريف بأهم المخاطر والتحديات التي تواجه البلاد وسبل مواجهتها والتصدي لها، وكذلك التوعية بأهمية الوحدة الوطنية وحمائتها وتعميق الولاء الوطني، واستعراض التطورات التي شهدتها اليمن في مختلف المجالات عموماً وفي مجال التعليم العالي خصوصاً..
- تأهيل عشرات الجنود والضباط المنتسبين للأمن المركزي في مجال الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في كلية الحاسوب بجامعة صنعاء.

المحور الخامس عشر: نحو تعاون وشراكة أوسع مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

حرصت الوزارة على تعزيز وتطوير العلاقات العلمية والثقافية بين بلادنا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف المجالات، وتعزيز التواصل بين الوزارة والجامعات ونظيراتها في تلك البلدان، وتفعيل اتفاقيات وبروتوكولات التعاون ونقلها إلى حيز التنفيذ، وتبادل الزيارات والخبرات والتجارب، كما نفذت الوزارة العديد من الأعمال والمهام واللقاءات الهادفة إلى تطوير علاقات بلادنا مع دول المجلس لتقوية العلاقات والتعاون، وتمثلت أهم الإجراءات المنفذة والنتائج المحققة في هذا المحور بما يلي:

أولاً: العمل على إنجاح الحوار المستمر والمثمر بين بلادنا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

١. المشاركة في حفل افتتاح منتدى جدة الإقتصادي الدولي في دورته التاسعة الذي عقد برعاية سمو الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة، وبمشاركة شخصيات سياسية واقتصادية وفكرية عربية وعالمية.
٢. مشاركة وزير التعليم العالي وعدد من رؤساء الجامعات اليمنية في المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم العالي في الدول العربية " نحو بناء مجتمع معرفي"، والذي نظمته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وتناول أهمية التعليم في بناء مجتمع معرفي لديه ثقافات واسعة محلية وإقليمية.
٣. مشاركة وزير التعليم العالي وعدد من رؤساء الجامعات اليمنية في المائدة المستديرة لمناقشة واقع التعليم العالي وآفاق تطورها، وتم خلالها استعراض تجربة اليمن في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والمستوى الذي وصلت إليه منذ إنشاء أول جامعة حكومية في اليمن.
٤. استقبال جامعة صنعاء ٢٧ طالباً وطالبة دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه) من كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية التابعة لمركز الماجد للثقافة والتراث بدول الإمارات العربية المتحدة، للاطلاع على برامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعة للطلبة بهدف الاستفادة منها، وكذا تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الكلية والجامعة، وتنفيذاً لبنود الاتفاقية التي تم توقيعها بين الجامعة ومركز الماجد.
٥. افتتح بجامعة صنعاء في إطار تعزيز التعاون العلمي والثقافي، جناح دولة الكويت بالمكتبة المركزية، يتضمن عدداً من الكتب العلمية والدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

٦. انعقدت في جامعة صنعاء جلسة مباحثات بين رئيس الجامعة ومدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج، الدكتور علي القرني، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الثنائي بين الجامعة والمكتب.
٧. تم افتتاح جناح سلطنة عمان في المكتبة المركزية بجامعة صنعاء، يتضمن عدداً من الكتب العلمية والدينية والثقافية.
٨. تعزيز التواصل مع سفراء دول الخليج في اليمن وعدد من المسؤولين الخليجين في اليمن وخارجها.
٩. تعزيز التواصل مع عدد من الشخصيات في دول الخليج العربية، والجدول رقم (٥٣) يوضح تلك اللقاءات وأهم مخرجاتها.

جدول رقم (٥٣)

| م | الاسم/ الصفة | مكان اللقاء | مواضيع اللقاء ونتائجه |
|---|---|---------------|--|
| ١ | سالم غصاب الزمانان - سفير دولة الكويت بصنعاء | ديوان الوزارة | <ul style="list-style-type: none"> بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي مناقشة آلية لوضع اتفاقية بين البلدين في مجال التعليم العالي مناقشة إيجاد آلية بين الجامعات اليمنية والجامعات الكويتية للاستفادة من البحوث وتبادل الزيارات بين الأعضاء الهيئة التدريسية بين الجامعات في البلدين |
| ٢ | عبدالله المزروعى - سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بصنعاء | ديوان الوزارة | <ul style="list-style-type: none"> بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي، وتقوية العلاقات بين الجامعات اليمنية والجامعات الإماراتية وتبادل الخبرات والبحوث والاستفادة منها |
| ٣ | عبدالعزیز البوعینین - سفير دولة قطر | ديوان الوزارة | <ul style="list-style-type: none"> بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي تسلم الشيك الخاص بمنح التمويل القطري بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دولار |
| ٤ | الشيخ جمعة الماجد - رئيس مركز الماجد للثقافة والتراث | ديوان الوزارة | <ul style="list-style-type: none"> عقد لقاء تشاوري بين الجانبين لمناقشة إيجاد قاعدة بناءة في مجال تبادل الثقافة، ودعم التراث التوقيع على اتفاقية بين المركز وجامعة صنعاء في مجال التراث والثقافة وتبادل المعلومات |
| ٥ | الدكتور عبدالله الصارمي - وكيل أول وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان | ديوان الوزارة | <ul style="list-style-type: none"> عقد جلسة مباحثات رسمية تناولت أوجه التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي، وسبل تطويرها، وتعزيز العلاقات بين الجامعات اليمنية ونظيراتها العمانية الإطلاع على تجربة اليمن وزيارة جامعات صنعاء وحضرموت وتعز وعدن |
| ٦ | صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - ولي عهد المملكة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام | السعودية | <ul style="list-style-type: none"> تأكيد من سمو الأمير على أن المملكة ستبذل كل جهودها من أجل اندماج اليمن في مجلس التعاون الخليجي، ومنحها العضوية الكاملة الإشادة من سموه بفكرة الأيام العلمية والثقافية المتبادلة بين الجامعات اليمنية والسعودية الترحيب بفكرة إنشاء الجامعة اليمنية السعودية المشتركة بين البلدين لتعزيز العلاقات العلمية الأكاديمية، ووجه المختصين بإدراجها في جدول أعمال مجلس التنسيق السعودي اليمني في دورته القادمة |
| ٧ | الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة | جدة | <ul style="list-style-type: none"> أهداف الفعاليات، والتي من شأنها نشر معلومات عن الثقافة اليمنية والإنتاج العلمي والبحوث المستقبلية للجامعات اليمنية وتبادل الخبرات العلمية مع الجامعات السعودية |

ثانياً: تطوير التعاون والشراكة بين بلادنا ودول الخليج:

- عقد المؤتمر الطبي اليمني السعودي الثالث لأعراض المناعة والحساسية بجامعة صنعاء، وبمشاركة عدد من الأساتذة والباحثين في السعودية وبمشاركة دول الخليج والجامعات اليمنية، والمنظمات الدولية والمؤسسات الصحية، والذي ناقش على مدى ثلاثة أيام العديد من الأبحاث وأوراق العمل حول التطورات في أمراض المناعة الوراثية والحساسية وأمراض الكبد والكلية والأمراض المعوية، وخرج المؤتمر بالعديد من التوصيات الهامة والهادفة لعلاج أمراض المناعة والحساسية على مستوى اليمن ودول الخليج، وكان من أهم التوصيات، تشكيل لجنة لتنفيذ مشروع مركز أمراض الحساسية والمناعة بمستشفى الكويت الجامعي بصنعاء، وإنشاء وحدة أكاديمية في كلية الطب بجامعة صنعاء لتدريس علم المناعة والحساسية الأساسي والتشخيصي والإكلينيكي.
 - تنظيم الأسبوع الثقافي والعلمي للجامعات اليمنية في رحاب الجامعات السعودية بمشاركة ١٢٥ أكاديمياً، والذي تناول عدداً من الأهداف والمحاور، نوجزها على النحو التالي:
 - تدشين الفعاليات بافتتاح معرض الجامعات اليمنية الذي احتوى على إصدارات الجامعات من الكتب والمجلات والمطبوعات ونماذج للإبداعات الطلابية والابتكارات العلمية وكذلك عدد من اللوحات التشكيلية والفنية والموروث الشعبي.
 - تناولت الفعاليات العلمية والثقافية عدداً من المحاضرات والندوات وورش العمل التي أقيمت في جامعات المملكة، وهي الآتي:
١. اليمن ودول الخليج .. رؤى مشتركة وعلاقات متميزة.
 ٢. التبادل التجاري بين المملكة واليمن .. الواقع وإمكانات النمو.
 ٣. تعزيز عوامل الأمن والسلامة في إصدار الشيكات الإلكترونية.
 ٤. الموارد البحرية والجيولوجية وإمكانية استغلالها.
 ٥. منهجية الاعتدال والوسطية في الإسلام.
 ٦. العمارة الطينية في حضرموت.
 ٧. مقومات السياحة الأثرية التاريخية في اليمن.
 ٨. مجالات التعاون اليمني والخليجي في تكنولوجيا المعلومات.
 ٩. الفلور في الجزيرة العربية.
 ١٠. المملكة وصورتها عند الشاعر علي أحمد باكثير.
 ١١. الاتجاهات الحديثة في تعليم أخلاقيات الطب والصحة.
 ١٢. اعتلالات خضاب الدم الوراثية.
 ١٣. الآفاق المستقبلية للعلاقات اليمنية السعودية.
 ١٤. طفيليات التربية - دراسة تطبيقية.

١٥. حماية البيئة في التشريعات العربية.
١٦. الاحتباس الحراري وكيفية الاستفادة من الغازات المسببة لها.
١٧. جيولوجيا السعودية واليمن.
١٨. التنشئة الاجتماعية في الأسرة العربية اليمنية وتأثيرات العولمة.
١٩. تجربة كلية الطب بجامعة حضرموت حول التعلم عن طريق حل المشكلات.
٢٠. دور المرأة في المجتمع اليمني.

- كما عقد على هامش الفعاليات، عدد من الفعاليات الطبية في عدد من المستشفيات التعليمية، من خلال إجراء الفحوصات الطبية، والسريرية، وتقديم الاستشارات الطبية والعمليات الجراحية.

ثالثاً: تشجيع الاستثمارات وتقديم التسهيلات للمستثمرين الخليجيين؛

- إعداد الدراسة الأولية لإنشاء الجامعة اليمنية السعودية المشتركة والتي سيكون لها مقرين رئيسيان في كل من صنعاء والرياض.
- استكمال الإجراءات وإعداد دراسة الجدوى بشأن فتح فرع للجامعة العربية المفتوحة في أمانة العاصمة.
- تقديم التسهيلات للمستثمرين في مجال التعليم العالي.
- الاستفادة من المساعدات التي تقدمها دول الخليج في دعم البنية التحتية للجامعات اليمنية.

رابعاً: تطوير التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي بين بلادنا ودول مجلس التعاون الخليجي؛

- (١) التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية أو التمويلية.
- (٢) تبادل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
- (٣) تبادل الطلاب وفق المنح المحددة، والجدول رقم (٥٤) يبين اتفاقيات التعاون الثنائي بين الوزارة ومؤسساتها مع دول التعاون العربي.

جدول رقم (٥٤) بالاتفاقيات الموقعة بلادنا ودول الخليج في مجال التعليم العالي:

| م | طرفا الاتفاقية | مجال الاتفاقية | الجهات المستفيدة | ملاحظات |
|---|--|----------------|--|---|
| ١ | وزارة التعليم العالي اليمنية/ السعودية | تعاون ثنائي | الجامعات/ الطلاب | تبادل المنح الدراسية، وتبادل زيارات أعضاء هيئة التدريس والخبرات الأكاديمية |
| ٢ | وزارة التعليم العالي اليمنية/ الإماراتية | تعاون ثنائي | الجامعات/ الطلاب | تقديم ٥ منح دراسية |
| ٣ | وزارة التعليم العالي اليمنية/ القطرية | تعاون ثنائي | الجامعات/ الطلاب | تقديم ٦ منح دراسية+ تقديم الجانب القطري مبلغ \$٦٠٠,٠٠٠ لتمويل منح دراسية لطلاب يمنيين في الخارج |
| ١ | حكومة الجمهورية اليمنية - الصندوق السعودي للتنمية | اتفاقية قرض | كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة تعز | بمبلغ قدره \$١٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٢ | حكومة الجمهورية اليمنية - الصندوق السعودي للتنمية | اتفاقية منحة | مشروع المستشفى الجامعي ومركز السرطان بجامعة حضرموت | بمبلغ قدره \$٨,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٣ | جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا - جامعة الملك عبدالعزيز | برنامج تنفيذي | جامعة حضرموت | تعاون أكاديمي وعلمي |
| ٤ | جامعة صنعاء - جامعة الملك سعود | برنامج تنفيذي | كلية الآداب وكلية السياحة والآثار | تبادل الخبرات وتنظيم الفعاليات العلمية |

| م | طرفا الاتفاقية | مجال الاتفاقية | الجهات المستفيدة | ملاحظات |
|---|--|----------------|------------------|--|
| ٥ | جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا - جامعة القصيم | برنامج تعاون | جامعة حضرموت | تعاون ثقافي أكاديمي وعلمي |
| ٦ | جامعة الحديدة - جامعة الملك عبدالعزيز | برنامج تنفيذي | جامعة الحديدة | تعاون ثقافي علمي وأكاديمي |
| ٧ | جامعة صنعاء - مركز الماجد للثقافة والتراث | تعاون ثنائي | جامعة صنعاء | ترميم المخطوطات والكتب وتبادل الزيارات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب |

وتقوم الوزارة والجامعات اليمنية بتقديم كافة التسهيلات للطلاب الوافدين من دول الخليج العربية للدراسة في الجامعات اليمنية على نفقتهم الخاصة، وتقديم كل الرعاية والدعم لهم ومعاملتهم بالمساواة مع أبناء الوطن.

المحور السادس عشر: تعزيز الدور القومي والإقليمي والمكانة الدولية لليمن

حرصت الوزارة على تعزيز وتطوير العلاقات العلمية والثقافية بين بلادنا والدول العربية والإسلامية في مختلف المجالات، وتعزيز التواصل بين الوزارة والجامعات ونظيراتها في تلك البلدان، وتفعيل اتفاقيات وبروتوكولات التعاون ونقلها إلى حيز التنفيذ، وتبادل الزيارات والخبرات والتجارب. وعلى المستوى الإقليمي نفذت الوزارة العديد من الأعمال والمهام واللقاءات الهادفة إلى تطوير علاقات بلادنا مع دول العالم، وتقوية العلاقات والتعاون مع منطقة القرن الأفريقي، وتوسيع إطار دول تجمع صنعاء للتعاون وإبراز دوره إقليمياً، وتمثلت أهم الإجراءات المنفذة والنتائج المحققة في هذا المحور بما يلي:

أولاً: تعزيز التواصل وتطوير التعاون مع الدول العربية والإسلامية:

١. عقد لقاءات وجلسات مباحثات رسمية مع ٧ من وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية والإسلامية، ناقشت تعزيز وتطوير التعاون بين بلادنا والدول العربية والإسلامية، ودعم القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها ما يعانيه الشعبان الفلسطيني والصومالي وضرورة التوجيه بدعمها الكامل، من خلال تسهيل التحاقهم في الجامعات العربية والإسلامية، وتم كذلك مناقشة أوجه التعاون العلمي والثقافي بين بلادنا، والخروج بوضع تصورات لاتفاقيات وبرامج تنفيذية وبروتوكولات تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.
٢. اللقاء بعدد ٥ سفراء لدول عربية وإسلامية في صنعاء، وتم خلال اللقاءات بحث أوجه التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا أوجه التعاون العربي الإسلامي لخدمة الإسلام والمجتمع، وخدمة ودعم الشعوب العربية والإسلامية التي تعاني بلدانها من الأحداث، ومنها على الأهم قضية الشعب العربي الفلسطيني، وكذا ما يعانيه الصومال، والعراق، والجدول رقم (٥٥) يبين اللقاءات التي تم عقدها في الداخل والخارج مع عدد من السفراء والوزراء من الدول العربية والإسلامية والأجنبية.
٣. المشاركة في المؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بعنوان " تسخير المؤهلات العلمية للشباب من أجل التغيير " الذي عقد في جمهورية أذربيجان خلال الفترة ٦- ٨ أكتوبر ٢٠٠٨م، والذي تناول مهام ووظائف المركز الإسلامي للاستشارات المرجعية، وإنشاء الشبكة العالمية للنساء العالمات، واستراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية وآلياتها التنفيذية،

وتصنيف جامعات العالم الإسلامي، وتمت مناقشة مشروع أطلس العالم الإسلامي، وتم خلال المؤتمر اللقاء بعدد من القيادات الإسلامية وتبادل النقاش والحوار بشأن أوضاع الدول الإسلامية.

ثانياً: تفعيل دور المؤسسات والمنظمات العربية المنبثقة عنها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي:

١. المشاركة في أعمال كافة المؤسسات العلمية والبحثية التابعة لجامعة الدول العربية، حيث تمت المشاركة في أعمال الاجتماع الحادي والأربعين لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، والذي عقد في طرابلس، وشارك فيه وكيل الوزارة لقطاع الشؤون التعليمية وعدد من رؤساء ونواب الجامعات الحكومية والأهلية، وتم خلال الاجتماع تقديم عدد من أوراق العمل لدعم التضامن العربي.
٢. المشاركة الفاعلة في عدد من المجالس والمنظمات العربية والإسلامية التي تعمل على تنظيم ودعم الدور القومي العربي والإسلامي لخدمة الإسلام والمجتمعات الإسلامية في كافة نواحي الحياة، وبخاصة ما يتعلق بدعم وتطوير التعليم العالي والبحث العلمي في البلدان العربية والإسلامية، وتعمل هذه المجالس والمنظمات على إعداد صيغ موحدة للنظام العربي والإسلامي، والتي تقوم الوزارة ومنتسبوها بالمشاركة بعدد من أوراق العمل والتصورات والبحوث لدعم ومراجعة ومناقشة ما يدور في هذه الاجتماعات أو المؤتمرات.
٣. قامت الوزارة بدعم مجالس ومنظمات (اليونسكو - الكومستك - الإلكسو - اتحاد مجالس البحث العلمي العربية)، من خلال الاشتراك السنوي بدفع حصتها من التمويل لدعم عملها، حيث بلغ ما تم دفعه لهذه المنظمات والمجالس خلال العام ٢٠٠٨م ٥١٤,٦٦٨ ريال، بما يعادل ٢٧,٧١٢ دولار.

ثالثاً: عملت الوزارة والجامعات على دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني:

١. دعم الطلبة الفلسطينيين الدارسين في الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية.
٢. تقديم ٣٠ منحة دراسات عليا و ١٧٥ منحة دراسات جامعية للطلاب الفلسطينيين لتمكينهم من مواصلة دراستهم الجامعية والعليا.
٣. تقديم ١٠٠ منحة لجمعية كنعان لفلسطين، التي تقوم بدورها بالتعاون والتنسيق مع الوزارة في دعم الطلبة الفلسطينيين في الجامعات اليمنية.
٤. المشاركة في المؤتمرات والورش التي تعقد في الجامعات اليمنية بأوراق عمل تتناول القضية الفلسطينية وحقوق اللاجئين في العودة، وحقوقهم في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

رابعاً: تقديم الدعم للأشقاء في الصومال من خلال المنح الدراسية في الجامعات اليمنية:

١. توقيع برنامجي تعاون بين الوزارة وسفارة الصومال بصنعاء، وكذا مكتب الصومال لاند لمنح الطلاب الصوماليين مقاعد دراسية للدراسة في الجامعات اليمنية، لعدد ١٠٠ منحة دراسية.

٢. تقوم الوزارة بصرف مساعدات مالية للطلاب الصوماليين الدارسين في الجامعات اليمنية بواقع ٥٠ دولاراً شهرياً.
٣. مواصلة الدعم لإحلال الأمن والاستقرار في الصومال وحشد الدعم الدولي لإعادة بناء دولته ومؤسساتها، من خلال المشاركة بأوراق عمل أثناء عقد المؤتمرات والورش ذات العلاقة بالقضايا العربية والإسلامية..
٤. إرسال عدد من الكتب العلمية والثقافية والرسائل العلمية لجامعة مقديشو من المكتبة التابعة للوزارة.

خامساً: تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية بين بلادنا ودول العالم في مجال التعليم العالي والبحث العلمي :

١. المشاركة في المؤتمر الدولي للتعليم العالي (الجامعة ٢٠٠٨م) المنعقد في العاصمة الكويتية هافانا، وتناول المؤتمر أهمية الجامعات في تنمية جيل يتحلى بالثقافة العلمية والعملية، وأهمية دعم الجامعة لتمكينها من تقديم مخرجات ذات جودة عالية، تمكن خريجها من المنافسة والإبداع في كل ما تلقوه في الجامعة.
٢. المشاركة في أعمال المائدة المستديرة المنعقدة في باريس، للمانحين، خلال شهر فبراير ٢٠٠٨م، وطرح فكرة وأهمية مشروع المتحف الوطني للعلوم، والذي تقوم بإنشائه الوزارة بالتنسيق مع وزارتي النفط والمعادن والاتصالات وتقنية المعلومات وأمانة العاصمة، وتم الحصول خلال عمل المائدة المستديرة على دعم من اليونيسكو، وكذا تم الحصول على وعود بالتمويل من عدد من الممولين المشاركين في المائدة.
٣. إستقبال ٣ سفراء لعدد من الدول الصديقة، وعدد من الوزراء والشخصيات القيادية والأكاديمية أثناء مشاركاتها في المؤتمرات الخارجية، ويوضحها الجدول رقم (٥٦) والذي يبين اللقاءات الداخلية والخارجية.
٤. عقد لقاء عربي ضمن المشروع الصيفي لتبادل الطلاب بغية التطبيق في مختلف الدول العربية حول الأمل في الوحدة العربية وتطلعات الشباب المستقبلية ونظرتهم لليمن، ضم عدداً من الشباب العربي من ٥ دول عربية.
٥. عقد لقاء في جامعة تعز بين رئيس الجامعة وممثلة المجلس الثقافي البريطاني في اليمن. وتم خلال اللقاء مناقشة وبحث عدد من مجالات التعاون العلمي والثقافي بين المجلس والجامعة، ومنها التعاون في مجال تعليم اللغة الإنجليزية وآدابها وتطوير مقررات المناهج وإمكانات الدعم في برامج تعليمية وثقافية حديثة لتعليم اللغة الإنجليزية.

٦. اعتماد البنك الدولي مكتبة جامعة صنعاء لتكون مكتبة إقليمية إبداعية للبنك الدولي في اليمن، وإنشاء البنك مركز معلومات بجامعة صنعاء لتبادل المعرفة ونشر معرفة البحوث، ويتولى البنك تزويد المكتبة بالأثاث وأجهزة الحاسوب، والنشر وتقارير البنك ودراساته.

٧. افتتاح قسم اللغة الألمانية بكلية اللغات بجامعة عدن، والذي سيسهم في تعزيز الثقافات لدى الطلاب اليمنيين الدارسين، وكذا لتعزيز أطر التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية.
جدول رقم (٥٥) يبين اللقاءات التي تمت في ديوان عام الوزارة وفي الخارج:

| م | الاسم/الصفة | مكان اللقاء | مواضيع اللقاء ونتائجه |
|----|---|------------------------|--|
| ١ | محمود حسن زاده - سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية | ديوان الوزارة | - مناقشة فتح علاقات مباشرة بين الجامعات اليمنية والجامعات الإيرانية في مجال الطب والهندسة وعلوم الفيزياء والطاقة والاستفادة من التجربة الإيرانية في مجال البحث العلمي - التوقيع على اتفاقية تعاون ثنائي بين البلدين في مجال التعليم العالي |
| ٢ | عبدالصمد عثمان - سفير مملكة ماليزيا بصنعاء | ديوان الوزارة | - تفصيل التعاون بين الجامعات الماليزية ونظيراتها اليمنية - مناقشة تبادل الطلاب الدارسين بين البلدين وآلية استقبالهم والتنسيق لهم في الجامعات اليمنية والماليزية - التحضير لعقد المؤتمر الثاني للهجرة |
| ٣ | أريل - سفير جمهورية كوبا جيجال - القنصل الكوبي الجديد | ديوان الوزارة | - مناقشة المشاكل التي يواجهها الأساتذة الكوبيون في جامعتي عدن وذمار - وضع آلية جديدة لتطوير العلاقات اليمنية الكوبية في مجال التعليم العالي |
| ٤ | ولتر - سفير جمهورية إيطاليا بصنعاء | ديوان الوزارة | - مناقشة المنح التي تقدمها إيطاليا لبلادنا عبر المفاضلة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات - مناقشة استعداد الجانب الإيطالي لفتح قسم اللغة الإيطالية في جامعتي صنعاء وعدن |
| ٥ | أم أرفاروال - سفير جمهورية الهند بصنعاء | ديوان الوزارة | - مناقشة أسماء الجامعات الهندية المعترف بها في الهند - مناقشة مشكلة عدم تجاوب الجامعات الهندية مع الخطابات التي تحرر لها من الجامعات اليمنية - وضع آلية لإقامة دورات للمتدربين في الهند في المختبرات والطب والهندسة |
| ٦ | وزير التعليم العالي الجيبوتي | ديوان الوزارة | جلسة مباحثات رسمية والتوقيع على اتفاقية تعاون |
| ٧ | وزير التعليم العالي بجزر القمر | ديوان الوزارة | جلسة مباحثات رسمية وتقديم الدعم للأشقاء في جزر القمر |
| ٨ | وزير التعليم العالي السوداني | ديوان الوزارة | جلسة مباحثات رسمية والتوقيع على برنامج تنفيذي |
| ٩ | وزير التعليم العالي الموريتاني | ديوان الوزارة | تبادل الطلاب ودعم جامعة نواكشوط |
| ١٠ | الدكتور/ عبدالعزيز التويجري - مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم "الإيسيسكو" | باكو إغسطس م٢٠٠٨ | - بحث أوجه التعاون بين بلادنا والمنظمة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي - مناقشة دور المنظمة وجهودها في عقد المؤتمرات الدورية ومساهماتها في بلورة رؤية موحدة حول أهم القضايا والتحديات التي تواجه التعليم العالي في العالمين العربي والإسلامي |
| ١١ | الدكتور ميزرماردانوف - وزير التربية والتعليم العالي الأذربيجاني | باكو | بحث أوجه التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وسبل تطويرها، وتعزيزها، وبحث إمكانية توقيع اتفاقية تعاون ثنائي بين البلدين في مجال التعليم العالي لتبادل المنح وتبادل الخبرات الأكاديمية والإدارية |
| ١٢ | الدكتور غياث بركات - وزير التعليم العالي بالجمهورية العربية السورية | باكو | - مناقشة أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وسبل تطويرها، وتعزيزها - مناقشة أوضاع الطلاب اليمنيين الدارسين في سوريا، وتقديم الشكر للحكومة السورية للرعاية التي تقدمها لهم |
| ١٣ | وزير التعليم العالي الماليزي | باكو | - بحث تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين - مناقشة توقيع اتفاقية التعاون الثنائي بين البلدين وبرنامجها التنفيذي - الاتفاق على توقيع الاتفاقية عند زيارة وزير التعليم العالي الماليزي لليمن خلال العام ٢٠٠٩م |
| ١٤ | وزير التعليم العالي والثقافة بجزر القمر | باكو | مناقشة أوجه التعاون في مجال التعليم العالي وسبل تطويرها بين البلدين |
| ١٥ | فيدل كاسترو "الإبن" مستشار رئيس الدولة للبحث العلمي | كوبا يناير م٢٠٠٨ | - بحث تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين في كافة المجالات - الاستفادة من الخبرة الكوبية في مجال التعليم الطبي والطاقة البديلة |

| م | الاسم/ الصفة | مكان اللقاء | مواضيع اللقاء ونتائجه |
|----|---|-------------|---|
| ١٦ | الدكتور هوان فيلا فالديز - وزير التعليم العالي الكوبي | كوبا | - بحث تطوير التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي وتبادل المنح الدراسية، والمنح التي يمكن تقديمها من الجانب اليمني للطلاب الكوبيين في مجال اللغة العربية - إقامة مؤتمرات طبية تعقد بالتناوب كل ثلاث سنوات بين البلدين - التوقيع على اتفاقية التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي |
| ١٧ | وزير العلوم والتكنولوجيا الإيراني | كوبا | - سبل تعزيز وتطوير التعاون العلمي بين البلدين وأهمية العلاقات الأكاديمية في تطوير العلاقات بين الدول - آلية التنسيق والتواصل بين مؤسسات التعليم العالي في العالمين العربي والإسلامي |

سادساً: العمل على تحقيق التكامل مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية وتطوير التعاون معها:

١. دعم الاستثمارات المشتركة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وعلى النحو الآتي:

- التوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة مع وزارة التعليم العالي بالمملكة الأردنية الهاشمية لإنشاء جامعة يمنية أردنية بمساهمة من القطاعين العام والخاص في البلدين الشقيقين.
- تقديم قطعة أرض لمبنى الجامعة والتي تم الاتفاق على إنشائها في محافظة عدن، من قبل المجلس المحلي بالمحافظة.
- تقديم الدراسات المطلوبة لإنشاء الجامعة.

٢. تعزيز وتطوير التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي:

- التوقيع على عدد من الاتفاقيات والبرامج التنفيذية بين الوزارة وعدد من وزارات التعليم العالي في الدول العربية والإسلامية والصديقة يوضحها الجدول رقم (٥٦).
- التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين جامعات يمنية ونظيراتها في بعض الدول الصديقة، والجدول رقم (٥٧) يوضح تلك الاتفاقيات.

جدول رقم (٥٦) يبين عدد الاتفاقيات والبرامج التنفيذية التي تم التوقيع عليها خلال العام ٢٠٠٨م:

| م | الصفة | الفترة | الدولة | مكان وتاريخ التوقيع عليها | المزايا التي تضمنتها الاتفاقيات الجديدة |
|---|---------------|--------------|---------|---------------------------|--|
| ١ | برنامج تنفيذي | ٢٠٠٨ - ٢٠١٠م | تونس | تونس ٢٠٠٨/٤/٢م | تبادل المنح سنويا (١٠ مقاعد) توزع: - ٥ مقاعد بدون منحة دراسات عليا (ماجستير+دكتوراه). - ٥ مقاعد بمنحة في الدراسات الجامعية |
| ٢ | برنامج تنفيذي | ٢٠٠٨ - ٢٠١٠م | سوريا | صنعاء ٢٠٠٨/٥/٦م | يقدم الجانب السوري للجانب اليمني: - ٧٠ منحة دراسية في مجال البكالوريوس - ٥ منح في مجال الدراسات العليا - يقدم الجانب اليمني للجانب السوري: - ٤٠ منحة دراسية في مجال الدراسات الجامعية |
| ٣ | برنامج تنفيذي | ٢٠٠٨ - ٢٠١٠م | الجزائر | الجزائر ٢٠٠٨/٧/٢٧م | يقدم الجانب الجزائري للجانب اليمني: - ٣٠ منحة في مجال الدراسات الجامعية - ١٥ منحة في مجال الدراسات العليا - ١٥ مقعداً دراسياً مع توفير الإيواء - يقدم الجانب اليمني للجانب الجزائري: - ١٠ منح دراسات عليا |

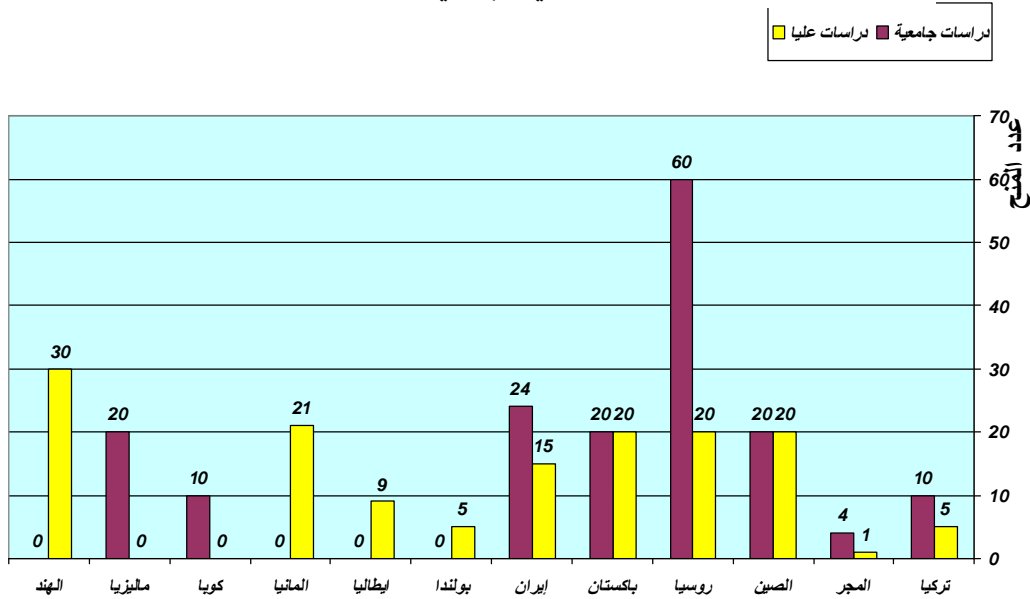
| م | الصفحة | الفترة | الدولة | مكان وتاريخ التوقيع عليها | المزايا التي تضمنتها الاتفاقيات الجديدة |
|---|---------------|-------------|-----------|---------------------------|---|
| | برنامج تنفيذي | ٢٠١٠ - ٢٠١٢ | الأردن | عمان ٢٠٠٨/٨/٢١م | يقدم الجانب الأردني للجانب اليمني ٤١ منحة دراسية للدراسة الجامعية، ومنحتين دراسيتين في مجال الدراسات العليا |
| ٥ | خطة عمل | ٢٠٠٩ - ٢٠١١ | المجر | بودابست ٢٠٠٨/١٠/٩م | تم إلغاء منح العشرة أشهر والتعويض: - ٤ منح دراسية جامعية - منحتين دراسات عليا |
| ٦ | مذكرة تفاهم | ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ | الصومال | صنعاء ٢٠٠٨/٦/٢٢م | يقدم الجانب اليمني للجانب الصومالي ١٠٠ منحة دراسية سنويا |
| ٧ | اتفاقية | ٢٠٠٨ - ٢٠١٢ | جزر القمر | صنعاء ٢٠٠٨/٣/١٦م | - |
| ٨ | اتفاقية | ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ | أسبانيا | أسبانيا | يقدم الجانب الأسباني ٢٠ منحة، ويقدم الجانب اليمني ١٠ منح |

جدول رقم (٥٧) يبين الاتفاقيات بين الجامعات:

| م | طرفا الاتفاقية | مجال الاتفاقية | الجهات المستفيدة | ملاحظات |
|---|---|---------------------------|----------------------------|---|
| ١ | جامعتا عدن - والهندسة والتكنولوجيا بلاهور في باكستان | اتفاقية تعاون علمي وثقافي | كلية الهندسة بالجامعتين | تعاون ثنائي بين الجامعتين |
| ٢ | جامعتا صنعاء - وفيصل آباد بباكستان | اتفاقية تعاون علمي وثقافي | الجامعتان | تعاون ثنائي |
| ٣ | حكومتا الجمهورية اليمنية وجمهورية الصين الشعبية | اتفاقية تنفيذ | جامعتا صنعاء وعدن | تنفيذ مشروع المرحلة الأولى للربط الشبكي بين جامعتي صنعاء وعدن |

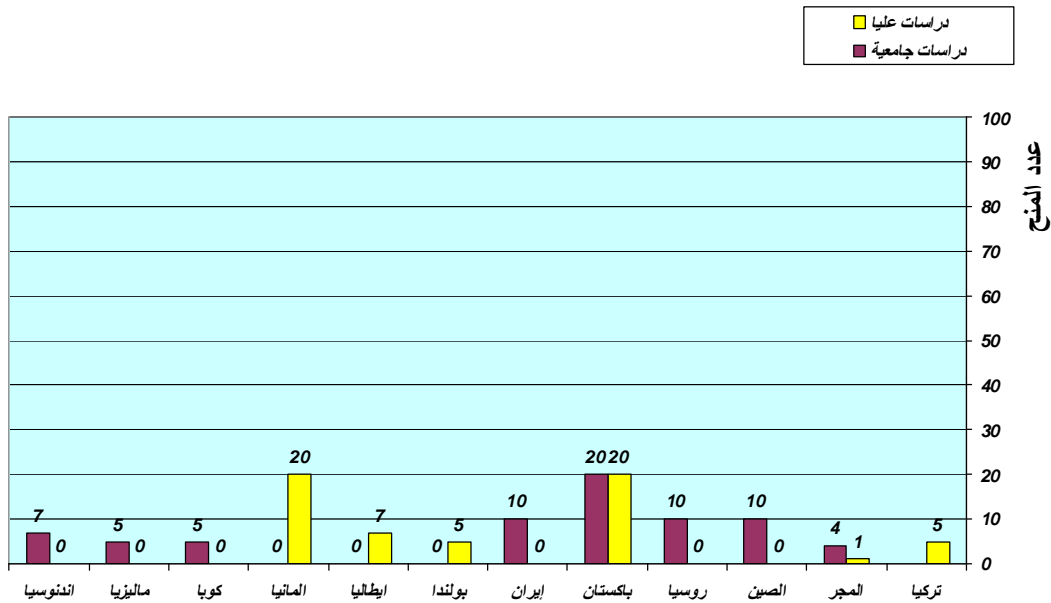
- العمل على نقل الاتفاقيات والبرامج التنفيذية إلى واقع التطبيق العملي من خلال:
١. التبادل للمنع الدراسية بين بلادنا وعدد من الدول، وفقاً للبروتوكولات والاتفاقيات الموقعة معها.
 ٢. تبادل أعضاء هيئة التدريس بين الجامعات اليمنية ونظيراتها في تلك الدول، وتبادل الزيارات للإداريين والطلاب.
 ٣. تنظيم فعاليات ومؤتمرات علمية مشتركة.
 ٤. تبادل المطبوعات والكتب والإصدارات العلمية.
 ٥. بلغ عدد المنح المقدمة لبلادنا في مجال الدراسات العليا ١٤٦ منحة، وفي مجال الدراسات الجامعية ١٦٨ منحة دراسية في مختلف التخصصات،

شكل رقم (٤٠) يوضح المنح المقدمة للجانب اليمني من الدول الصديقة دراسات
(عليا + جامعية)



٦. وتنفيذاً للبروتوكولات والاتفاقيات والبرامج التنفيذية الموقعة بين بلادنا والدول الشقيقة والصديقة، بلغ عدد الطلاب الوافدين للدراسة في الجامعات اليمنية سنوياً ٥٨ طالباً وطالبة دراسات عليا + ٧١ طالباً وطالبة دراسات جامعية، موزعين على الجامعات اليمنية الحكومية. كما هو موضح في الشكل البياني رقم (٤١).

شكل رقم (٤١) يوضح المنح المقدمة من الجانب اليمني للدول الصديقة دراسات
(عليا + جامعية)



B